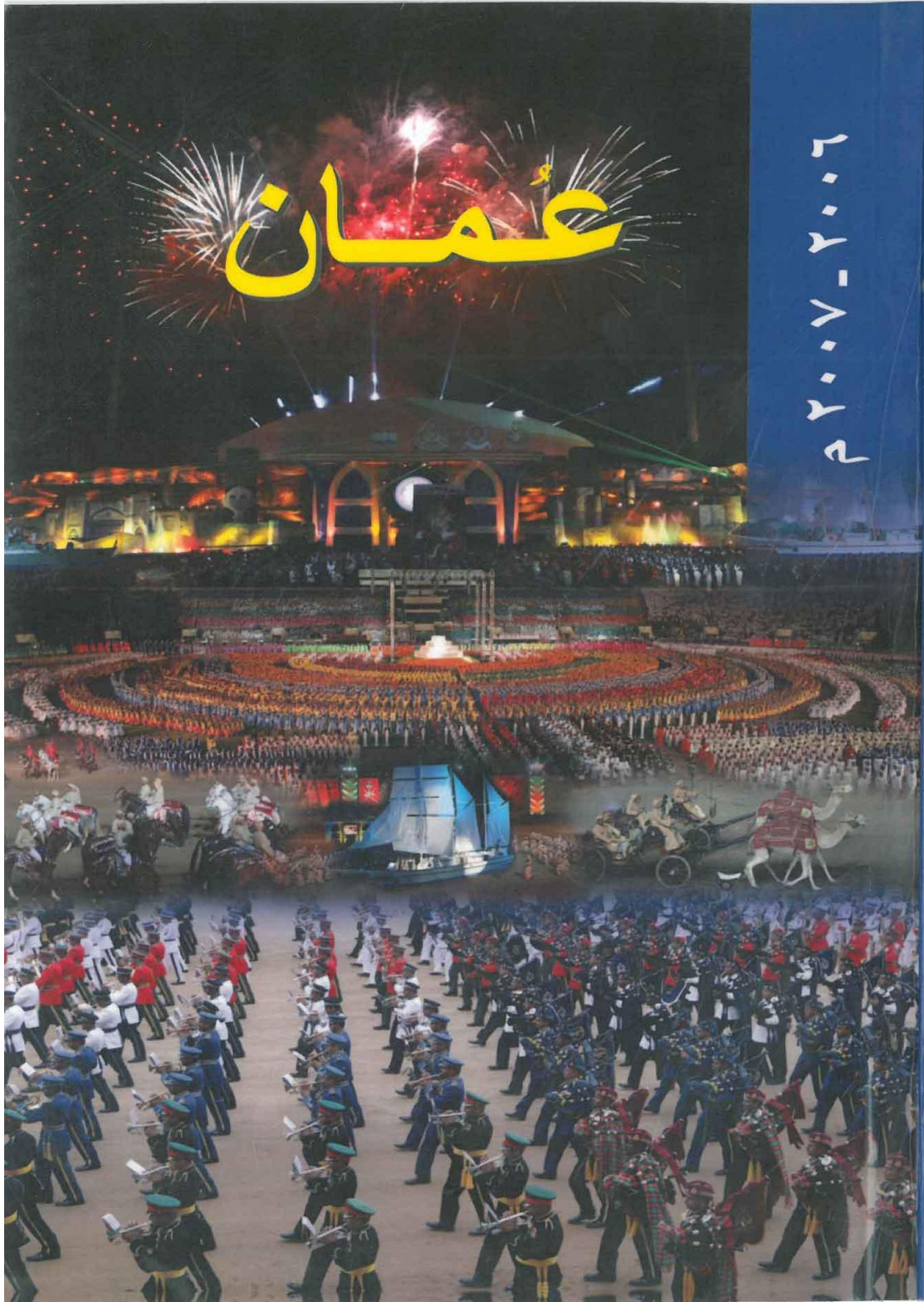
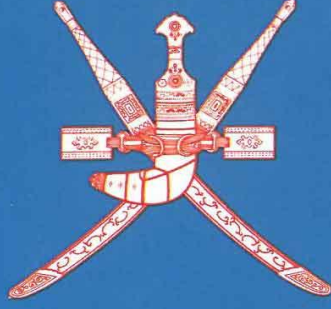






عمان

٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م

إصدار
وزارة الإعلام
سلطنة عُمان
مسقط
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



بسم الله الرحمن الرحيم
إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات
إننا لا نضيع أجر
من أحسن عملا
صدق الله العظيم

المحتويات



تقديم

٩



التسامح العُماني
وسيادة القانون

التسامح العُماني
وسيادة القانون

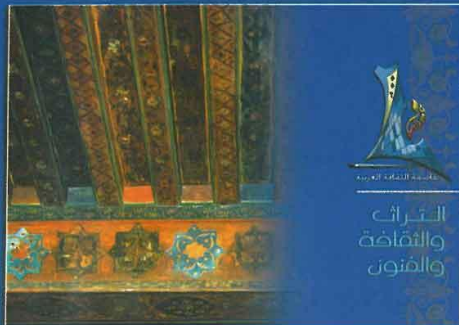
٧٢



مؤسسات
الدولة
العصرية

مؤسسات
الدولة
العصرية

٥٠



التراث
والثقافة
والفنون

التراث
والثقافة
والفنون

١٧٠



الإنسان العُماني
الذي يبني
المستقبل

الإنسان العُماني
الذي يبني
المستقبل

١٣٢



عمان عطاء
حضاري متواصل

٣٠ عُمان عطاء
حضاري متواصل



قابوس
القائد

١٠ قابوس
القائد



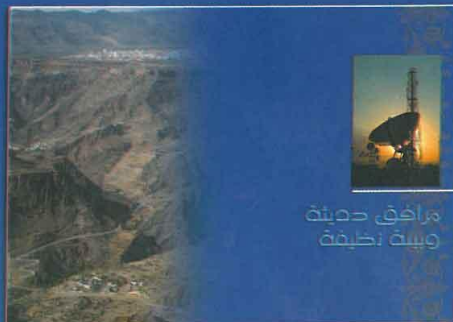
دماية الوطن
ومنجزاته .. امن
وطمانينة وامان

١١٦ حماية
الوطن ومنجزاته



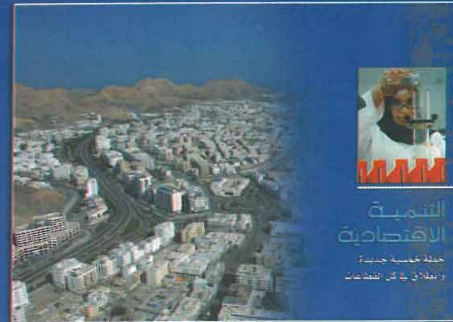
صداقة
ومصادقية
مع الجميع

٨٤ صداقة ومصادقية
مع الجميع



مرافق حديثة
وبينة نظيفة

٢٥٦ مرافق حديثة
وبينة نظيفة



التنمية
الاقتصادية
جدة عاصمة جديدة
والعولاني في كل القطاعات

٢٠٠ التنمية
الاقتصادية

من الكلمات المضيئة لقائد المسيرة

«واثقون من أن هذا الوطن الغالي يملك من المقومات الحضارية والتاريخية، ومن الآمال والتطلعات المستقبلية ما يمكنه إن شاء الله من إنجاز سياساته الداخلية والخارجية التي اتضحت معالمها وتأكدت ثوابتها والحمد لله.»



«الإنسان كما أكدنا دائماً وفي شتى المناسبات هو هدف التنمية وغايتها، كما هو أداتها وصانعها. وبقدر ما يتجح المجتمع في النهوض بموارده البشرية وتطويرها، وفي تأهيلها وتدريبها، وفي صقل مهاراتها وتنويع خبراتها، يكون نجاحه في إقامة الدولة العصرية المتقدمة في مختلف مجالات الحياة أكبر.»



«نؤكد مجدداً أنه لكي تتحقق آمالنا وطموحاتنا وتنجح خططنا وبرامجنا، فلا بد من التعاون بين المواطنين كافة وفي مقدمتهم القطاع الخاص وبين الحكومة بمختلف أجهزتها وإداراتها على تنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية، وبروح من المسؤولية والإدراك والوعي بأن هذا التعاون ثمرته مزيد من التقدم والرقى والنمو والازدهار.»



«لقد وضعت عمان على الخارطة السياحية وستعزز مكانتها وستنجح مثلما تقدمت حركة الاستثمارات. جغرافية البلد جميلة، وشعبها طيب ومضياف.. وأناى أرى مجتمعاً نفخر به ويحترمه كل من يزوره.»

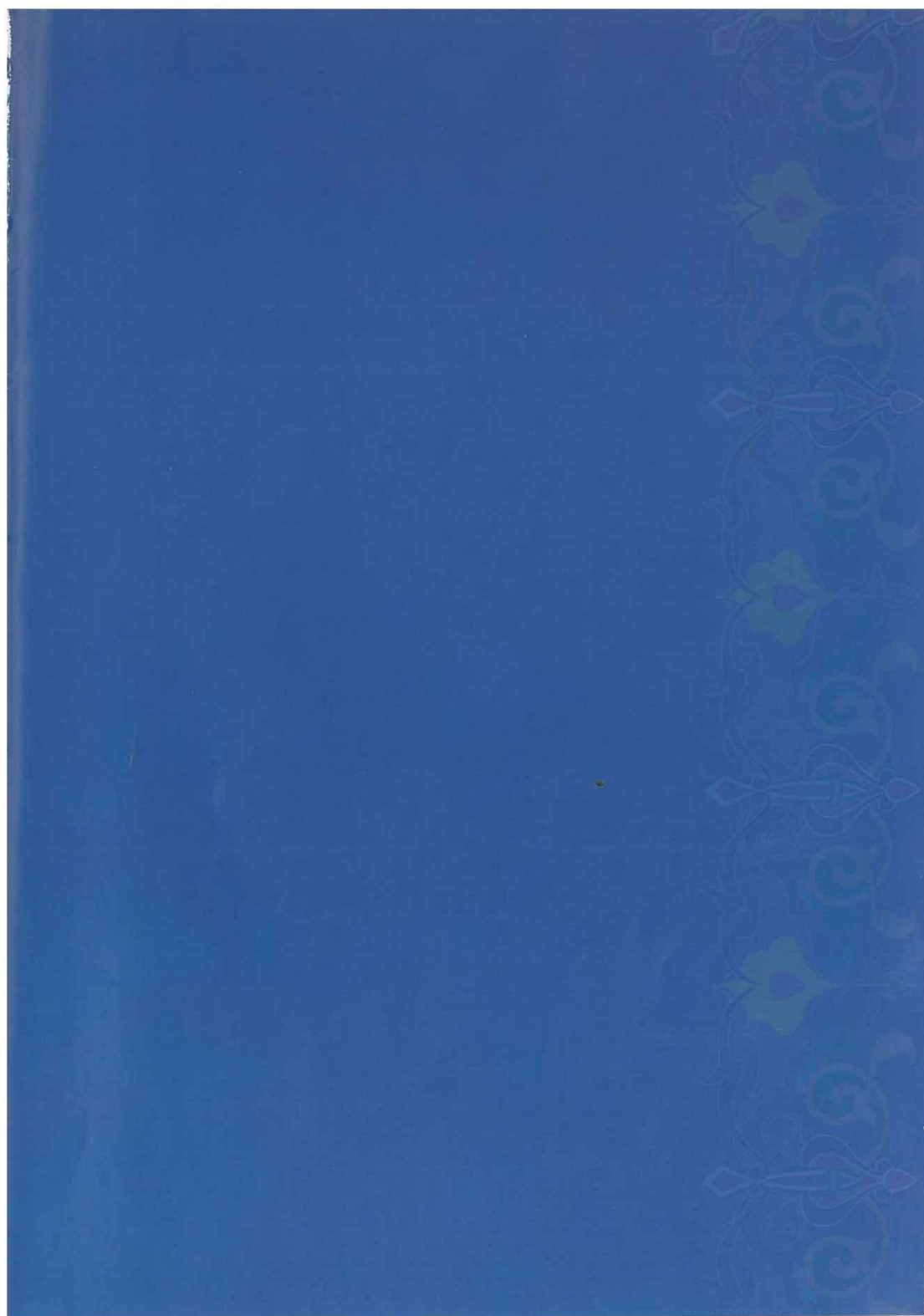


«إننا نؤمن بأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومراعاة المواثيق والمعاهدات والالتزام بقواعد القانون الدولي، من شأنه ولا شك أن ينتقل بالعالم إلى حالة أكثر مواءمة بين مصالح الدول. وهو ما ندعو إليه دائماً من خلال نشر ثقافة التسامح والسلام والتعاون والتفاهم بين جميع الأمم. كما إننا نأمل أن يؤدي ذلك إلى اقتلاع كثير من الأسباب لظاهرتي العنف وعدم الاستقرار.»

قابوس بن سعيد



حضرة صاحب الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد
المعظم



تقديم

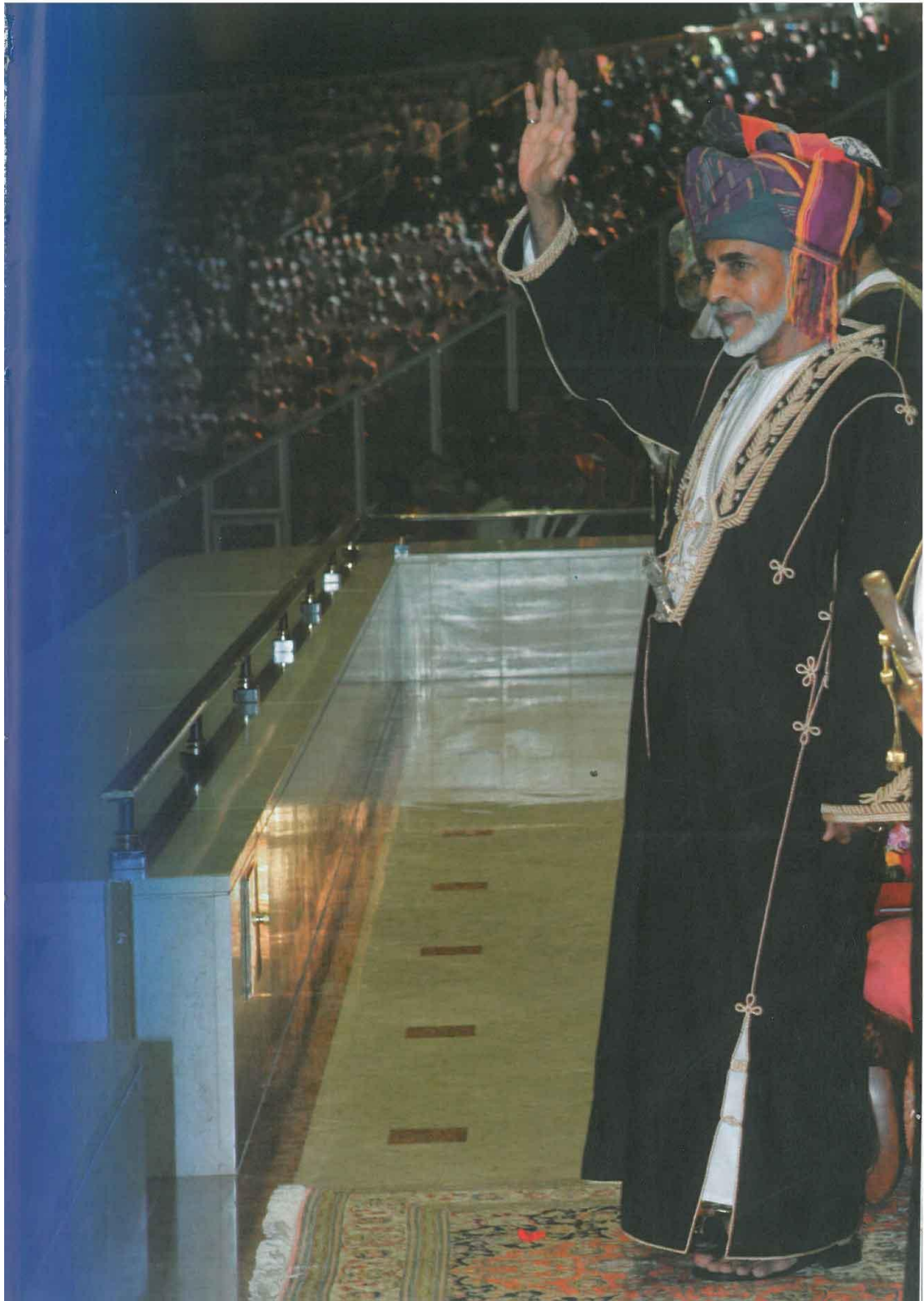
بالإصرار والعزيمة، وبالفكر المستنير والرؤية الواضحة، وبالتعاون والتعاقد والتماسك الذي غرسه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في هذه الأرض الطيبة ونفوس ابنائها، وبفضل الرعاية الكريمة لجلالته على امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية، تواصل مسيرة النهضة والبناء نحو غاياتها المنشودة، وفي مقدمتها بناء الإنسان العماني الحديث.

ومع ما تحقق من منجزات في المحاور الأربعة الأساسية للنهضة العمانية الحديثة وهي تعزيز الموارد الطبيعية وتطوير الكوادر البشرية وإنشاء البنية الأساسية وإقامة دولة المؤسسات، تدخل مسيرة البناء والعطاء هذا العام مرحلة جديدة لتحقيق المزيد من طموحات وتطلعات المواطن وإسهامه المتزايد كشريك في صياغة التنمية في كل مجالاتها وعلى كافة مستوياتها المتنامية.

وإذ يشهد هذا العام - من بين ما يشهده - بدء تنفيذ خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) والاحتفال بمسقط عاصمة للثقافة العربية، فإنه يسعد وزارة الإعلام أن تقدم من خلال هذا الكتاب اطلالة موجزة على مسيرة عمل مشرقة وطنية مفعمة بالتفاني والإخلاص في كافة ميادين الحياة، تتضافر من أجلها كافة الجهود لأبناء الوطن لتحقيق ما ينشده باني نهضة عمان الشامخة جلالة السلطان قابوس المعظم لهذا الجيل والأجيال القادمة من عزة ورفعة وقدرة على تحقيق الآمال والتطلعات المستقبلية وبما يعزز الإسهام العُماني المتواصل في خدمة الحضارة الإنسانية .

والله ولي التوفيق.

وزارة الإعلام





قابوس القائد





جلالة القائد الأعلى
للقوات المسلحة يشهد
العرض العسكري الذي
اقيم بمناسبة العيد
الوطني الخامس
والثلاثين المجيد
بميدان الفتح بالوطنية.

انتظرت عمان طويلاً، انتظرت شعباً
وارضاً، حاضراً ومستقبلاً حتى بزغت شمس
النهضة المباركة. وعندما أعلن جلالة السلطان
المعظم انطلاق المسيرة المظفرة في الثالث
والعشرين من يوليو ١٩٧٠ عادت الحياة، وعاد
الأمل.. استعاد المواطن العماني ثقته في ذاته
وفي حاضره ومستقبله.. عاد الابناء إلى
احضان الوطن. وتشابكت الايدي والتفت
القلوب لان فجرأ وعهداً جديداً بدأ يطل على
هذه الأرض الطيبة ويغمرها بالدفاء والصفاء.
وعلى امتداد السنوات الست والثلاثين
الماضية ارتفعت على هذه الأرض الطيبة صروح
دولة عصرية راسخة، تستمد قوتها وقدرتها
على الانطلاق ليس من عناصر قوة تقليدية،
ولكن من علاقة فريدة وشديدة الخصوصية
بين جلالة السلطان المعظم وابنائهم على امتداد
هذه الأرض الطيبة. فهذه العلاقة بجوانبها
الانسانية العديدة والواسعة، وبخيوطها القوية

التي تمتد بين جلالة القائد والمواطنين اينما
كانوا، والتي تتميز بالتواصل والامتزاج العميق،
هي ما يفسر ما يقف امامه الكثيرون بدهشة
بالغة سواء حيال ما يكنه الشعب العماني الوفي
من حب وولاء وعرفان لقائده المفدى، أو امام
حجم ومستوى وقيمة ما تحقّق على امتداد
السنوات الماضية في ظل امكانات متواضعة،
وبداية كانت من الصفر، وظروف اقليمية
ودولية شديدة التعقيد والتقاطع خاصة في هذه
المنطقة الحيوية من العالم.

لم يعد ممكناً على أي نحو المقارنة بين ما
كان قبل عام ١٩٧٠ وبين ما تشهده هذه الأرض
الطيبة من تطور شامل وتقدم وازدهار في كل
جوانب الحياة وعلى كافة مستوياتها، خاصة
وان عملية البناء والتنمية دخلت مع خطة
التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠١٦) التي
بدأت هذا العام ٢٠١٦ مرحلة جديدة تجاوزت
خلالها مرحلة تشييد البنية الأساسية في

مختلف المجالات، وارساء ركائز التقدم والازدهار. ومع ذلك فمن المهم والضروري التأكيد على حقيقة أساسية هي اتصال وترابط وتتابع حلقات التاريخ العماني، واستمراره بحقيقه ومراحله المختلفة، بغض النظر عما تشهده كل مرحلة من ظروف وتطورات. ولعل ذلك يفسر الاعتزاز العماني العميق والمستمر بالتراث والتقاليد العمانية، والذي جعل منه جلالة السلطان أحد ركائز بناء الدولة العصرية في تمازج وتفاعل عميق بين الموروث الحضاري والعصرية وعلى نحو يعبر عن الخصوصية العمانية. ومما له دلالة عميقة ان جلالاته اشار إلى أن «هذه النقطة كنت اتناولها مع نفسي واعيشها كثيراً ورأيت اني ارفض ان تطفئ العصرية على الموروث فموروثنا جميل ولا يحتاج الا إلى بعض التطوير والحقه بالعصرية بشكل متوازن لا يطفئ فيه هذا على ذاك. لقد وصلت عمان في نظري إلى مراحل متقدمة في هذا المضمار، واعتقد انه اصبح علينا ان نزيد من جرعة الانفتاح خصوصاً ان البنية التحتية اكتملت والمدينة جميلة وعلينا ان نزيدها جمالاً».

كانت الرؤية واضحة منذ البداية، وبقدراً كانت الأهداف محددة وعظيمة، بقدر ما كانت الصعوبات التي يفرضها الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، غير أن حكمة القيادة والبعث الانساني الفريد في علاقتها مع ابنائها على امتداد الوطن، ومصادقيتها واخلاصها وتفانيها في العمل من أجل اسعاد المواطن والنهوض بالوطن تغلبت على هذه الصعوبات، حيث تم تحقيق وترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك بين ابناء الوطن وعلى نحو يشعر معه كل مواطن عماني اينما كان بمسؤوليته الخاصة في تمثيلها والحفاظ عليها وصيانتها، لانه ساهم في بنائها وترسيخها ولانها ايضاً اساس تقدمه ورخائه الآن وفي المستقبل.

١٤

سمات مميزة

لعلاقة فريدة

إن من أهم سمات العلاقة القوية والعميقة بين جلالة السلطان المعظم وابنائها أنها علاقة مباشرة ومفتوحة لا تعوقها حواجز، ولا تفصلها مسافات، وقد وصف جلالته جانباً من هذه العلاقة بقوله «إنني هنا أعمل لعمان ارضاً وشعباً، بل ان كل عملي لها ولشعبها. ولعل اختلاطي الدائم بهذا الشعب وفر له قناعة بأن عملي محبوب اليه ومحل رضاهم... وفي الواقع فانا لا اعمل شيء لي بل لهم. ان متعتي هي ان ارى بلدي، وارى شعبي بالصورة التي تخيلتها من أول يوم تسلمت فيه السلطة. انني اشعر بانني صاحب رسالة ولست صاحب سلطة. لذلك ترى وقتي مكرساً من أجل عمان وأهلها. ولعل سر الولاء يكمن هنا في هذه الناحية، وتحديداً ناحية تماثلك بأهلك وتقرئك للعمل من أجلهم، إنني دائم الاختلاط بالناس، كما تعلم، واتحدث معهم كواحد منهم».

منذ البداية، وعلى امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية ادرك جلالة القائد طبيعة الواقع وتحدياته ومتطلبات التقدم والازدهار، ولذلك كان الانسان العماني هو البداية، هو الركيزة والأمل كذلك، فبمسواعده ينهض المجتمع، وبجهوده يتم استغلال الموارد المتاحة على أفضل نحو ممكن، وباخلاصه وعطاءه تتحقق الطموحات لانه هدف التنمية وغايتها، لم يكن ذلك أمراً مرحلياً أو طارئاً، ولكنه كان وما يزال ركيزة أساسية وملحاً استراتيجياً في فكر جلالته وادارته وتوجيهه لأمر الدولة والمجتمع في كل المجالات، انطلاقاً من أن «الإنسان كما اكدنا دائماً وفي شتى المناسبات هو هدف التنمية وغايتها - كما انه هو اداتها وصانعها، وبقدر ما ينجح المجتمع في النهوض بموارده البشرية وتطويرها وفي تأهيلها وتدريبها وفي صقل مهاراتها وتنويع خبراتها

يكون نجاحه في اقامة الدولة العصرية المتقدمة في مختلف مجالات الحياة أكبر».

من هذا المنطلق بعيد النظر كان من ضروري العمل وبأسرع ما يمكن من أجل إعادة بناء الإنسان العماني الحديث «المؤمن بربه، المحافظ على اصالته، المواكب لعصره في تقنياته وعلومه، وادابه وفنونه، المستفيد من معطيات الحضارة الحديثة في بناء وطنه وتطوير مجتمعه». ومن ثم ارتكزت عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أربعة محاور اساسية حددها جلالتة في خطابه في الإنعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٠٠٥/١٠/١ وهي «١- تطوير الموارد البشرية. ٢- تطوير الموارد الطبيعية. ٣- انشاء البنية التحتية. ٤- اقامة دولة المؤسسات».

وفي الوقت الذي تشكل فيه هذه المحاور الأربعة الركائز التي انطلقت منها وعلى اساسها جهود التنمية الوطنية وخططها وبرامجها على امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية، فإن التأكيد على هذه المحاور الآن يكتسب اهميته بالنظر إلى انه يتواءم مع دخول السلطنة إلى مستويات أعلى وارجح تعبر عنها خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠١٦) ليس فقط على صعيد التنمية، خاصة بعد استكمال البنى الأساسية بشكل كامل تقريباً في مختلف المناطق والولايات وفي مختلف المجالات، وبعد دخول الاقتصاد العماني إلى مرحلة المشروعات والصناعات التحويلية والثقيلة واقتصاد المعلومات بشكل أكبر، ولكن ايضاً بعد تحقيق خطوات متقدمة على صعيد التطوير السياسي والاجتماعي في اطار تجربة عمان الديمقراطية من ناحية، وعلى صعيد تفعيل دولة المؤسسات وحكم القانون من ناحية ثانية.

وإذا كانت التنمية البشرية، خاصة من خلال التعليم والتأهيل والتدريب الذي انفتحت

عليه حكومة حضرة صاحب الجلالة ٢,٥ مليار ريال عماني خلال خطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠٥/٢٠١١) تشكل حجر الزاوية في تأهيل الشباب واعادتهم للانخراط في سوق العمل والاستفادة من الفرص المتاحة، فإنه مع الوضع في الاعتبار ما تقوم به الحكومة من توفير بعثات كاملة أو جزئية لتوفير التعليم العالي لأعداد كبيرة من أبناء اسر الضمان الاجتماعي، فإن من ابرز ما يؤكد البعد الإنساني في العلاقة العميقة بين جلالتة وأبنائه ما اشار إليه جلالتة - حفظه الله ورعاه - من «اننا لاحظنا من خلال متابعتنا المستمرة لمسيرة التنمية الاجتماعية ومراقبتنا الدائمة لمراحلها المتعاقبة ان هناك شريحة من المواطنين لا تستعفيها امكاناتها الذاتية وقدراتها المالية لتأهيل نفسها وتطوير مهاراتها من أجل الحصول على فرص عمل مناسبة مما يقتضي مد يد العون لها ومساعدتها على توفير التأهيل والتدريب اللازمين لها. لهذا فإننا نوجه حكومتنا لوضع آلية مناسبة تقدم من خلالها المساعدة لهذه الشريحة لتمكنها من اكتساب مهنة مفيدة توفر لها الاستفادة من فرص العمل المتاحة بمشيئة الله».

وترجمة لهذا التوجيه السامي استعرض مجلس الوزراء الموقر في جلسته التي عقدت يوم ٢٠٠٥/١٠/١١ المضامين النبيلة التي اشتمل عليها خطاب جلالة السلطان المعظم. وقال المجلس في بيان اصدره بهذا الخصوص انه «أتخذ عدداً من الخطوات اللازمة تمهيداً لوضع تلك المضامين موضع التطبيق العملي حيث تم تشكيل فريق عمل يضم في عضويته عدداً من كبار المسؤولين المعنيين والقطاع الخاص اضافة إلى بعض الخبرات العمانية في هذا المضمار يتولى اقتراح الآليات المناسبة حول تعاون مختلف قطاعات المجتمع مع الحكومة من أجل تحقيق سياسات التنمية

(الصفحتان التاليتان)

جلالة السلطان المعظم

يشهد حفل المهرجان

الطلابي بمناسبة العيد

الوطني الخامس

والثلاثين المجيد ويحي

أبنائه المشاركين.







الشاملة للبلاد... هذا إلى جانب تحديد برامج التعليم والتدريب والتأهيل المطلوبة للمرحلة القادمة من مسيرة البناء الشامل التي تشهدها السلطنة واتاحة مجالات ارحب لفرص العمل للشباب العماني. وسوف يقوم مجلس الوزراء بدراسة ما يتم التوصل إليه من مقترحات في هذا الشأن لاتخاذ القرارات المناسبة تحقيقاً للأهداف المتوخاة».

ومما له دلالة عميقة ايضاً في التعبير عن حرص جلالة السلطان المعظم على توفير الحياة الكريمة لكل أبناء الشعب العماني الوفي والأخذ بيد الشريحة الاضعف، ان جلالتة أمر بتخصيص ١٦ ألف قطعة ارض سكنية وسكنية تجارية وتوزيعها على أسر الضمان الاجتماعي المستحقة وفق ضوابط محددة في مختلف محافظات ومناطق ولايات السلطنة. وقد تم بالفعل توزيع عقود تلك الاراضي في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس والثلاثين المجيد. ومن شأن ذلك ان يدعم الحالة الاقتصادية لتلك الاسر التي يمكنها الاستفادة من هذه الأرض على ضوء احتياجاتها خاصة وان هناك العديد من التسهيلات التي توفرها حكومة حضرة صاحب الجلالة في مجال تمويل وقروض تشييد المساكن.

لم تقتصر العناية بالمواطن العماني على شريحة دون أخرى، بل حرص جلالة السلطان المعظم على حشد كل الطاقات العمانية بما في ذلك المرأة العمانية التي نالت حقوقها من أجل المشاركة في بناء الوطن وصياغة حاضره ومستقبله، لأن مسؤولية البناء تتسع للجميع وتستوعب طاقات الجميع كذلك.

ارسى جلالتة قاعدة المشاركة الواسعة والعميقة في صنع القرار وفي صياغة وتوجيه التنمية الوطنية بين الحكومة والمواطنين وعلى أساس مبدأ المساواة الكاملة بين المواطنين الذي أكد عليه النظام الأساسي للدولة أيضاً

باعتبار ان العمل والأداء والتفاني في خدمة الوطن هو مجال التمايز على كافة المستويات وقد عبر ذلك عن نفسه في العديد من المجالات، كما أكد جلالتة مجدداً على أنه «لكي تتحقق آمالنا وطموحاتنا وتنجح خططنا وبرامجنا فلا بد من التعاون بين المواطنين كافة وفي مقدمتهم القطاع الخاص وبين الحكومة بمختلف اجهزتها وإداراتها على تنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية وبروح من المسؤولية والإدراك والوعي بأن هذا التعاون ثمرته مزيد من التقدم والرفي والنمو والازدهار».

مشاركة

حقيقية وعميقة

في ظل هذه الرؤية الواعية، لم تكن مشاركة المواطنين أمراً سطحياً أو مظهرياً، أو بروتوكولياً، ولكنه كان ارتباط عضوي كامل ومباشر، فالحكومة والمواطن كالجسد الواحد، وهذا ما اعلنه جلالتة منذ البداية وهو ما فتح المجال لتجربة عمان الديمقراطية حيث اتبعت الفرصة للمواطن للتعبير عن نفسه وعن اهتماماته والاسهام في إدارة الشأن العام من خلال الصيغة العمانية في الديمقراطية بتدرجها واستمراريتها حتى وصلت إلى مستوى تفخر به السلطنة. فإلى جانب اقامة دولة المؤسسات وتحديد العلاقات بين مختلف مؤسسات الدولة تنفيذية وبرلمانية وقضائية مع صيانة استقلالية القضاء وذلك من خلال النظام الأساسي للدولة الذي يحدد حقوق المواطن وواجباته ويحمي حرياته ويصون حق المواطنة ويحمي أمن الوطن واستقراره ويحدد اختصاصات وصلاحيات مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها، فإن سلطنة عمان أخذت بنظام المجلسين - مجلس الدولة ومجلس الشورى - الذين يضمهما مجلس عمان عندما يجتمعان معاً وذلك منذ صدور النظام

لوحه من ختام مهرجان
عمان الموسيقي (التاتو)
الذي اقيم (بميدان
الفتح) ضمن احتفالات
البلاد بالعيد الوطني
المجيد.

الاساسي للدولة في نوفمبر ١٩٩٦. وفي حين يعين جلالة السلطان المعظم اعضاء مجلس الدولة، فإن اعضاء مجلس الشورى، أي ممثلي الولايات، يتم انتخابهم من جانب المواطنين في انتخابات حرة تشارك فيها المرأة العمانية ترشيحاً وانتخاباً، وقد اتسعت صلاحيات واختصاصات مجلس الشورى العماني بما يعزز دوره ويمكنه من متابعة اداء وزارات الخدمات وخطة التنمية بقطاعاتها المختلفة. ومعروف ان مجلس الشورى العماني يناقش مشروعات القوانين قبل اتخاذ اجراءات اصدارها، كما يناقش مشروع خطة التنمية ومشروع الموازنة العامة للدولة قبل اصدارهما كذلك وهو ما تم بالنسبة لخطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠١٦) والموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٦م.

جدير بالذكر ان الخطاب الذي يلقيه جلالة السلطان المعظم في الانعقاد السنوي لمجلس عمان يشكل خطة وبرنامج العمل الوطني للمرحلة المقبلة على الصعيدين الوطني والدولي حيث يتناول فيه جلالاته كل الأمور التي تهم الوطن والمواطن وتحديد سبل واولويات التعامل معها لإسعاد المواطن العماني وتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه جلالة القائد المفدى إلى ترسيخ وتعميق قيمة التكافل والتآزر والتضامن والتماسك بين ابناء الوطن، وهي القيمة التي أكد عليها جلالاته دوماً وباستمرار كقيمة اساسية من قيم مسيرة النهضة المباركة التي تنطلق نحو غاياتها النبيلة بارادته وفكره وتوجيهه وبمشاركة كل ابناء الوطن، فإن التفاني في حب الوطن وابنائهم وتكريس كل شيء للنهوض بالوطن والمواطن جعل من جلالاته - حفظه الله ورعاه - «صاحب رسالة» وليس «صاحب سلطة». ومما له دلالة عميقة في هذا المجال ما اشار إليه جلالاته في حديثه

لصحيفة «السياسة» الكويتية في ١٢ فبراير ٢٠٠٦ من ان «الشأن العماني هو هاجسي بلا شك ومعايشتي اليومية وهو فكري وعملي وكل شيء حولي وحوالي... واحلامنا لاجل عمان كثيرة وكبيرة وشعبنا حملنا مسؤولية نحملها بامانة وجد». وفي هذا الاطار فانه ليس مصادفة ان تقوم العلاقة بين مختلف اجهزة وسلطات الدولة العصرية التي تنمو وتترعرع على أساس التكامل والترابط والتنسيق فيما بينها من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية عبر تكامل الجهود وحشد الطاقات جميعها ويتم ذلك في الواقع عبر مسارين اساسيين. أولهما التنسيق على صعيد السلطتين التنفيذية والبرلمانية حيث توجد لجنة وزارية تجتمع سنوياً مع مكتب مجلس الشورى في اطار اللجنة التنسيقية بين مجلس الوزراء ومجلس الشورى وقد اجتمعت هذه اللجنة هذا العام في ٢٧/٥/٢٠٠٦ لدراسة تطوير وتفعيل آليات التنسيق المشترك بين الحكومة ومجلس الشورى، كما اجتمعت اللجنة الوزارية للتنسيق مع مكتب مجلس الدولة في اطار اللجنة التنسيقية بين مجلس الوزراء ومجلس الدولة هذا العام في ٢٨/٥/٢٠٠٦. كما يمثل اللقاء المشترك بين اعضاء مجلس الوزراء واعضاء مجلس الدولة واعضاء مجلس الشورى، وهو لقاء مفتوح يتم استرشاداً بتوجيهات جلالاته من أجل مزيد من الحوار الايجابي والمثمر والتوصل إلى رؤى مشتركة حول كافة مسارات العمل الوطني بين مجلس الوزراء ومجلس الدولة ومجلس الشورى وقد عقد هذا اللقاء المشترك في ٢٤/١٢/٢٠٠٥ في مبنى الديوان السلطاني بمسقط.

اما المسار الثاني فانه يتمثل في تعميق التعاون بين الحكومة والمواطنين والقطاع الخاص وهو ما يؤكد عليه جلالة السلطان دوماً واعرب عن سعادته باستجابة القطاع الخاص

لذلك «نحن سعداء حقاً بما اظهره القطاع الخاص في السنوات الأخيرة من رغبة صادقة في توفير فرص عمل للمواطنين وندعوه إلى تكثيف مبادراته في هذا الشأن. كما ندعو الشباب العماني ذكوراً وإناثاً إلى الاستفادة من هذه الفرص. ان الدرب طويل والغاية بعيدة ولكننا واثقون من ان هذا الوطن الغالي يملك من المقومات الحضارية والتاريخية ومن الآمال والتطلعات المستقبلية ما يمكنه ان شاء الله من انجاز سياساته الداخلية والخارجية التي اتضحت معالمها وتأكدت ثوابتها والحمدلله».

جدير بالذكر ان غرفة تجارة وصناعة عمان تقوم بدور حيوي في التعبير عن القطاع الخاص العماني وفي الاسهام بدور نشط في تعزيز جهود التنمية الوطنية سواء من خلال تشجيع الاستثمارات وفتح اسواق جديدة للمنتج العماني، أو من خلال المشاركة في عضوية اللجنة العليا لخطة التنمية الخمسية السابعة وفي عضوية العديد من الوفود الحكومية واللجان الاقتصادية المشتركة لتعزيز علاقات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة الأخرى.

دلالة خاصة

لهذا العام

بهذا التماسك والترابط والتنسيق والتعاون بين كل المؤسسات وعلى مختلف المستويات، بدأت مسيرة التنمية اعتباراً من أول هذا العام ٢٠٠٦ تنفيذ خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) التي تمثل الحلقة الثالثة من خطط تنفيذ استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦/٢٠٢٠م) ومن ثم فإنها تواصل منجزات الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠٥/٢٠٠١) وتبني عليها وتستفيد من تقييمها ونتائجها.

استطاعت خطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠٥/٢٠٠١) تحقيق اداء متميز

فاق المعدلات المستهدفة للخطة بالنسبة لمعدل الناتج المحلي الاجمالي الذي زاد بمعدل نمو ٨,٧٪ وكان المخطط ٦,٠٪ كما سجل الناتج المحلي الاجمالي نمواً بالاسعار الثابتة بلغ ٤,٥٪ وكان المخطط له ٣٪. ونمت القيمة المضافة للقطاعات غير النفطية بالاسعار الجارية خلال فترة الخطة بمعدل سنوي بلغ ٩,٢٪ في المتوسط مقارنة بالمخطط له وهو ٧,٥٪ وانسحبت هذه النتائج الطيبة على قطاعات الصناعة والسياحة والتنمية البشرية، والصحة والتعمين وعلى نحو يضع الاقتصاد الوطني امام فرص انطلاق أكبر خاصة في ظل العمل في عدد متزايد من المشروعات الصناعية والسياحية الكبيرة في صحار وصلالة ومسقط وغيرها.

وبينما تواصل خطة التنمية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) اعطاء الأولوية لبرامج التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية وزيادة فرص التعليم والتشغيل فإنها تسعى إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين وتنمية قطاعات السياحة والصناعة والاسماك وتشجيع الاستثمار والحفاظ على التراث الوطني. وتجدر الاشارة إلى ان الموارد الحكومية للخطة الخمسية السابعة تم احتسابها على اساس متوسط انتاج نفطي يصل إلى ٨٢٧ ألف برميل يومياً وبمتوسط ٣٠ دولار للبرميل خلال سنوات الخطة وذلك تحسباً لامكان حدوث تقلبات في اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال سنوات الخطة ومن ثم بلغت الايرادات ١٨٦٣٦ مليون ريال عماني كإيرادات حكومية خلال سنوات الخطة الخمسية السابعة، في حين بلغت جملة النفقات التقديرية ٢٠٨٩٦ مليون ريال عماني. وبلغت جملة الاستثمارات المقدرة ١٣,١ مليار ريال عماني يسهم القطاع الخاص (العماني والاجنبي) بنسبة ٤٦٪ منها أي نحو ستة

(الصفحتان التاليتان)

جلالة السلطان المعظم

يشرف المهرجان

السلطاني للفروسية

والهجن بالرعاية

السامية بمعية ضيفه

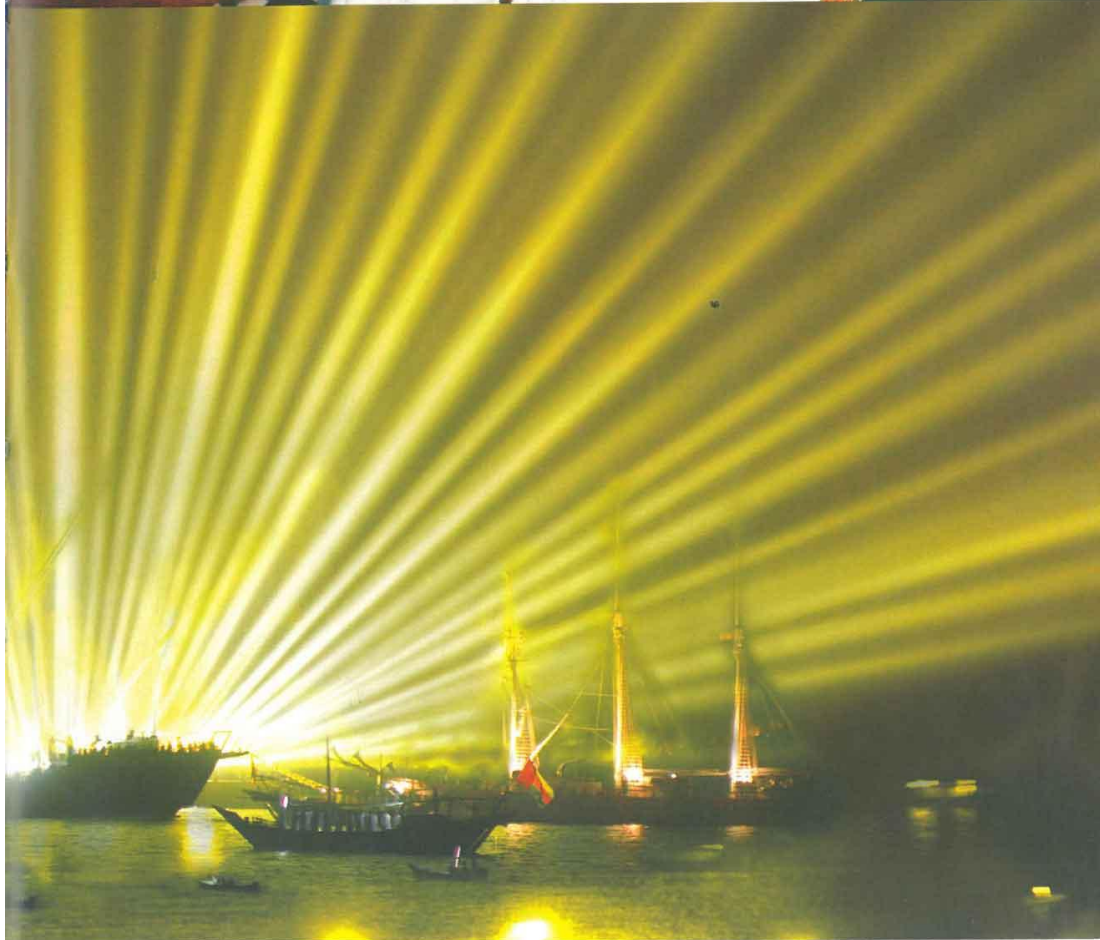
الكريم جلالة الملك

حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين .









مليارات ريال عماني. وهناك عدد كبير من المشروعات الصناعية مثل مشروعات الألمونيوم، والحديد والصلب، والعطريات، ومصفاة النفط يجري العمل فيها في صحار إلى جانب مشروعات سياحية كبيرة مثل مشروع المدينة الزرقاء، ومشروع الموج السياحي، وبر الجصة وغيرها.

وإذا كان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية حقق خلال العام الماضي ٢٠٠٥ نمواً كبيراً بلغ معدله ٢٤٪ فإن بدء تشغيل المشروعات التي دخلت حيز الانتاج العام الماضي ومنها مشروع سمد الوريث، والقاطرة الثالثة للغاز الطبيعي، وغيرها تعطي دفعة للاقتصاد الوطني خلال سنوات الخطة الخمسية السابعة خاصة في ظل قدرة الاقتصاد العماني على جذب المزيد من الاستثمارات العربية وغير العربية لما يتمتع به من فرص واعدة ومزايا نسبية كبيرة.

ولعل ما يزيد من أهمية هذا العام وما يحظى به من دلالة خاصة انه أيضاً عام «مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦» حيث تسعى مسقط من خلال ما تقدمه من فعاليات وأنشطة ثقافية وفكرية وفنية إلى التعريف بجانب من اسهامها الحضاري المتميز منذ فجر التاريخ مع العمل ليس فقط من أجل تطوير تعاونها وتسيقيتها مع شقيقاتها العربية في هذا المجال، ولكن أيضاً تقديم الوجه الحضاري المشرق للحضارة العربية إلى الحضارات والشعوب الأخرى في اطار حوار نشط ومتعدد الجوانب ومتواصل كذلك من أجل تحقيق المزيد من التفاهم والتقارب بين الشعوب وتعميق التعاون فيما بينها في كل المجالات.

في هذا الاطار فإنه من المعروف ان جلالة السلطان المعظم يهتم اهتماماً خاصاً بالحفاظ على التراث والتقاليد العمانية مع

تشجيع المواطنين العمانيين على التفاعل والاستفادة من الجوانب الايجابية لدى الشعوب والثقافات الأخرى لبناء وطنه وتطوير مجتمعه وهو ما بدأ في الواقع منذ تولي جلالتة مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠. ومما له دلالة عميقة ان جلالتة أكد في كلمته إلى المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في ٢٠٠٥/١٠/٣ بمناسبة الذكرى الستين لانشاء اليونسكو على الحرص على «العمل سوياً للحفاظ على مكانة اليونسكو المتميزة ضمن منظومة الأمم المتحدة التي تحمل رسالة اخلاقية تنادي بالمساواة واحترام الذات الانسانية وبتكافؤ فرص التعليم للجميع. كما تحرص على حفظ المعرفة وانتشارها وحياء التراث وتشجيع الابداع والتنوع الثقافي». كما اكد جلالتة ايضاً على «أهمية زيادة الوعي لمجابهة التحديات الجديدة... فالكل دون استثناء مدعو إلى المشاركة في بناء مجتمع المعلومات العالمي الذي يركز على التضامن بين الجميع ويحترم التنوع الثقافي واللغوي لكل شعوب الأرض».

وتقديراً من الدول الأعضاء في اليونسكو - ١٩١ دولة - للسلطنة ولدورها الايجابي النشط في المنظمة، فقد اختارها الدول الاعضاء وبالإجماع لرئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في اكتوبر ٢٠٠٥. كما استضافت اليونسكو في مقرها بباريس فعاليات «الايام الثقافية العمانية» في الفترة من ٦ حتى ١٦ يونيو ٢٠٠٦ وتخللها عدة ندوات ومعارض فنية وتراثية من ابرزها ندوة «دور عمان في حوار الثقافات» وقد جاء ذلك في اطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦.

وبينما قدمت السلطنة دعماً لاستكمال بناء المقر الدائم للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - الاسيسكو - التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقد تم افتتاح المقر في

(الصفحتان السابقتان)

جلالة السلطان المعظم

يشهد إحتفال عرض

(الليزر) والألعاب النارية

بمناسبة العيد الوطني

المجيد.

الرباط في مايو ٢٠٠٦، فقد تبرع جلالته بشراء أرض في العاصمة اللبنانية بيروت لإقامة جامعة اسلامية تابعة لدار الافتاء اللبنانية وفق ما اعلن عنه مفتي لبنان. ومعروف ان السلطنة تقيم مركزاً ثقافياً لبنانياً عمانياً في بيروت ليكون مركزاً للأنشطة الثقافية العمانية واللبنانية وغيرها. وفي إطار دعم الأنشطة الثقافية والدراسات العلمية الرفيعة في الجامعات المرموقة لتعزيز معرفة العالم بالثقافة والحضارة العربية والإسلامية وبناء جسور التواصل الحضاري مع الشعوب الأخرى، تحتضن العديد من الجامعات المرموقة «كرسي السلطان قابوس للاستاذية» ومن هذه الجامعات جامعة هارفارد الأمريكية، وكامبريدج البريطانية، ومليورن الاسترالية، ولاهور الباكستانية، واترخت الهولندية، إلى جانب دعم الأنشطة العلمية لجامعة الأزهر، وللمركز الاسلامي في موريشيوس، وجامعة الخليج والعديد من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية وغير العربية لتحقيق المزيد من التقارب والفهم المتبادل والحوار الحضاري بين الشعوب هذا فضلاً عما يقوم به مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية بجامع السلطان قابوس الأكبر من استضافة العديد من المفكرين والمتخصصين من مختلف دول العالم للمشاركة في انشطته.

وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ التي امتدت على طول هذا العام واشتملت على العديد من الأنشطة داخل السلطنة وخارجها في تونس وباريس وغيرها قد اسهمت في القاء المزيد من الضوء على الدور العماني القوي والمتواصل ثقافياً وحضارياً وعلى ما يتحقق أيضاً من تطور وتقدم وازدهار يمتد ليطغى كل شبر من هذه الأرض الطيبة.

اسهام قوي في بناء

السلام والاستقرار

في الوقت الذي تنطلق فيه مسيرة التنمية نحو غاياتها المنشودة وإلى حيث تصب فيها كل الجهود وتحشد من أجلها كل الموارد، فالشأن العماني كما اشار جلالته هو «هاجسي بلا شك ومعايشتي اليومية وهو فكري وعملي وكل شيء حولي وحوالي ما عدا ذلك هناك تطورات تحدث في المجال الاقليمي والعربي والدولي تتأثر بها وتؤثر فيها وتأخذ منا بعض الوقت للتعرف على كيفيات التعامل معها ومع هواجسها». فإن السياسة الخارجية العمانية ومواقف السلطنة حيال مختلف التطورات صيغت لتعزز السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية. ولتكون رافداً آخر لجهود التنمية والبناء من خلال العلاقات الطيبة والوثيقة مع الاشقاء والاصدقاء على امتداد العالم ومن خلال بذل كل جهد ممكن لتوسيع فرص الحوار والتواصل الحضاري بين الشعوب في إطار نهج السلام الذي ارساه جلالته، والذي تميزت فيه المواقف العمانية بالوضوح والصراحة وبالإيمان العميق بأهمية وضرورة الحوار لتجاوز وحل أية خلافات بالطرق السلمية وبما يحقق المصالح المشتركة والمتبادلة ويتفق مع القانون والشرعية الدولية ويعزز حسن الجوار والتعاون البناء لصنع حياة أفضل لمختلف الدول والشعوب.

وفي حين تقوم قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية بدورها ومهامها المنوطة للدود عن ارض الوطن وحماية مكتسياته ورد أية محاولات للمساس به على أي نحو وتحت اية ظروف، فقد أكد جلالته على «أننا نؤمن بأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومراعاة المواثيق والمعاهدات والالتزام بقواعد القانون الدولي من شأنه ولا

شك ان ينتقل بالعالم إلى حالة أكثر مواءمة بين مصالح الدول. وهو ما ندعو إليه دائماً من خلال نشر ثقافة التسامح والسلام والتعاون والتفاهم بين جميع الأمم كما اننا نأمل أن يؤدي ذلك إلى اقتلاع كثير من الأسباب لظاهرتي العنف وعدم الاستقرار. وعلى امتداد السنوات الماضية اعطت السلطنة بمواقفها وسياساتها العديد من الأمثلة والنماذج الطيبة وشديدة الإيجابية في إدارة علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة وفي دعمها لكل جهد بناء لترسيخ السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وهو ما اكسبها ثقة وتقدير واحترام كل الأطراف خليجية وعربية ودولية. وتحرص العديد من قيادات المنطقة والعالم على الاستئناس برأي جلالته والتعرف على وجهات نظره حيال مختلف التطورات وكيفية التعامل معها وهو ما تعبر عنه الزيارات العديدة على مستوى القمة وكبار المسؤولين بين السلطنة والعديد من الدول الشقيقة والصديقة بشكل دائم ومتواصل من ناحية واتساع حجم وعمق العلاقات العمانية مع كافة الأطراف الأخرى وهو ما ينعكس إيجابياً على العلاقات الثنائية. وعلى الأوضاع في المنطقة كذلك من ناحية ثانية. وبالفعل تمثل السلطنة ركيزة قوية للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة بدون ضجة أو ضجيج وتبذل كل ما بوسعها من أجل ابعاد المنطقة عن أية هزات جديدة هي بالتأكيد في غنى عنها، دولاً وشعوباً.

ال جولات السنوية لجلالته

تفاعل ومشاركة وتنمية

تمثل الجولات السنوية التي يقوم بها جلالة السلطان المعظم في الولايات صيغة عمانية، وبعداً مميزاً للعلاقة العميقة والفريدة بين جلالته وبنائه على امتداد هذه

الأرض الطيبة. فالجولات السنوية لجلالته والتي بدأت واستمرت منذ توليه مقاليد الحكم تعبر على نحو واضح وعميق عن الاهتمام الشديد من جانب جلالته بالمواطن العماني وبالاستماع إليه بشكل مباشر والاطلاع على حياته حيث يقيم ومن ثم ينتقل جلالة السلطان المعظم وعدد من الوزراء والمستشارين في جولات تمتد لعدة اسابيع في بعض الاحيان يتفقد خلالها جلالته العديد من مناطق السلطنة حيث يلتقي بالمواطنين والشيوخ والوجهاء سواء في اللقاءات التي تعقد في المخيم السلطاني الذي يقام في السيوخ التي يتوقف فيها جلالته، أو في لقاءات أخرى خلال تحركه منفرداً في تلك الجولات. إن ما يؤكد الأهمية الكبيرة للجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم في الولايات أنها تشكل قناة أخرى واسعة، ومفعمة بكل ما تجسده اللقاءات المباشرة بين جلالته والمواطنين من معان صادقة، ومشاعر جياشة، للمشاركة التي يشعر من خلالها المواطن بقدرته على الحديث مع جلالة القائد وعرض ما يراه دون عناء أو حواجز.

ومما له دلالة عميقة ان جلالته قال في حديثه لجريدة السياسة الكويتية في فبراير ٢٠٠٦ والتي تمت خلال إحدى هذه الجولات «في هذا المجال اعترف بأنني اتمتع كثيراً بهذه الرحلات الداخلية التي اقوم فيها بطول البلاد وعرضها.. في هذه الرحلات التقى بالناس مواجهة، واسمع إلى مطالبهم، وهم يسمعون وجهة نظري.. انني اشعر بالالفة هنا وهم كذلك. إن تفقد احوال الرعية شأن موجود في تاريخ الإسلام، ويعد من واجبات القائد. هناك مواطنون قد لا تسمح لهم ظروفهم بأن يطرقوا ابواب معينة فأنا إليهم بشكل مباشر، إنني مرتاح واجد متعة نفسية بهذه الجولات السنوية اجتمع فيها

بأهلي، واختلط بأنفس كثيرة، اسمع منها وتسمع مني، ونعطي جميعنا الثمار المطلوبة، إني أتمتع وأنا أرى أهلي يستمعون إلى توجيهات ولي الأمر ويعملون بها». من هنا تخلق ثقافة الضبط والربط والتي هي سر تفاعل الرعاية براعيها، هذا التفاعل الذي يخلق بدوره الولاء المتبادل بين الطرفين».

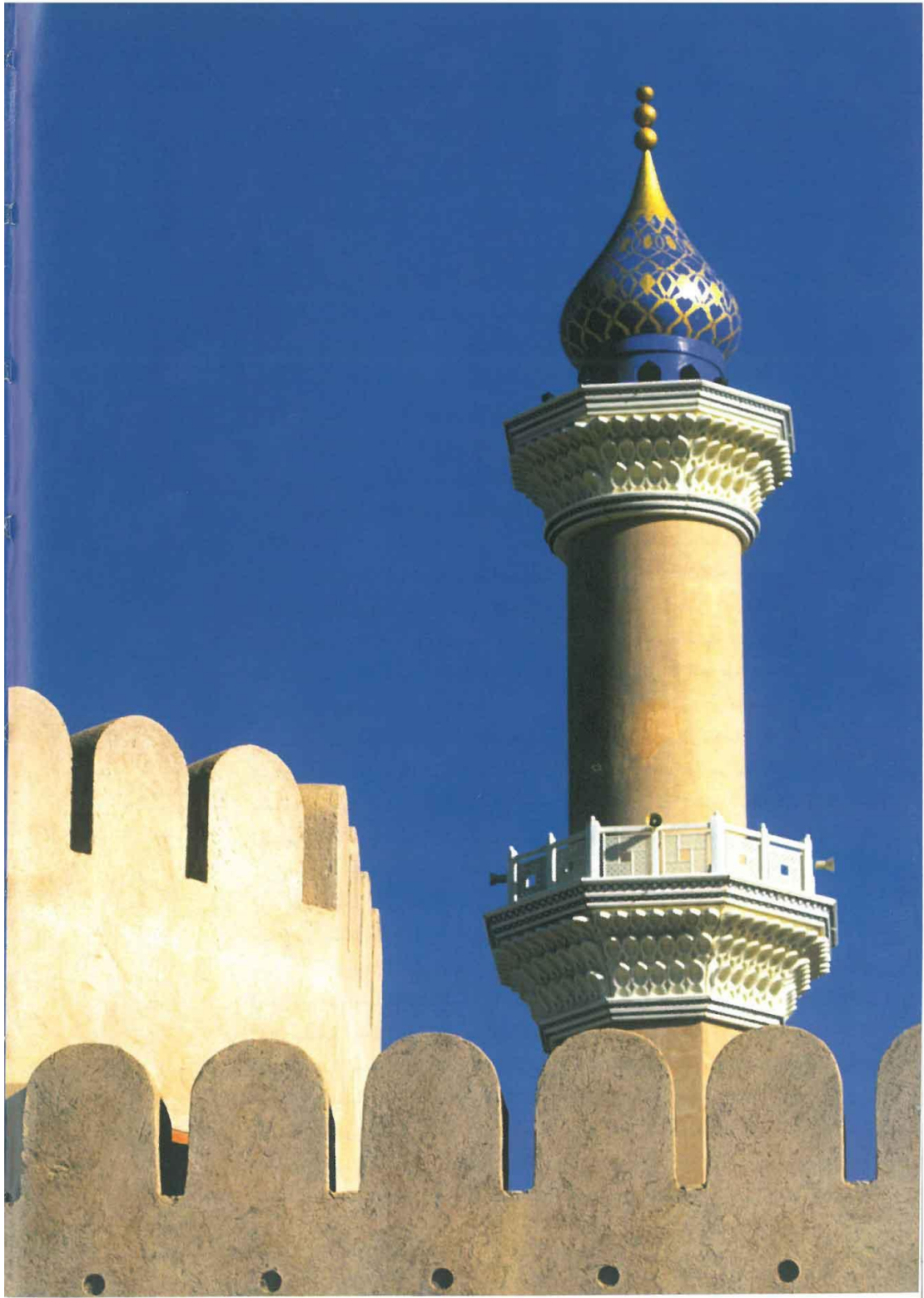
بهذه الروح المفعمة بالالفة والود والحرص على المواطن ورعايته وتيسير حياته يلتقي جلالته بالمواطنين لمناقشة كل ما يهم المواطن ومنها على سبيل المثال تلك التي ترتبط بتشغيل المواطنين وإيجاد فرص عمل متزايدة لهم ودور القطاع الخاص في هذا المجال، والعديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تتصل بحياتهم وقد عقدت في هذا الإطار ندوات تشغيل القوى العاملة الوطنية الثلاث في اثناء الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم وتمخضت الندوة الثالثة - يناير/فبراير ٢٠٠٥ - عن مجموعة توصيات يتم تطبيقها بالفعل في هذا المجال وخاصة في إطار مشروع سند.

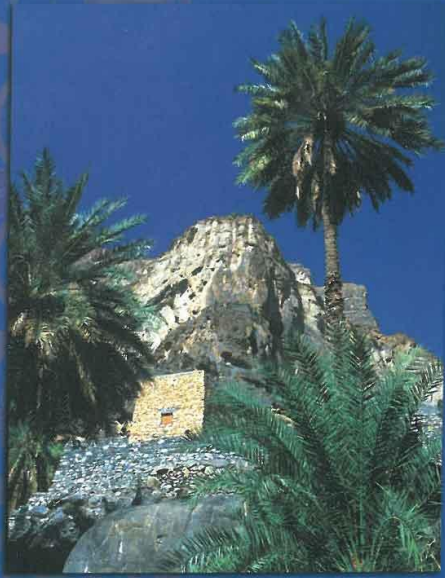
تشهد الجولات السنوية لجلالته اصدار قرارات بتنفيذ مشروعات خدمية مثل مشروعات طرق أو مياه أو كهرباء أو بعض المشروعات الأخرى لخدمة المواطنين في هذه الولاية أو تلك، أو حل ما قد يواجه مشروع أو آخر من عقبات. ولأن هذه المشروعات تكون خارج الموازنة العامة للدولة فإنها تشكل تعديلاً عليها. وخلال العام الماضي ٢٠٠٥ بلغ إجمالي المخصصات الإضافية ٣٣١ مليون ريال عماني. وخلال الجولة التي قام بها جلالته هذا العام ٢٠٠٦ وشملت منطقتي الداخلية والوسطى ومحافظة ظفار واستمرت مدة طويلة أمر جلالته بإنشاء ١١٩٧ وحدة سكنية ورصف وإنشاء طرق بطول ٣٩٠ كم وإنارة طرق بطول ٢٣٦ كم، بالإضافة إلى

إنشاء مدرسة و٣ مراكز صحية وميناء للصيد ومحطة لتحلية المياه وذلك في محافظة ظفار ومناطق الوسطى والداخلية والشرقية وبكلفة إجمالية تصل إلى ٩٥ مليون ريال عماني. وعادة يتم تحديد المشروعات في ضوء الزيارات الميدانية التي يقوم بها أصحاب المعالي الوزراء المرافقون لجلالته لتلك المناطق وكذلك في ضوء لقاءات جلالته مع المواطنين.

جدير بالذكر ان المواطنين في مختلف مناطق ولايات السلطنة ينتظرون جولات جلالته التي يقوم بها من أجل لقاء جلالته والحديث إليه والتعبير عن عمق مشاعر الولاء والعرفان والحب التي يكنونها لباني نهضة عمان الحديثة خاصة وأن جلالته يحرص على الاستماع باهتمام لكل من يريد الحديث إليه. وقد اشار جلالته إلى أنه «في رحلاتي الداخلية اسمع من الصغير والكبير، وليست لدينا أي تعقيدات في هذا الأمر. نحافظ على وجاهة الكل الاجتماعية، ونتعامل مع الجميع بتكريم وتقدير، ونستمع إلى مطالبهم ويستمعون هم إلى مرثياتنا ولا توجد بيننا أي منغصات. هذا هو سر المعادلة.. حفظ كرامة كل شخص كما يجب، اعطاء كل ذي حق حقه لجهة التقدير. نحن نحافظ على كرامة الجميع وعلى وجاهتهم الاجتماعية والتي هي جزء من خصوصيتنا».

ولان الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم تستغرق عادة الكثير من الوقت، فإن جلالته يستقبل العديد من قادة الدول وكبار المسؤولين في المخيم السلطاني خلال زيارتهم للسلطنة اثناء الجولة السنوية التي أصبحت تشكل أحد أهم جوانب النشاط والممارسة السياسية التي تعمق وتزيد من التفاعل المباشر والمشاركة من جانب المواطنين وبما يعزز من التنمية المتوازنة كذلك.





عمان عطاء
دضاري
متواصل



تاريخ عريق وتواصل حضاري واسع

التاريخ المختلفة، والذي يربط النهضة العمانية الحديثة بمراحل الازدهار التاريخية لعمان. يتمثل في قدرة القيادة على تحقيق الوحدة الوطنية، وبناء القوة الذاتية، وإقامة اقتصاد قوي على أساس من الأمن والاستقرار وإدارة السياسة العمانية بحكمة ودراية على كافة المستويات. وبينما تشير الدراسات التاريخية إلى



شكلت عُمان على امتداد التاريخ مركزاً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع كل مراكز الحضارة في العالم القديم. وبينما كانت عُمان واحدة من المراكز الحيوية على طريق الحرير بين الشرق والغرب فإنها كانت كذلك مركزاً تجارياً وبحرياً مزدهراً في المحيط الهندي حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ومن ثم امتدت علاقاتها إلى مختلف القوى الدولية منذ وقت مبكر، وتفاعلت بقوة مع محيطها الخليجي والعربي والدولي باعتبارها مركزاً للتواصل الحضاري مع الشعوب الأخرى.

من هذه الأرضية الحضارية انطلقت مسيرة النهضة العمانية الحديثة وهي تتمتع بمقومات القوة الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق. وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العماني الذي صنع حضارته بيده والموقع ذو الأهمية الحيوية في تفاعل عميق بين إرادة الإنسان، قيادة وشعباً، وأهمية المكان، وبما يجعل العطاء الحضاري العماني متواصلاً ومتجدداً في الحاضر كما في الماضي وكما سيكون في المستقبل.

عُمان دولة قديمة قدم التاريخ ذاته، أسهمت في مراحل تاريخية عديدة بنصيب حضاري وافر، كما كانت في فترات أخرى قوة بحرية وسياسية مؤثرة، امتدت علاقاتها وصلاتها إلى الصين، والولايات المتحدة وبريطانيا، وفرنسا وغيرها في مراحل تاريخية مبكرة، واستقبل سفراؤها باحترام في عواصم تلك الدول وغيرها قبل قرون من الزمن. ان الجسر الأساسي الذي يمتد عبر حقب

الطبيعة الجبلية لم تقف عائقا امام العمانيين وحبهم للعمارة قديما .. اعلاه لقطة للمدافن البرجية مصقولة الحجارة والتي تعود للآلاف الثالثة قبل الميلاد تعلو حواف قمم جبال الحجر الشرقي .

الصلات العديدة بين الحضارة العمانية وحضارات الشرق القديم في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين فضلا عن الصلات مع حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال افريقيا، فإن الدور الذي اضطلعت به عمان في نشر الدعوة الاسلامية منذ دخولها طواعية إلى الاسلام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام أوسع بكثير من مما هو معروف في كثير من الدوائر، باستثناء الدوائر العلمية المتخصصة.

لقد مثل التاريخ العماني سلسلة متصلة الحلقات أسوة بتاريخ الأمم والشعوب ذات الحضارة والدور التاريخي الذي يمر بمراحل مختلفة ، وبينما تمكنت عمان خلال حكم اليعاربة الذي بدأ عام ١٦٢٤م من طرد البرتغاليين من السواحل العمانية ، والخليج والمحيط الهندي ، فإن الدولة



(البوسعيدية) التي بدأت على يد مؤسسها الامام أحمد بن سعيد عام ١٧٤٤م، والتي يمثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - إمتداداً لها استطاعت على مدى أكثر من مائتين واثنين وستين عاماً أن تضع عُمان في مصاف الدول القوية والمؤثرة، وذلك باستثناء بعض مراحل الضعف أو العزلة أو الخلافات الداخلية، والتي كانت تؤدي إلى نوع من الانكفاء الذاتي والاحباط لأسباب عديدة محلية وإقليمية ودولية وهو ما وضعت مسيرة النهضة المباركة حداً له منذ انطلاقتها.

أسماء عُمان

عرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز اسمائها (مجان) و(مزون) و(عُمان) حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري أو تاريخي

محدد، فإسم (مجان) ارتبط بما اشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين حيث كانت تربطهم

وأدناه تتربع قلعة نخل التي تشرف على القرية والواحة فوق صخرة بسلسلة الحجر الغربي.

بعُمان صلات تجارية وبحرية عديدة، وكان السومريون يطلقون عليها في لوحاتهم (أرض مجان). أما إسم (مزون) فإنه يرتبط بوفرة الموارد المائية في عُمان في فترات تاريخية سابقة وذلك بالقياس إلى البلدان العربية المجاورة لها. وكلمة (مزون) مشتقة من كلمة (المزن) وهي السحاب والماء الغزير المتدفق. ولعل هذا يفسر قيام وازدهار الزراعة في عُمان منذ القدم وما صاحبها من حضارة أيضاً. وبالنسبة لإسم (عُمان) فإنه يرتبط بهجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن، كما قيل انها سميت بعُمان نسبة إلى عُمان بن ابراهيم الخليل عليه السلام، وقيل كذلك انها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن سبأ بن يغثان بن ابراهيم.

وكانت عُمان في القديم موطناً للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغلت بالزراعة والصيد، واستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغلت بالرعي وتربية الماشية.

المساهمة في نشر الاسلام

كانت عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الاسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فقد بعث عليه السلام عمرو



بن العاص إلى (جيفر) و (عبد) ابني الجلندي بن المستكبر - ملكي عُمان آنذاك - يدعوهم إلى الاسلام فاستجاب عُمان بقيادة ابني الجلندي. وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للإسلام والتي ساعدت على انتشاره في كثير من المناطق خاصة في شرق ووسط أفريقيا. وخلال السنوات الأولى للدعوة الاسلامية ساهمت عُمان بدور بارز في حروب الردة التي ظهرت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. كما شاركت في الفتوحات الاسلامية العظيمة برأ وبجرأ خاصة في العراق وفارس وبلاد السند، بالإضافة إلى المشاركة في الفتوحات الاسلامية لعدد من البلاد الأخرى في المنطقة وخارجها. على ان الاسهام الأبرز لعُمان تمثل في الواقع في قيامها عبر نشاطها التجاري والبحري الكبير في شرق افريقيا، خاصة خلال القرن التاسع عشر بالتعريف بالإسلام ونشره في كثير من مناطق الساحل الشرقي لأفريقيا وإلى مناطق وسط افريقيا التي وصل إليها العُمانيون ، كما حمل العُمانيون الاسلام معهم كذلك إلى الصين والموانئ الآسيوية التي

تعاملوا معها . وفي نفس الوقت يمثل الاسلام والقيم الاسلامية رابطاً قوياً بين العُمانيين يحافظون عليه ويتمسكون به ويلتفون حوله.

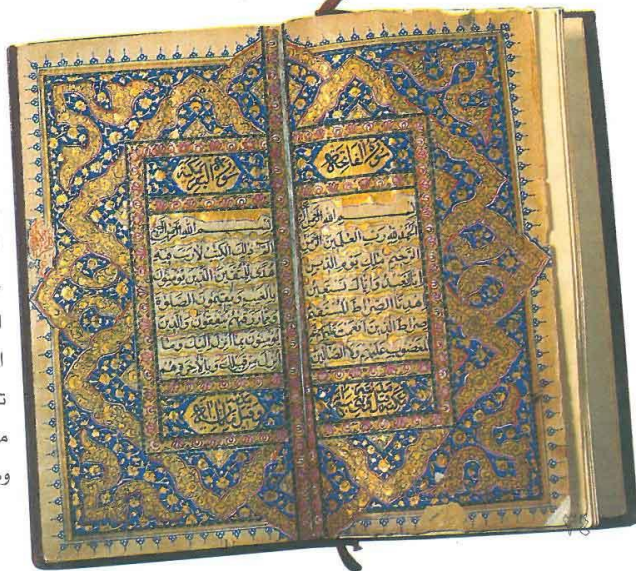
اليعاربة وطرده البرتغاليين

في أوائل القرن السادس عشر، وتحديدأ في عام ١٥٠٧م استطاع البرتغاليون أن يسيطروا على أجزاء كبيرة من السواحل العمانية وذلك بعد مقاومة شديدة من العُمانيين، وبرغم طبيعة الأوضاع الداخلية في عُمان في ذلك الوقت، إلا ان البرتغاليين أو غيرهم لم يستطيعوا تجاوز بعض المناطق الساحلية المحدودة وظلت مناطق الداخل في عُمان دوماً بمثابة العمق الاستراتيجي الذي انطلقت منه، ومن بعض المناطق الساحلية كصحار حملات المقاومة الوطنية العمانية، حتى تم التخلص من الاحتلال البرتغالي بعد نحو قرن ونصف القرن.

يمثل تولي الامام ناصر بن مرشد إمامأ على عُمان في عام ١٦٢٤م بداية حكم اليعاربة، وقد تمكن الامام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الاولى منذ سنوات عديدة ، وعبر تجهيز اسطول بحري قوي، تمكن من

تقليص نفوذ البرتغاليين وتحرير بعض المدن الساحلية منهم، وقد واصل الامام سلطان بن سيف هذه المهمة الجليلة في مطاردة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط عام ١٦٥٠م وهو ما كان إيذاناً

كانت عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الاسلامي طوعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.





شموخ الماضي مزهواً
برعاية الحاضر المشرق
(قلعة الجاللي) في
مسقط.

بأفول نجم البرتغاليين في منطقة الخليج
ككل، جدير بالذكر أن القوات العمانية طاردت
البرتغاليين إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا.

البوسعيد .. (من التحرير إلى بناء الدولة العصرية)

تمثل مبايعة الامام احمد بن سعيد الذي
كان والياً على صحار وما حولها في عام ١٧٤٤م
بداية لحقبة جديدة في التاريخ العماني،
استمرت بمراحلها المختلفة على امتداد اكثر
من مائتين واثنين وستين عاماً حتى الآن.
وجدير بالذكر ان تولي الامام احمد بن سعيد
الامامة في عُمان جاء نزولاً على رغبة أهل
الحل والعقد في عُمان في ذلك الوقت بالنظر
لمواقفه وشجاعته وبخاصة في تخلص البلاد
من الغزاة الفرس.

تمكن الامام احمد بن سعيد الذي اسس
الدولة البوسعيدية من اعادة توحيد البلاد ،

واخماد الفتن الداخلية، وانشاء قوة بحرية
كبيرة إلى جانب اسطول تجاري ضخم. وهو ما
أعاد النشاط والحركة التجارية إلى السواحل
العمانية . كما أعاد لعمان دورها في المنطقة،
وليس أدل على ذلك من أنه أرسل نحو مائة
مركب تقودها السفينة الضخمة - الطراد
(الرحماني) في عام ١٧٧٥م إلى شمال الخليج
لفك الحصار الذي ضربه الفرس حول
البصرة في ذلك الوقت بعد استنجد والي
بغداد ، وتمكن من فك الحصار.

وبعد ان توفي الامام احمد بن سعيد في
الرساق سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٣م والتي كانت
عاصمة له، خلفه عدد من الائمة والسلاطين
البارزين الذين حافظوا على استمرار حكم
أسرة البوسعيد ، وفي عهد حفيده حمد
(١١٩٩هـ / ١٧٨٤م - ١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م)
انتقلت العاصمة من الرساق إلى مسقط
لتستقر فيها حتى الآن. ومن المعروف أن الشعور

جغرافيا فريدة .. وموقع حيوي

إذا كانت الجغرافيا في جوهرها تقوم على حتميات الموقع والتضاريس وامتدادات الحدود ساحلية كانت أو برية، الا انها في الجانب الآخر منها تمثل حوار الطبيعة والامكانيات المتاحة وكيفية التعامل الانساني معها ليس فقط للتغلب على مشكلاتها ولكن لتحويلها إلى عناصر قوة. تمتلك سلطنة عُمان موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية كان له دوما صدق قوي في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض ١٦,٤٠ و ٢٦,٢٠ درجة شمالا وبين خطي طول ٥١,٥٠ و ٥٩,٤٠ درجة شرقا، وتطل على ساحل يمتد أكثر من ١٧٠٠ كيلومترا يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتدا إلى خليج عمان حتى ينتهي عند مسندم شمالا، ليطل على مضيق هرمز الاستراتيجي حيث مدخل الخليج.

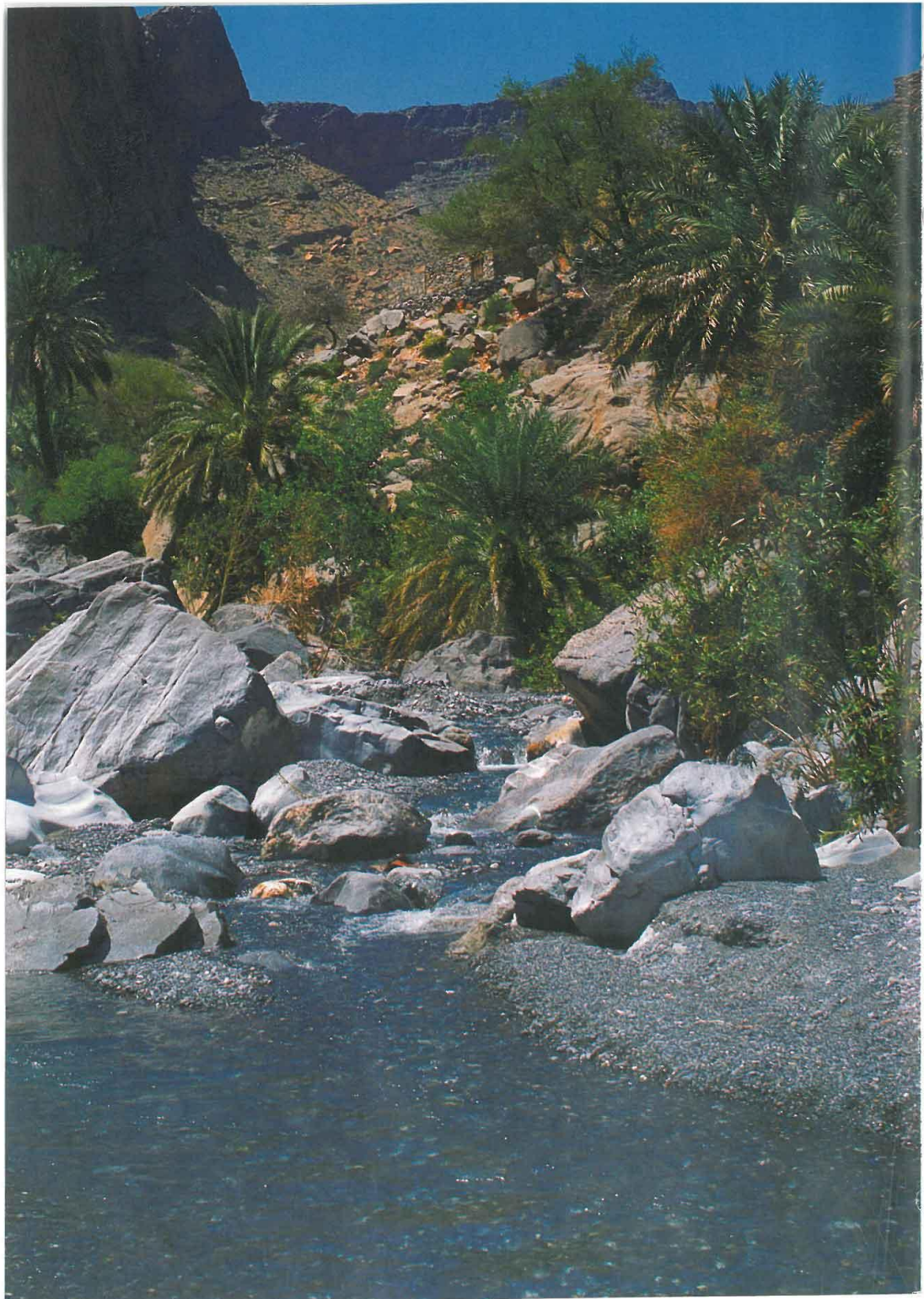
وترتبط حدود عُمان مع الجمهورية اليمنية من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غربا، ودولة الإمارات العربية المتحدة شمالا. ويتبعها عدد من الجزر الصغيرة في خليج عُمان ومضيق هرمز مثل جزيرة سلامة وبناتها، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلانيات.

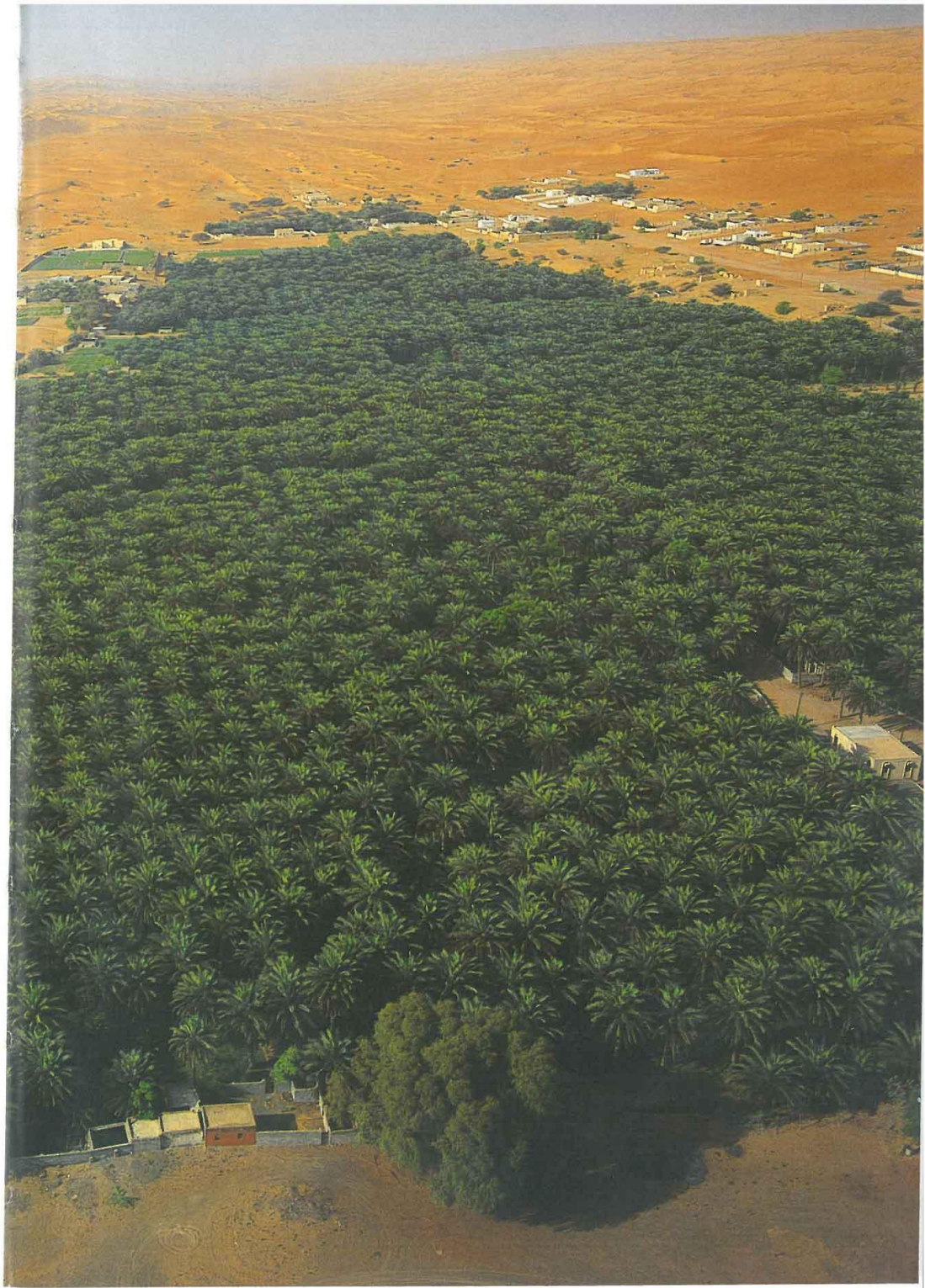
وتقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتتبعها بذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات للمناخ الاستوائي.

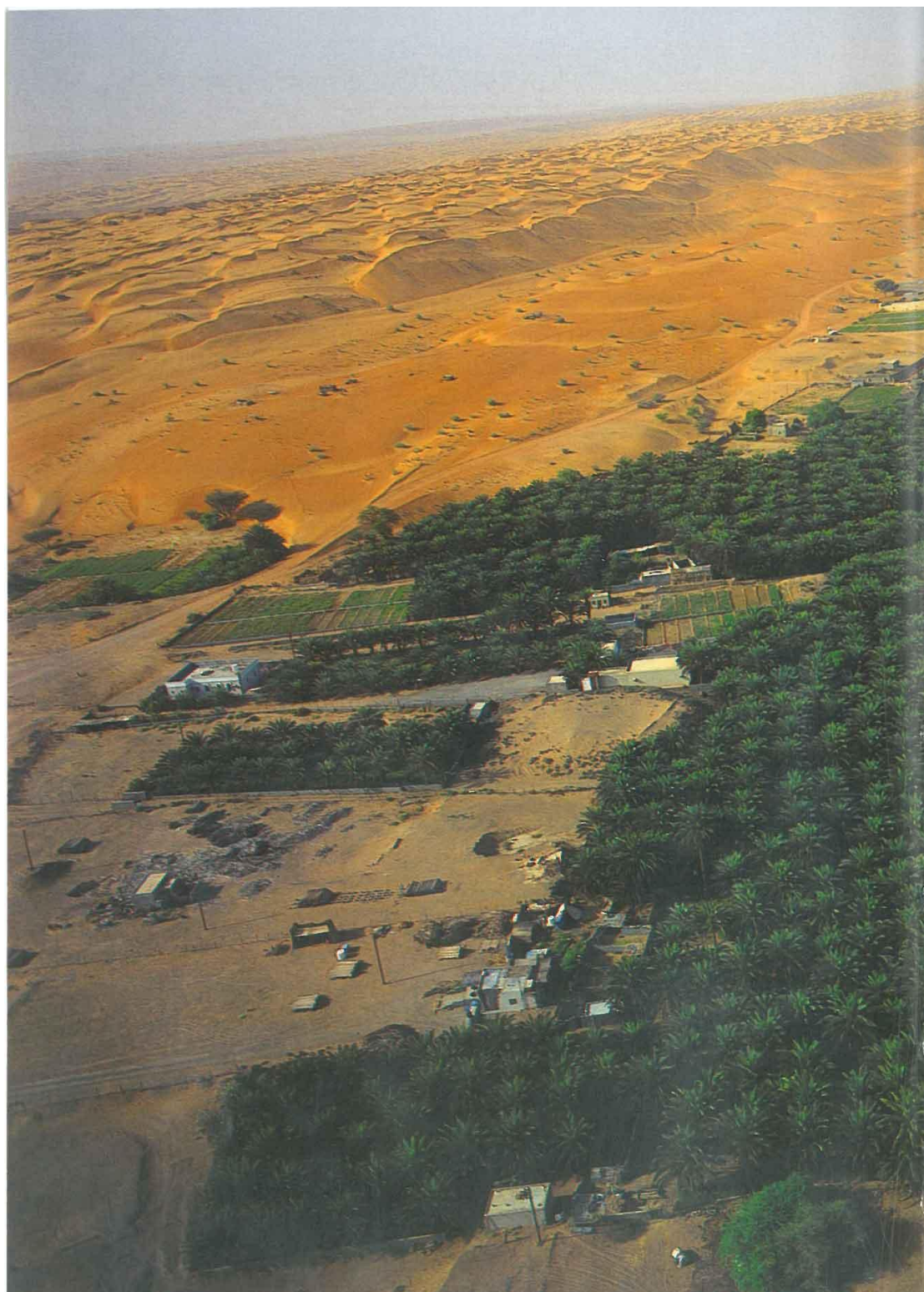
ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الممرات التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج والمحيط

العميق لدى العمانيين بالانتماء إلى أرض عمانية واحدة تترايط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العماني، ومن ثم فإن استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم في الواقع سبيجا آخر لدعم الوحدة الوطنية العمانية خاصة في مراحل محددة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤م - ١٨٥٦م) ثم في عهد جلالة السلطان المعظم باني نهضة عُمان الحديثة. وبغض النظر عن بعض فترات الضعف والانكماش التي حدثت، إلا ان هذه الحقبة التاريخية المستمرة قد أثمرت عددا من الانجازات الهامة في مسيرة عُمان التاريخية وتواصل عطائها أيضاً ولعل من أبرزها مايلي :-

- التخلص من كل صور ومظاهر الاحتلال والنفوذ الاجنبي.
- بناء امبراطورية عمانية كبيرة امتدت لتشمل مناطق عديدة في شرق افريقيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد فرضت هذه الامبراطورية وجودها البحري في المحيط الهندي وأقامت علاقات سياسية متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت خاصة بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى الولايات المتحدة.
- التغلب على مختلف التحديات الداخلية والاقليمية وإرساء أساس قوي لعلاقات متوازنة خليجياً واقليمياً ودولياً أتاح للسلطنة الحفاظ على مصالحها الوطنية.
- بناء دولة عصرية مزدهرة تمثل الام بالنسبة لكل أبنائها.
- وقبل ذلك وبعده تحقيق استمرارية ووحدة التاريخ العماني.







الهندي، ومن هذا الموقع أيضا اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها. وتبلغ مساحة سلطنة عُمان ٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع.

تتميز جغرافية سلطنة عُمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج) إلى رأس الحد أقصى امتداد للجزيرة العربية من جنوبها الشرقي في المحيط الهندي، وذلك على شكل قوس كبير يتجه من الشمال الشرقي للبلاد إلى جنوبها الغربي، ويصل أقصى ارتفاع له ٣٠٠٠ متر في منطقة الجبل الاخضر.

وفي محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العماني والایراني لكن الجزء الصالح منه للملاحة الدولية يقع في الساحل العماني.

ويشبه العمانيون سلسلة جبال الحجر بالعمود الفقري للإنسان فيسمون المنطقة التي تقع على خليج عُمان بالباطنة، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و٨٠ كيلومترا، كما يتجاوز طوله ٣٠٠ كيلومتر، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في السلطنة، حيث البساتين التي ترويه المياه الجوفية، وهي تمتد شمالا من مسقط حتى حدود دولة الامارات العربية المتحدة، ولهذا فهي اكثر مناطق السلطنة سكانا وتقع فيها عدد من الولايات مثل بركاء والمصنعة والسويق والخابورة وصحم وصحار وشناس وغيرها من ولايات منطقة الباطنة.

وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل إلى ولايتي إزكي ونزوى في الداخل، لهذا يطلق العمانيون على

المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها تقع منطقة الجبل الاخضر ولايات الرستاق ونخل والعوابي وغيرها. والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقي وفيها تقع ولايتي سمائل وبدبد وغيرهما. وأعلى قمة في جبال الحجر هي (جبل شمس) في المنطقة الداخلية اذ يبلغ ارتفاعه ٣ آلاف متر فوق سطح الأرض. يضيق الساحل العماني عند مرتفعات القرم بمسقط ليصبح الشاطئ صخوريا مليئا بالجيوب المائية، كما هو الحال في رأس جنوب مسقط حتى رأس الحد. ومن (رأس الحد) إلى (فيلم) على الشاطئ في خليج مصيرة بالمنطقة الشرقية تمتد رمال الشرقية بطول حوالي مائة وستين كيلومترا وعرض حوالي ثمانية كيلومترات وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من الأراضي المستوية الحجرية تعرف باسم (جدة الحراسيس)، بينما تقع إلى الغرب من رمال الشرقية أراضي منبسطة صخرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومترا تتخللها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلفين ووادي عندام.

وتقع غربي جزيرة مصيرة شبه جزيرة بر الحكمان، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا، وتتكون منطقة بر الحكمان من ملاحات بسيطة، وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من أراضيها، ويعتمد سكانها في حياتهم على صيد الأسماك.

وعلى ساحل بحر العرب تمتد سلطنة عُمان مسافة ٥٦٠ كيلومترا، تغمر الأمطار الموسمية حوالي مائة وثلاثين كيلومترا منها، تضم سهلا ساحليا بعرض يتراوح ما بين ثمانية إلى عشرة كيلومترات، تقع فيه مدينة صلالة، وغيرها من الولايات مثل مرباط وطاقة وسدح ورخيوت

كل من هذه المحافظات والمناطق عددا من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٦١ ولاية. وتعنى وزارة الداخلية بالاشراف على كل من محافظتي مسندم والبريمي والمناطق الاخرى حيث يقوم كل من محافظ مسندم ومحافظه البريمي والولاية ولاياتها وولايات المناطق الأخرى - والي بكل ولاية - بتسيير الادارة المحلية والعمل كهمزة وصل بين الحكومة ومؤسساتها المختلفة وبين المواطنين.

ومن أبرز سمات التنمية العُمانية انها استطاعت عبر الخطط المتتابعة ان تحقق تكاملا وتوازنا إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات ومناطق السلطنة، حيث انتشرت المشروعات العملاقة والمناطق الصناعية من مسقط إلى صلالة، ومن صور إلى صحار، ومن نزوى حتى مسندم والبريمي، ومن عبري حتى هيما في تكامل يسير في اطار الأولويات الوطنية واحتياجات كل منطقة، وحتى احتفالات البلاد بالمناسبات الوطنية والدنية وفي مقدمتها العيد الوطني المجيد فإنه يتم الاحتفال به في مناطق السلطنة المختلفة.

محافظـة مسقط

محافظـة مسقط هي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسيا واقتصاديا واداريا ففيها تقع مدينة مسقط عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الاداري للدولة، كما تمثل محافظة مسقط مركزاً رئيسياً حيويًا للنشاط الاقتصادي والسياحي والتجاري سواء على المستوى المحلي او في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى. تقع محافظة مسقط على خليج عُمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتتصل من الشرق بجبال الحجر الشرقي والمنطقة الشرقية، ومن الغرب بمنطقة الباطنة ومن الجنوب بالمنطقة الداخلية، ويبلغ عدد سكانها ٦٣٢,٠٧٣ نسمة وفقا لتعداد عام ٢٠٠٣م. وتكون من ست ولايات هي: ولايات مسقط ومطرح وبوشر والسيب والعامرات وقريات. ويدير كل ولاية (والي) يعينه محافظ مسقط، والمحافظه كجهاز اداري

وضلكوت، وتزخر الشواطئ الساحلية بمحافظـة ظفار بثروة سمكية هائلة في مقدمتها سمك السردين الذي يستخدم الفائض منه علفا للحيوانات وسمادا للمزروعات. أما منطقة جبال ظفار فتتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلومترا من قبالة جزر الحلانيات إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية، وبها مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة أبرزها جبل سمحان في الشرق وجبال القمر في الغرب ، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٣ كيلومترا، وأقصى ارتفاع له ٢٥٠٠ متر، وهناك ٧٥ كيلومترا من هذه الجبال تكسوها الخضرة بدءاً من يونيو إلى سبتمبر من كل عام - فصل الخريف - إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في فصل الخريف، الذي تتحول فيه محافظة ظفار إلى مصيف متميز بسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي، كما تنمو على بعض أجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة، وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تنفجر منها عيون تتدفق بالماء على مدار العام.

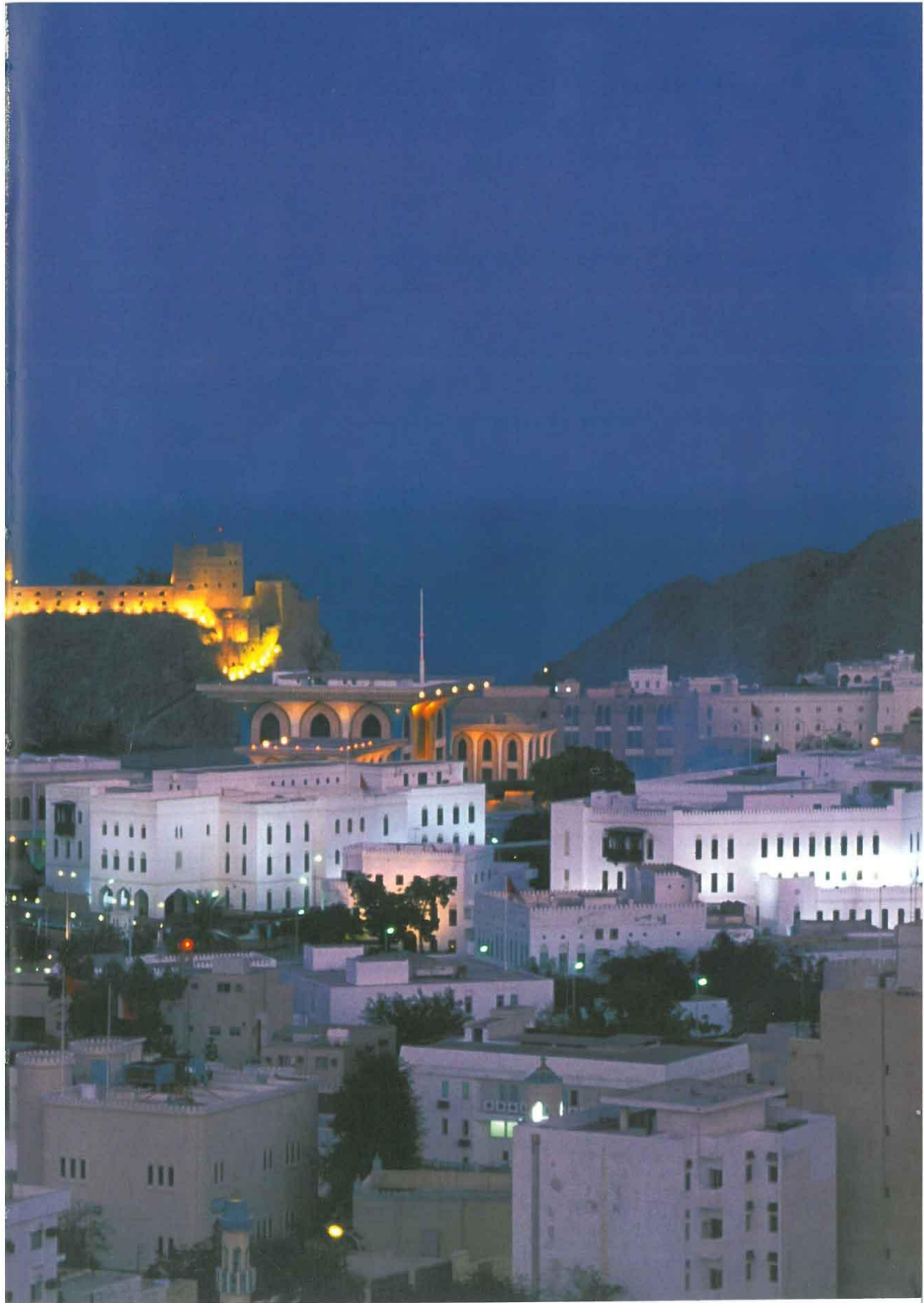
المحافظات والمناطق والولايات

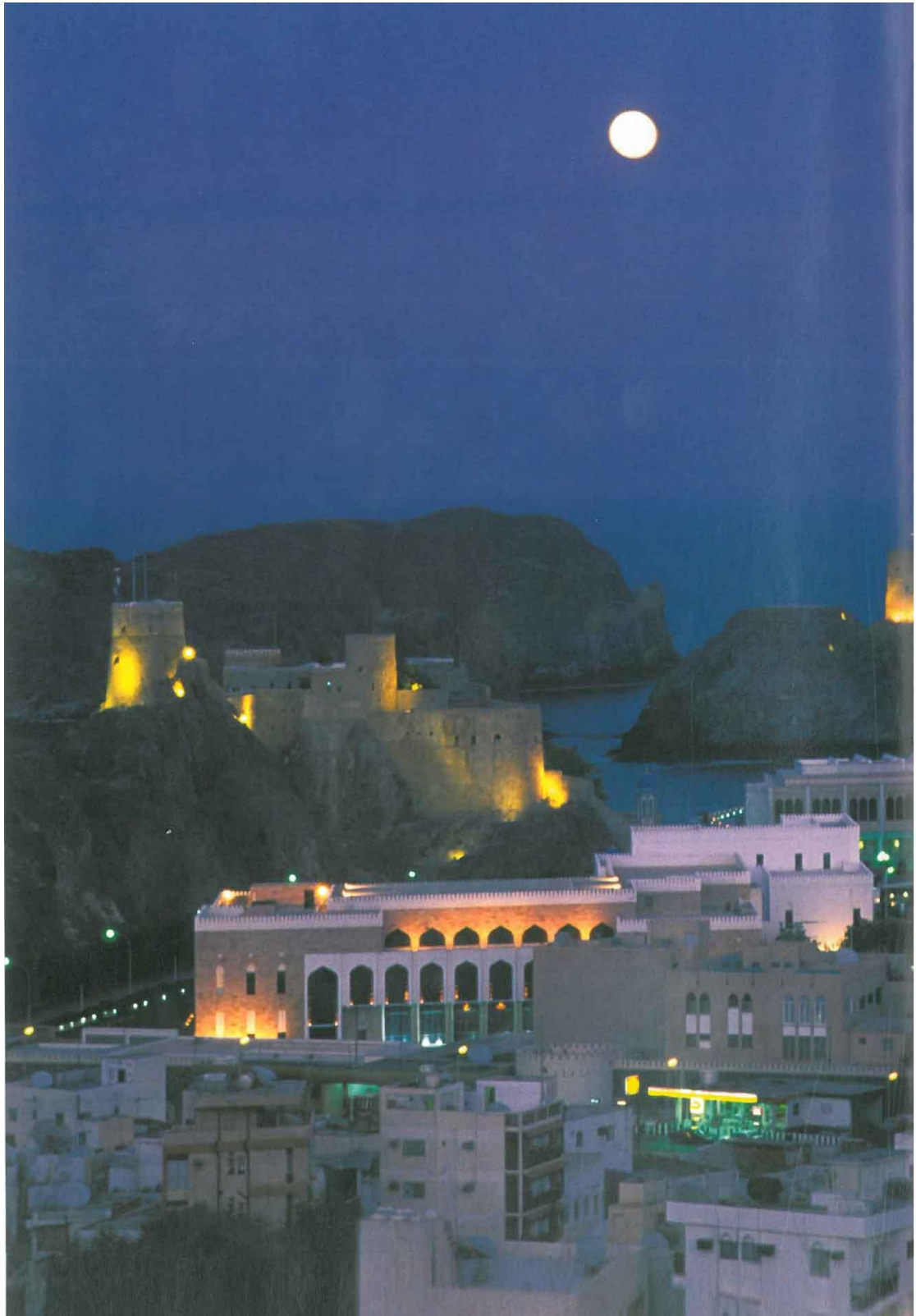
يعد التقسيم الاداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية فقبل عام ١٩٧٠م لم يكن هناك مثل هذا التقسيم الاداري الواضح والشامل الذي يعزز في النهاية جهود التنمية الوطنية.

يضم التقسيم الاداري لسلطنة عُمان أربع محافظات هي: محافظات مسقط وظفار ومسندم والبريمي حيث تمثل كل منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية وعلى نحو متكامل مع المناطق الخمس الأخرى وهي مناطق: الباطنة، والظاهرة، والداخلية، والشرقية، والوسطى. وتضم

(الصفحتان التاليتان)

القمر يعلو سماء مسقط ..
مدينة التاريخ والاصالة ..
المحاطة بالجبال .. كالسوار
حول المعصم.







رداذ الخريف يحي
المراعي ويكسو الجبال
في محافظة ظفار
ببساط أخضر .

خلجان رائعه ومدن
واعدة .. (بخا) بقلعتها
المتميزة تحفها جبال
مستندم الشاهقة .

عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل
في جنوب شبه الجزيرة العربية ، فإنها كانت كذلك
بوابة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل
النهضة العُمانية الحديثة.

تقع محافظة ظفار في أقصى جنوب سلطنة
عُمان، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط بنحو ١٠٠٠
كيلومتر، وتتصل محافظة ظفار من الغرب
 بالمنطقة الوسطى ومن الجنوب الشرقي والجنوب
 ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود
 مع الجمهورية اليمنية ومن الشمال والشمال الغربي
 بصحراء الربع الخالي.

وتضم محافظة ظفار ١٠ ولايات هي ولايات
 صلالة، وثمريت، وطاقة، ومرباط، وسدح،
 ورخيوت، وضلكوت، ومقشن، وشليم وجزر
 الحلايبات وولاية المزيونة التي انشئت بموجب
 المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٣ الصادر في
 ٢٠٠٦/٣/٦ ويبلغ عدد سكانها ٢١٥,٦٩٠ نسمة
 وفقا لتعداد عام ٢٠٠٣م.

يعنى بخدمة المواطنين داخل حدودها الادارية،
 ويدير شؤون محافظة مسقط معالي وزير الدولة
 ومحافظ مسقط الذي يعينه جلاله السلطان
 المعظم. كما يقوم المجلس البلدي لبلدية مسقط بدور
 حيوي في هذا المجال.

محافظة ظفار

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة
 خاصة في التاريخ العُماني الحديث والقديم على
 السواء. فمن صلالة (مدينة الأصالة والمجد) انبلج
 فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة حضرة
 صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
 المعظم (ذلك الفجر الصادق الذي شق بضيائه
 حجب الظلام ومضى ينشر الخير ويزرع الأرض
 ويزيل آثار دهر طويل من الجمود أعاق حركة الوطن
 وبدد طاقاته.. من هذه الربوع بدأت المسيرة
 المظفرة أولى خطواتها في مضمار البناء والتعمير
 والتحديث والتطوير). وكما كانت محافظة ظفار،
 أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية بوابة

محافظة مسندم

تحتل محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة سواء على مستوى المنطقة أو على المستوى الدولي، إذ يمر من خلاله نحو ٩٠٪ من صادرات دول الخليج من النفط إلى العالم الخارجي. كما أنه يعد البوابة الشرقية لحركة التجارة والملاحة من وإلى الدول المطلة على الخليج.

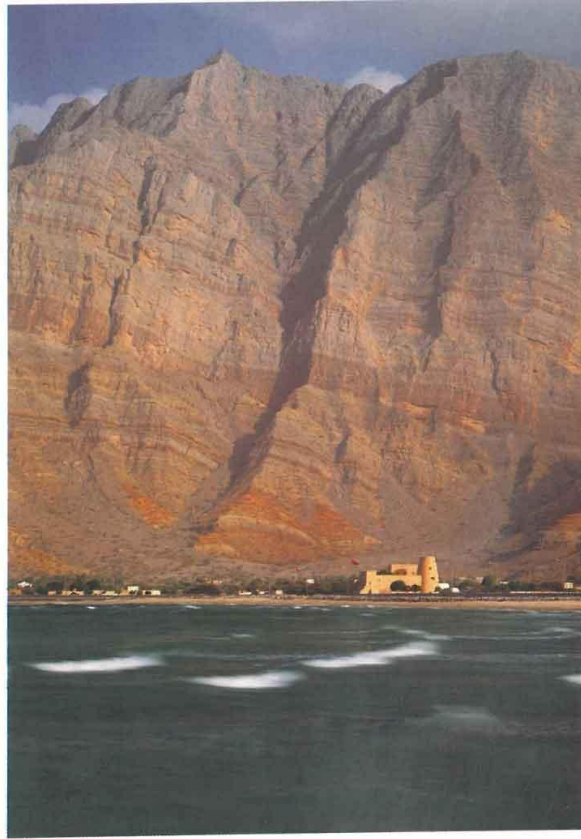
تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على البوابة التي تربط بين الخليج وبين البحار المفتوحة في خليج عُمان والمحيط الهندي. وتضم محافظة مسندم أربع ولايات هي ولايات خصب ويخا ودبا البيعة، ومدحا ويبلغ عدد سكانها ٢٨,٣٧٨ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م.

وخلال مسيرة النهضة تم انجاز العديد من المشروعات التنموية خاصة في المجالات الصحية والتعليمية وخدمات المياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي والموانئ، فضلاً عن المشروعات الاقتصادية والاستثمارية حيث يجري الاعداد لإنشاء منطقة صناعية تقوم على استغلال الامكانيات المتاحة في المحافظة.

محافظة البريمي

أنشئت محافظة البريمي بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٠٨ الصادر في ٢٠٠٦/١٠/١٥، وذلك في إطار الاهتمام السامي بتحقيق المزيد من تنشيط مختلف مجالات التنمية والتطوير التي ترجمها مجلس الوزراء الموقر من خلال إعطاء الأولوية لمحافظة البريمي في مشروعات الخطة الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) والموافقة على عدد من المشروعات منها في مجال الطرق والكهرباء والخدمات الأخرى إلى جانب الإعداد لإنشاء منطقة صناعية بالبريمي.

وفي إطار مشروعات التنمية التي تشهدها كل ولايات محافظة ظفار تم تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بها، وتوفير كل الخدمات الضرورية للتجمعات السكانية في الجبل والبادية، بما في ذلك اقامة مراكز التطوير الحضرية في تلك المناطق. ومنها على سبيل المثال مرافق نيابة المزيونة الحدودية ومشروع المنطقة التجارية الحرة بها وكذلك طريق المزيونة / الغيظة الذي يربط بين



السلطنة والجمهورية اليمنية. وقد تم رفع المستوى الإداري لنيابة المزيونة إلى ولاية في ٢٠٠٦/٢/٦م. كما يشكل ميناء صلالة معلماً اقتصادياً وتنموياً بارزاً إلى جانب مشروعات تطوير السياحة ومنطقة التجارة الحرة بها.



صورة جوية لولاية
صحار، حاضرة السهل
الخصيب ونهضة
عمرانية وصناعية تبشر
بمستقبل واعد.

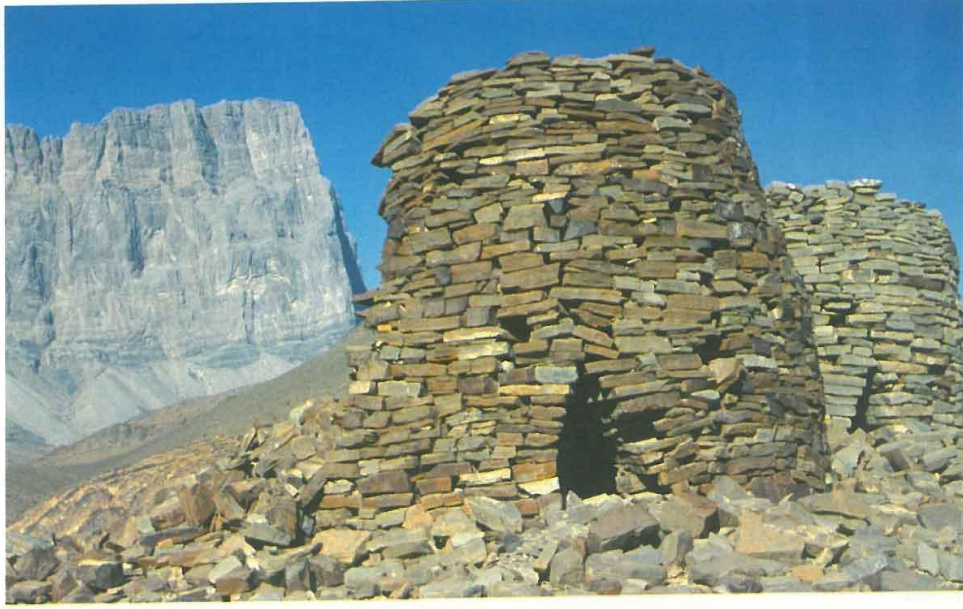
السلطنة الزراعية (سهل الباطنة) وتنوع بها الخامات المعدنية التي تم البدء في استغلالها لاقامة عدة صناعات ثقيلة حيوية، ويمثل ميناء صحار الذي يجري العمل به واحدا من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة خاصة في ظل استقطاب المنطقة الصناعية في صحار لعدد كبير من المشروعات الصناعية الكبيرة والتحويلية كالمسامد والبتروكيماويات والالمنيوم، وسيعزز مطار صحار الذي يجري الاعداد لانشائه ذلك. تضم منطقة الباطنة اكبر التجمعات السكانية على مستوى السلطنة حيث يصل عدد سكانها إلى ٦٥٣,٥٠٥ نسمة وفقا لتعداد عام ٢٠٠٣م.

تضم منطقة الباطنة ١٢ ولاية هي ولايات صحار، والرسطاق، وشناص، وصحم، ولوى، والخابورة، والسويق، ونخل، ووادي المعاول، والعوابي، والمصنعة، وبركاء. وتمتد منطقة الباطنة بطول ساحل خليج عُمان من «خطمة ملاحة» شمالا إلى ولاية بركاء جنوبا، وتتحصر

وتتكون محافظة البريمي من ولايات البريمي ومحطة والسنية وذلك بعد أن تم رفع المستوى الاداري لنيابة السنية إلى ولاية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٠٧ الصادر في ٢٠٠٦/١٠/١٥، ويصل عدد سكان محافظة البريمي (٧٦,٨٣٨) نسمة.

منطقة الباطنة

تعتبر منطقة الباطنة، والتي تعرف كذلك باسم (ساحل الباطنة) وتمتد كشریط ساحلي بين البحر والجبل، من أهم مناطق السلطنة جغرافيا واقتصاديا، فإلى جانب انها تضم أكبر عدد من الولايات التي تندرج ضمن منطقة واحدة (١٢ ولاية) فإنها تمتلك موقعا جغرافيا بالغ الحيوية يمتد على الساحل الجنوبي لخليج عُمان، وكانت دوما نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي. كما تتميز منطقة الباطنة بإمكانات اقتصادية تتمثل في انها تضم اكبر سهول



عدد من المدافن القديمة التي يعود تاريخها إلى الألف الثالث قبل الميلاد (وادي العين في ولاية عبري) .

بين خليج عُمان شرقاً وبين سفوح جبال الحجر الغربي غرباً، ويصل عرض السهل الساحلي إلى نحو ٢٥ كيلومتراً، ويحكم موقعها وامكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية فإنها لعبت دوراً مؤثراً على امتداد التاريخ العُماني.

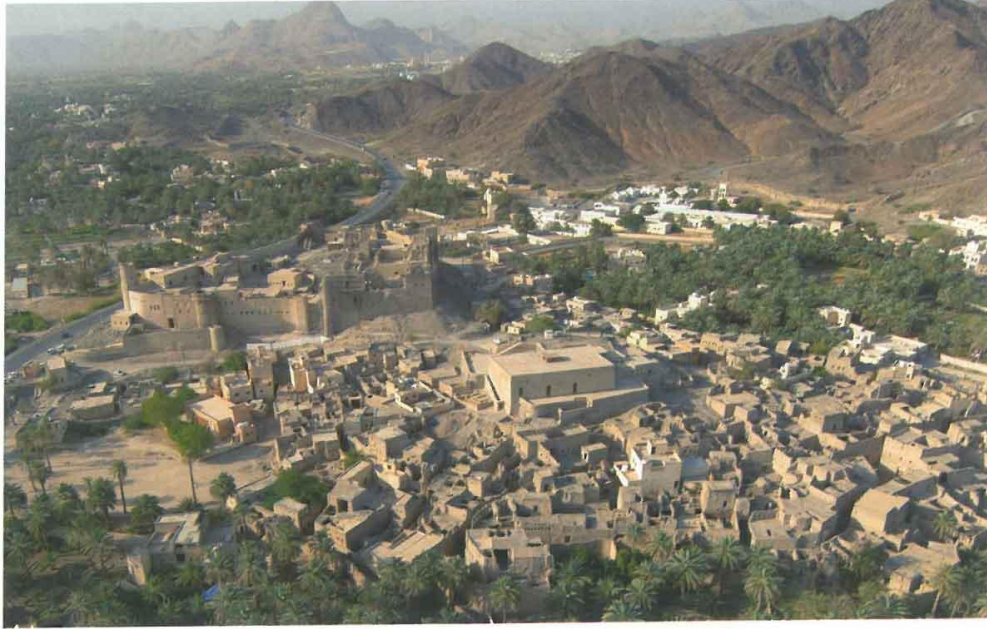
وفي حين تحققت العديد من الانجازات في مجال الخدمات والطرق والاتصالات والتخطيط العمراني وعلى نحو يتواءم مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الباطنة ، فإنه تم العناية كذلك بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية فيها بما في ذلك العيون الطبيعية كعين (الكسفة) بالرساق وعين (الثوارة) بولاية نخل وهما من أشهر عيون المياه المعدنية الحارة بالسلطنة بالإضافة إلى الحدائق العامة الكبيرة.

منطقة الظاهرة

منطقة الظاهرة من المناطق الغنية بامكانياتها الزراعية والسياحية والتاريخية، وقد حققت تطوراً كبيراً ولملموساً خلال سنوات

النهضة العُمانية الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وفي كل المجالات. ومنطقة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عُمان من ناحية الشرق، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب وبالمناطق الوسطى من ناحية الجنوب. وعرفت هذه المنطقة قديماً باسم (توام) و(الجو). تضم منطقة الظاهرة ثلاث ولايات هي عبري ، وينقل، وضنك. ويبلغ عدد سكانها ١٧٧, ١٣٠ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م وتتميز بالنشاط الزراعي وبموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية عبر طرق القوافل الممتدة منذ قرون.

جدير بالذكر أن منطقة الظاهرة تضم العديد من حقول النفط والغاز، وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية.



المنطقة الداخلية

تعتبر المنطقة الداخلية بتاريخها واسهامها الحضاري وبموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم مناطق السلطنة، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة. اذ انها تتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تتحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوبا. وتمثل المنطقة الداخلية مركز اتصال بالمناطق الأخرى، فهي تتصل من الشرق بالمنطقة الشرقية، ومن الغرب بمنطقة الظاهرة، ومن الجنوب بالمنطقة الوسطى ومن الشمال بمحافظة مسقط ومنطقة الباطنة.

وتتميز المنطقة الداخلية ليس فقط بكونها من المناطق الزراعية الرئيسية في البلاد، ولكن ايضا بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني. وتضم ثمان ولايات هي ولايات نزوى وسمائل وبهلاء وأدم والحمراء ومنح وازكي وبيدب، ويبلغ عدد سكانها ١٤٠, ٢٦٧ نسمة

وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م.

تجدر الإشارة إلى ان المنطقة الداخلية تحققت بها نقلة ضخمة ليس فقط في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والعمرانية ولكن ايضا في مجال الطرق والصناعة والاتصالات وغيرها. فإلى جانب افتتاح المستشفى المرجعي في نزوى عام ١٩٩٨م، تم إعادة تخطيط مدينة نزوى وتطوير مرافقها، بما في ذلك محاور الطرق الرئيسية واستكمال المرحلة الثانية من ازدواجية (طريق الرسيل - نزوى)، كما بدأ تطوير المنطقة الصناعية وبدأت جامعة نزوى الأهلية نشاطها وتم زيادة قدرة محطة كهرباء منح، كما توجد في نزوى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، كما سيقام بها معهد القضاء العالي ليتكامل مع كلية الحقوق بمسقط في تخريج رجال القضاء والمتخصصين في مجال القانون.

قلعة بهلاء تتوسط

بساتين النخيل والحارة القديمة .
شواطيء صور العفيرة
تعانق منارة العجيعة
وللذكريات حكاية.
شاطئ الدقم عند المساء.

المنطقة الشرقية

تمثل المنطقة الشرقية الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عُمان ، وهي تطل على بحر العرب من ناحية الشرق وتشمل الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي والتي تتصل بها من ناحية الشمال، كما تتصل برمال الشرقية من ناحية الجنوب وبالمناطق الداخلية من ناحية الغرب.



وتضم المنطقة الشرقية احدى عشرة ولاية وهي ولايات: صور وبراء والمضيبي، وبيدة، والقابل، ودماء والطائيين، والكامل والوافي وجعلان بني بو علي، وجعلان بني بو حسن، ووادي بني خالد، وجزيرة مصيرة، ويبلغ عدد سكان المنطقة الشرقية ٢١٣,٧٦١ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م. وبينما شهد شهر أبريل ١٩٩٩م تدشين مشروع الغاز الطبيعي المسال في قلهاة وتصدير إنتاجه فإنه تم افتتاح القاطرة الثالثة في إطار مشروع قلهاة للغاز الطبيعي يوم ٢٥/٣/٢٠٠٦م، وتصدير اول شحنة إلى الهند من مصنع سماء اليوريا والامونيا، وإنشاء المرحلة الأولى من المنطقة

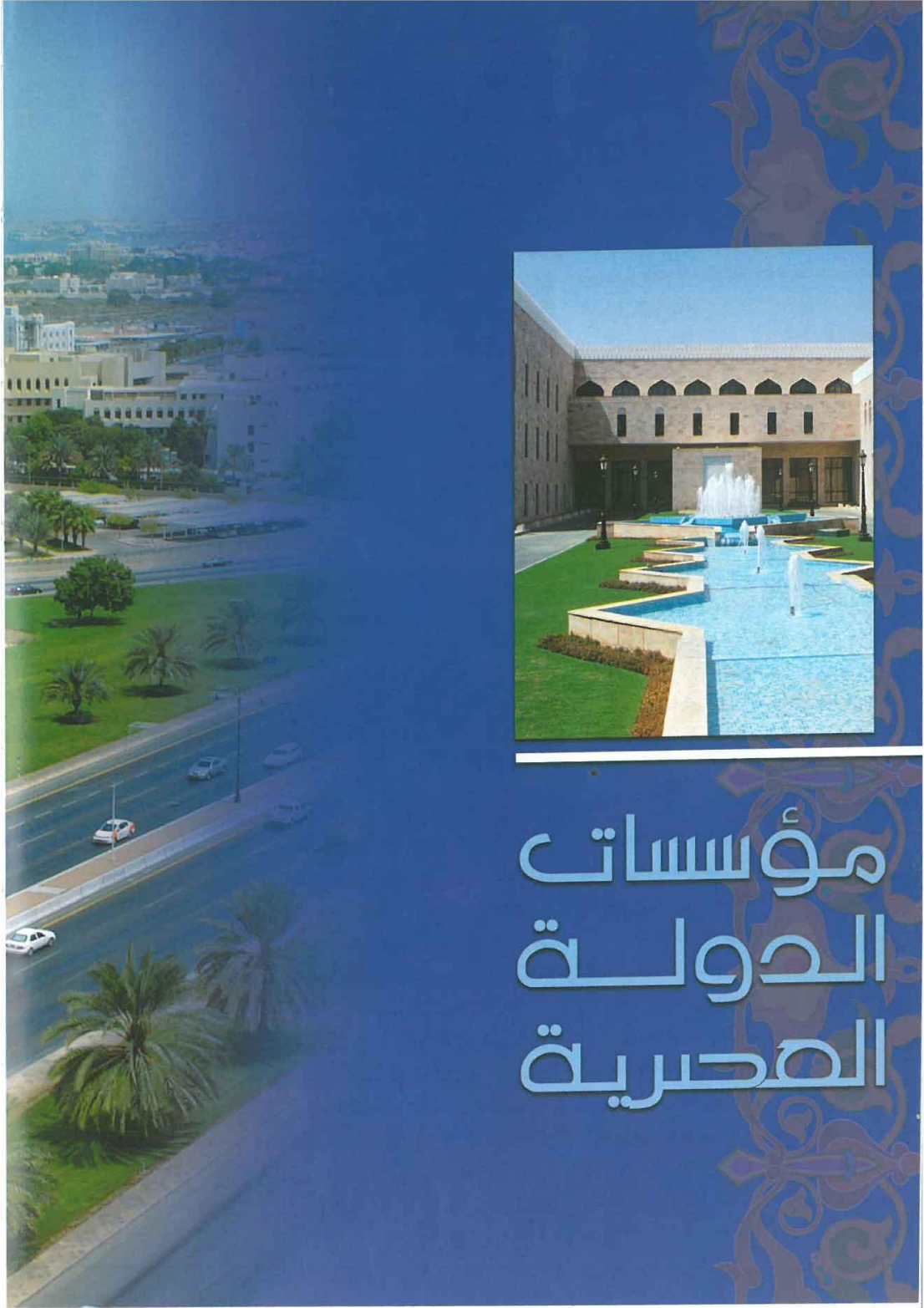
الصناعية في صور والتي ستكون منطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

المنطقة الوسطى

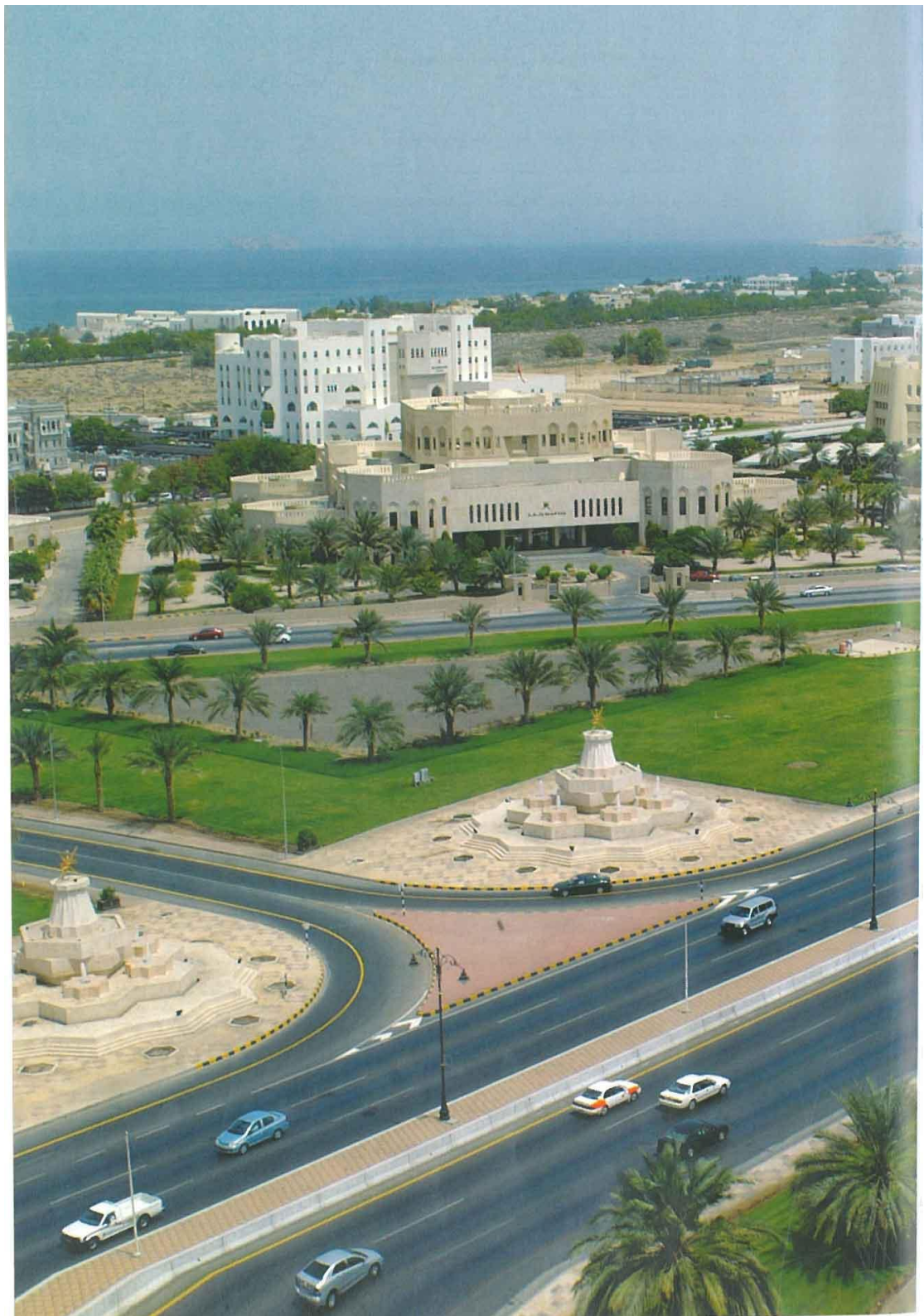
تقع المنطقة الوسطى جنوب منطقتي الداخلية والظاهرة، وتطل من الشرق على بحر العرب ومن الغرب على صحراء الربع الخالي، وتتصل جنوباً بمحافظة ظفار، وتتميز المنطقة بوجود عدد كبير من حقول انتاج النفط والغاز بها ، وكذلك بمناخها المعتدل طوال العام.

تضم المنطقة الوسطى أربع ولايات يقع ثلاث منها على ساحل بحر العرب هي ولايات محوت، والدقم، والجازر في حين تقع الولاية الرابعة، وهي ولاية هيماء في الداخل. ويبلغ عدد سكان المنطقة الوسطى ٢٢,٩٨٣ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م. تحظى المنطقة الوسطى باهتمام كبير من جانب حكومة صاحب الجلالة لتطويرها والنهوض بها وتوفير مختلف الخدمات الأساسية بها. ونظراً لقلة عدد السكان وانتشارهم في تجمعات صغيرة، يتم تزويد المنطقة بمياه الشرب النقية من خلال محطات تحلية المياه المخصصة لهذا الغرض، فضلاً عن العناية بالطرق خاصة المحورية منها مثل طريق نزوى. هيماء - ثمرت، وطريق سناو - محوت بطول ١٩٠ كيلومتراً وطريق محوت - الدقم. وتجدر الإشارة إلى ان المنطقة الوسطى احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة مسندم بالنسبة لنصيب الفرد فيها من المصروفات الانمائية في أكثر من خطة من خطط التنمية الخمسية.

وتتواصل عمليات تطوير المنطقة الوسطى حيث تم افتتاح العديد من مشروعات المياه والكهرباء والطرق وموانئ الصيد والخدمات الصحية والتعليمية. ومن ثم تتغير الحياة وتسير تلك المنطقة بخطى سريعة نحو مزيد من التقدم والرفاهية اسوة بما يجري على امتداد أرض عُمان الطيبة في ظل مسيرة النهضة العُمانية الحديثة التي يقودها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.



مؤسسات الدولة المصرية



المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عُمان. نص النظام الأساسي للدولة في مادته الأولى على أن (سلطنة عمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط)، كما نصت المادة الثانية منه على أن (دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع). ويقوم الحكم في السلطنة على أساس العدل والشورى والمساواة. وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقاً للقانون، وفقاً لما جاء في المادة التاسعة.

حدد الباب الأول من النظام الأساسي للدولة كيفية خطوات تولي الحكم. ونصت المادة الخامسة منه على أن (نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان ويشترط فيمن يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلماً رشيداً عاقلاً وأبناً شرعياً لأبوين عُمانيين مسلمين).

الميكمل التنظيمي للدولة

يتكون الهيكل التنظيمي للدولة من جلالة السلطان والمجالس والمؤسسات والهيئات التالية:

أولاً : حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة ورئيسها والسلطة العليا والنهائية لها وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب وامره مطاع وهو رمز الوحدة الوطنية والساخر على رعايتها وحمايتها، وقد حددت المادة (٤٢) من النظام الأساسي للدولة المهام التي يقوم بها جلالتة.

صاحب التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي تعيشه السلطنة في ظل النهضة الحديثة تطور آخر هو تشييد وترسيخ البناء المؤسسي للدولة العصرية الذي يسمح ليس فقط بمواكبة ودفع حركة التقدم في كل المجالات، ولكن يتيح كذلك مشاركة واسعة وعميقة للمواطن في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية عبر مؤسسات الدولة المختلفة وعلى نحو يتوافق مع مصلحة الوطن وطموحات المواطن.

وبينما افترق الهيكل التنظيمي للدولة حتى عام ١٩٧٠ إلى الوضوح والدقة وعدم القدرة على مواكبة العصر، فانه شكل في ظل مسيرة النهضة ركيزة أساسية لصيغة عمانية متميزة للحكم تقوم على مشاركة المواطن وحكم القانون وعلى التحديد الدقيق للاختصاصات لكل السلطات والهيئات والمؤسسات وبما يحقق التناغم بينها جميعاً. وبذلك تحقق ما وعد به جلالة السلطان المعظم في البيان التاريخي الأول يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠م من (أنى أعدكم أول ما أفرضه على نفسي أن أبدأ بأسرع ما يمكن أن أجعل الحكومة عصرية).

النظام الأساسي للدولة

يمثل النظام الأساسي للدولة الصادر في ١٩٩٦/١١/٦ والمكون من ٨١ مادة الإطار القانوني المرجعي الذي يحكم عمل السلطات المختلفة ويفصل بينها حيث تستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس ونطاق عملها، كما أنه يوفر أقصى حماية وضمانات للحفاظ على حرية الفرد وكرامته وحقوقه وعلى نحو يكرس حكم القانون على أرفع المستويات المعروفة دولياً. فقد حددت هذه الوثيقة التاريخية نظام الحكم في الدولة والمبادئ الموجهة لسياستها في المجالات المختلفة كما بينت الحقوق والواجبات العامة، وفصلت الأحكام الخاصة لرئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء وأشارت إلى المجالس

ثانياً : مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها ، وهو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسة العامة للدولة. وفي هذا الاطار فإنه يتولى بوجه خاص رفع التوصيات إلى السلطان في الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية والادارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح مشروعات القوانين والمراسيم، رعاية مصالح المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية لهم ورفع مستواهم الاقتصادي والصحي والثقافي، وتحديد الأهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية واقتراح الوسائل والاجراءات اللازمة لتنفيذها والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية والاقتصادية والبشرية، ومناقشة خطط التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها إلى السلطان للاعتماد ومتابعة تنفيذها، مناقشة اقتراحات الوزارات في مجال تنفيذ اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة في شأنها، الاشراف على سير الجهاز الاداري للدولة ومتابعة ادائه لواجباته والتنسيق فيما بين وحداته، الاشراف العام على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات واحكام المحاكم بما يضمن الالتزام بها. واية اختصاصات اخرى يخوله إياها السلطان او تخول له بمقتضى احكام القانون، ولمجلس الوزراء أمانة عامة لمعاونته على أداء أعماله. ويتولى معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد منصب الأمين العام لمجلس الوزراء. جدير بالذكر ان المادة ٥٣ من النظام الاساسي للدولة تضمنت انه «لا يجوز لأعضاء مجلس الوزراء ان يجمعوا بين مناصبهم الوزارية ورئاسة أو عضوية مجلس ادارة اية شركة مساهمة عامة».

ثالثاً : مجلس الدفاع

اصدر جلالة السلطان قابوس المعظم المرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠٥ في

١٩٩٦/١٢/٢٨ م بتشكيل مجلس الدفاع برئاسة جلالته وعضوية ثمان شخصيات بحكم مناصبهم. ويجتمع المجلس بدعوة من جلالة السلطان ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

رابعاً : مجلس الأمن الوطني

صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٦٣ في ٢٣/٩/٢٠٠٣ بشأن تعديل مسمى لجنة الأمن الوطني إلى مجلس الأمن الوطني، ويختص المجلس بالنظر في جميع المسائل المتعلقة بالأمن الوطني، ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان في الحالات التي يراها جلالته. وفي غير ذلك يكون برئاسة وزير المكتب السلطاني وعضوية كل من: المفتش العام للشرطة والجمارك، رئيس جهاز الأمن الداخلي، رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ورئيس جهاز الاتصالات والتنسيق. ويجوز للمجلس طلب حضور من يراه من غير الاعضاء. ويكون للمجلس أمين عام من منتسبي المكتب السلطاني.

خامساً - مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة

يتولى المجلس إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها . وكذلك إعداد الموازنة العامة السنوية للدولة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية وما يتصل بالاستثمارات الداخلية والخارجية وتمويلها وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بالادخار والاستثمار والنواحي المالية والنقدية الأخرى. كما يعنى المجلس بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهمتها في الاقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها. ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان المعظم او برئاسة نائب رئيس المجلس.



ويتشكل مجلس الوزراء برئاسة جلالة السلطان المعظم وعضوية :-

صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد
الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد
وزير التراث والثقافة

معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي
وزير ديوان البلاط السلطاني

معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمرى
وزير المكتب السلطاني

معالي السيد بدر بن سعود بن حارب
الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

معالي السيد سعود بن إبراهيم البوسعيدي
وزير الداخلية

معالي يوسف بن علوي بن عبدالله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

معالي الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي
وزير العدل

معالي أحمد بن عبد النبي مكي
وزير الاقتصاد الوطني

نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة
معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي

وزير الدولة ومحافظ مسقط
معالي الشيخ محمد بن علي القتبي

وزير الدولة ومحافظ ظفار
معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى

وزير الصحة
معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد

الأمين العام لمجلس الوزراء
معالي مقبول بن علي بن سلطان

وزير التجارة والصناعة

معالي محمد بن علي العلوي
وزير الشؤون القانونية

معالي الشيخ هلال بن خالد المعولي
وزير الخدمة المدنية

معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالي
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي
وزير النفط والغاز

معالي الدكتور خميس بن مبارك العلوي
وزير الاسكان والكهرباء والمياه

جلالة السلطان
المعظم يترأس أحد
اجتماعات مجلس
الوزراء ضمن
اهتمام جلالته ،
للتخطيط
والانجاز لعمان
الدولة والإنسان.



معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية

وزيرة التعليم العالي

معالي الشيخ عبدالله بن سالم الرواس

وزير البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه

معالي الدكتورة راجحة بنت عبدالأمير بن علي

وزيرة السياحة

معالي المهندس علي بن مسعود بن علي السنيدي

وزير الشؤون الرياضية

معالي الدكتورة شريفة بنت خلفان بن ناصر البحيانية

وزيرة التنمية الاجتماعية

معالي الشيخ سالم بن هلال الخليلي

وزير الزراعة والثروة السمكية

معالي حمد بن محمد الراشدي

وزير الإعلام

معالي يحيى بن سعود السليمي

وزير التربية والتعليم

معالي الدكتور جمعة بن علي بن جمعة

وزير القوى العاملة

معالي الشيخ محمد بن عبدالله الجارشي

وزير النقل والاتصالات

سادساً : المجلس الأعلى للقضاء

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء ويكفل استقلاله ومتابعة تطويره، وله في سبيل ذلك الاشراف على حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام، متابعة تطوير المحاكم وتيسير التقاضي وتقريبه للمتقاضين، النظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية بالتعيين او الترقية والتي ينص القانون على ان يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء والنظر فيما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات وايداء ما يراه في هذا الشأن، ايداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأية موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وايداء الرأي فيها.

سابعاً : اللجان العليا والمجالس الفرعية

والهيئات العامة

نصت المادة ٥٦ من النظام الاساسي للدولة على ان «تنشأ المجالس المتخصصة وتحدد صلاحيتها ويعين اعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية». ويضم الجهاز الاداري للدولة عدداً من اللجان العليا والمجالس المتخصصة الفرعية والهيئات العامة، التي تتولى كل منها العمل او الاشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة، والتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية بما فيها الوزارات لتحقيق المصلحة العامة وبما يضمن انسياب وتنسيق العمل في الجهات التي تعمل في قطاع واحد، ويشارك في كل من اللجان او المجالس والهيئات عدد من الوزراء والشخصيات العاملة في مجالات ذات علاقة بها وفقاً لطبيعة ونطاق عمل كل منها وفي اطار اختصاصها.

اللجنة العليا للمؤتمرات

تتولى اللجنة العليا للمؤتمرات مهمة الإعداد والمتابعة والتنسيق بالنسبة لما يتصل بالمؤتمرات

التي تشارك فيها السلطنة، وخاصة المؤتمرات المرتبطة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالعمل والتنسيق مع الوزارات المعنية. ويرأس اللجنة العليا للمؤتمرات صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

اللجنة العليا الرئيسة لخطة التنمية

الخمسية السابعة

تشكلت اللجنة العليا الرئيسة لخطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) برئاسة صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وعضوية معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة ومعالي الشيخ رئيس مجلس الشورى وعدد من أصحاب المعالي والسعادة لوضع المبادئ العامة التي يتم على أساسها اعداد خطة التنمية الخمسية السابعة وذلك في ضوء توجيهات جلالة السلطان المعظم، وكذلك وضع الاطار المالي للخطة وبدائل توقعات اسعار النفط للوصول إلى أفضل الخيارات بتبني سعر مناسب يتم على أساسه التعامل مع تقديرات الموارد النفطية المتاحة والمصروفات المتوقعة خلال فترة تنفيذ الخطة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) وتوزيعها على كافة مجالات التنمية.

مجلس البحث العلمي

اصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٥٤) في ٢٢/٦/٢٠٠٥ بإنشاء مجلس للبحث العلمي وتحديد اختصاصاته. ويعمل المجلس على تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، وهو المرجعية الأساسية في هذا المجال وتؤول إليه مسؤولية التنسيق بين الجهات والمؤسسات المهمة بشؤون البحث العلمي.

ويختص مجلس البحث العلمي بوضع استراتيجية علمية وخطة وطنية متكاملة للبحث



من إجتماعات اللجنة العليا الرئيسية لخطّة التنمية الخمسية السابعة.

العلمي ومتابعة تطويرهما، وتحديد أولويات الخطّة الوطنية للبحث العلمي، ووضع برنامج أو أكثر لتنفيذ أولوياتها والإشراف على التنفيذ، ودعم الابتكارات الفردية والخطط البحثية حسب أولويات الخطّة الوطنية للبحث العلمي، ودعم نشر المؤلفات العلمية القيمة، وما يكلفه به جلالة السلطان من أمور أخرى تتعلق بالبحث العلمي.

يتألف من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان مجلس البحث العلمي. ويضم المجلس في عضويته بصفتهم الوظيفية كل من وزيرة التعليم العالي نائبة للرئيس، وزير الصحة، وزير النفط والغاز، وزيرة التنمية الاجتماعية، وزير التربية والتعليم، أمين عام وزارة الاقتصاد الوطني، رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، رئيس جامعة السلطان قابوس، رئيس جامعة صحار، رئيس جامعة نزوى، رئيس جامعة ظفار، مدير إدارة المعرفة، كما يضم المجلس في عضويته بصفتهم الشخصية كل من الشيخ سالم بن مستهيل

المعشني والدكتور علي بن سعود البيماني، والدكتور طاهر بن عبدالرحمن باعمر، والدكتور هلال بن علي بن زاهر الهنائي، والدكتور حمد بن سعيد العوفي ويختار المجلس مقررًا من بين أعضائه.

مجلس التنسيق الاقتصادي

مجلس التنسيق الاقتصادي هو مجلس حكومي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٤ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. ويختص مجلس التنسيق الاقتصادي بالنظر في جميع المسائل الاقتصادية، وما يعترض مسيرة التطور الاقتصادي من معوقات، واقتراح الحلول المناسبة لتنشيط الاقتصاد الوطني بوجه عام، وتذليل الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص. كما يختص بتمثيل الحكومة في الاجتماعات المشتركة التي تعقد مع مجلس رجال الأعمال وغير ذلك من المسائل والموضوعات التي يكلفه بها جلالة السلطان المعظم، ويكون للمجلس أمانة عامة

بوزارة الاقتصاد الوطني تتولى عرض الموضوعات التي يختص بها المجلس، وجمع البيانات والاحصائيات وإجراء الدراسات المتعلقة بهذه الموضوعات. ويرأس المجلس معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني.

مجلس الخدمة المدنية

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين وإجراءات تستهدف العمل على زيادة نسبة التعمين ورفع كفاءة الأداء في الجهاز الإداري للدولة. ويرأس المجلس معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني.

اللجنة العليا لتخطيط المدن

انشئت عام ١٩٨٥م وتم إعادة تشكيل اللجنة العليا لتخطيط المدن بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٥/٣١ الصادر في ٢١/٣/٢٠٠٥ وتتولى رسم وإعداد السياسات العامة لتخطيط المدن في ضوء خطط التنمية. تتركز صلاحيات اللجنة العليا لتخطيط المدن في متابعة تنفيذ برامج التخطيط المعتمدة وتطويرها، ووضع أسس تهيئة العقارات المنزوع ملكيتها للمنفعة العامة طبقاً للقانون، بالإضافة إلى العمل على تذليل أي معوقات عملية أو مالية تصادف إجراءات تنفيذ التخطيط المعتمد. ويرأس هذه اللجنة معالي وزير الاقتصاد الوطني، ولتخطيط المدن وذلك بأن تكون الأمانة الفنية للجنة أمانة عامة. وتعيين أمين عام لها وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٦/٢٤ الصادر في ٢٨/٣/٢٠٠٦م.

مجلس التعليم العالي

انشئ مجلس التعليم العالي في ١٩٩٨/٩/٢٧م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٦٥ وترأسه معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني ويضم المجلس في عضويته ١٥ عضواً،

وتتولى وزيرة التعليم العالي منصب نائب الرئيس، ويختص مجلس التعليم العالي برسم السياسة العامة للتعليم العالي، والبحث العلمي في الجامعات والمعاهد العليا، والعمل على توجيهه بما يتفق مع حاجات البلاد، وتيسير تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للدولة، وتنظيم قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا، وتحديد أعدادهم بالتنسيق مع الجهات المختصة، والتنسيق بين الأقسام المتناظرة في مؤسسات التعليم العالي، وبحث واقتراح تعديل قوانين وأنظمة التعليم العالي في ضوء تطور السياسات العامة للدولة، ومراجعة مشروعات القوانين المتعلقة به، ودراسة ما يحال إلى المجلس من جانب جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من موضوعات وأبداء الرأي فيها، والنظر كذلك فيما تعرضه عليه الجامعات والجهات الحكومية المختصة من مسائل، واعداد تقارير سنوية لمجلس الوزراء عن أوضاع التعليم العالي وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن.

مجلس جامعة السلطان قابوس

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل الحفاظ على مستوى التعليم الجامعي والارتقاء به وتحقيق أكبر تنسيق ممكن بين مجالات ومخرجات التعليم الجامعي من خريجي جامعة السلطان قابوس وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية. ويرأس مجلس جامعة السلطان قابوس معالي وزيرة التعليم العالي.

مجلس المناقصات

يتولى مجلس المناقصات الذي انشئ في ١٩٧٣/٤/٣٠ والذي يعمل وفق قانون ونظام المناقصات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٨٤/٨٦ مسؤولية فتح ودراسة عروض ترسية جميع المناقصات الحكومية على اختلاف أنواعها وقطاعاتها التي تزيد عن ٢٥٠ ألف ريال عماني بما فيها تلك الخاصة بتنفيذ المشروعات وشراء

الاحتياجات، ويستثنى من ذلك عقود ومشروعات وحدات الدفاع أو ما يرد باستثنائه نص في قانون ونظام المناقصات، ويسعى المجلس إلى ضمان تنفيذ المشروعات الحكومية وتوفير السلع والمستلزمات بأفضل المواصفات مع حسن وكفاءة استخدام المال العام، وإدارة المناقصات الحكومية بشفافية ومصداقية وعدالة وموضوعية مهنية. وللمجلس كذلك متابعة تطورات تنفيذ المشروعات المشار إليها حتى اكتمالها، مع دعم منتجات الصناعة الوطنية وسياسات التعمين وذلك في إطار صلاحياته، ويرأس المجلس معالي الشيخ وزير النقل والاتصالات.

وخلال عام ٢٠٠٥ تم طرح ٢٢٩ مناقصة بتكلفة اجمالية بلغت ٦٠١, ٣٠٢, ٧٤٨ ريالاً عمانياً، كما تم اسناد ٣٤٩ مناقصة خلال العام الماضي بلغت تكلفتها الاجمالية الفعلية ٥٥٨, ٧٢٦, ٦٧٢ ريالاً عمانياً شملت قطاعات المرافق والخدمات العامة، والطرق والفسور، والتعليم والتدريب، والكهرباء والمياه، والصحة، والنفط والغاز. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٦ تم طرح ٤٨ مناقصة بتكلفة تقديرية بلغت ٩٨, ٨٢٨, ٦١٠ ريالاً عمانية، وتم اسناد ٦٤ مناقصة خلال نفس الفترة بتكلفة بلغت ١٧٥, ٤٠٤, ١٨٤ ريالاً عمانياً.

وبالرغم من زيادة عدد وتكلفة المناقصات التي تم طرحها واسنادها عام ٢٠٠٥ فإن عام ٢٠٠٦ شهد زيادة ملحوظة في عدد وتكلفة المناقصات وهو ما تؤكد ليس فقط في المربع الأول منه ولكن على امتداد العام الذي يعتبر أول أعوام الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠).

الهيئة العامة لسوق المال

انشئت الهيئة العامة لسوق المال في اطار اعادة هيكلة سوق الأوراق المالية وفقاً لقانون سوق رأس المال في سلطنة عمان الذي صدر بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٠ في ٩ نوفمبر ١٩٩٨ م. ويرأس معالي وزير التجارة والصناعة مجلس إدارة

الهيئة العامة لسوق المال. وتضطلع الهيئة بدور رقابي لضمان اكبر قدر من الشفافية في أعمال سوق الأوراق المالية، واتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة سوق المال، وحماية المستثمرين، وتعميق ثقتهم في أعمال السوق خاصة وأن الشركات المتعاملة في سوق مسقط للأوراق المالية تلتزم وفقاً للمادة رقم (٥) من قانون سوق المال بتقديم تقارير دورية عن أنشطتها ونتائج أعمالها إلى الهيئة العامة لسوق المال تتضمن افصاحاً عن مراكزها المالية. كما تقوم الهيئة بدور بالغ الأهمية في الاشراف على سوق مسقط للأوراق المالية، والعمل من أجل تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها بما في ذلك اتخاذ ما تراه ضرورياً من إجراءات أو قرارات لتحقيق مصالح المستثمرين والاقتصاد الوطني.

الهيئة العمانية للأعمال الخيرية

تقوم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بمختلف الأعمال الخيرية التي من شأنها مساعدة المحتاجين داخل السلطنة وخارجها. قدمت الهيئة مساعدات للاجئين كسوفو عام ١٩٩٩م، ولابناء الشعب الفلسطيني الشقيق على امتداد الأعوام الأخيرة، كما تقدم الهيئة اسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث او الحوادث الفردية او الجماعية، كما في حالة ضحايا كارثة تسونامي، وتدعم الهيئة كذلك مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية التي ترعى الطفولة والأيتام والمعوقين والعجزة وغيرها من الأعمال الخيرية. ويرأس الهيئة معالي وزير الشؤون القانونية.

جهاز الرقابة المالية للدولة

تم إنشاء جهاز الرقابة المالية للدولة «كجهاز قائم بذاته» يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ليحل محل الأمانة العامة للرقابة المالية للدولة، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٩/٩٥ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. ويرأس جهاز الرقابة المالية

للدولة معالي السيد عبد الله بن حمد بن سيف البوسعيدي . ويسعى الجهاز للارتقاء بكفاءة منتسبيه للقيام بدوره المناط به على أفضل نحو ممكن.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية

انشئت الهيئة العامة للصناعات الحرفية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٢٤ في ٢٠٠٣/٣/٣م، تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية ويشرف عليها ديوان البلاط السلطاني . وتتولى الهيئة العناية بكل ما يتصل بالصناعات الحرفية بما يحافظ على استمرارها كجزء من المهن التقليدية العمانية وبما يسهم كذلك في تطويرها وجعلها صناعات إنتاجية قادرة على جذب مزيد من العاملين فيها . ويتولى إدارة الهيئة العامة للصناعات الحرفية مجلس برئاسة معالي الشیخة عائشة بنت خلفان بن جميل السیابیة رئيسة الهيئة، وهي أول عمانية بدرجة وزير.

اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات

تم إنشاء اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات بقرار من مجلس الوزراء عام ١٩٩٨م ، وذلك للإشراف على تنمية وتطوير قطاع تقنية المعلومات في السلطنة والإستفادة به في مختلف المجالات. ويتألف اللجنة معالي احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة. وقد شكلت اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات فريق عمل فني يضم ممثلين عن الجهات المعنية، كما انشأت أمانة فنية بوزارة الاقتصاد الوطني. جدير بالذكر أنه تم يوم ٧ مايو ٢٠٠٣م تدشين الاستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات. وفي ٢٠٠٣/٩/٢٧ تم افتتاح «واحة المعرفة مسقط» بمنطقة الرسيل الصناعية لتقوم بدور أساسي في هذا المجال.

هيئة تقنية المعلومات

انشئت هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٩٢ في ٣١ مايو ٢٠٠٦ تتبع

وزارة الاقتصاد الوطني وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالأستقلال المالي والإداري.

مجلس رجال الأعمال

في إطار ما يوليه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم من أهمية لقيام القطاع الخاص بدور فعال في تنمية الاقتصاد الوطني أنشئ مجلس رجال الأعمال بموجب قرار ديواني رقم ٩٩/٣ اصدره معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م. ويتكون مجلس رجال الأعمال من ١٦ عضوا بينهم امرأة واحدة. ويجوز زيادة عدد اعضاء المجلس بقرار ديواني، وقد اختار المجلس الشيخ يعقوب بن حمد الحارثي رئيسا له. ويختص مجلس رجال الأعمال بالتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص في كل ما من شأنه تنمية الاقتصاد الوطني ، وتطوير التجارة والصناعة والسياحة والاستثمار، وللمجلس في سبيل ذلك اقتراح سبل تشجيع الاستثمار وزيادة الفرص الاستثمارية المتاحة، وسبل تطوير القوى العاملة العمانية، وكذلك اقتراح سبل معالجة معوقات قطاع التجارة والصناعة والسياحة وغيرها، والوسائل التي تساعد على توسيع قاعدة مشاركة المواطنين في الأنشطة الاقتصادية، وما يراه مناسباً لتطوير القوانين المتعلقة بالقطاعات المشار إليها، وإبداء الرأي فيما تعرضه الحكومة من مشروعات وقوانين متعلقة بها. وتحال مقترحات وتوصيات المجلس إلى وزارة الاقتصاد الوطني. ومدة عضوية المجلس ثلاث سنوات يجوز تجديدها لمدة او مدد أخرى.

مجلس الاعتماد

انشئ مجلس الاعتماد بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٧٤ الصادر في ٢٧/٦/٢٠٠١م للعمل في مجال التعليم العالي وبما يتكامل مع مجلس التعليم العالي ويختص مجلس الاعتماد بإعداد الدراسات والبحوث اللازمة حول متطلبات ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي واعتماد البرامج المطروحة بها. وكذلك وضع اسس

هذا الاعتماد في ضوء السياسات التي يضعها مجلس التعليم العالي كما يضع الاجراءات اللازمة لتقويم ومراجعة اداء مؤسسات التعليم العالي. وقد تم اعادة تشكيل مجلس الاعتماد بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٢ الصادر في ٢٧/٣/٢٠٠٢ برئاسة د. حمد بن هاشم الذهب وعضوية عشرة اعضاء ويجتمع المجلس مرة كل اربعة اشهر.

الشورى العمانية صلاحيات أكبر ومشاركة أعمق

تطورت الشورى العمانية على امتداد العقود الثلاثة الماضية، ليس فقط على الصعيد المؤسسي والتنظيمي، ولكن أيضاً على صعيد الممارسة والدور الذي تقوم به مؤسسات الشورى العمانية، وتهيئة المناخ لمشاركة أوسع وأعمق من جانب المواطنين العمانيين في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية. ولعل ما أسهم في تحقيق ذلك أن التجربة العمانية في ميدان العمل الديمقراطي ارتكزت على تراث عماني خصب ومتواصل في هذا المجال من ناحية، وعلى رؤية واضحة ومبكرة لجلالة السلطان المعظم استطاعت أن تمزج بنجاح بين خبرة الماضي، ومعطيات الحاضر، ومتطلبات التطور الاجتماعي والسياسي والتفاعل الايجابي معه بخطى متدرجة ومستمرة من ناحية ثانية، وبينما اوضح جلالته انه «لقد اردنا منذ البداية أن تكون لعمان تجربتها الخاصة في ميدان العمل الديمقراطي ومشاركة المواطنين في صنع القرارات الوطنية، وهي تجربة يتم بناؤها لبنة لبنة على أسس ثابتة من واقع الحياة العمانية ومعطيات العصر الذي نعيشه». فإن مما له دلالة عميقة أن الأساس القانوني والتنظيمي اكتمل بموجب النظام الأساسي للدولة الصادر في عام ١٩٩٦م ومن ثم تبلورت مؤسسات الشورى العمانية في مجلس عمان الذي يضم مجلسي الدولة والشورى عند اجتماعهما معاً، ومجلس الدولة الذي يعين جلاله السلطان المعظم اعضاءه، ومجلس الشورى الذي يضم ممثلي ولايات السلطنة الذين ينتخبهم

المواطنون في انتخابات عامة يشارك فيها المواطنون - رجالاً ونساءً - ممن بلغ سن الحادية والعشرين ويتمتع بحق التصويت وفق القانون. وقد جرت آخر انتخابات عامة في السلطنة في الرابع من أكتوبر عام ٢٠٠٣ وتم بموجبها تشكيل مجلس الشورى في فترته الخامسة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧).

وفي حين يتمتع المواطن العماني بما في ذلك المرأة العمانية بحق التصويت والترشيح لعضوية مجلس الشورى، فإن مؤسسات الشورى العمانية تتمتع بصلاحيات عديدة وعلى نحو يحقق مشاركة أعمق للمواطن العماني لتستجيب لتطلعاته وتلبي مصلحة الوطن.

مجلس عمان

يتكون مجلس عمان من مجلس الدولة ومجلس الشورى وفقاً لنص المادة (٥٨) من النظام الأساسي للدولة. ويجتمع مجلس عمان بدعوة من جلالة السلطان، ويبحث ما يطرحه عليه جلالته من موضوعات ويصدر قراراته بالأغلبية. وفي الانعقاد السنوي لمجلس عمان ألقى جلالة السلطان خطابه السنوي الشامل الذي يحدد مسارات وأولويات العمل الوطني والذي تسترشد به مؤسسات الدولة في جميع المجالات. ويشكل الانعقاد السنوي لمجلس عمان بداية لدور الانعقاد السنوي لكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى.

وقد أكد جلالة السلطان المعظم في خطابه بمناسبة دور الانعقاد السنوي لمجلس عمان في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ وذلك بمقر المجلس في الخوير، على أن ما تحقق على هذه الأرض الطيبة من منجزات حضارية في مجالات عديدة تهدف كلها «إلى تحقيق غاية نبيلة واحدة هي بناء الإنسان العماني الحديث المؤمن بربه المحافظ على أصالته، المواكب لعصره في تقنياته وعلومه وأدابه وفنونه، المستفيد من معطيات الحضارة الحديثة في بناء وطنه وتطوير مجتمعه».

(الصفحتان التاليتان)

الكلمة السامية لحضرة

صاحب الجلالة السلطان

قابوس بن سعيد المعظم

بمناسبة الانعقاد السنوي

لمجلس عُمان في الأول من

أكتوبر ٢٠٠٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم وأعطى،
الحمد لله الذي قدر فهدى،
والصلاة والسلام على النبي
المصطفى.

أيها المواطنون الأعزاء ...

ونحن نحتفي بمسيرة نهضتنا المباركة
بإذن الله، نتذكر ما تحقق على هذه الأرض
الطبية، من منجزات حضارية في مجالات
عديدة، تهدف كلها إلى تحقيق غاية نبيلة
واحدة، هي بناء الإنسان العماني الحديث،
المؤمن بربه، المحافظ على أصالته، المواكب
لعصره في تقنياته وعلومه، وأدابه وفنونه.
المستفيد من معطيات الحضارة الحديثة في
بناء وطنه، وتطوير مجتمعه. وفي ذات
الوقت تؤكد عزمنا على مواصلة العمل، من
أجل مزيد من التقدم في مضمار التطور
والعمران، والرخاء والإزدهار، والأمن
والاستقرار - بعون الله.

لقد شهدت المرحلة الماضية، من خلال
تطبيق خطط وبرامج متنوعة، تحقيق
أهداف النهضة المباركة التي وضعناها
نصب أعيننا، منذ اليوم الأول لانبثاق
فجرها، والتي تدور حول أربعة محاور
أساسية هي:

١- تطوير الموارد البشرية .

٢- تطوير الموارد الطبيعية .

٣- إنشاء البنية التحتية .

٤- إقامة دولة المؤسسات.

وقد تم، بحمد الله، على امتداد

المسيرة التنموية الشاملة، وبالعزم
الاجتهاد، والصبر والمثابرة، الكثير من
المنجزات التي نعتز بها في كل محور من
هذه المحاور، خاصة في مجال تطوير الموارد
البشرية الذي اعتدنا منذ البداية، ولأننا
نعتقد جازمين، أنه حجر الزاوية في تنمية
أي مجتمع، ذلك لأن الإنسان - كما أكدنا
دائماً وفي شتى المناسبات - هو هدف
التنمية وغايتها، كما أنه هو أدواتها
وصانعها.

وبقدر ما ينجح المجتمع في النهوض
بموارد البشرية وتطويرها، وفي تأهيلها
وتدريبها، وفي صقل مهاراتها وتنويع
خبراتها، يكون نجاحه في إقامة الدولة
العصرية المتقدمة في مختلف مجالات
الحياة.

وإذ نحمد الله العليّ القدير على ما
وفقنا إليه من نشر التعليم بمستوياته
المتنوعة، وفروعه المتعددة، وما صاحب
ذلك من برامج تدريبية توفرها الحكومة
والمؤسسات التعليمية الخاصة التي تتيح
إليها الحكومة العديد من ابنائنا وبناتنا في
مختلف الاختصاصات، مما اتاح لهم
فرصاً أكبر وأكثر للتحصيل العلمي
والتدريب العملي اللذين يؤهلان للانخراط
في سوق العمل، والاسهام في بناء المجتمع،
فإننا نود أن نشير في هذا المقام إلى أنه وإن
كانت الحكومة قد بذلت جهداً كبيراً، أثناء
المرحلة الماضية، في سبيل توفير فرص
التأهيل والتدريب للشباب العماني من بنين
وبنات، إلا أننا لاحظنا، من خلال متابعتنا
المستمرة لمسيرة التنمية الاجتماعية،

ومراقبتنا الدائمة لمراحلها المتعاقبة ، أن هناك شريحة من المواطنين لاتسعفها إمكاناتها الذاتية ، وقدراتها المالية ، لتأهيل نفسها، وتطوير مهاراتها، من أجل الحصول على فرص عمل مناسبة، مما يقتضي مد يد العون لها، ومساعدتها على توفير التأهيل والتدريب اللازمين لها. لهذا فإننا نوجه حكومتنا لوضع آلية مناسبة تقدم من خلالها المساعدة لهذه الشريحة لتمكنها من اكتساب مهنة مفيدة توفر لها الاستفادة من فرص العمل المتاحة. بمشيئة الله.

وهنا نود أن نؤكد مجددا أنه لكي تتحقق آمالنا وطموحاتنا، وتنجح خططنا وبرامجنا، فلا بد من التعاون بين المواطنين كافة، وفي مقدمتهم القطاع الخاص. وبين الحكومة بمختلف أجهزتها وإداراتها. على تنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية، وبروح من المسؤولية والإدراك والوعي بأن هذا التعاون ثمرته مزيد من التقدم والرفي، والنمو والازدهار، ونحن سعداء حقاً بما أظهره القطاع الخاص في السنوات الأخيرة من رغبة صادقة في توفير فرص عمل للمواطنين، وندعوه إلى تكثيف مبادراته في هذا الشأن، كما ندعو الشباب العماني، ذكورا وإناثا إلى الاستفادة من هذه الفرص، والعمل على الاستقرار والبقاء في الوظيفة أو المهنة التي تتاح له، من أجل اكتساب الخبرة والمهارة، وتحقيق النفع المشترك والمصلحة العامة. وإثبات أن العماني عامل جاد ملتزم منضبط قادر على القيام بمسؤولياته ، فذلك وحده الذي

سوف يمكن سياسات التعمين وبرامجه من أن تؤتي ثمارها المرجوة بمشيئة الله.

أيها المواطنون الأعزاء ...

إن الدرب طويل، والغاية بعيدة، ولكننا واثقون من أن هذا الوطن الغالي يملك من المقومات الحضارية والتاريخية، ومن الآمال والتطلعات المستقبلية ، ما يمكنه إن شاء الله، من إنجاز سياساته الداخلية والخارجية التي اتضحت معالمها ، وتأكدت ثوابتها والحمد لله.

إننا نؤمن بأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومراعاة المواثيق والمعاهدات، والإلتزام بقواعد القانون الدولي من شأنه، ولاشك، أن ينتقل بالعلم إلى حالة أكثر مواءمة بين مصالح الدول، وهو ما ندعو إليه دائما من خلال نشر ثقافة التسامح والسلام، والتعاون والتفاهم. بين جميع الأمم، كما أننا نأمل أن يؤدي ذلك إلى اقتلاع كثير من الاسباب لظاهرتي العنف وعدم الاستقرار.

أيها المواطنون الاعزاء ..

في ختام كلمتنا، نود أن نوجه تحية إعزاز وتقدير إلى قواتنا المسلحة الباسلة وكافة أجهزة الأمن الساهرة، على ما يبذلونه من جهد وتضامن في أداء الواجبات المنوطة بهم، مؤكدين إستمرار رعايتنا لهم وعنايتنا بهم. داعين الله سبحانه وتعالى أن يكتب النجاح والتوفيق لمسيرتنا المظفرة بعونه تعالى .

وفقكم الله ... وكل عام والجميع بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...



جلالة السلطان المعظم
يلقي خطابه السامي
لدورة الإعتقاد السنوي
لمجلس عمان.

والبرامج المستقبلية وبروح من المسؤولية والإدراك
والوعي بأن هذا التعاون ثمرته مزيد من التقدم
والرقي والنمو والأزدهار، وفي الوقت الذي أكد فيه
جلالة السلطان المعظم على الأهمية الخاصة لتطوير
الموارد البشرية وارتباط ذلك بالنجاح في إقامة
الدولة العصرية المتقدمة، فإن جلالة وجه الحكومة
إلى وضع آلية مناسبة تقدم من خلالها المساعدة إلى
المواطنين الذين قد لا تسعفهم امكانياتهم الذاتية
وقدراتهم المالية على تأهيل أنفسهم وتطوير

ومما له دلالة عميقة ان خطاب جلالتة حدد
ليس فقط المحاور الأربعة الأساسية للتنمية الوطنية
أمس واليوم وغداً وهي تطوير الموارد البشرية،
وتطوير الموارد الطبيعية وإنشاء البنية الأساسية
واقامة دولة المؤسسات، ولكنه حدد كذلك معالم
الطريق والسبل التي تقود إلى تحقيق الآمال
والطموحات وفي مقدمتها «التعاون بين المواطنين
كافة وفي مقدمتهم القطاع الخاص وبين الحكومة
بمختلف أجهزتها وإداراتها على تنفيذ الخطط



مجلس الدولة

مجلس الدولة هو أحد مؤسسات الشورى العمانية المتمثلة في مجلس عمان ومجلس الدولة ومجلس الشورى. ومجلس الدولة شخصية اعتبارية، ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط، ويقوم المجلس بحكم طبيعته ومهامه بدور حيوي على صعيد التنمية الوطنية وذلك عبر اسهامه في ترسيخ وتعميق

مهاراتهم للحصول على فرص عمل مناسبة. ودعا القطاع الخاص العماني إلى تكثيف مبادراته في توفير فرص عمل للمواطنين، كما دعا الشباب العماني، ذكوراً وإناثاً، إلى الاستفادة من هذه الفرص والاستقرار والبقاء في الوظيفة أو المهنة وبالتالي تحقيق أهداف سياسات التعمين، وعلى الصعيد الخارجي أكد جلالته على أهمية نشر ثقافة التسامح والسلام والتعاون والتفاهم بين جميع الأمم لاقتلاع كل اسباب العنف وعدم الاستقرار.



أحد اجتماعات مكتب
مجلس الدولة.

اعضاء مجلس الشورى. وقد بلغ عدد الاعضاء ٥٨ عضواً منهم ٩ نساء في عام ٢٠٠٦م. يشترط في عضو مجلس الدولة أن يكون عُماني الجنسية بصفة أصلية وفقاً للقانون، والا يقل عمره عن ٤٠ سنة ميلادية، وأن يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة. ولا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الدولة وعضوية مجلس الشورى أو الوظائف العامة. ويستثنى من ذلك المشهود لهم بالكفاءة العاملين في مجالات العلم والأدب والثقافة واساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا. ومدة عضوية مجلس الدولة أربع سنوات قابلة للتجديد. ويتولى رئاسة المجلس حالياً معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري. والفترة الحالية للمجلس هي الفترة الثالثة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧).

أدوار انعقاد مجلس الدولة واختصاصاته

لمجلس الدولة دور انعقاد سنوي لا يقل عن ثمانية أشهر يعقد خلاله المجلس ما يراه كافياً من جلسات لبحث ما يحاله إليه من موضوعات، أو ما

المشاركة بين الحكومة والمواطنين في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة الوطنية في جميع المجالات. وإلى جانب التنسيق بين مجلس الوزراء ومجلس الدولة عبر اللجنة الوزارية التنسيقية ومكتب مجلس الدولة لتفعيل التعاون بين المجلسين وتطوير أداء مجلس الدولة، فإن اللقاء السنوي الذي يعقد بتوجيه من جلالة السلطان المعظم ويضم كامل أعضاء مجلس الوزراء ومجلس الدولة ومجلس الشورى يعمق التفاعل بين المجالس الثلاثة لصالح الوطن والمواطن.

عضوية مجلس الدولة

يتم اختيار أعضاء مجلس الدولة من بين الوزراء والوكلاء - ومن في حكمهم - والسفراء وكبار القضاة والضباط السابقين، ومن ذوي الخبرة والكفاءة والعلم والثقافة في مختلف المجالات. ويتم تعيين رئيس مجلس الدولة وأعضائه بمرسوم سلطاني. ولا يتجاوز عدد أعضائه عدد

يقترحه لجانه الدائمة من موضوعات يقرها مكتبه ويجوز لرئيس المجلس أن يدعو إلى جلسات استثنائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

يتمتع مجلس الدولة بصلاحيات عديدة من أبرزها مراجعة مشروعات القوانين قبل اتخاذ إجراءات إصدارها باستثناء القوانين التي تقتضي المصلحة العامة رفعها مباشرة إلى جلالة السلطان. كما يقوم المجلس بأعداد الدراسات التي تسهم في تنفيذ خطط وبرامج التنمية وفي التغلب على ما قد يواجهها من معوقات. وكذلك تقديم المقترحات لتشجيع الاستثمار وتحسين أداء الأجهزة الإدارية وتنمية الموارد البشرية.

ويدرس المجلس أيضاً ما يحيله إليه جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من موضوعات وأبداء الرأي فيها. ويقدم مجلس الدولة توصياته في شأن مشروعات القوانين المحالة إليه إلى مجلس الوزراء، كما يرفع توصياته في الموضوعات الأخرى إلى جلالة السلطان المعظم أو إلى مجلس الوزراء، ويرفع رئيس المجلس تقريراً سنوياً إلى جلالة السلطان المعظم بنتائج أعمال المجلس.

يمارس مجلس الدولة مهامه وصلاحياته من خلال أجهزته الرئيسية الأربعة وهي: رئيس المجلس الذي يتولى الإشراف على أعمال المجلس ويتحدث باسمه، ومكتب المجلس الذي يعد القوة المحركة للمجلس ولاجهزته الأخرى، واللجان الدائمة حيث يوجد بالمجلس ٥ لجان هي اللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية ولجنة تنمية الموارد البشرية ولجنة متابعة تنفيذ الخطط التنموية واللجنة الاجتماعية. أما الجهاز الرابع فهو الأمانة العامة للمجلس.

وإلى جانب ما قام به معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة من زيارات لعدد من الدول الشقيقة والصديقة واستقبال عدد من الشخصيات العربية وغير العربية التي زارت السلطنة في إطار تبادل الخبرات ودعم الخبرات مع المجالس المناظرة والدول الأخرى، نظم المجلس الملتقى الأول لمسؤولي المعلومات والبحوث

والدراسات بالسلطنة في ١٨/٩/٢٠٠٥م بمشاركة ٦٠ باحثاً ومسؤولاً من مؤسسات الدولة المختلفة، كما نظم المجلس ندوة «التلوث البيئي - الأضرار والأسباب» في ٢٧ و ٢٨ مارس ٢٠٠٦. كما تجدر الإشارة إلى أن مجلس الدولة قام خلال دور انعقاده السنوي الثالث بدراسة مشروع «قانون الاثبات في المواد المدنية والتجارية» المحال إليه من مجلس الوزراء، ومناقشة الدراسة التي أعدتها اللجنة القانونية حول «حماية المال العام»، بالإضافة إلى تقييم قطاع السياحة خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١/٢٠٠٥) وهي موضوعات ذات ارتباط وثيق بمصلحة الوطن والمواطن.

مجلس الشورى

انشئ مجلس الشورى العماني في عام ١٩٩١ ليحل محل المجلس الاستشاري للدولة الذي استمر من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩١ م. وبينما كان يتم تعيين أعضاء المجلس الاستشاري للدولة بواسطة جلالة السلطان، فإن مجلس الشورى يضم ممثلي ولايات السلطنة الذين يتم انتخابهم بواسطة المواطنين العمانيين في انتخابات عامة تتمتع فيها المرأة العمانية بحق الانتخاب والترشيح على قدم المساواة. وكان للمرأة العمانية الريادة على صعيد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركتها في عضوية مجلس الشورى منذ عام ١٩٩٤ وماتزال تشارك في عضويته بنشاط حيث تم انتخاب اثنتين لعضوية المجلس لفترته الخامسة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) في الانتخابات العامة التي جرت في أكتوبر ٢٠٠٣.

يتمتع مجلس الشورى العماني بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط، وقد تميز الدور النيابي لمجلس الشورى عبر ممارسته مهامه واختصاصاته التي تتدعم وتتسع من خلال التعديلات التي تتم على نظام مجلسي الدولة والشورى (المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٧٤ الصادر في ١٩/١٠/٢٠٠٣) وعلى



من جلسات مجلس
الشورى في دورة انعقاده
الأخيرة .

يستضيف مجلس
الشورى الوزراء بانتظام
، وهنا نراه يناقش معالي
الدكتورة راجحة بنت
عبد الأمير ، وزيرة
السياحة .

الإداري لنيابة الميونة بمحافظة ظفار إلى مرتبة
ولاية. وبالتالي زيادة عدد ولايات السلطنة من ٥٩
إلى ٦٠ ولاية.

يحق للمواطنين العمانيين - رجالاً ونساءً -
الترشح لعضوية مجلس الشورى بشرط ان يكون
المرشح عماني الجنسية بصفة أصلية طبقاً
للقانون، والا يقل سنه عن ٣٠ سنة ميلادية، وان
يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة في الولاية،
والا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة
مخلّة بالشرف أو الأمانة، ما لم يكن قد رد إليه
اعتباره، وان يكون على مستوى مقبول من الثقافة
ولديه خبرة عملية مناسبة.

تبلغ مدة عضوية مجلس الشورى أربع سنوات
قابلية للتجديد، إذا نجح العضو في الانتخابات
التالية للمجلس، ولا يجوز الجمع بين عضوية مجلس
الشورى وعضوية مجلس الدولة أو الوظائف العامة.
وفترة مجلس الشورى هي أربع سنوات إعتباراً
من الفترة الحالية للمجلس - الفترة الخامسة -

النظام الداخلي لمجلس الشورى (المرسوم
السلطاني رقم ٢٠٠٤/٧١ الصادر في
٢٠٠٤/٦/٢٨) وقد أكد جلالة السلطان المعظم
«العزم على ترسيخ منهج الشورى وتطويره بما يلي
مصلحة الوطن ويستجيب لتطلعات المواطنين»^٣.

عضوية مجلس الشورى

يتكون مجلس الشورى من ممثلي ولايات
السلطنة الذين ينتخبهم المواطنون في انتخابات
عامة. ويمثل الولاية عضوين في المجلس إذا كان
عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة فأكثر، ويمثلها عضو
واحد إذا كان عدد سكانها أقل من ٣٠ ألف نسمة.
ويفوز بعضوية المجلس الحاصلون على أكبر عدد
من الأصوات وفق النتائج الرسمية للانتخابات.

يبلغ عدد أعضاء مجلس الشورى في فترته
الخامسة (٢٠٠٧/٢٠٠٤) ٨٣ عضواً منهم
إمرأتين. وسيزداد عدد أعضاء المجلس في فترته
السادسة (٢٠٠٨ - ٢٠١١) خاصة بعد رفع المستوى

التي بدأت من تاريخ اعلان النتائج النهائية للانتخابات العامة - أي ١٤/١٠/٢٠٠٣ - حتى ٣٠ سبتمبر عام ٢٠٠٧، وبالنسبة لرئيس مجلس الشورى فإنه يتم تعيينه بمرسوم سلطاني. ويتولى معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئاسة المجلس.

أدوار انعقاد مجلس الشورى واختصاصاته

تبلورت الطبيعة البرلمانية لمجلس الشورى سواء



من خلال الصلاحيات والاختصاصات الواسعة التي يتمتع بها بموجب القانون، أو من خلال مد فترته إلى أربع سنوات بدلاً من ثلاث سنوات التي كان معمولاً بها منذ انشاء المجلس حتى نهاية الفترة الرابعة (٢٠٠١ - ٢٠٠٣) بالإضافة إلى الأخذ بأسلوب أدوار الانعقاد السنوية التي يمتد كل منها

إلى ثمانية أشهر على الأقل كل عام، وهو ما يعطي مجلس الشورى الفرصة والوقت الكافي لبحث ومناقشة كل ما يطرح عليه من موضوعات أو ما يتناوله من مشروعات قوانين أو غيرها.

يحدد مكتب مجلس الشورى الجلسات العادية التي يعقدها المجلس وجدول اعمالها في ضوء أنشطة اللجان المختلفة للمجلس. ولرئيس المجلس الحق في الدعوة إلى جلسة استثنائية للمجلس إذا دعت الضرورة ذلك. ويعقد مجلس الشورى نحو ١٦ جلسة اعتيادية خلال دور الانعقاد السنوي وتمتد الجلسة الواحدة على مدى يومين أو بضعة أيام.

يتمتع مجلس الشورى بصلاحيات واختصاصات عديدة، تشريعية واقتصادية واجتماعية تمكنه من القيام بدوره المنشود في توسيع وتعميق مشاركة المواطنين في صياغة وتوجيه التنمية، ومساعدة الحكومة في كل ما يهم المجتمع وذلك على قاعدة المشاركة بين المجلس والحكومة. ومن أهم هذه الاختصاصات:

- مراجعة مشروعات القوانين التي تعدها الوزارات والجهات الحكومية قبل اتخاذ اجراءات اصدارها، ويستثنى من ذلك تلك التي تقتضي المصلحة العامة التوصية برفعها مباشرة من مجلس الوزراء إلى جلالة السلطان لاصدارها.

- مناقشة القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة بهدف تطويرها واقتراح ادخال تعديلات عليها دعماً لجهود التنمية الوطنية وحل ما قد تواجهه من عقبات.

- المشاركة في اعداد مشروعات خطط التنمية الخمسية، حيث يشارك معالي الشيخ رئيس المجلس في عضوية اللجنة العليا الرئيسية التي تضع الخطوط والمركّزات الاساسية للخطة. كما انه يتم عرض مشروع الخطة على مجلس الشورى لدراسته ومناقشته واقراره وذلك قبل اصدارها. كما يناقش المجلس مشروع الموازنة العامة للدولة ويقترح ما يراه بشأنها ويحيل المجلس مشروعات القوانين التي يناقشها مشفوعة بتوصياته إلى مجلس الوزراء

وتؤخذ عادة في الاعتبار عند اصدار تلك القوانين. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الشورى ناقش على امتداد جلساته الثالثة والرابعة والخامسة من ٢٠ إلى ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٥ مشروع خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) والموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٦ بحضور معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية ممثلاً للحكومة للرد على استفسارات الأعضاء.

- دراسة وابداء الرأي فيما يحيله جلالة السلطان أو مجلس الوزراء من موضوعات إلى المجلس، ويعيد المجلس هذه الموضوعات مقرونة بتوصياته ومقترحاته بشأنها إلى الجهة التي وردت منها. كما يرفع رئيس مجلس الشورى تقريراً إلى جلالة السلطان بنتائج أعمال المجلس سنوياً.

- إنه من خلال الأدوات والإجراءات التي يعمل من خلالها مجلس الشورى ومن أهمها توجيه الأسئلة وابداء الرغبات وطلبات المناقشة للوزراء حول قضايا تهم المواطنين، وكذلك النظر في طلبات ومقترحات المواطنين حول المسائل العامة، فإن المجلس يمكنه متابعة تنفيذ خطة التنمية على نحو أو آخر، سواء من خلال امكانية التواصل بين مجلس الشورى ومختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات الأخرى، أو من خلال المناقشات العلنية التي يجريها المجلس مع من يستضيفهم من وزراء الخدمات، حيث تمثل هذه المناقشات التي تداع في وسائل الإعلام نافذة أخرى يطل منها المواطن العماني على ما يجري من جهود في مختلف المجالات.

وفي إطار ممارسة مجلس الشورى لاختصاصاته شهد دور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة الخامسة والذي بدأ في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ طرح ومناقشة وإقرار عدد كبير من الموضوعات ومشروعات القوانين والأمور ذات الأهمية بالنسبة للمواطن العماني. وإلى جانب ما سبق الإشارة إليه من مناقشة

واقرار مشروع خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) والموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٦، فقد تدارس المجلس طلب مناقشة مع معالي وزير التجارة والصناعة حول ارتفاع الاسعار، كما درست اللجنة الاقتصادية للمجلس موضوع ارتفاع تكاليف المعيشة والسلع وأثرها على المجتمع العماني، وتم إقرار مشروع قانون رعاية وتأهيل المعوقين.

وبينما قامت اللجان الدائمة للمجلس بدراسة العديد من الموضوعات ذات الصلة المباشرة بحياة المواطن العماني ومنها دور الجامعات والكليات الخاصة، وأجراءات الوقاية من انفلونزا الطيور، فقد ناقش المجلس وأقر عدداً آخر من مشروعات القوانين والموضوعات منها السياسة الوطنية للسكان، ونظام الضمان الاجتماعي، ومشروع قانون الاثبات في المواد المدنية والتجارية المحالة إليه من الحكومة. وموضوع القروض الشخصية وتأمين اقتضاؤها بالكفالة، ومن المعروف ان لمجلس الشورى ولجانه الحق في دعوة من تراه من المسؤولين بمن فيهم الوزراء عند مناقشة موضوع محدد يدخل في إطار اختصاصاتهم إذا قضت الضرورة بذلك وهو ما يعزز المشاركة بين المجلس والحكومة التي ارساها جلالة السلطان المعظم.

على الصعيد التنظيمي فإن لرئيس مجلس الشورى نائبين للرئيس يتم انتخابهما من بين أعضاء المجلس، كما يتم انتخاب أعضاء مكتب مجلس الشورى كذلك، وللمجلس عدد من اللجان الدائمة هي اللجنة القانونية، واللجنة الاقتصادية، ولجنة الشؤون الصحية والاجتماعية، ولجنة التربية والتعليم والثقافة، ولجنة الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية، كما تم تشكيل لجنة خاصة تعنى ببرامج تشغيل القوى العاملة الوطنية، ولجنة خاصة أخرى تعنى بقطاع السياحة. وتنتهي اللجان الخاصة بانتهاء المهمة التي شكلت من أجلها.

تنسيق عميق مع المؤسسات الأخرى

في الوقت الذي تتمتع فيه مؤسسات الشورى العمانية برعاية جلالته السلطان المعظم، وتعاون الحكومة مع كل من مجلسي الدولة والشورى، فإن جلالته يحرص على حث أعضاء المجلسين على القيام بواجبهم ودورهم «لكي تؤتي التجربة ثمارها الطيبة» من ناحية. وعلى تحقيق التناغم والتكامل بين مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية كذلك من ناحية ثانية. وتحقيقاً لهذا الهدف يتم اتباع الآليات التالية:

- يتم عقد لقاء سنوي بين أعضاء مجلس الوزراء وأعضاء مجلسي الدولة والشورى، بتوجيه من جلالته السلطان لتحقيق تواصل أوسع وأعمق بين أعضاء المجالس الثلاثة. وقد عقد هذا اللقاء المشترك في ٢٤/١٢/٢٠٠٥ في مبنى ديوان البلاط السلطاني وهو لقاء مفتوح لتبادل الآراء ووجهات النظر والالتقاء بين أعضاء المجالس الثلاثة.

- ومن أجل التنسيق حول القضايا المطروحة والتي تهم المواطن العماني، هناك لجنة تنسيق وزارية تعقد اجتماعاً سنوياً مع مكتب مجلس الدولة. وقد عقد هذا الاجتماع في ١٨/٦/٢٠٠٥ حيث تم بحث تطوير تجربة مجلس الدولة.

كما أن هناك لجنة وزارية تعقد اجتماعاً سنوياً أيضاً مع مكتب مجلس الشورى للتنسيق بين مجلس الوزراء ومجلس الشورى.

- من جانب آخر فإنه يمكن عقد اجتماع بين مكتب مجلس الدولة ومكتب مجلس الشورى أو على مستويات أخرى يحددها المجلسان لبحث قضايا أو موضوعات محددة.

نشاط خارجي واسع

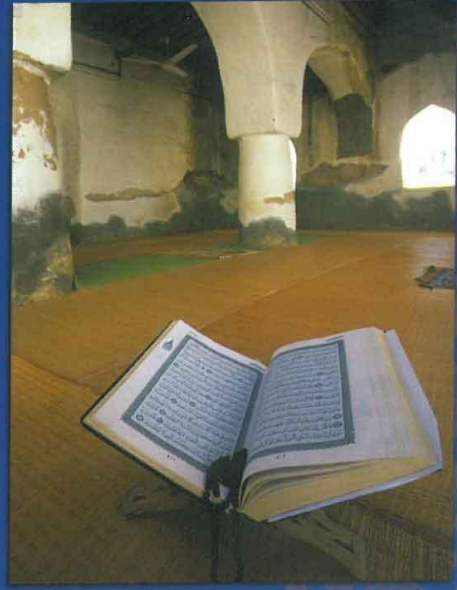
على الصعيد الخارجي يشارك مجلس الشورى في أنشطة واجتماعات الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية ويتبادل الزيارات مع العديد من البرلمانات ومجالس الشورى وغيرها من مجالس الدول العربية والاجنبية تعزيراً لعلاقات السلطنة مع الدول الشقيقة والصديقة، واسهاماً في

الجهود البرلمانية المبذولة حيال مختلف القضايا التي تهم دول وشعوب المنطقة.

وفي هذا الإطار شارك معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى في فعاليات الدورة الأولى التحضيرية للبرلمان العربي الانتقالي التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية يومي ٢٧ و ٢٨/١٢/٢٠٠٥، كما تم تسمية ممثلي السلطنة في عضوية البرلمان العربي الانتقالي. وإلى جانب المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في الاردن في فبراير ٢٠٠٦، شارك معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس اتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤتمر الرابع للاتحاد الذي عقد في تركيا في ابريل ٢٠٠٦. كما شاركت وفود من مجلس الشورى في فعاليات برلمانية عربية أخرى.

وعلى الصعيد الثنائي قام معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى ووفود من المجلس بزيارات لعدد من الدول الشقيقة والصديقة، كما استقبل معاليه كل من نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الذي زار السلطنة من ٢٤ إلى ٢٦/١٢/٢٠٠٥، ومحمد مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري الذي زار السلطنة من ١ حتى ٤ ابريل ٢٠٠٦ ومحمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي الانتقالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الامة الكويتي الذي زار السلطنة في ١ ابريل الماضي أيضاً.

وتجدر الإشارة إلى أن معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى يستقبل العديد من المسؤولين الذين يزورون السلطنة ومنهم على سبيل المثال رئيس جامعة تونج هام البريطانية، ورئيس جمعية الصداقة الفرنسية الخليجية، ورئيس معهد الشؤون الأوروبية في مدينة دوسلدورف الألمانية، وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وغيرهم وهو ما يسمح بالقاء المزيد من الضوء على تطور الشورى العمانية وتعميق العلاقات مع المجالس النيابية في الدول الأخرى.



التسامح الصّمانّي وسيادة القانون



من المعروف على نطاق واسع أن التسامح، صفة وسلوكاً، هو سمة أصيلة للفرد والمجتمع العماني منذ قرون عديدة، وقد تجسد ذلك سواء في علاقات الترابط والتكافل والتماسك بين أبناء الوطن، أو في علاقات السلطنة مع الشعوب الأخرى والتي ارتكزت على الحوار والصداقة واحترام حرية العقيدة. امتلك الفكر العماني القدرة على فهم الآخر والحوار معه، ومن ثم مارست عمان حواراً حضارياً مع كثير من الشعوب والحضارات الأخرى منذ القدم، وذلك عبر التجارة والتفاعل الحضاري والتأثير المتبادل مع الثقافات الأخرى وهو ما تزال آثاره الطيبة باقية حتى اليوم، بما في ذلك الاسهام في نشر الإسلام في العديد من الدول في أفريقيا وآسيا.

انطلاقاً من هذه الأرض الراسخة يشكل التسامح الديني سمة مميزة من سمات النهضة المباركة التي يقودها جلالة السلطان المعظم. وفي حين يرفض العمانيون كل صور التعصب والتطرف ويؤيدون ساحة الفكر وحرية العقيدة، فإن النظام الأساسي للدولة يكفل الحريات الشخصية وضمان ممارستها في حدود القانون حيث نصت المادة (٢٨) من النظام الأساسي للدولة على أن «حرية القيام بالشعائر الدينية طبقاً للعادات المرعية مصنونة، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب». كما أنه من المعروف أن المقيمين على أرض السلطنة من اصحاب الديانات الأخرى يتمتعون بحرية ممارسة شعائرهم الدينية في دور العبادة الخاصة بهم. كما يكفل لهم قانون الأحوال الشخصية العماني حق تطبيق الاحكام الخاصة بهم بما لا يتنافى مع التقاليد العمانية (المادة ٢٨٢ من القانون).

ومما له دلالة عميقة ان جلالة السلطان المعظم أكد منذ سنوات عديدة على أهمية

وضرورة «مواكبة العصر بفكر اسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين، قادر على أن يقدم الحل الصحيح المناسب لمشاكل العصر التي تؤرق المجتمعات الإسلامية وان يظهر للعالم اجمع حقيقة الاسلام وجوهر شريعته الخالدة».

وفي هذا الاطار تشكل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية رافداً هاماً من روافد العمل الديني وداعماً ومنظماً له والقيام على مؤسساته من خلال فهم صحيح للدين والعقيدة الصحيحة، دون تفريط بعقيدة الموروث وأصالته، كما يقوم جامع السلطان قابوس الأكبر ومركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية الذي دشّن موقعه على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في ٢٠٠٦/٤/١٦ بدور نشط في هذا المجال من خلال استضافة العديد من علماء الدين والمتخصصين من المسلمين وغير المسلمين من مختلف مناطق العالم لالقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات ضمن برنامج أنشطة المركز ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية. هذا إلى جانب ما تقوم به حكومة حضرة صاحب الجلالة من جهود في مؤازرة وتشجيع عدد من ابرز الجامعات في العالم - جامعات هارفارد الأمريكية، وكامبريدج البريطانية وملبورن الاسترالية واوترخت الهولندية على سبيل المثال - لدراسة الحضارة العربية والإسلامية والتعرف عليها بشكل علمي دعماً لفرص الحوار مع الحضارات الأخرى.

جدير بالذكر ان وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قامت بتنظيم العديد من الندوات في اطار فعاليات «مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦» ومن أبرزها ندوة «تطور العلوم الفقهية في عمان من القرن السابع وحتى القرن العاشر للهجرة - الفقه العماني والمقاصد الشرعية» في الفترة من ١٨ إلى ٢١ مارس ٢٠٠٦



جلالة السلطان المعظم
يؤدي صلاة عيد
الأضحى المبارك بجامع
معسكر المرتفعة .

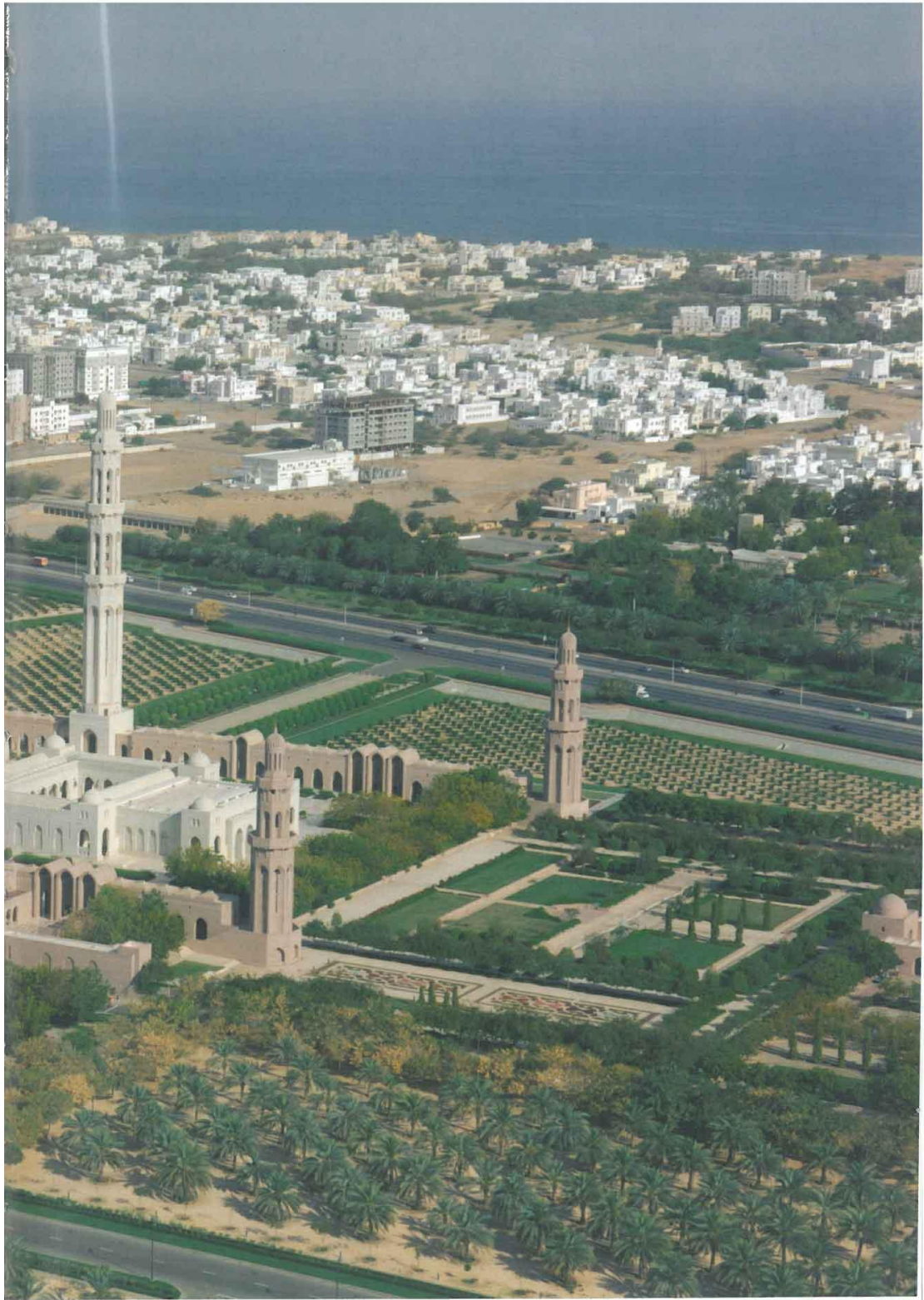
(الصفحتان التاليتان)
صورة جوية لجامع
السلطان قابوس الأكبر
الذي يعد تحفة
معمارية اسلامية
متميزة.

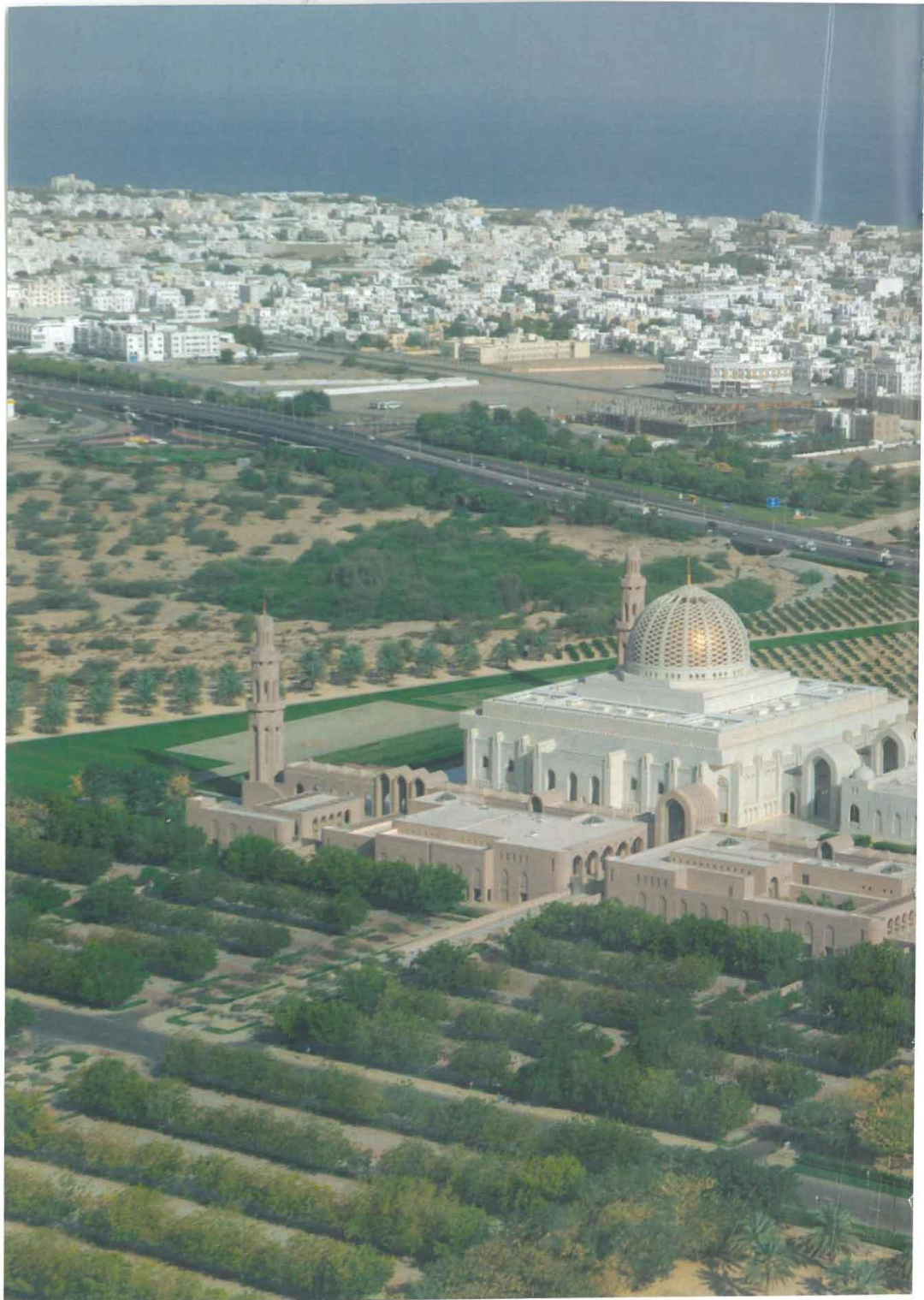
بمشاركة علماء وباحثين من مختلف دول العالم وهي الندوة الخامسة في سلسلة ندوات تطور العلوم الفقهية في عمان التي تنظمها الوزارة. وندوة «الاسلام والعولمة» التي عقدت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ ابريل ٢٠٠٦. كما قام غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام رئيس الكنيسة الملكية العربية الكاثوليكية بالقاء محاضرة بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر يوم ٢٢/٤/٢٠٠٦ بعنوان «الانتماء المسيحي العربي» وذلك خلال زيارته للسلطنة وهي واحدة من المحاضرات العديدة التي يعقدها مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في اطار برنامجه.

وبينما تحرص وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على تأهيل العاملين على أعلى المستويات بما في ذلك دراسة الدكتوراه والماجستير والتدريب داخل السلطنة وخارجها، فإنها تقوم بدور اساسي في بناء وصيانة المساجد والجوامع في السلطنة التي بلغ عددها ١٣١٨٣ مسجداً وجامعاً، وكذلك تقديم كافة التسهيلات الممكنة للمواطنين العمانيين والمقيمين لاداء مناسك الحج والعمرة، ورعاية مدارس تحفيظ القرآن والمراكز الصيفية التي بلغ عددها نحو الف مدرسة ومركز في مختلف مناطق السلطنة.

هذا إلى جانب الارشاد النسوي وتطوير موقع الوزارة على شبكة المعلومات العالمية - الانترنت - وادخال تقنية المعلومات إلى كل مديريات ودوائر الوزارة وتنفيذ مشروع المكتبة الالكترونية واصدار مجلة «التسامح» كمجلة فصلية فكرية يشارك فيها نخبة من الكتاب العرب والاجانب. كما يتم اصدار العديد من البحوث والكتب الدينية.

يقوم مكتب سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة باسهام كبير في بث الوعي الديني على أساس من المعرفة الصحيحة، وكذلك





تمثيل السلطنة في الجوانب الدينية والمؤتمرات الإسلامية في العالم، وإصدار الفتاوى الشرعية. كما تشرف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على معهد العلوم الشرعية الذي يقوم باعداد وتأهيل الأئمة والوعاظ بأسلوب علمي رفيع ويمنح المعهد درجة البكالوريوس في العلوم الشرعية تخصص فقه ودعوة. من جانب آخر يتم العمل لتنمية واستثمار اموال الأوقاف وبيت المال في مشروعات مفيدة. ويعتبر مشروع «السهم الوقفي» من أهم الوسائل لتمويل المشروعات الوقفية، كما يتم توفير كل التسهيلات الممكنة لتحصيل اموال الزكاة وتوزيعها على مستحقيها والحفاظ على اراضي الوقف وبيت المال.

حكم وسيادة القانون

من أبرز المبادئ والقيم التي ارساها جلالة السلطان المعظم على صعيد العمل والأداء الوطني مبادئ حكم وسيادة القانون واستغلال القضاء وقيم العدل والمساواة واحترام حقوق المواطنة، وجعل ذلك اساساً وقاعدة لعمل وإدارة مختلف مؤسسات الدولة وعلى نحو يعيشه ويلمسه المواطن العماني في حياته اليومية. وتأكيداً لذلك نص النظام الأساسي للدولة في مادته رقم (٥٩) على أن «سيادة القانون أساس الحكم في الدولة وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان للحقوق والحريات». وبالتالي أصبحت سيادة القانون ونزاهة القضاء والقضاة ركيزة قانونية يحميها النظام الأساسي للدولة وهو أمر بالغ الدلالة.

استقلال تام للقضاء

لم يقتصر الأمر على إنشاء سلطة قضائية حديثة ومتكاملة الأسس والمرافق، ولكنه امتد

إلى ترسيخ دورها وإلى تيسير حق التقاضي للمواطن اينما كان على هذه الأرض الطيبة، وحماية هيبة القضاء وصيانة استقلاليتها في ممارسة دوره، وفي حين يعبر ذلك عن الدرجة المتقدمة من التطور في تشييد مؤسسات الدولة العصرية، فإنه يعكس كذلك السمة الحضارية لمسيرة النهضة المباركة وحرصها على رعاية المواطن واحترام حقوقه. وفي هذا الإطار نصت المادة (٦٠) من النظام الأساسي للدولة على أن «السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر احكامها وفق القانون».

كما نصت المادة (٦١) على أنه «لا سلطان على القضاة في قضائهم لغير القانون، وهم غير قابلين للعزل الا في الحالات التي يحددها القانون ولا يجوز لاية جهة التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة ويعتبر مثل هذا التدخل جريمة يعاقب عليها القانون».

وبالتوازي مع ذلك كفل النظام الأساسي للدولة ضمانات حماية حقوق المواطن وفق افضل المعايير المعروفة، ومن بينها ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وفقاً للقانون، وانه يحظر ايذاء المتهم جسمانياً أو معنوياً وانه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون. والمواطنون جميعهم سواسية امام القانون، وغير ذلك من الضمانات التي ضمتها المواد من (١٧) إلى (٢٧) من النظام الأساسي للدولة، وهو ما عزز دور القضاء وعمق الثقة في عدالته واحكامه.

جدير بالذكر انه إلى جانب صدور قانون السلطة القضائية في عام ١٩٩٩ وتعديلاته في عام ٢٠٠١، صدرت العديد من القوانين ومنها على سبيل المثال قوانين المحاماة، والاجراءات الجزائية، والاجراءات المدنية والتجارية والخدمة المدنية، والإدعاء العام،

المحكمة العليا

المحكمة العليا هي أرفع مستويات التقاضي في السلطنة، وتشكل من رئيس وعدد من نواب الرئيس والقضاة ومقرها مسقط، ويترأسها الشيخ اسحاق بن أحمد البوسعيدي. تفصل المحكمة العليا في المنازعات المتعلقة بمدى تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة. وعدم مخالفتها لاحكامه. كما تفصل في الطعون المرفوعة إليها.

تضم المحكمة العليا مكتباً فنياً به عدد من القضاة للقيام باستخلاص المبادئ القانونية من احكام المحكمة، وكذلك اصدار مجموعة الاحكام القضائية مصنفة ومبوبة للاستفادة منها، وكذلك اعداد البحوث والدراسات القانونية، واصدار مجلة دورية تعنى بالقضاء والبحوث القانونية.

رئيس المحكمة العليا يتولى رئاسة مجلس الشؤون الإدارية للقضاء، للنظر في كل ما يتعلق بتعيين وترقية ونقل وندب واعارة القضاة وسائر شؤونهم الوظيفية، كما توجد إدارة عامة للتفتيش القضائي مكونة من قضاة في المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف.

محاكم الاستئناف:

توجد ست محاكم استئناف تغطي مختلف مناطق السلطنة، حيث توجد محكمة استئناف في كل من مسقط، وصحار ونزوى وصلالة وابراء وعبري. وتنظر محاكم الاستئناف في الطعون التي يقدمها ذوو الشأن على الأحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية.

المحاكم الابتدائية

توجد ٤٠ محكمة ابتدائية موزعة في ولايات السلطنة، وتختص هذه المحاكم بالحكم في الدعاوي المدنية والتجارية وطلبات التحكيم، ودعاوي الأحوال الشخصية، والدعاوي

كما تم انشاء المجلس الأعلى للقضاء، الذي اجتمع في ٢١/٥/٢٠٠٥، بتوجيه من جلالة السلطان المعظم برئاسة معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير العدل نائب رئيس المجلس. وهناك العديد من القوانين الأخرى يجري الاعداد لاصدارها بعد تعديلها بما يتفق مع ما حققه المجتمع من تطور ومع ما يرسيه النظام الأساسي للدولة من مبادئ و ضمانات.

منظومة قضائية متكاملة

تكاملت منظومة القضاء العماني تنظيمياً وقانونياً، سواء بانشاء الهيئات والمحاكم المختلفة، بما في ذلك المجلس الأعلى للقضاء، والمحكمة العليا، ومحكمة أمن الدولة، ومحكمة القضاء الإداري، وتحديد اختصاصات وزارة العدل، أو باصدار القوانين المنظمة للقضاء العماني، وللمحاكم ودوائر الكتاب بالعدل، وتدريب القضاة وتنظيم مهنة المحاماة، واعمال الخبرة امام المحاكم، وتشبيد عدد من مجمعات المحاكم وتوفير المباني المناسبة للمحاكم في مختلف مناطق ولايات السلطنة في اطار خطة استكمال البنية الأساسية للقضاء خلال الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) بما في ذلك انشاء معهد للقضاء العالي لتدريب مساعدي القضاة بعد حصولهم على الشهادة الجامعية الأولى في الشريعة والقانون.

يرتب القانون المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها، ويبين وظائفها واختصاصاتها، ويقتصر اختصاص المحاكم العسكرية على الجرائم العسكرية التي تقع من افراد القوات المسلحة وقوات الأمن، ولا يمتد إلى غيرهم، وهو ما نصت عليه المادة (٦٢) من النظام الأساسي للدولة. وقد رتب قانون السلطة القضائية المحاكم العمانية على النحو التالي:



الاجراءات الجزائية، فان وزارة العدل تسعى لتدريب العاملين في المحاكم بمختلف انواعها. وكذلك كتاب العدل واستخدام التقنية الحديثة في عمل المحاكم ودوائر الوزارة المختلفة.

محكمة القضاء الإداري

انشئت محكمة القضاء الإداري للفصل في الخصومات الإدارية التي تكون الإدارة طرفاً فيها. وهي تنظر في الدعاوي التي يرفعها موظفو الجهاز الإداري للدولة ضد جهات عملهم، وغير ذلك من الدعاوي التي تدخل في نطاق اختصاصها.

محكمة أمن الدولة

انشئت محكمة أمن الدولة في عام ٢٠٠٣ ورأسها معالي السيد هلال بن حمد البوسعيدى مستشار الدولة للشؤون العدلية. والمحكمة «هيئة قضائية مستقلة» وتعمل وفق قانون محكمة أمن

العمومية، والعمالية، والضريبية، والإيجارية وغيرها من الدعاوي التي ترفع إليها وتدخل في اطار اختصاصها وفقاً لقانون السلطة القضائية.

تشكل المحاكم الابتدائية من عدة دوائر اختصاصية تصدر احكامها من قاض واحد، وتنشأ دوائر جزائية في نطاق اختصاص المحاكم الابتدائية كدائرة من دوائرها بقرار من وزير العدل. وفي المحاكم الابتدائية في كل من مسقط وصحار ونزوى وصلالة وبراء وعبري ومحوت ودبا، فإنه إلى جانب الدوائر الفردية فيها يتم تشكيل دوائر من ثلاثة قضاة بكل منها. وتختص بالقضايا النوعية والقيمة التي يحددها القانون.

وفي حين ينظم قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ عمل المحاكم المختلفة باستثناء الدوائر الجزائية التي ينظم عملها قانون

الشؤون القانونية

الدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٦٤ في ٢٣/٩/٢٠٠٣م.

الادعاء العام

يتولى الادعاء العام الدعوى العمومية باسم المجتمع، ويشرف على شؤون الضبط القضائي في مختلف المناطق، ومن صلاحيات الادعاء العام تطبيق القوانين الجزائية، وملاحقة المذنبين، وتنفيذ الاحكام وفقاً للقانون ويستعين الادعاء العام بكوادر وطنية مؤهلة على مستوى رفيع، وبأجهزة متطورة للقيام بالمهام الموكولة إليه، وتشارك المرأة العمانية في عمل الادعاء العام حيث تم تعيين عدد من النساء ضمن العاملين به.

صدر قانون الادعاء العام بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٩٢ كما تم تعيين كل من المدعي العام ونائبيه.

كفالة حق الدفاع

في اطار المنظومة القانونية المتكاملة التي تضمن حق التقاضي وتحمي حقوق المواطن العماني وحقوق المجتمع كذلك، تم كفالة حق الدفاع عن المتهم اثناء المحاكمة. فقد نص النظام الأساسي للدولة في المادة (٢٣) منه على أن «للمتهم الحق في ان يوكل من يملك القدرة للدفاع عنه اثناء المحاكمة. ويبين القانون الاحوال التي يتعين فيها حضور محام عن المتهم. ويكفل لغير القادرين مالياً وسائل اللجوء إلى القضاء والدفاع عن حقوقهم».

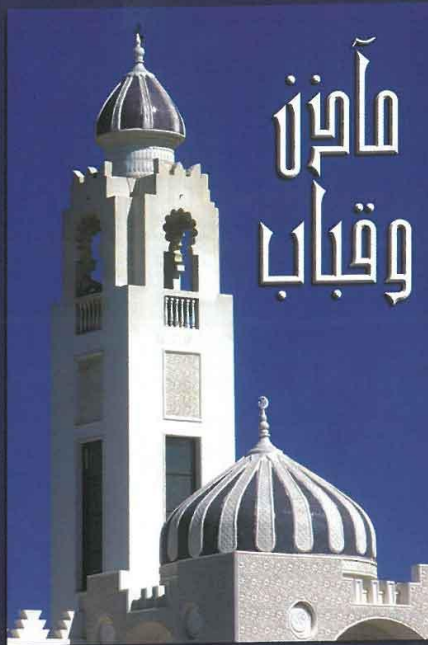
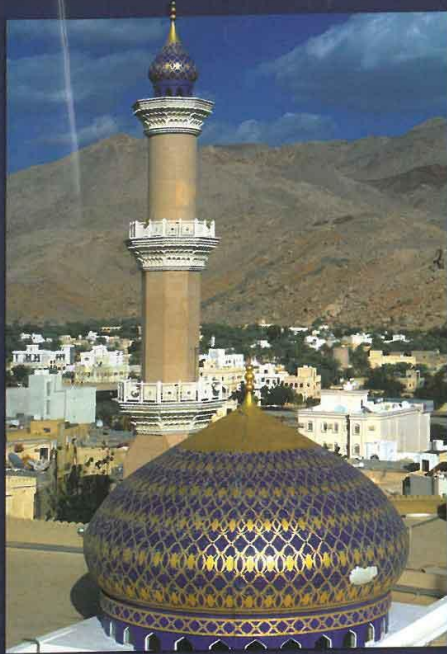
وفي حين تم تقريب جهات القضاء من المتقاضين وتيسير سبل التقاضي وسرعة الفصل في القضايا، فإن قانون المحاماة المعمول به منذ أكثر من عشر سنوات ينظم كل ما يتصل بمهنة المحاماة والدفاع امام المحاكم العمانية. وبالتالي يصبح القضاء العماني ركيزة اساسية لتحقيق العدالة وسيادة القانون.

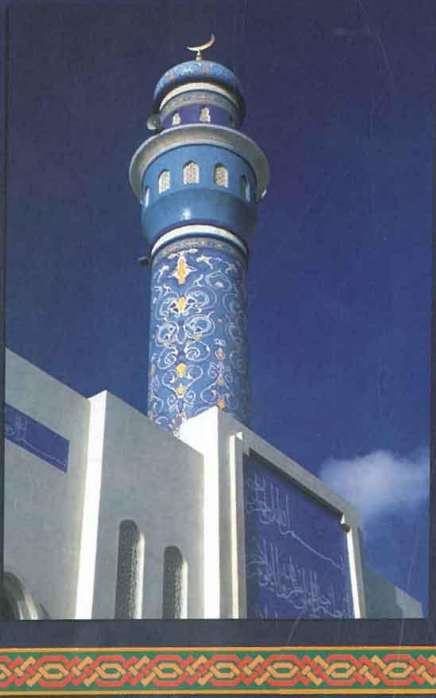
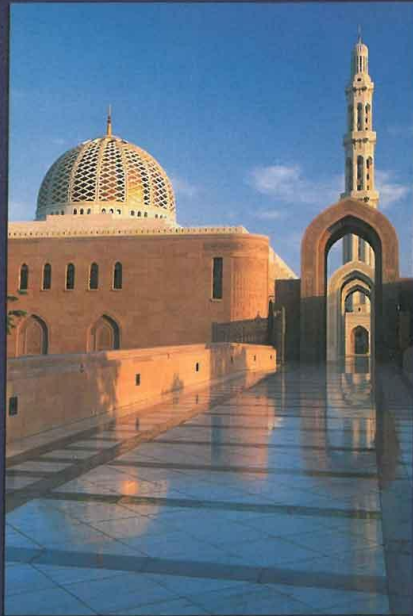


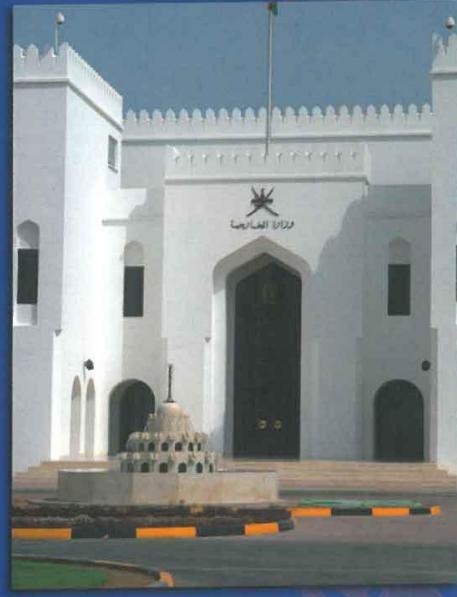
مخطط لمجمع محاكم
تعتزم وزارة العدل بناءه
قريباً.

الاهتمام بالقانون والعمل في اطاره هو من السمات المميزة التي ترسخت على امتداد سنوات مسيرة النهضة العمانية. ومما له دلالة في هذا المجال ان هناك وزارة هي وزارة الشؤون القانونية. يركز النظام القانوني على المراسيم التي يصدرها جلالة السلطان المعظم والتي تستند إلى النظام الأساسي للدولة. وتشمل المراسيم القوانين المنظمة للجوانب المختلفة في المجتمع. وتقوم وزارة الشؤون القانونية باعداد ومراجعة نصوص مشروعات القوانين، ومشروعات المراسيم الأخرى والاتفاقيات الدولية، والعقود التي تكون الحكومة طرفاً فيها. كما تقوم وزارة الشؤون القانونية بابداء الرأي القانوني في ما تعرضه عليها الوزارات والوحدات الإدارية من موضوعات قانونية، أو تطلب الاستشارة القانونية بشأنها، ولوزارة الشؤون القانونية ابداء الرأي القانوني، واصدار التفسيرات الرسمية المعتمدة للمراسيم السلطانية والقوانين والقرارات واللوائح كلما تطلب الأمر ذلك. إلى جانب رعاية مصلحة الحكومة في أية منازعات قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي تترتب عليها.

من جانب آخر تصدر وزارة الشؤون القانونية «الجريدة الرسمية» مرتين شهرياً وهي تتضمن النصوص الرسمية للمراسيم والقوانين والقرارات الوزارية واللوائح التنظيمية التي تصدر في البلاد. كما تقوم الوزارة بتجميع وتصنيف واصدار المجلدات السنوية للتشريعات، ودليل المراسيم السلطانية والقوانين والقرارات السلطانية في كتب ومجلدات وفي اسطوانات مدمجة (سي دي) لتسهيل الاستفادة منها والرجوع إليها وهي متاحة لمن يطلبها. كما تصدر الوزارة أيضاً مجلدات الفتاوى القانونية المستمدة من الأحكام والفتاوى والتفسيرات القانونية عاماً بعد عام.







صداقة ومصداقية مع الجميع



السياسة الخارجية تعزیز الرخاء والسلام والاستقرار

إيمانها العميق بأهمية وضرورة تحقيق أفضل مناخ لتحقيق التنمية الوطنية من ناحية، والسير نحو مزيد من التعاون والتكامل مع الدول الشقيقة والصديقة خاصة في الخليج وعلى الصعيد العربي والإقليمي من ناحية ثانية، أمكن للسلطنة خلال السنوات الماضية بناء علاقات وثيقة ومتطورة مع الدول والشعوب الأخرى، وهي علاقات تتسع وتتعمق بشكل دائم على مختلف المستويات، ومن ثم أصبحت السياسة الخارجية العمانية مجالاً وسبباً لدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق السلام والأمن والاستقرار والطمأنينة لها ولمن حولها كذلك.

اكتسبت الدبلوماسية العمانية ابرز سمات الشخصية العمانية المعروفة بالهدوء والصراحة والوضوح في التعامل مع الآخرين، فقد امتلكت من الشجاعة والثقة في النفس ما مكنها دوماً من طرح مواقفها والتعبير عنها بعيداً عن الازدواجية، مع الحرص على بذل كل ما هو ممكن لدعم أية تحركات خيرة تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة والحد من التوتر خليجياً وعربياً ودولياً، ومما يزيد من قدرة السلطنة في هذا المجال، انها ليست لها خلافات أو مشكلات مبدئية مع دول أو شعوب أخرى، وأنها تتعامل مع مختلف القوى والأطراف الإقليمية والدولية طالما يبادلونها نفس المواقف والمبادئ التي تنطلق منها وتقوم عليها سياساتها وفي اطار القانون والشرعية الدولية، هذا فضلاً عن ادراكها العميق للأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لهذه المنطقة على كل المستويات، وللتحديات المحيطة بها والتي تؤثر عليها بالضرورة.

على الصعيد الخليجي

في الوقت الذي تتسم فيه علاقات السلطنة مع شقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالخصوصية نظراً لما يربط بينها من وئائج وصلات عميقة ومتينة، فإن الدور العماني الإيجابي

السياسة الخارجية هي امتداد للسياسة الداخلية، ومن ثم فإنها تعد رافداً آخر لتعزيز جهود التنمية الوطنية، وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة ومن حولها. وعلى ذلك فإنها تحمل في الواقع ملامح الشخصية العمانية وخبرة التاريخ وحكمة القيادة وبعد نظرها في تعاملها مع مختلف التطورات والمواقف وفي كل الظروف.

حرصت السياسة العمانية على امتداد السنوات الماضية، وما تزال، على مد الجسور مع الآخرين، وفتح آفاق التعاون والعلاقات الطيبة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة على امتداد العالم وفق أسس واضحة ومحددة ومعروفة للجميع منذ انطلقت مسيرة النهضة المباركة قبل ستة وثلاثين عاماً، وهي نفس الأسس التي تمثل ركائز القانون الدولي والشرعية الدولية مثل احترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام علاقات حسن الجوار، وحل كل الخلافات والمنازعات بالطرق السلمية، والتعاون بحسن نية من أجل تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة.

ومما له دلالة عميقة ان جلالة السلطان المعظم أكد في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ «أننا نؤمن بأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومراعاة المواثيق والمعاهدات والالتزام بقواعد القانون الدولي من شأنه ولا شك أن ينتقل بالعالم إلى حالة أكثر مواءمة بين مصالح الدول. وهو ما ندعو إليه دائماً من خلال نشر ثقافة التسامح والسلام والتعاون والتفاهم بين جميع الأمم. كما أننا نأمل أن يؤدي ذلك إلى اقتلاع كثير من الأسباب لظاهرتي العنف وعدم الاستقرار».

وبفضل حكمة القيادة وبعد نظرها، وبفضل

والنشط في إطار مجلس التعاون حرص دوماً على تفعيل أجهزة المجلس وتطويرها لتحقيق أكبر قدر من التكامل بين الدول الأعضاء وفق ما تقتضيه مصالحها دون قفز أو استعجال، وبما يسمح دوماً بتوسيع مجالات التكامل والتعاون بشكل مطرد. وليس مصادفة أن تحتضن مسقط مقر الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، وأن تحظى السلطنة بثمة وتقدير كل اشقاتها، خاصة وانها لا تدخر وسعاً في العمل من أجل تحقيق أكبر قدر من التقارب والتضامن في إطار الأسرة الخليجية، وبما يدعم الهوية والمواطنة الخليجية، مع السعي لتهيئة المجال لمزيد من خطوات التعاون المتتابعة بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية الشقيقة، ولأفضل علاقات مع الجارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة.

وفي إطار العلاقات المتميزة بين السلطنة وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شارك حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في القمة السادسة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي عقدت في أبوظبي في ١٨ و ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ - قمة فهد - كما زار جلالتة كل من أبوظبي ودبي بدولة الإمارات العربية المتحدة - فبراير ٢٠٠٥ - ودولة قطر - مايو ٢٠٠٥ - والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت - يونيو ٢٠٠٥ - وزار السلطنة كل من الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - يناير ٢٠٠٥ - والفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية رئيس الوزراء حاكم دبي - مارس ٢٠٠٥ - والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر - مارس ٢٠٠٥ - وولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - نوفمبر ٢٠٠٥ - جدير بالذكر ان سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء شارك في القمة التشاورية لمجلس التعاون في الرياض في ٦ مايو ٢٠٠٦ كما شارك سمو السيد

(الصفحتان التاليتان)
جلالة السلطان قابوس
بن سعيد المعظم وإخوانه
قادة دول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية
اثناء إنعقاد القمة
السادسة والعشرين في
أبوظبي

أسعد بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان في القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة في ٨/١٢/٢٠٠٥ ممثلاً لجلالة السلطان، هذا إلى جانب العديد من الزيارات المتبادلة بين السلطنة وكل من دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الثنائية والخليجية والاقليمية وغيرها. وتجدر الإشارة إلى أن السلطنة افتتحت قنصلية لها في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٦ دعماً للعلاقات الوثيقة والمتنامية بين الدولتين الشقيقتين.

على الصعيد العربي

على الصعيد العربي فإنه في الوقت الذي تدعم فيه السلطنة العمل العربي المشترك في إطار جامعة الدول العربية، بما في ذلك تطوير أداء الجامعة وزيادة فاعليتها على أسس موضوعية، فإنها لا تدخر وسعاً في تطوير وتوسيع نطاق علاقاتها مع الدول العربية ثنائياً وجماعياً وتلعب اللجان المشتركة بين السلطنة والعديد من الدول الشقيقة دوراً حيوياً في هذا المجال.

وفي إطار دعم السلطنة لجهود السلام والاستقرار في المنطقة العربية فإنها لا تدخر وسعاً في دعم جهود الشعب الفلسطيني الشقيق لنيل حقوقه المشروعة، وتبذل قصارى جهدها لمؤازرة تلك الجهود على كافة المستويات في المحافل الاقليمية والدولية كما تتدد بالمارسات التعسفية والاجراءات الاسرائيلية التي تزيد التوتر في الاراضي المحتلة وتدعو إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وإلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد زار مسقط كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس - ديسمبر ٢٠٠٤ - وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس - أبريل ٢٠٠٦ -.

وبالنسبة للتطورات في العراق فان السلطنة











والثقافية والسياحية والعلمية والفنية على الصعيد العربي، كما قدمت مسقط جانباً مما تزخر به السلطنة من كنوز ثقافية رفيعة.

تواصل نشاط مع العالم

تؤمن السلطنة بأهمية وضرورة التواصل النشط مع الدول والشعوب الأخرى والحوار الحضاري معها تحقيقاً لمزيد من التفاهم والتعرف على الآخر والتعاون في صنع السلام والاستقرار من خلال التسامح واكتشاف المصالح المشتركة والمتبادلة. ولذا فإنها تقف دوماً إلى جانب كل جهد مخلص يدفع نحو مزيد من التقارب أو لحل أية منازعات عبر الحوار وفي إطار القانون والشرعية الدولية التي تمثلها الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة.

ولعل ذلك يفسر الدور النشط الذي تقوم به السلطنة في الأمم المتحدة والعديد من منظماتها الأخرى مثل اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية التي انضمت إليها

تؤيد العملية السياسية الجارية في العراق والرامية إلى تحقيق الاستقرار وتمكين الحكومة العراقية الجديدة من القيام بدورها حفاظاً على وحدة العراق وسلامة أراضيه ودعماً لجهود إعادة إعمار العراق وتخفيف معاناته. وتعزيزاً للعلاقات الوثيقة بين السلطنة وشقيقاتها قام جلالة السلطان المعظم بزيارة جمهورية مصر العربية في مايو ٢٠٠٥، وقام الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بزيارة السلطنة في مارس ٢٠٠٥، كما زار السلطنة دولة محمد الفنوشي الوزير الأول، رئيس الوزراء - في الجمهورية التونسية في سبتمبر ٢٠٠٥، وزارها أيضاً دولة فؤاد السنيورة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية في ديسمبر ٢٠٠٥، إلى جانب العديد من الزيارات المتبادلة على المستوى الوزاري ومستويات أخرى.

وفي إطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ استضافت السلطنة العديد من الفعاليات والمؤتمرات واللقاءات الاقتصادية

(أعلى اليمين) جلالة السلطان المعظم واخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أثناء زيارته للسلطنة.

(لليمين) جلالة السلطان المعظم يستقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

(أعلاه) جلالة السلطان المعظم يستقبل دولة فؤاد السنيورة رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية .



جلالة السلطان المعظم
يستقبل سيادة ريتشارد
بي تشيني نائب رئيس
الولايات المتحدة
الأمريكية .

أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها بما يخدم مصالح الدول ويتواءم مع المتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية، وأن تكون هذه العملية «مستمرة وشاملة» وليس مصادفة أن تستقبل السلطنة العديد من القادة وكبار المسؤولين من العديد من دول العالم للتعرف على وجهات نظر القيادة الحكيمة ورؤيتها للتعامل مع مختلف التطورات ومن حولها.

وفي هذا الإطار زار السلطنة كل من المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر - مارس ٢٠٠٥ - والدكتور محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوجان - سبتمبر ٢٠٠٥ - والدكتور جان بيتر لكسينيد رئيس وزراء هولندا - نوفمبر ٢٠٠٥ - وديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي - ديسمبر ٢٠٠٥ - وميجل انجيل مورانينوس وزير خارجية اسبانيا الذي زار السلطنة في مايو ٢٠٠٦ كما تم اقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية بليز بأمريكا

السلطنة منذ سنوات، هذا فضلاً عن اتساع نطاق علاقاتها الدبلوماسية على امتداد العالم، وما تحظى به من تقدير على كافة المستويات.

جدير بالذكر أن مما له دلالة عميقة أن ينتخب المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو السلطنة لرئاسة الدورة ٣٣ للمؤتمر العام لليونسكو التي عقدت في أكتوبر ٢٠٠٥ في باريس باجماع الدول الأعضاء ١٩١ دولة، تقديرًا لجهود السلطنة ولدعمها لليونسكو.

وقد وجه جلالته كلمة إلى المؤتمر، من جانب آخر شاركت السلطنة في القمة العالمية للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٠٥ حيث أكدت في كلمتها على موقفها الرافض للارهاب ولدعوته ان الوقت قد حان «لتنفيذ استراتيجية دولية لمكافحة الارهاب تقوم على التعاون وتبادل المعلومات بين الدول، وعلى ضرورة التقريب ما بين الحق المشروع في الدفاع عن النفس ومقاومة العدوان وبين الاعمال الارهابية». كما أكدت على أهمية تطوير



جلالة السلطان المعظم
يستقبل دولة الدكتور
جان بيتر بولكينيد
رئيس وزراء مملكة
هولندا.

الوسطى في مارس ٢٠٠٦ ومع جمهورية أوروغواي
في نوفمبر ٢٠٠٥ م.

البعد الاقتصادي للسياسة الخارجية

في ظل العلاقات الطيبة والوثيقة التي تربط
بين السلطنة والعديد من دول العالم، وبالنظر
للأولوية التي تمثلها التنمية وصنع الرخاء في إطار
الاستراتيجية الوطنية، حرصت الدبلوماسية
العمانية على العمل لتعزيز المصالح المشتركة
وتوسيع نطاقها مع مختلف الدول الشقيقة
والصديقة وبما يخدم أهداف وبرامج التنمية
الوطنية على نحو مباشر وغير مباشر خاصة وان
للعُمانيين تاريخ طويل من التجارة والتواصل مع
الشعوب الأخرى من الصين شرقاً وحتى الولايات
المتحدة غرباً وما تزال آثاره باقية حتى الآن.

لم يكن ذلك أمراً طارئاً أو دخيلاً على السياسة
العمانية، ولكنه كان سمة أصيلة ومميزة لها في
مراحلها المختلفة وفي مواقفها ورؤيتها لعلاقاتها
مع محيطها ولدورها خليجياً وعربياً وإقليمياً

ودولياً. وفي هذا الإطار يمكن ادراك مواقف
السلطنة وحرصها على تعزيز التعاون في نطاق
مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتطوير
التعاون مع الجمهورية اليمنية ثنائياً وفي إطار
علاقاتها مع مجلس التعاون، وكذلك دعم السلطنة
لنظمتها التجارة الحرة العربية الكبرى، ولللاقات
المتنامية والوثيقة مع الجمهورية الإسلامية
الإيرانية وزيادة نطاق التعاون معها في العديد من
المجالات، إلى جانب دفع سبل التعاون في إطار
رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون
الإقليمي ومع الولايات المتحدة الأمريكية حيث
انتهت مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين
السلطنة والولايات المتحدة وتم التصديق على
الاتفاقية في سبتمبر من ٢٠٠٦ وهو ما سيشكل
إضافة للفرص المتاحة أمام الاقتصاد العماني.

جدير بالذكر ان ذلك كان له أثره الواضح
والملموس في زيادة تدفق الاستثمارات الإقليمية
والعالمية إلى السلطنة حيث تم تمويل العديد من



المشروعات الصناعية الكبيرة سواء في المنطقة الصناعية في صحار أو في المناطق الصناعية الأخرى في صور وصلالة ونزوى وقد بدأت بعض هذه المشروعات في طرح ثمارها بالفعل ومن ثم الاسهام في تحقيق المزيد من الرخاء للمواطن العماني.

علاقات مثمرة مع آسيا وأفريقيا

العلاقات العمانية مع كل من الدول الآسيوية ودول شرق ووسط افريقيا هي علاقات قديمة حيث شكل المحيط الهندي بوابة عمان إلى تلك الدول ووصل التجار العمانيون إليها وتفاعلوا مع شعوبها. ويفسر ذلك التطور الواضح والملموس للعلاقات المثمرة بين السلطنة والعديد من الدول الصديقة في اسيا تعزيزاً للمصالح المشتركة والمتبادلة واستجابة لما تفرضه العولمة.

وبينما قامت السلطنة بدور فعال في انشاء رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقليمي في عام ١٩٩٧، وتسهم بنشاط في انشطتها من أجل توسيع نطاق التعاون بين الدول الاعضاء اقتصادياً وتجارياً وسياحياً وعلمياً وفي مجال النقل البحري واستغلال الثروة السمكية حيث يوجد في مسقط مقر وحدة الدعم السمكي التي انشئت في عام ٢٠٠٥م فقد انضمت السلطنة إلى «حوار التعاون الآسيوي» منذ عام ٢٠٠٣، كما وقعت وثيقة الاعلان حول استراتيجية الشراكة الجديدة بين الدول الآسيوية والافريقية وذلك في ٢٢/٤/٢٠٠٥م.

وفي حين تم اقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية في ٢٠٠٥/٣/٩م. ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع جمهورية افغانستان إلى مستوى سفارة في ٢٠٠٦/٣/٢٥م فقد جرت العديد من الزيارات المتبادلة بين السلطنة والدول الآسيوية الصديقة منها زيارة شوكت عزيز رئيس وزراء باكستان - مارس ٢٠٠٥م وزيارة الدكتور تاكسين شيناوراترا

رئيس وزراء تايلند - ابريل ٢٠٠٥ - وزيارة وزير خارجية الهند ووزير خارجية اذربيجان ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني - يونيو ٢٠٠٥ - وزيارة لي هي تشان رئيس وزراء كوريا الجنوبية نوفمبر ٢٠٠٥م. ومما له دلالة عميقة ان سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء قام بجولة اسيوية زار خلالها كل من تايلند وكوريا الجنوبية والصين في سبتمبر ٢٠٠٥ لتعزيز العلاقات وفتح آفاق جديدة للتعاون مع هذه الدول الصديقة. وتجدر الاشارة إلى أن مؤتمر رجال الأعمال الخليجي الهندي عقد في مسقط وصدر عنه اعلان مسقط في ٢٦/٣/٢٠٠٦ لتعزيز التعاون بين رجال الاعمال في مجلس التعاون ونظرائهم في الهند.

على صعيد آخر تركز العلاقات بين السلطنة والدول الافريقية على ارضية تاريخية واسعة وعلى ارتباط عميق بالمصالح امتد لقرون عديدة تفاعل معه الشعب العماني مع شعوب شرق ووسط افريقيا على نطاق واسع. ومن ثم تعمقت واتسعت المصالح المشتركة والمتبادلة مع العديد من الدول الافريقية وخاصة تنزانيا وجنوب افريقيا وموريشيوس والسنغال واثيوبيا وكينيا وزامبيا وغيرها من الدول الأفريقية وهو ما يعزز الدور الايجابي للسلطنة بالنسبة للعديد من القضايا الافريقية ويفتح آفاقاً واسعة لتطوير العلاقات مع دول القارة الافريقية.

وبينما تتمتع السلطنة بعلاقات طيبة ووثيقة مع أكثر من ١٤٠ دولة في العالم، فإنها تحظى بعضوية أكثر من ١٠٥ من المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية والتي اعربت العديد منها عن تقديرها وعرفانها لجهود جلالة السلطان المعظم في دعم انشطتها وبرامجها ومنها على سبيل المثال منظمة اليونسكو، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها. وعلى ذلك فإنه ليس مصادفة ان يتمتع جلالة السلطان المعظم بتقدير واسع على مستوى قيادات العالم وشعوبه.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل دولة لي هي
تشان رئيس وزراء
جمهورية كوريا
الجنوبية.

جلالة السلطان المعظم
يستقبل معالي ميشال
اليوت ماري وزيرة الدفاع
في الجمهورية الفرنسية.

الإعلام - مصادقية وانطلاق

يعتبر الإعلام العماني ثمرة من ثمار النهضة المباركة، نشأ وترعرع معها، وينطلق إلى آفاقه الرحبة معها مستنيراً بالأسس التي وضعها جلالته منذ البداية وهي الوضوح والصراحة والمصادقية والابتعاد عن المبالغة والحرص على تقديم الواقع العماني، كما هو ليعرفه العالم ويتعرف عليه بشكل موضوعي، بعيداً عن وسائل الإبهار أو التضخيم أو عدم الواقعية في تناول مختلف القضايا محلية وخليجية وعربية ودولية، وينسحب ذلك على كل وسائله المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية.

ومما له دلالة عميقة أن جلالته قال: «إني أكره المبالغة، وحتى تعليماتي لأجهزة الإعلام تتضمن توجيهات بعدم اللجوء إلى المبالغة، وأن يتم الحديث عن المنجزات وفق ماهو عليه حجمها، لا أكثر ولا أقل، أي أن يتم الحديث ببساطة، ثم أنا من الذين يحبون أن تتحدث الأشياء عن نفسها، وأن يراها الناس كما هي من دون بهارات. أما أن نردد «سنعمل» و«سنفعل» فهذا أمر ليس من شيمنا. وأنا لا أحب الإدعاء. والحكومة هنا تعمل ضمن هذا المنظور».

في هذا الإطار الواضح وعميق الارتباط بالشخصية العمانية يقوم الإعلام العماني بدوره التنموي في مواكبة جهود التنمية الوطنية والتعريف بالحضارة والتقاليد العمانية وتعميق الحوار الحضاري والتواصل مع الشعوب الأخرى ودعم ثقافة التسامح فيما بينها، كما يحرص في الوقت نفسه على مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الاتصالات والمعلومات، والاستفادة منها في مواكبة طموحات المواطن العماني

واحتياجاته في عصر البث الفضائي والرقمي، وبما يحقق الأهداف المنشودة في مختلف المجالات وفق الأولويات والخصوصية العمانية. وبالقدرات والسواعد والعقول العمانية المؤهلة والمدرية والتي تقود وتتجز العمل في كل الوسائل الإعلامية.

اكتسب الإعلام العماني مصادقته داخلياً وخارجياً عبر أدائه الهادئ والمتزن على امتداد السنوات الماضية، وفي كل الظروف وفي ظل التطورات المختلفة التي شهدتها المنطقة. انطلاقة من إيمان عميق بأن يكون الإعلام العماني مرآة صادقة مع الذات ومع الآخرين وبأن يسهم أيضاً في تعزيز العلاقات مع الدول والشعوب الأخرى وتوسيع آفاق التعاون أمام كل ما يحقق مصالح شعوبها ويعزز من تعاونها ومن الفهم المتبادل فيما بينها وبما يرسخ السلام والاستقرار لها جميعاً.

وبدعم قوي ورعاية مستمرة من القيادة الحكيمة يواصل الإعلام العماني بوسائله المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية تطوره سواء على صعيد الأجهزة والمعدات أو على صعيد الكادر البشري، جنباً إلى جنب مع تطوير محتوى الرسالة الإعلامية بكل مستوياتها لتتواءم مع مرحلة التطور الاجتماعي والاقتصادي التي يمر بها المجتمع العماني ولتتفاعل مع كل التطورات المحيطة به ولتجافظ في نفس الوقت على موروثاته وتراثه التي تشكل ركيزة من ركائز الدولة العصرية التي تم تشييدها على هذه الأرض الطيبة وتعميق قيم الوسطية والاعتدال ومفهوم المواطنة والولاء والانتماء والنقد الهادف البناء والتعامل الموضوعي مع كل التطورات خليجية وعربية ودولية.

وفي الوقت الذي تشهد فيه إذاعة سلطنة عمان، وتلفزيون سلطنة عمان والصحافة العمانية، وشبكة «عمانت» عمليات تطوير واسعة



مشاركة وزارة الاعلام في
المعارض الاعلامية
والثقافية خارج السلطنة
(معرض الاردن للكتاب).

آخر أتاح قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٩٥ للقطاع الخاص العماني الفرصة للدخول إلى مجال البث الإذاعي والتلفزيوني بإنشاء محطات تابعة للقطاع الخاص. وبالفعل تمت الموافقة على إنشاء محطة للبث التلفزيوني وخمس محطات للبث الإذاعي يجري الإعداد لتدشينها خلال فترة وجيزة. أما الصحف والمجلات التي يصدرها القطاع الخاص العماني فإنها موجودة منذ عام ١٩٧٠ وتزداد عدداً وتنوعاً وانطلاقاً مستفيدة من مناخ الحرية والإزدهار الذي يعيشه الوطن والمواطن في ظل العهد الزاهر لجلالة السلطان وتمثل وسائل الإعلام التي يديرها القطاع الخاص نسبة كبيرة من الإعلام العماني.

وتجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي تزداد فيه أهمية مسابقة الإبداع الإعلامي كسبيل لإذكاء التنافس الإيجابي بين الكوادر

النطاق حيث بدأ العمل في مجمع الاستديوهات الرقمية للإذاعة والتلفزيون والذي سيشكل إضافة متميزة لأدائها، وتغطية كل أنحاء المعمورة بالبث الإذاعي والتلفزيوني العماني عبر الأقمار الصناعية، وافتتاح برنامج القرآن الكريم كبرنامج آخر في إذاعة سلطنة عمان، مع زيادة بث برنامج الشباب، فإنه من المتوقع تدشين البرنامج الثاني كقناة أخرى في تلفزيون سلطنة عمان تعنى بموضوعات الشباب واهتماماتهم خاصة وأن هذه الشريحة تشكل أكثر من نصف عدد المواطنين. كما تشهد الصحافة العمانية قفزة نوعية كبيرة سواء في أدائها أو في تجهيزاتها وكذلك في العدد الكبير من المطبوعات الجديدة. خاصة بعد أن تم ادخال تعديلات على قانون المطبوعات والنشر بالنسبة للأحكام الخاصة بإنشاء المؤسسات الصحفية ودور النشر ووكالات الإعلان والتي صدرت بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٨٧. من جانب

الإعلامية في مختلف المؤسسات الإعلامية لزيادة كفاءتها ولبذل المزيد من الجهد للإرتقاء بالعمل الإعلامي في جميع ميادين ومستوياته، فإن تدشين جمعية الصحفيين العمانية في مارس ٢٠٠٦ وهي مفتوحة أمام اشتراك العاملين في مختلف أجهزة الإعلام العمانية يشكل خطوة أخرى لرعاية الإعلاميين العمانيين وزيادة قدراتهم المهنية.

إذاعة سلطنة عمان

بالرغم من أن إذاعة سلطنة عمان بدأت إرسالها للمرة الأولى في ٣٠ يوليو ١٩٧٠م، إلا أنها استطاعت خلال السنوات الماضية تحقيق نقلة نوعية وكمية ضخمة، ليس فقط على مستوى الإرسال الذي يغطي أرض الوطن ويمتد إلى كل أنحاء العالم من خلال شبكة الأقمار الصناعية التي يتم استخدامها لهذا الغرض، ولكن أيضاً على مستوى ساعات البث التي تتواصل على مدار الساعة (٢٤ ساعة يومياً) بالإضافة إلى ما يتصل بنوعية ومحتوى البرامج التي الأعمال المحلية فيها نحو ٩٠٪ وذلك بالنسبة للدورة الإذاعية الثانية لهذا العام التي امتدت من أول أبريل حتى نهاية يونيو ٢٠٠٦ على سبيل المثال وهو ما يعكس حجم الجهد المبذول والحرص أيضاً على ارتباط الإعلام العماني بالأرض وبالمواطن العماني واهتمامه وتطلعاته.

يتم بث البرامج الإذاعية عبر أربع برامج رئيسية متوازية يشكل كل منها وحدة متكاملة العناصر وذات خصائص وسمات تميز كل منها وبما يتناسب مع أهداف الرسالة الإعلامية لكل منها. وهذه البرامج هي البرنامج العام لإذاعة سلطنة عمان، وبرنامج القرآن الكريم، وبرنامج الشباب، والبرنامج الأجنبي. وتجدر الإشارة إلى أن البث يتم من خلال أربع دورات برمجية إذاعية تمتد على مدار العام بحيث تكون مدة كل دورة برمجية ثلاثة أشهر من أول يناير حتى

نهاية مارس، وهكذا على التوالي حتى نهاية العام، وتكون هناك في العادة دورات برمجية خاصة بالنسبة لشهر رمضان، والعيد الوطني وعيدي الفطر والأضحى نظراً للأهمية الخاصة لكل منها وبحيث يتم تصميم كل دورة برمجية في ظل معايير تأخذ في الاعتبار اهتمامات المواطنين وطبيعة الفعاليات الوطنية والدينية التي تمر بها البلاد.

من جانب آخر تقوم إذاعة سلطنة عمان بالنقل المباشر لاحتفالات العيد الوطني، وخطاب جلالة السلطان المعظم في الإنعقاد السنوي لمجلس عمان، ولقاءات جلالتهم مع المواطنين والشيوخ والأعيان خلال جولات جلالتهم السنوية في الولايات، كما تنقل إذاعة سلطنة عمان أيضاً البيانات التي يلقيها أصحاب المعالي الوزراء أمام مجلس الشورى ومناقشات أعضاء المجلس لهم وغير ذلك من الفعاليات الهامة والتي تهم جموع المواطنين ومنها على سبيل المثال العديد من فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦م، خاصة وأن هذه الفعاليات دخلت على امتداد عام ٢٠٠٦م ضمن نسج الدورات البرمجية وبشكل يومي تقريباً بما في ذلك تغطية الفعاليات الخارجية التي جرت في إطار الاحتفال بمسقط عاصمة الثقافة العربية ومنها تلك التي جرت في مقر اليونسكو في باريس، وفي تونس.

■ البرنامج العام : بالنسبة للبرنامج العام لإذاعة سلطنة عمان فإنه يتم بثه على مدار الساعة على موجة متوسطة بقوة (٢٠٠) كيلو وات من محطة الإرسال الإذاعي بالسبب، وعلى موجة متوسطة قوتها (١٠٠) كيلووات من محطة الإرسال الإذاعي في عوقد بمحافظة ظفار، ومن محطة الإرسال الإذاعي في هيمما بالمنطقة الوسطى وقوتها (١٠٠) كيلووات كذلك. كما يتم بث الإرسال الإذاعي على موجة قصيرة. ونظراً للطبيعة الطبوغرافية للسلطنة فإنه يتم استخدام أكثر من (١٢٠) محطة مختلفة

وفقرات متغيرة أخرى، فإنه يتم تقديم ثلاث نشرات رئيسية، بالإضافة إلى موجيز الأخبار كل ساعة والفترة الأخبارية المحلية في الثانية ظهراً والنشرة الأخبارية المحلية في الساعة مساءً. هذا فضلاً عن تدعيم شبكة المراسلين في الداخل والخارج بحيث تتسم التغطيات بالحيوية والمتابعة المباشرة للأحداث والفعاليات التنموية في مختلف مناطق ولايات السلطنة.

وإلى جانب البرامج الحوارية والجمهورية التي تبث على الهواء مباشرة والتي تتناول مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والتراثية والمتعلقة كذلك بالوعي المروري والتقنيات المتطورة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر برامج البث المباشر، شبكة المعلومات، صباح الخير يا بلادي، تواصل شبكة المعلومات، صباح الخير يا بلادي، تواصل التنمية، ركن القوات المسلحة، القوى العاملة، ملتقى التربية، النشرة الاقتصادية، الأمثال العمانية، توائم البلدان، وغيرها فإن برنامج مسقط العاصمة الثقافية يذاع يومياً - عدا يومي الخميس والجمعة - ويتناول تغطية لأبرز مناسبات وفعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ويبث بالاشتراك مع برنامج الشباب. هذا إلى جانب العديد من البرامج الثقافية ومنها برنامج حوارات ثقافية، وبرنامج مع الشعر النبطي، وبرنامج ندوات ثقافية، وبرنامج التراث العماني وذلك على سبيل المثال أيضاً.

■ برنامج الشباب : بالنسبة لبرنامج الشباب الذي بدأ بثه كبرنامج متكامل يضم العديد من الفقرات والبرامج القادرة على مخاطبة الشباب والتفاعل مع اهتماماتهم المختلفة وذلك اعتباراً من ٢٣ يوليو ٢٠٠٣م، فإنه استطاع خلال السنوات الثلاث الماضية أن يحقق قفزة كبيرة سواء من خلال اجتذاب أعداد متزايدة من الشباب الذين يتفاعلون مع ما يقدمه من فقرات ويساهمون فيها أو من خلال

الأحجام من نوع (أف . أم) لتقوية البث الإذاعي والوصول به إلى كل المناطق والتجمعات السكانية بشكل واضح ومستمر وقد تم التوقيع على اتفاقية لإنشاء محطة بقوة (١٠٠) كيلووات للبث الإذاعي في البريمي كذلك بموجة متوسطة وذلك في ٢٠٠٦/٣/١٩م وتعتبر هذه المحطة محطة تكملية لمحطات تقوية البث الإذاعية وهي تعمل



بنظام التحكم عن بعد وبأحدث التقنيات. ومما له دلالة عميقة أن التصميمات الهندسية لهذه المحطة والمواصفات الفنية المرتبطة بتقنيات البث الإذاعي لها تم وضعها بواسطة مهندسي وزارة الإعلام. وخلال عام ٢٠٠٥م توزعت ساعات إرسال إذاعة سلطنة عمان (البرنامج العام) على المواد والبرامج الإذاعية التالية :

وفي حين تم تطوير الفترات الإخبارية لإذاعة سلطنة عمان لتمتد كل منها لمدة ساعة كاملة وبحيث تضم الأخبار والتقارير الإخبارية وتقارير المراسلين والأخبار الاقتصادية وأقوال الصحافة



كفاءات وطنية تقوم
بواجبها لا يصلح الرسالة
الاعلامية عبر اثير
(اذاعة سلطنة عُمان).
مشاركة المرأة العمانية في
العمل الإذاعي .

هيرتز، وفي محافظة مسندم على التردد
(١٠٦,٩) ميغا هيرتز.
والى جانب برنامج مسقط العاصمة الثقافية
الذي يتم إذاعته من السبت إلى الأرباء من كل
اسبوع بالاشتراك مع البرنامج العام وعلى الهواء
مباشرة، فإن من أبرز البرامج التي يقدمها
برنامج الشباب برنامج نصف النهار ويتم
تقديمه على الهواء مباشرة للتواصل مع
المستمعين لمدة ساعة ونصف الساعة في فترة
الظهيرة، وبرنامج حكايات الغروب، وبرنامج
الفترة المفتوحة الذي يذاع في أيام السبت والأحد
والجمعة، وبرنامج انغام العود الذي يتوافق مع
الفعاليات الثقافية التي تشهدها مسقط على
امتداد هذا العام، بالإضافة إلى برامج أخرى
مثل برنامج شبابيات، وبرنامج بإيجاز، وبرنامج
«يا تصيب... يا تخيب» وهو برنامج مسابقات
ثقافية، وبرنامج استديو الشباب، وبرنامج خط
ال ١٨ وبرنامج «الجلسة» وهو عبارة عن أمسية

تناوله لمختلف الموضوعات التي تهتم هذا القطاع
الحيووي وبشفافية وقدرة على التواصل مع هذه
الشريحة التي تشكل قوة الحاضر وأمل المستقبل
في مختلف المجالات ويغطي ارساله أكثر من ٨٠٪
من مناطق وولايات السلطنة.

يتم بث برنامج الشباب على موجة ال (أف .
أم) ولمدة ١١ ساعة يومياً تبدأ في الواحدة ظهراً
وتستمر حتى منتصف الليل، ويتم بث البرنامج
على التردد (١٠٠) ميغا هيرتز في مسقط
وصلالة وثمرت ومرباط وسدح وطاقة بمحافظه
ظفار، كما يتم التقاطه في منطقة الباطنة على
الترددات (٧، ٩١، ٥، ١٠١، ٦، ١٠٣) ميغا
هيرتز، كما يتم التقاطه في ضنك بمنطقة
الظاهرة على التردد (٢، ٩١) ميغا هيرتز، وفي
رخيوت وضلكوت بمحافظه ظفار يمكن التقاطه
على التردد (٥، ٩٤) ميغا هيرتز، وفي المنطقة
الداخلية وبعض ولايات المنطقة الوسطى
والمنطقة الشرقية على التردد (٨ و ٩٨) ميغا

وبما تشهده هذه الأرض الطيبة من تطورات وإنجازات في كل المجالات، وتصل نسبة المواد المحلية والمنتجة محلياً في البرنامج الأجنبي إلى ما يزيد على ٧٦٪، خاصة وأنه يقدم برامج عديدة في الموسيقى والسياحة، والصحة، والعلوم، والعديد من الجوانب الثقافية الأخرى ومن ثم يعد جسراً للتعارف والحوار مع من يستمعون إليه من غير المتحدثين باللغة العربية. وبلغ إجمالي ساعات البث للبرنامج الأجنبي ٦٥٠٤ ساعات في عام ٢٠٠٥م.

برنامج القرآن الكريم :

بدأ برنامج القرآن الكريم بثه يوم الجمعة الموافق ٢٨ يوليو ٢٠٠٦م، وهو مخصص للقرآن الكريم وعلومه، ويبدأ هذا البث الإذاعي الجديد من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة العاشرة ليلاً أي لمدة سبع ساعات يومياً وذلك على موجة الـ (أف أم) بذبذبة مقدارها (٩٣,٢) ميغا هيرتز ، ويغطي محافظة مسقط وما جاورها في المرحلة الأولى، ويمكن التقاط بث برنامج القرآن الكريم عبر القمر الصناعي عرب سات.

ويتضمن برنامج القرآن الكريم تلاوات قرآنية عطره من كتاب الله الحكيم بمختلف الروايات التي يُتلا بها المصحف الشريف مثل رواية حفص، وورش، وقالون، والدوري، وبأصوات وأعمار مختلفة، كما يتضمن برامج منتقاة وهادفة خاصة بالقرآن الكريم.

وفي الوقت الذي تم فيه تطوير استديوهات إذاعة سلطنة عمان في كل من مسقط وصلالة وتحديث أجهزتها وربطها بخط ساخن، فإنه تم بدء العمل في إنشاء مجمع الاستديوهات الرقمية الجديد هذا العام وهو ما سيعزز أداء إذاعة سلطنة عمان كذلك. جدير بالذكر أنه توجد صيغ عديدة للتعاون بين إذاعة سلطنة عمان وإذاعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إطار

شعرية، وبرنامج وجدان، وبرنامج منوعات غنائية، إلى جانب الفقرات الأخرى التي تتسم بالتنوع والخفة. وبرنامج الشباب بإذاعة سلطنة عمان يمكن استقباله عبر الأقمار الاصطناعية وكذلك عبر شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت.

■ البرنامج الأجنبي : يتم تقديم البرنامج الأجنبي بإذاعة سلطنة عمان باللغة الإنجليزية،



وتصل مدة إرساله إلى ١٨ ساعة يومياً وذلك عبر موجة الـ (أف.أم) والموجات القصيرة الأخرى، وهو يسعى إلى أن يكون نافذة على الشعوب التي لا تتحدث العربية، وعلى الجاليات غير العربية في السلطنة من أجل تحقيق التواصل الفكري والحوار معها، وكذلك التعريف بالجهود التنموية

مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون، وكذلك مع العديد من إذاعات الدول العربية من خلال نظام التبادل الإعلامي الإذاعي (VSAT) في إطار اتحاد إذاعات الدول العربية. كما توجد عمليات تبادل برامج بين البرنامج الأجنبي لإذاعة سلطنة عمان وبين إذاعات هولندا، وفرنسا، وألمانيا، والسويد، والهند، وماليزيا، وباكستان، وغيرها من إذاعات الدول الصديقة.

جدير بالذكر أن إذاعة سلطنة عمان حصلت على جائزة ذهبية في مهرجان الخليج التاسع للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني في البحرين في شهر مارس هذا العام ٢٠٠٦م عن برنامج المنوعات «يا تصيب.. يا تخب» وحصل البرنامجان الدينيان «حوار» و«اضواء حول أي من القرآن الكريم» وتمثيلية «الخاتم» على جائزتين فضيتين. وحصلت ثلاثة برامج على جوائز هي البرنامج التسجيلي «المشهد الأخير» وبرنامج الأطفال «المكتشف الصغير» ومسلسل «بلا عنوان» على جوائز برونزية.

سجل تلفزيون سلطنة عمان تطوراً ملموساً خلال السنوات الأخيرة حيث يصل ارساله إلى كل بقعة على أرض السلطنة، كما يغطي انحاء المعمورة عبر البث عن طريق الأقمار الاصطناعية والأخذ بأحدث التطورات التقنية في هذا المجال. كما استطاع تحقيق نقلة كبيرة على صعيد المحتوى بالتركيز على الجوانب المحلية في الرسالة الإعلامية وابراز المضمون التنموي والتثقيفي الواعي، القادر على التجاوب مع تطلعات المواطن العماني وافساح المجال امامه لمتابعة كل ما يجري على أرض الوطن والمساهمة الفاعلة فيه كذلك جنباً إلى جنب مع متابعة ما يحدث من تطورات اقليمية ودولية عبر معالجة هادئة ومتزنة مع مختلف الأحداث دون مبالغة أو

يتمت إرسال تلفزيون سلطنة عمان على مدار الساعة، كما يمكن متابعتها على شبكة المعلومات العالمية - الإنترنت - وخلال عام ٢٠٠٥م توزعت ساعات البث لتلفزيون سلطنة عمان على النحو المبين في الجدول على اليسار :

والى جانب البث الفضائى المتواصل على





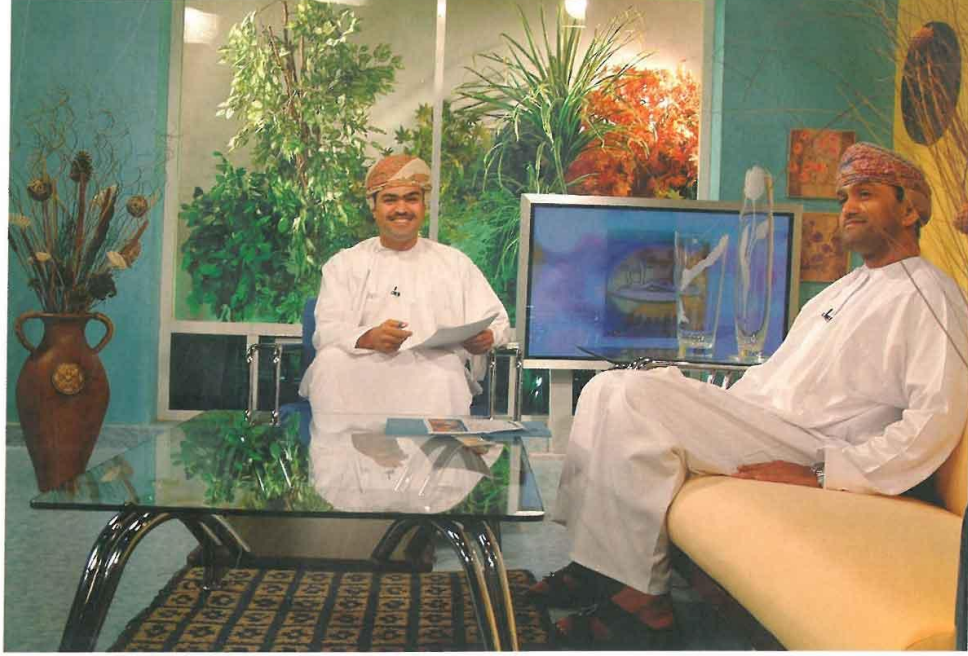
تلفزيون سلطنة عُمان
يصل بإرساله اليوم إلى
كافة قارات العالم.

رؤية اقتصادية، شؤون الساعة، مزايا تربية، الوان، الشباب والصيف، إلى جانب الأفلام الوثائقية والتسجيلية التي تعبر عن جوانب الحياة واصالتها في المجتمع العماني والتعريف أيضاً بالتاريخ والتراث العماني، وبالمواقع السياحية الجذابة والمتنوعة في مختلف محافظات ومناطق السلطنة. وتجدر الإشارة إلى أن تلفزيون سلطنة عمان هو الذي يقوم بإنتاج هذه الأفلام التسجيلية التي تشكل ذاكرة وثائقية ثرية للتطورات التنموية التي شهدتها البلاد على امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية.

على الصعيد الأخباري يقدم تلفزيون سلطنة عمان عدة نشرات اخبارية رئيسية باللغة العربية ونشرة اخبارية رئيسية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الموجيز الاخبارية. كما يحرص على اضافة طابع الحيوية على برامجه الاخبارية من خلال التقارير التي يقدمها مراسلو تلفزيون سلطنة عمان سواء من الولايات المختلفة أو من

الأرضي. وتصل ساعات البث الأرضي لتلفزيون سلطنة عمان إلى نحو ٧ ساعات يومياً وتصل إلى ١٠ ساعات في بعض المناسبات. وفي حين تتميز برامج تلفزيون سلطنة عمان بالتنوع والثراء ووضوح الطابع المحلي المميز لها، فإنها استطاعت التجاوب أيضاً مع متطلبات المواطن في متابعة مختلف التطورات الإقليمية والدولية على نحو موضوعي وبما يسهم في تعزيز مواقف السلطنة وسياساتها وعلاقاتها الوثيقة مع مختلف الأطراف الخليجية والعربية والدولية وبما يخدم في النهاية اهداف التنمية الوطنية ويعمق الحوار الحضاري مع الشعوب الأخرى.

يقدم التلفزيون باقة من البرامج الجذابة، اخبارية وحوارية وجماهيرية أكدت الدور الفاعل لتلفزيون سلطنة عمان في بث فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦م وجعلته مشاركاً فاعلاً فيها. ومن أبرز البرامج على سبيل المثال لا الحصر برامج: قهوة الصباح، في دائرة الضوء،



تلفزيون سلطنة عُمان
وحركة دائية لخدمة
المشاهد .

ومن شأن مجموعة الاستديوهات الرقمية الجديدة أن تحقق نقلة نوعية في العمل التلفزيوني حيث تضم استديوهات للبرامج والأخبار. وقد تم تصميم مبنى مجمع الاستديوهات الرقمية على أحدث طراز حيث يتكون من ثلاثة طوابق بالإضافة إلى مستوى رابع للخدمات والتوسعات وتبلغ المساحة الكلية للمباني ٢١ ألف متر مربع بالإضافة إلى المباني الملحقة والأعمال الخارجية. ويضم المجمع الجديد أربعة استديوهات رقمية كبيرة لإنتاج الأعمال الدرامية وبرامج الترفيه الجماهيرية بمساحة تتراوح بين ٢٠٠ متر إلى ٧٠٠ متر مربع لكل منها، ودائرة للأخبار تضم ثلاثة استديوهات رقمية تلفزيونية مع صالة رئيسية للأخبار بالإضافة إلى استديوار ربع للثبث من داخل القاعة وثلاثة استديوهات للربط واستديو للعرض - المسرح - بمساحة تصل إلى نحو ١٥٠٠ متر ويمكن استخدامه للبرامج الجماهيرية

مختلف العواصم العربية والأجنبية، وكذلك من خلال التعاون مع تلفزيونات العديد من الدول الشقيقة والصديقة وتطوير قدرات ومهارات الكوادر الوطنية بشكل دائم ومتواصل عبر برامج للتدريب داخل السلطنة وخارجها أيضاً وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة التعمين لتتجاوز ٩٦٪ في العديد من التخصصات وإلى ١٠٠٪ في عدد كبير منها سواء على مستوى إذاعة سلطنة عمان وتلفزيون سلطنة عمان أو على مستوى وزارة الإعلام كذلك.

جدير بالذكر أنه إلى جانب تطوير الاستديوهات الخاصة بتلفزيون سلطنة عمان في كل من مسقط وصلالة بما في ذلك تحديث معداتها وزيادة قدراتها، فإنه تم التوقيع في ٢٠٠٦/٣/١٩م على اتفاقية إنشاء المجمع الجديد للاستديوهات التلفزيونية الرقمية والتي بدأ العمل فيها في مسقط هذا العام ٢٠٠٦م، ويكتمل خلال ٣٠ شهراً، أي في أواخر عام ٢٠٠٨م.



الكادر العماني المؤهل
يشارك بكل كفاءة في
مختلف مجالات العمل
الإعلامي.

والثقافية الأخرى سواء على خريطة البرنامج العام أو البرنامج الثاني ولا سيما أنه توجد العديد من البرامج والأفلام التسجيلية حول السياحة العمانية وحول العديد من الموضوعات الجذابة الأخرى التي سیدعمها وجود البرنامج الثاني. وبالنسبة للقطاع الخاص العماني فإنه من المنتظر أن يقوم بتشغيل محطة للبث التلفزيوني تمت الموافقة على الترخيص لها وذلك في إطار الدور المتزايد للقطاع الخاص في المجال الإعلامي.

ومن جانب آخر حصل تلفزيون سلطنة عمان على العديد من الجوائز في المهرجانات الخليجية والعربية، وعلى سبيل المثال حصل تلفزيون سلطنة عمان على ميداليتين ذهبيتين خلال مهرجان الخليج التاسع للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الذي عقد في مملكة البحرين في شهر مارس ٢٠٠٦م، وذلك عن برنامج «رحال» وبرنامج الأطفال «مكتبة العلماء»، كما نال

والعروض الموسيقية والمسرحية، بالإضافة إلى غرف التحكم والمنطقة الفنية وغرف المونتاج الرقمي والجرافيكس والدوبلاج والمكتبة الفنية والأرشيف وغيرها من الملحقات.

ومن المتوقع أن يتم طرح المناقصة الخاصة بالمرحلة الثانية للمشروع والتي تشمل المعدات والتجهيزات خلال العام المقبل ٢٠٠٧م.

جدير بالذكر أنه من المتوقع خلال هذا العام ٢٠٠٦م تدشين اضافة هامة لتلفزيون سلطنة عمان هي البرنامج الثاني لتلفزيون سلطنة عمان والذي يمثل رديفاً للبرنامج العام. ونظراً لأهمية قطاع الشباب والنسبة الكبيرة التي يمثلها، فإن البرنامج الثاني يركز على الاهتمام بشريحة الشباب وتوفير عدد من البرامج التوعوية والرياضية والترفيهية وبرامج المسابقات الموجهة اليهم، مع افساح المجال بشكل أكبر أمام بث الفعاليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية لإيجاد مساحات أوسع لبث البرامج التوعوية

البرنامج التسجيلي «الطبيعة في عمان» الميدالية الفضية.

الصحافة العمانية

استطاعت الصحافة التي ولدت في ظل مسيرة النهضة العمانية الحديثة تحقيق درجة ملموسة من التطور في امكاناتها وأدائها وقدرتها على تغطية مختلف التطورات محلية وخليجية وعربية ودولية، وعلى نحو يعبر عن النهج العماني المتميز البعيد عن المبالغة والتهويل، والقادر على التعامل الموضوعي مع كل التطورات تحت كل الظروف، وهو ما عمق في الواقع من مصداقيتها واسهم في جعلها جسراً قوياً للحوار مع الشعوب الأخرى ومرآة صادقة للجهد التثموي الضخم الذي يجري على امتداد هذه الأرض الطيبة.

وبينما كان للقطاع الخاص العماني السبق في اصدار الصحف حيث صدرت صحيفة «الوطن» وهي أول صحيفة عمانية في عام ١٩٧١م كصحيفة اسبوعية، ثم صدرت صحيفة عمان كصحيفة حكومية اسبوعية عام ١٩٧٢م وتحولت إلى يومية عام ١٩٨٠م ثم تبعتها صحيفة الوطن في التحول إلى صحيفة يومية، فإنه يصدر الآن في سلطنة عمان ما يزيد على (٦٠) صحيفة ومجلة ونشرة صحفية، كما يوجد في السلطنة أكثر من ثماني مؤسسات صحفية، ونحو (٧٠) مطبعة لم يكن أيامها موجوداً قبل عام ١٩٧٠م وفي ظل تطوير بعض احكام قانون المطبوعات والنشر تشهد الساحة الصحفية صدور مجلات وصحف أخرى خرج بعضها إلى القراء، ويستعد البعض الآخر إلى الانضمام إلى كوكبة الاعلام العماني، كما تسعى العديد من الصحف والمجلات العمانية إلى تطوير نفسها من حيث الاخراج والطباعة والمحتوى خاصة في ظل التنافس القوي بين المطبوعات سواء العمانية أو تلك التي تدخل السوق العماني.

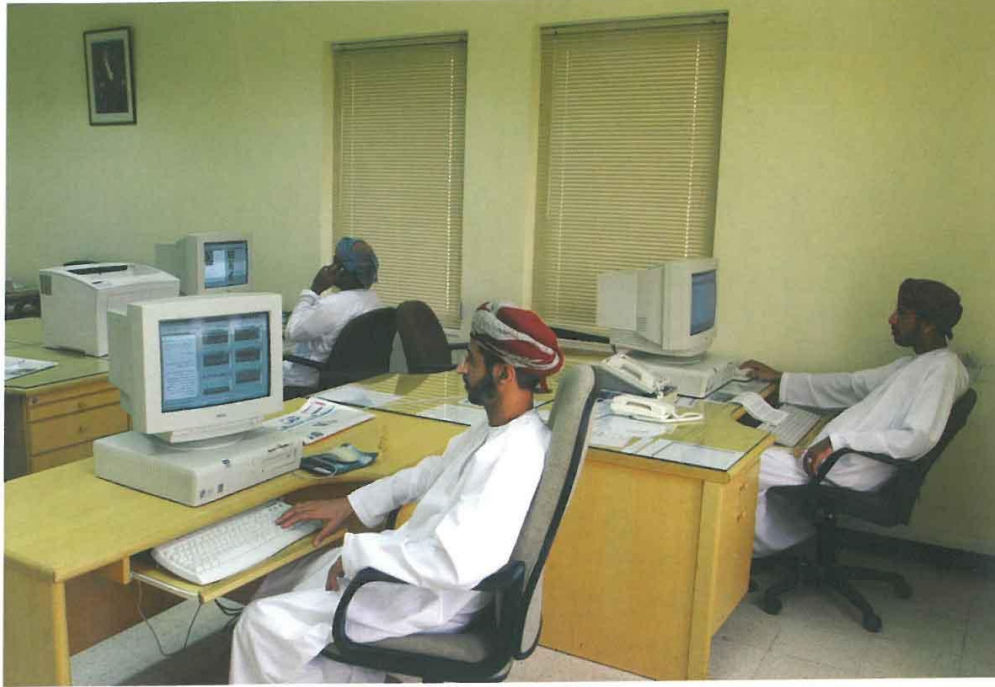
١٥٦

تصدر في مسقط ست صحف يومية منها ثلاث صحف تصدر باللغة العربية هي صحف عمان، والوطن، والشبيبة، وثلاث تصدر باللغة الإنجليزية هي عمان أوبزيرفر، وتايمز أوف عمان، وعمان تريبيون التي تعد أحدث صحيفة يومية تنضم إلى قافلة الصحافة العمانية، وصدرت صحف اسبوعية منها فتون، الأسبوع، الملاعب، أما المجلات فمن أبرزها مجلات النهضة واليوم كمجلات اسبوعية، والأسرة والجريدة الرسمية، كمجلات نصف شهرية والعمانية وجند عمان، وبزنس توداي والعين الساهرة والتجاري والرؤيا والمرأة والنجم والواحة وعالم السيارات وعمان ايكونوميك ريفيو كمجلات شهرية، ومجلات المركزي والغرفة واجنحة عمان وهي مجلات متخصصة تصدر كل شهرين، كما تصدر مجلات منها نزوى والمنهل ومسقط والإداري والإنسان والبيئة والبحرية اليوم وسوق المال والتسامح ورسالة المسجد كمجلات ربع سنوية وقد انضمت إليها في شهر ابريل ٢٠٠٥ مجلة عمان الرقمية، كأحدث المجلات العمانية التي تعنى بالتقنية الرقمية، يضاف إلى ذلك العديد من المجلات الأخرى ومنها مجلات نصف سنوية وسنوية مثل مجلات نسور عمان والحرس وكذلك العديد من النشرات المتخصصة العلمية والصحية والاقتصادية. ومن ثم تغطي المجلات كل اهتمامات المواطن العماني، كما تتواكب في تطورها مع النمو المتواصل للاقتصاد والمجتمع العماني في كل المجالات وهو ما يعبر عن حيوية المجتمع العماني.

جدير بالذكر أن الصحف المحلية الصادرة في السلطنة لا تخضع لأي نوع من الرقابة على اساس الاحتكام إلى قانون المطبوعات والنشر. وبالنسبة لتوزيع المطبوعات الواردة إلى السلطنة فهناك وكالات توزيع تقوم بهذا الدور. وبالنسبة للتمويل فإن الصحف والمؤسسات الصحفية

الصحافة العمانية خدمة إعلامية متواصله للقارئ أينما كان.





الكادر الوطني يقوم بدوره المشهود في (وكالة الأنباء العمانية).

تقدم شبكة عمان الإلكترونية (عمانت) صورة متكاملة للجهود التنموية العديدة والتطورات التي تشهدها السلطنة.

على أحدث المستويات والنظم المعروفة في هذا المجال حيث تعتمد على الحاسب الآلي والتقنية الرقمية في كل مراحل العمل الصحفي وإنتاج مطبوعاتها.

تتمتع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان بالاستقلال المالي والإدارية ويقوم العمل فيها على اكتاف الكوادر الوطنية في جميع الأقسام والوحدات حيث تتجاوز نسبة التعمين ٩٧٪ من إجمالي العاملين.

وفي إطار تطويرها المتواصل تصدر المؤسسة صحيفتين يوميتين هما صحيفة «عمان» باللغة العربية وصحيفة «عمان أوبزيرفر» باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى مجلة «موني ويركس» وهي مجلة اقتصادية أسبوعية تصدر باللغة الإنجليزية، ومجلة نزوى، وهي أكبر وأشهر المجلات الأدبية العمانية المتخصصة وهي مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر، كما أصدرت المؤسسة مجلة عمان الرقمية كمجلة فصلية تعنى

تعتمد على التمويل الذاتي لها من خلال الاعلانات والتوزيع الاشتراكات الحكومية والخاصة.

وفي إطار التواصل الاعلامي بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة الأخرى، قام (٣٢٧) صحفياً عربياً واجنبياً بزيارات للسلطنة خلال عام ٢٠٠٥ منهم (١٧٣) صحفياً عربياً و(١٥٤) صحفياً اجنبياً، كما تم نشر (٧٥٦٤) مادة صحفية حول السلطنة في الصحف والمجلات العربية والأجنبية خلال عام ٢٠٠٥ قامت بنشرها (١٧٨) صحيفة ومجلة عربية وأجنبية.

مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

تعتبر مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان أكبر المؤسسات الصحفية العمانية، وأكثرها تطوراً حيث تصدر عدداً من المطبوعات. ويتوفر لها معدات طباعة وأدوات للعمل الصحفي

للصحافة والنشر والاعلان تشهد تطوراً متواصلاً وملموساً سواء في اخراجها أو في موادها وأبوابها ومحتواها وهو ما انعكس صحيفة «عمان» وصحيفة «عمان أوبزيرفر» والمطبوعات الأخرى التي استطاعت اجتذاب العديد من المثقفين والكتاب والمبدعين العمانيين والعرب للاسهام في تحريرها والكتابة إليها. وتضم مؤسسة عمان للصحافة والنشر والاعلان عدة وحدات تعمل على أسس تجارية في مجال الاعلانات والتوزيع.

وكالة الأنباء العمانية

تشكل وكالة الأنباء العمانية الناقل الرسمي لأبناء السلطنة ولختلف الفعاليات والمواقف التي تصدر عنها باعتبارها وكالة الأنباء الرسمية لسلطنة عمان، وقد صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٧٥) بنقل وكالة الأنباء العمانية إلى وزارة الإعلام وإجراء تعديل بالمرسوم السلطاني رقم (٩٧/٤٣). وتوسع الوكالة إلى تطوير أدائها بشكل دائم ومتواصل سواء على الصعيد المهني المرتبط بالأداء والتغطيات اليومية أو بالنسبة للجانب التقني الذي حقق تطوراً ملموساً وواسعاً فيما يتصل بالث عبر الأقمار الاصطناعية وعلى موقع الوكالة على شبكة المعلومات العلمية - الإنترنت - بالإضافة إلى تعاون الوكالة مع العديد من وكالات الأنباء الخليجية والعربية والدولية وهو ما سمح بتطوير كفاءة الكوادر العمانية التي تقوم بكل العمل وبنسبة ١٠٠٪ في مختلف اقسام التحرير والاقسام الفنية للوكالة وبكفاءة عالية. وتحرص وكالة الأنباء العمانية على تعزيز شبكة مراسليها داخل السلطنة وخارجها مما يتيح لها القدرة على مواكبة التطورات ومن مواقع الأحداث سواء داخل السلطنة أو على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي إطار تطوير منتجاتها بدأت وكالة الأنباء العمانية اعتباراً من يونيو ٢٠٠٥ في تقديم خدمة

بتقنية المعلومات وصدر العدد الأول منها في ابريل ٢٠٠٥، وخلال هذا العام اصدرت مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان مجلة «حياتي» وهي مجلة منوعات نصف شهرية، وكذلك مجلة «الفصول الأربعة» وهي مجلة فصلية تعنى بالسياحة العمانية وذلك اعتباراً من منتصف هذا العام ٢٠٠٦. كما اسهمت المؤسسة بدور



لملموس في فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ سواء من خلال صفحاتها وتغطياتها لختلف الفعاليات عبر صحيفتي «عمان» و«عمان أوبزيرفر» وكذلك من خلال مجلة «نزوى» أو من خلال اسهامها كمؤسسة في طباعة العديد من الكتب العمانية ولا سيما تلك الخاصة بالكتاب والمبدعين العمانيين تشجيعاً لهم واسهاماً في انجاح فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦.

جدير بالذكر أن مطبوعات مؤسسة عمان

«سبق» على الهواتف النقالة بالاشتراك مع شركة عمان موبايل لإمداد المشتركين في هذه الخدمة بأهم الاخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والاخبارية المتنوعة أولاً بأول.

شبكة عمان الإلكترونية (عمانت)

تعد شبكة عمان الإلكترونية (عمانت) نافذة عمانية هامة وقاعدة معلومات حيوية تسهم في تقديم صورة متكاملة ومتجددة تواكب التطورات والجهود التنموية العديدة التي تشهدها السلطنة، إلى جانب توفير الكثير من المعلومات والرد على أية استفسارات حول مختلف الجوانب التاريخية والتراثية، والسياحية، والثقافية، والاقتصادية، أو غيرها يطرحها أو يرغب في التعرف عليها أي من الذين يدخلون شبكة عمان الإلكترونية أو يزورون موقعها على الشبكة العالمية للمعلومات - الإنترنت.

وتقوم شبكة عمان الإلكترونية

(عمانت) باستمرار بتحديث

صفحاتها وبما يواكب التطورات

السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والسياحية

والاعلامية التي تشهدها

السلطنة، وذلك باللغتين

العربية والإنجليزية. وتقوم

شبكة عمان الإلكترونية

كذلك بالربط بين العديد من

المواقع العربية والعالمية

الهامة. كما تشرف (عمانت)

على مواقع تلفزيون سلطنة

عمان، وإذاعة سلطنة عمان،

ومركز عمان للموسيقى

التقليدية وعلى تحديثها بشكل

دائم ومتواصل على شبكة

المعلومات العالمية (الإنترنت).

وتجدر الإشارة إلى أن

موقع وزارة الإعلام حصل في عام ٢٠٠٥ على الجائزة الذهبية لأفضل موقع إلكتروني حكومي، كما حصل على الجائزة الفضية لأفضل موقع إلكتروني على مستوى السلطنة وذلك في مسابقة عمان ٢٠٠٥ التي نظمتها الشركة العمانية للاتصالات وشاركت فيها مجموعة كبيرة من المواقع الحكومية ومواقع القطاع الخاص والأفراد على مستوى السلطنة.

نادي الصحافة

يسهم نادي الصحافة بدور ملموس في تحقيق التفاعل والتواصل بين الصحفيين والإعلاميين العمانيين وبين الكثيرين من كبار المسؤولين والزائرين الذين يزورون السلطنة، حيث يقوم بتنظيم العديد من الفعاليات الإعلامية والثقافية والأدبية والتنموية والفنية وذلك عبر استضافة الندوات واللقاءات وحلقات العمل والمعارض والدورات التدريبية والمؤتمرات الصحفية وغيرها من الفعاليات التي تحظى بإقبال متزايد من جانب الكثيرين.

وفي حين يمثل نادي الصحافة أحد المراكز النشطة لأعمال الكثير من الجمعيات مثل جمعية الصحفيين العمانية، وجمعية السينما العمانية، وجمعية الكتاب والأدباء العمانيين وغيرها، فإنه احتضن هذا العام عدد كبيراً من فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦، وكذلك فعاليات مهرجان مسقط ٢٠٠٦ وغيرها من الأنشطة الثقافية والإعلامية والتدريبية التي نظمتها



وزارة الاعلام والمؤسسات الاعلامية وغير الاعلامية خاصة وأنه تتوفر له الإمكانيات والتجهيزات الفنية التي تمكنه من تنظيم هذه الفعاليات بنجاح كبير.

مسابقة الإبداع العماني

في الوقت الذي يسير فيه الاعلام العماني بخطى واثقة نحو المزيد من التطور والانطلاق إلى آفاق ارحب تتجاوب مع طموحات المواطن العماني وتعبّر عن الجهود الخلاقة المبذولة على هذه الأرض الطيبة بفضل القيادة الحكيمة لجلالة القائد المفدى، فإن وزارة الاعلام تسعى حثيثاً إلى الارتقاء بأداء الكوادر العمانية التي تتولى مسؤولية العمل والأداء في مختلف اجهزة الاعلام، ومن ثم تعمل على تشجيع الاعلاميين العمانيين على مزيد من البذل والعطاء وتقدير المواهب الاعلامية واللقاءات المتميزة مع بث روح المنافسة الايجابية بين العاملين في مختلف وسائل الاعلام بما ينعكس ايجابياً عليهم وعلى الأداء الاعلامي ككل.

في هذا الاطار بدأت مسابقة الإبداع الاعلامي عام ٢٠٠٤ وتتواصل عبر مشاركة واسعة من جانب الاعلاميين العمانيين حيث تجرى المسابقة في كل مجالات الفنون الاعلامية والصحفية وذلك ضمن شروط محددة ومعلنة يتم الالتزام بها والعمل في نطاقها. وتشرف على المسابقة لجنة رئيسية برئاسة سعادة الشيخ وكيل وزارة الاعلام وتتبعها أربع لجان تحكيم يتم تشكيلها من ذوي الخبرة في المجالات الصحفية والاعلامية المختلفة.

وخلال الدورة الثانية لمسابقة الابداع الاعلامي لعام ٢٠٠٥ والتي اقيم الحفل الختامي لها في ٢٦/١٢/٢٠٠٥ في نادي الصحافة، تم توزيع الجوائز على اصحاب الاعمال المتميزة حيث حصل (٢٤) متسابقاً على المراكز الأولى في مجالات وفروع المسابقة المختلفة في الصحافة

والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء العمانية وغيرها والتي يزيد عدد فروعها عن (٣٠) فرعاً، كما حصل (٢١) متسابقاً على المركز الثاني، بالاضافة إلى تكريم (١٢) برنامجاً من البرامج المتميزة بالاذاعة والتلفزيون.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأعمال التي شاركت في مسابقة الإبداع الإعلامي لعام ٢٠٠٥ بلغت ما يزيد على (٢٥٠) عملاً تم قبول معظمها واستبعاد الباقي نظراً لعدم انطباق الشروط الأساسية للمسابقة عليها. كما شاركت في المسابقة (٢١) جهة اعلامية إلى جانب الجهات الأخرى التي تقوم باعداد برامج للاذاعة والتلفزيون.

وفي حين يتم العمل لتطوير مسابقة الابداع الاعلامي وذلك في ضوء خبرة الفترة الماضية، فإنه ينبغي الإشارة إلى أن المسابقة تضم المجالات الرئيسة التالية:

■ مسابقة الصحافة وتشمل: المقال الصحفي، التحقيق الصحفي، الاخراج الصحفي، التصوير الصحفي.

■ مسابقة وكالة الأنباء وتشمل: التحرير.

■ مسابقة الإذاعة وتشمل: البرامج التوعوية، برامج المنوعات، اخراج برامج المنوعات، البرامج الوثائقية، اخراج البرامج الوثائقية، تأليف الأعمال الدرامية، اخراج الأعمال الدرامية، التمثيل الإذاعي، تقديم البرامج، قراءة الأخبار، التقرير الإذاعي الخارجي.

■ مسابقة التلفزيون وتشمل: البرامج التوعوية، برامج المنوعات، اخراج برامج المنوعات، البرامج الوثائقية، اخراج البرامج الوثائقية، سيناريو وحوار الأعمال الدرامية، اخراج الأعمال الدرامية، التمثيل التلفزيوني، تقديم البرامج، التصوير التلفزيوني، الديكور التلفزيوني، التقرير التلفزيوني الخارجي.

أسماء الفائزين في مسابقة الابداع الاعلامي الدورة الثانية لعام ٢٠٠٥

المسابقة الصحفية لعام ٢٠٠٥ المركز الأول

محمد بن رضا اللواتيا	المقال الصحفي
نظرة في معضلات التعليم والتوظيف	مجلة الرؤيا .. الجائزة مناصفة
مصطفى بن أحمد القاسم	المقال الصحفي
الوظيفة المناسبة والطموح المهودر	جريدة فتون .. الجائزة مناصفة
على أعتاب الواقع	
مصطفى بن خميس المعمري	التحقيق الصحفي
السلع الاستهلاكية ترتفع بنسبة تصل إلى ٤٠٪ في أسواق السلطنة	الوطن .. الجائزة مناصفة
بدرية بنت سالم الإسماعيلية	التحقيق الصحفي
بتاريخ سري .. وفي يوم أنثوي خاص جدا	جريدة فتون .. الجائزة مناصفة

المركز الثاني

داود بن سليمان البلوشي	المقال الصحفي
العبث بالمرافق العامة مجلة الإنسان والبيئة	جائزة المركز الثاني
وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه	
محمد بن أحمد الشيزاوي	التحقيق الصحفي
ملف استثمار سوق مسقط	جريدة عمان (جائزة المركز الثاني)

مسابقة وكالة الانباء العمانية لعام ٢٠٠٥

عوض بن سعيد المديلوي	التحرير الصحفي
	الجائزة المخصصة للعاملين بوكالة الأنباء العمانية
طالب بن محمد الفارسي	التحرير الصحفي
	الجائزة المخصصة للعاملين بوكالة الأنباء العمانية

المسابقة الاذاعية لعام ٢٠٠٥ المركز الأول

هلال بن سالم الزبيدي	اعداد البرامج التوعوية الاذاعية
عن برنامج أرضنا الطيبة	وزارة الزراعة والثروة السمكية

اعداد برامج المنوعات إذاعة سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)	طالب بن محمد البلوشي عن برنامج قوانات
إعداد برامج المنوعات إذاعة سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)	سليمان بن علي المعمرى عن برنامج قبل ان ينام القمر
إخراج برامج المنوعات الإذاعية إذاعة سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)	محمد بن ناصر المعولي عن برنامج قبل ان ينام القمر
إخراج برامج المنوعات الإذاعية إذاعة سلطنة عمان - برنامج الشباب - (الجائزة مناصفة)	محمود بن عبيد الحسني عن برنامج طرب
اعداد البرامج الوثائقية إذاعة سلطنة عمان	عبد الله بن علي باحجاج عن برنامج يد تعمل
إخراج البرامج الوثائقية الإذاعية إذاعة سلطنة عمان	عبد الله بن علي العزري عن برنامج من التراث العماني
تأليف الأعمال الدرامية الإذاعية إذاعة سلطنة عمان	صالح بن عبد الله بن شويرة عن مسلسل أولاد كبريت
إخراج الأعمال الدرامية الإذاعية إذاعة سلطنة عمان	سعود بن سالم الدرهمي عن مسلسل رياض العاشقين
التمثيل الإذاعي إذاعة سلطنة عمان	فخرية بنت خميس العجمية عن مسلسل رياض العاشقين
تقديم البرامج الإذاعية إذاعة سلطنة عمان - برنامج الشباب (الجائزة مناصفة)	سهى بنت زهران الرقيشية عن برنامج طرب
تقديم البرامج الإذاعية إذاعة سلطنة عمان - برنامج الشباب (الجائزة مناصفة)	حميد بن خالد البلوشي عن برنامج ورق مكشوف
إذاعة سلطنة عمان - قراءة الاخبار.. نشرات	عمر بن علي صعر إخبارية
التقرير الإذاعي الخارجي إذاعة سلطنة عمان	أحمد بن مبارك الدرهمي تقرير عن ربط محافظة مسقط بالمنطقة الشرقية

المركز الثاني

اعداد البرامج التوعوية الإذاعية وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه (جائزة المركز الثاني)	سعادة بنت شغيل الهاشمية عن برنامج البيئة والحياة
اعداد برامج المنوعات	عقيل بن علوي باعلوي

عن برنامج قوافي على أوتار	إذاعة سلطنة عمان جائزة المركز الثاني
نصر بن عبدالله الحوسني	اخراج برامج المنوعات الاذاعية
عن برنامج احسب حسابك	اذاعة سلطنة عمان - برنامج الشباب -
	جائزة المركز الثاني
سعيد بن خلفان النعماني	اعداد البرامج الوثائقية الاذاعية
عن برنامج نخيل عمان	وزارة الزراعة والثروة السمكية
محمد بن سعيد البلوشي	اخراج البرامج الوثائقية الاذاعية
عن برنامج من معاني ألف ليلة وليلة	إذاعة سلطنة عمان
أحمد بن سعيد الازكي	تأليف الأعمال الدرامية الاذاعية
عن مسلسل رياض العاشقين	اذاعة سلطنة عمان
خليفة بن صالح الطائي	اخراج الأعمال الدرامية الاذاعية
عن مسلسل أولاد كبريت	اذاعة سلطنة عمان
هلال بن سالم الهلالي	التمثيل الاذاعي
عن مسلسل رياض العاشقين	اذاعة سلطنة عمان
سعيد بن محمد الزدجالي	تقديم البرامج الاذاعية
عن برنامج قوانات	اذاعة سلطنة عمان
أحمد بن حافظ العامري	قراءة الاخبار
نشرات اخبارية	اذاعة سلطنة عمان
يعقوب بن خلفان الندابي	التقرير الاذاعي الخارجي
عن تقرير المشاريع التنموية وموارد	اذاعة سلطنة عمان
المياه في الداخلية	
اذاعة سلطنة عمان	

المسابقة التلفزيونية لعام ٢٠٠٥م المركز الأول

النقيب سعيد بن محمد البداعي	اعداد البرامج التوعوية التلفزيونية
عن برنامج العين الساهرة «المخدرات»	شرطة عمان السلطانية (الجائزة مشتركة)
ضابط مدني محمد بن علي البادي	اعداد البرامج التوعوية التلفزيونية
عن برنامج العين الساهرة «المخدرات»	شرطة عمان السلطانية (الجائزة مشتركة)
عبدالله بن علي السباح	اعداد برامج المنوعات التلفزيونية
عن برنامج احلى الذكريات	تلفزيون سلطنة عمان
احمد بن عامر الحضري	اخراج برامج المنوعات التلفزيونية
عن برنامج مدارات ثقافية	تلفزيون سلطنة عمان
عثمان بن عبدالله الزدجالي	اعداد البرامج الوثائقية التلفزيونية
عن برنامج طيور عمان	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)
محبوب بن أحمد الموسى	اعداد البرامج الوثائقية التلفزيونية

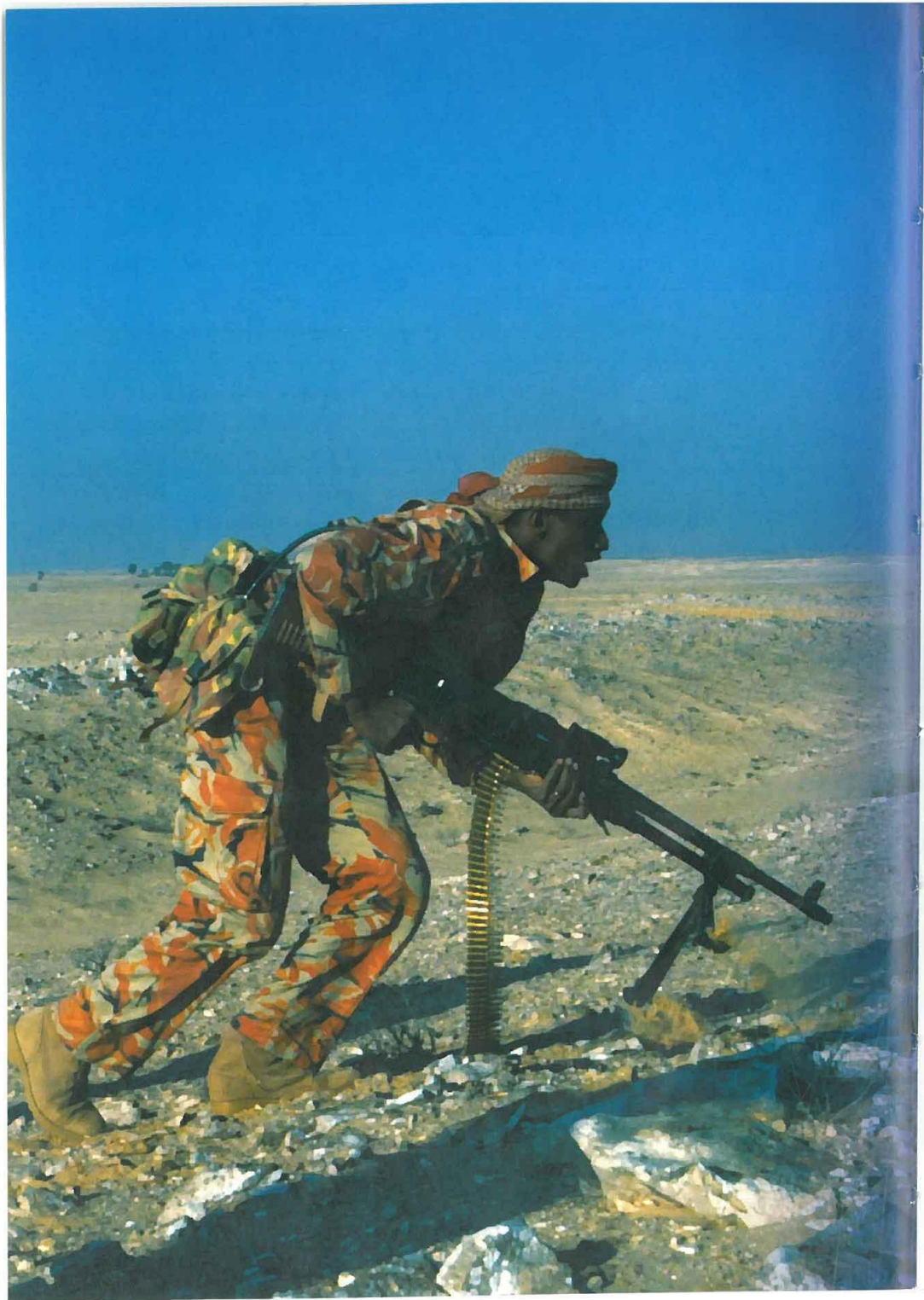
عن برنامج المدرسة السعيدية	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)
رشيد بن عبدالله الياضي	اخراج البرامج الوثائقية التلفزيونية
أرض اللبان	تلفزيون سلطنة عمان
أمينة بنت خدارسون خميس العجمية	التمثيل التلفزيوني
عن دورها في مسلسل الدنيا حظوظ	تلفزيون سلطنة عمان
خالد بن صالح الزجالي	تقديم البرامج التلفزيونية
عن برنامج في دائرة الضوء	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)
شيماء بنت أحمد الحمادي	تقديم البرامج التلفزيونية
عن برنامج اصالة	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مشتركة)
داود بن سليمان القاسمي	قراءة الاخبار
نشرات اخبارية	تلفزيون سلطنة عمان
حمد بن خلفان الوردي	التصوير التلفزيوني عن الفيلم الوثائقي
الطيور في عمان	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)
سعيد بن محمد البريكي	التصوير التلفزيوني
عن الفيلم الوثائقي مكان في الذاكرة	تلفزيون سلطنة عمان (الجائزة مناصفة)
فضيلة بنت صالح المخينية	الديكور التلفزيوني
عن برنامج ليالي الخريف	تلفزيون سلطنة عمان
علي بن عبدالله العجمي	التقرير التلفزيوني الخارجي
عن تقرير الزاجرة في ولاية الرستاق	تلفزيون سلطنة عمان
سعيد بن عوض الشنفرى	التقرير التلفزيوني الخارجي
عن تقرير عن متسابق الرالي الدولي حمد الوهبي تلفزيون سلطنة عمان	

المركز الثاني

الدكتورة فنة بنت عبدالله العريمية	اعداد البرامج التوعوية التلفزيونية
عن برنامج صحتنا	وزارة الصحة (جائزة المركز الثاني)
علي بن خلفان الحسني	اعداد البرامج الوثائقية التلفزيونية
عن الفيلم الوثائقي ملامح من مسقط	بلدية مسقط (جائزة المركز الثاني)
صالح بن زعل الفارسي	التمثيل التلفزيوني
عن دوره في مسلسل حلم السنين	تلفزيون سلطنة عمان (جائزة المركز الثاني)
يعقوب بن يوسف الزجالي	قراءة الاخبار
نشرات اخبارية	تلفزيون سلطنة عمان (جائزة المركز الثاني)
عصام بن موسى الزدجالي	التصوير التلفزيوني
عن الفيلم الوثائقي ملامح من مسقط	بلدية مسقط (جائزة المركز الثاني)
حبيب بن ابراهيم البلوشي	الديكور التلفزيوني
عن مسلسل زهور	تلفزيون سلطنة عمان (جائزة المركز الثاني)



دماية الوطن
ومنجزاته .. أمن
وطمأنينة وأمان



الدفاع.. قدرات تسليحية وكفاءة قتالية عالية

قوات السلطان المسلحة هي أحد الأعمدة الرئيسية في البناء الشامخ للنهضة العمانية الحديثة، فهي قوة حديثة التنظيم والتسليح، تضم بين صفوفها كافة عناصر العمليات المشتركة، وتتمتع بكفاءة قتالية عالية، وقد تحقق لها خلال السنوات الماضية كل ما يمكنها من القيام بدورها في حماية الوطن ومنجزاته إلى جانب الاسهام في مسيرة التنمية الشاملة وبما يتواءم مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

يعتمد بناء قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني على قاعدة ثلاثية مستمدة من الفكر الاستراتيجي والخبرة العميقة لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة وهي اعداد المواطن وتأهيله وتدريبه على أعلى مستوى ممكن ليقوم بدوره

بكفاءة وليتمكن

من الاستغلال

الأمثل للأسلحة

والمعدات

والامكانيات

المتاحة له وعلى

أفضل نحو

ممكن من ناحية،

وتوفير الأسلحة والمعدات والأجهزة

الحديثة اللازمة لكافة فروع قوات

السلطان المسلحة والحرس

السلطاني العماني، بما يحقق لها

القدرة على أداء مهامها بكفاءة وفاعلية وبما

يتمشى مع احتياجاتها المخططة من ناحية

ثانية، ثم التطوير المتواصل لقدرات قوات

السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني

بفكره الاستراتيجي، وباحاطته بمجمل الظروف المحيطة بعمان والمنطقة والعالم من حولها، أيقن جلالة السلطان المعظم ان تحقيق الأمن والطمأنينة والأمان لا تمثل فقط شرطاً وأولوية ضرورية للبناء والتنمية وصنع الرخاء، ولكن أيضاً لتحقيق الاستثمار الأمثل لامكانيات الوطن ولطاقات المواطن، وبما يجعل من عمان ركيزة أمن واستقرار وسلام في المنطقة.

وفي اطار هذه الرؤية الشاملة فإن عمليات بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية وأجهزة الأمن المختلفة وتحديث قدراتها وقدرات منتسبيها حظيت دوماً باهتمام ورعاية جلالة السلطان المعظم حيث أكد جلالته على أن «الأمن في عمان مستتب.. لا يوجد عندنا ما يعكر صفو أمن بلدنا وأمننا الوطني» كما وجه جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ «تحية اعزاز وتقدير إلى قواتنا المسلحة الباسلة وكافة اجهزة الأمن الساهرة على ما يبذلونه من جهد وتفان في أداء الواجبات المنوطة بهم مؤكدين استمرار رعايتنا لهم

وعنايتنا بهم».





قوات السلطان المسلحة
وتطوير مستمر
لإمكانياتها وكفاءة عالية
لرجالها.

وعلى نحو مخطط ومدرس وفق أسس وثوابت
استراتيجية ووطنية مما جعلها قوات رفيعة
المستوى مشهود لها بالكفاءة على كافة
المستويات.

في هذا الاطار اصبحت وحدات الجيش
السلطاني العماني تشكيلات متكاملة عالية
الاداء حيث تم تزويدها بأسلحة متطورة في
مجال إدارة الطيران، والاسناد القتالي،
والمدفعية، والدفاع الجوي، وعربات النقل
بمختلف أنواعها، وقاذفات الصواريخ وغيرها
وفق منظور ومتطلبات العمليات المشتركة. كما
شهدت قوات الفرق تطوراً في التنظيم
والتدريب بما يحقق قيامها بواجبها ودورها
الوطني على أكمل وجه. كما تم تزويد
الخدمات الطبية بأحدث المعدات والتجهيزات
لتقديم أفضل خدمة ممكنة في المجالات
الصحية والاسناد الطبي تحت كل الظروف
وتعد مدرسة الخدمات الطبية صرحاً تدريبياً

متقدماً في هذا المجال.
حقق سلاح الجو السلطاني العماني قفزة
نوعية متميزة حيث أصبح قوة جوية حديثة
التسليح بما يتوفر له من طائرات حديثة،
قتالية ومتعددة المهام، مثل طائرات (أف ١٦)
والهوك والجاجوار والطائرات العمودية
(سوبر لينكس ٣٠٠) و(ان اتش ٩٠) وغيرها
من الطائرات وبطاريات الصواريخ المضادة
للطائرات والرادارات المتطورة من جهة،
وبتحديث الأنظمة الدفاعية والتسليحية ومن
قواعد حديثة قادرة على استقبال المقاتلات
الحديثة مثل قاعدة المصنعة الجوية من جهة
ثانية.

وفي ظل الموقع الاستراتيجي الحيوي
للسلطنة، وخبرتها التاريخية، تمتلك البحرية
السلطانية العمانية اسطولاً حديثاً ذات قدرات
تسليحية متطورة بما في ذلك زوارق السطح
والسفن الصاروخية السريعة وسفن الاسناد

وغيرها وذلك عبر الامكانيات الفنية الحديثة والمتطورة المتوفرة لها، وقد تم انشاء معهد علوم المساحة ونتاج الخرائط بالهيئة لتخريج متخصصين وتنظيم تدريبات في هذا المجال. واستمراراً للعناية بمنتسبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني ورعايتهم اثناء الخدمة وبعدها تقوم

والتدريب والشحن والمسح البحري - الهيدروغرافي - لحماية وتأمين الشواطئ والمياه العمانية، ومراقبة العبور البحري الآمن للسفن وناقلات النفط في مضيق هرمز الاستراتيجي وتحقيق المهام المنوطة بها. وتعد قاعدة سعيد بن سلطان البحرية بمواصفاتها العالمية من أهم المنشآت العسكرية البحرية في السلطنة.

يعتبر الحرس السلطاني العماني من الاسلحة المهمة في المنظومة العسكرية العمانية الحديثة حيث حقق مستوى عال من الكفاءة والقدرة القتالية بما يضمه من وحدات مشاة ومدرعات ومدفعية مزودة بالنظم والمعدات والأجهزة المتطورة.

وبينما يقوم الحرس السلطاني بتدريب منتسبيه وتأهيلهم لمختلف المستويات تسهم كلية الحرس السلطاني العماني التقنية بدور حيوي في توفير الكوادر الفنية المتخصصة له ولاجهزة الدولة الأخرى، وفق معايير تقنية دولية. وإلى جانب الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بمواهبها وعناصرها العمانية الشابة، يضم الحرس السلطاني العماني أيضاً فريق الخوذات الحمراء الذي يقدم عروضاً رياضية رائعة في العديد من المناسبات.

تعد الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع من اسلحة الاسناد في قوات السلطان المسلحة فهي توفر الدعم الهندسي للتمارين العسكرية وكذلك الخدمات الضرورية ومرافق البنية الاساسية في المنشآت العسكرية وكذلك تصميم وتنفيذ الطرق في المعسكرات وفي المناطق الوعرة والجبلية في محافظات ومناطق السلطنة. اما الهيئة الوطنية للمساحة، فإنها تقوم بانتاج الخرائط المدنية والعسكرية، وبعمليات التصوير الجوي في البلاد ووضع معايير المسوحات الطبوغرافية



الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة اركان قوات السلطان المسلحة ودور فاعل في حماية الوطن ومنجزاته .

الخدمات الاجتماعية لتقديم الرعاية الاجتماعية للضباط والافراد لتحقيق الاستقرار الاجتماعي لهم ولاسرهم بما في ذلك توفير الاراضي السكنية وقروض الاسكان لهم، والعناية بالمعاقين واعادة تأهيلهم، هذا إلى جانب ما يوفره قانون معاشات ومكافآت عمان الغالية.

بما في ذلك الاصدارات المختلفة والبرامج العسكرية الاذاعية والتلفزيونية بالتعاون مع وزارة الإعلام، واحياء المناسبات الدينية، وتسيير بعثة الحج العسكرية واعداد الارشيف المصور لقوات السلطان المسلحة.

وفي اطار الاهتمام بالتراث العسكري العماني يجسد متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج تاريخ العسكرية العمانية ودورها الحضاري وتطورها واسهاماتها الوطنية على امتداد التاريخ. وتجدر الاشارة إلى أن قطاع تقنية المعلومات برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة يغطي كافة القطاعات والتشكيلات وهو يفي بكل متطلباتها من تقنية المعلومات.

المنشآت والتأهيل والتدريب

تحقيقاً للتحديث والتطوير المتواصل لقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني

ما بعد الخدمة لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وصندوق تقاعد وزارة الدفاع من رعاية وتأمين لمستقبلهم ومستقبل أسرهم. من جانب آخر تقوم مديرية التوجيه المعنوي بتغطية الأنشطة العسكرية والاجتماعية والثقافية على مستوى قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني





العماني وتأهيل منتسبيها من الضباط والأفراد على أعلى المستويات العسكرية، تم انشاء العديد من المنشآت التعليمية والتدريبية المتخصصة من ابرزها كلية القيادة والاركان التي يتخرج منها سنوياً عدد من ضباط الركن لتحمل مسؤوليات القيادة في الوحدات والتشكيلات المختلفة، إلى جانب عدد من ضباط الركن بالقوات المسلحة بالدول الشقيقة والصديقة، وإلى جانب الكليات والمعاهد والمدارس التعليمية والتدريبية المنتشرة في كافة اسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني، فإنه يتم اتاحة فرصة استكمال الدراسات العليا في التخصصات ذات الصلة بالعلوم العسكرية والإدارية والفنية للعديد من المنتسبين وذلك داخل السلطنة وخارجها.

وعلى صعيد التدريب وخطط التطوير لرفع الكفاءة القتالية للوحدات والتشكيلات

والأفراد، فإنه يتم تنفيذ التمارين التعبوية والبيانات العملية القائمة على إدارة العمليات المشتركة بمختلف مستوياتها ومراحلها، اضافة إلى تنفيذ التمارين المشتركة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الصديقة لتبادل الخبرات وزيادة التعاون معها، وفي حين اثبتت هذه التمارين ما يتمتع

الاحتفالات بالمناسبات الدينية والثقافية. على صعيد آخر تضم اسلحة قوات السلطان المسلحة، والحرس السلطاني العماني فرقاً موسيقية أكدت حضورها الدائم في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، ومنها فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني التي فازت بالمركز الأول في مسابقة

به رجال قوات السلطان المسلحة من قدرات وكفاءة عالية، فإنه يتم الاعداد لتنفيذ تمرين شموخ (١) ودرع الجزيرة (٨).

الأنشطة الثقافية

والعلمية والدينية والرياضية

تهتم قوات السلطان المسلحة بتطوير

الجانب الثقافي

والعلمي والفكري

لتنسبها جنباً إلى

جنب مع الاهتمام

بـالجوانب

العسكرية. وفي

هذا الاطار تم

انشاء العديد من

المكتبات المتطورة،

والأندية الترفيهية

في القيادات

والتشكيلات

والوحدات

والقواعد بقوات

السلطان المسلحة.

وبينما تنوعت

الأنشطة الثقافية

والفنية التي

تنظمها الوحدات

والتشكيلات

المختلفة، فإنه تم

ربط مكتبات قوات

السلطان المسلحة

التدريب في إطار الإعداد والتأهيل لأفراد قوات السلطان المسلحة.

السفينة البحرية (شباب عمان) ودور بارز في التواصل الثقافي مع شعوب العالم والتعريف بالسلطنة ودورها الحضاري.



الانضباط والتشكيلات الموسيقية التي اقيمت بادنبره بالمملكة المتحدة في اغسطس ٢٠٠٥، وفرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني التي تشارك في العديد من المهرجانات والمسابقات الدولية، وكذلك موسيقى البحرية السلطانية العمانية، وفرقة موسيقى الحرس

من خلال الشبكة الداخلية لوزارة الدفاع لخدمة الباحثين والدارسين. وتجدر الاشارة إلى إنه تم تشييد جامع معسكر المرتفعة ليكون أحد الصروح الدينية الهامة في قوات السلطان المسلحة وليضم - مع المساجد الأخرى في قوات السلطان المسلحة -

السلطاني العماني ذات المشاركات العديدة. ومن المعروف أن السلطنة هي الدولة العربية الوحيدة التي تشارك في المسابقات الموسيقية العالمية.

جدير بالذكر أن السفينة البحرية السلطانية «شباب عمان» تقوم بزيارات إلى موانئ الدول الشقيقة والصديقة كجزء من نشاطها التدريبي وللتواصل الثقافي مع شعوب العالم والتعريف بالسلطنة ودورها الحضاري كذلك. وقد حصلت السفينة «شباب عمان» على المركز الأول في سباق السفن الشراعية الطويلة الذي أقيم بمدينة «فريد ريك استاد» بالنرويج عام ٢٠٠٥، كما حصلت على كأس الصداقة الدولية للمرة الرابعة على التوالي وذلك في المهرجان الذي أقيم بالنرويج العام الماضي.

وفي إطار العناية المتكاملة بمنسوبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني تحظى الأنشطة الرياضية باهتمام كبير للحفاظ على اللياقة البدنية للفرد. وإلى جانب تطوير المرافق والمنشآت الرياضية وصولاً إلى تشييد مجمع للرياضة العسكرية ومجمع آخر للرمية وأجراء العديد من المنافسات الرياضية بين الوحدات والتشكيلات، فإنه يتم المشاركة في العديد من المنافسات العربية والدولية. وعلى سبيل المثال حصد فريق قوات السلطان المسلحة للرمية (١١) كأساً و(٧٦) ميدالية مختلفة في مشاركته في بطولة بيزلي بالملكة المتحدة عام ٢٠٠٥م، كما حقق المنتخب الوطني للرمية المركز الثاني والميدالية الفضية على مستوى الفرق في مسابقة البندقية الهوائية في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في ديسمبر ٢٠٠٥.

كما نال منتخب قوات السلطان المسلحة لألعاب القوى المركز الرابع في البطولة العسكرية الأولى لدول مجلس التعاون

الخليجي لعام ٢٠٠٦م.

وبالنسبة للفريق الوطني للقفز الحر بمظلات سلطان عمان فقد حقق المركز الثاني في مسابقة تحديد الهدف والمركز الثاني في مسابقة التماسك على المستوى العام وذلك في البطولة الدولية المفتوحة بماليزيا التي أقيمت في أبريل ٢٠٠٦م.



السباحة والمظلات من

الأنشطة الرياضية

اسهام كبير في جهود التنمية

بحكم دورها وامكانياتها ووجودها في مختلف مناطق السلطنة تتفاعل قوات السلطان المسلحة مع مختلف الأجهزة الحكومية في جهودها لتحقيق التنمية والرخاء للوطن والمواطن، ليس فقط على صعيد تحقيق

العديدة التي يقبل عليها منتسبو قوات السلطان المسلحة التي لا تتواني في تقديم العون للمواطنين في الحالات الطارئة.

العسكرية، بالإضافة إلى القيام بشق الطرق في المناطق الجبلية الوعرة والمناطق الصحراوية، ونقل المواطنين واحتياجاتهم من المؤن والمياه من وإلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وتوفير الخدمات الصحية للمواطنين في تلك المناطق بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى، وكذلك الاسهام في مهام البحث والانقاذ وانقاذ الصيادين وتقديم الاسناد للسفن المنكوبة وضبط المتسللين الذين يحاولون دخول البلاد بطريقة غير مشروعة وغير ذلك من الاسهامات. اما المتقاعدون من منتسبي قوات السلطان المسلحة فإنهم بمزاوالتهم للأعمال الحرة وللعمل في القطاع الخاص يسهمون في جهود التنمية حيث تمكنهم خبراتهم من النجاح في هذه المجالات.

المناخ الآمن والاستقرار الضروري لحشد كل الطاقات للسير نحو الأهداف المنشودة، ولكن أيضاً بالاسهام المباشر في تلك الجهود.

والى جانب تدريب بعض المدنيين في الملاحة والاتصالات والإدارة وغيرها، تقوم قوات السلطان المسلحة بتنفيذ برنامج التربية العسكرية لتزويد الطلاب بأسس وقيم الحياة



شرطة عمان السلطانية يقظة وكفاءة وتفان

في الوقت الذي تتسم فيه شرطة عمان السلطانية في أدائها لمهامها الأمنية ولما تقدمه من خدمات للجمهور باليقظة والكفاءة والتفاني في أداء الواجب في كل الأوقات وتحت كل الظروف، حماية لأمن الوطن والمواطن وترسيخاً للشعور العميق بالأمان على امتداد هذه الأرض الطيبة، فإن السمة الحضارية لهذا الأداء تعزز هي الأخرى من جسور الثقة والتعاون بين رجال الشرطة والمواطنين والمقيمين وتيسر أداء المهام المختلفة وفق أحدث الأساليب المعروفة في العمل الشرطي وبما يحقق نقلة نوعية في هذا المجال.

تحديث المنشآت والمرافق

تحرص شرطة عمان السلطانية على تطوير وتحديث منشآتها المنتشرة في مختلف محافظات ومناطق وولايات السلطنة وبما يحقق تقديم أفضل الخدمات الأمنية وبأعلى مستويات الكفاءة. ومن ثم فإنه يتم تحديث المنشآت القائمة وتشيد الجديد منها وفق أحدث المواصفات. وخلال عام ٢٠٠٥ تم افتتاح مركز الدفاع المدني بمنطقة ريسوت الصناعية بمحافظة ظفار، ومركز شرطة الجازر ومركز شرطة محوت بالمنطقة الوسطى، وافتتاح المبنى الجديد كمركز شرطة المزيونة بمحافظة ظفار وخلال هذا العام ٢٠٠٦ تم افتتاح معهد السلامة المرورية بولاية السيب بمحافظة مسقط، والمبنى الجديد لمركز شرطة ازكي بالمنطقة الداخلية، بالإضافة إلى عدد من مراكز الدفاع المدني في عدد من ولايات السلطنة. كما يجري العمل في تشييد مراكز الشرطة الجديدة في كل من الخوض بمحافظة مسقط، وولاية جعلان بني بوعلی بالمنطقة الشرقية، وولاية بخا بمحافظة مسندم، والسجن المركزي الجديد بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية، ويتم تزويد هذه المنشآت بأحدث المعدات

والأجهزة التي تمكنها من أداء مهامها بكفاءة. وبينما تم انشاء قيادة جديدة باسم «قيادة منشآت النفط والغاز» تختص بحماية مرافق منشآت النفط والغاز في السلطنة، فإنه تم تزويد قيادة شرطة خفر السواحل بعدد من الزوارق السريعة ذات المواصفات التقنية المتطورة، إلى جانب محركات متطورة لتحديث الزوارق المستخدمة حالياً وتوسيع ورشة الهندسة والصيانة، بالإضافة إلى انشاء فريق للانقاذ البحري وذلك للحد من حوادث الفرق وسرعة الاستجابة والانقاذ ولزيادة كفاءة مراقبة السواحل العمانية ومنع الهجرة غير المشروعة ومكافحة التهريب والتسلل.

وفي إطار تحديث إدارة طيران الشرطة فقد تم تشييد مبنى جديد لها، وادخال نظام اخماد الحرائق بواسطة الطائرات العمودية في الاماكن التي يصعب وصول مركبات الاطفاء إليها، وتعتبر السلطنة من اوائل دول المنطقة في استحداث هذه الخدمة التي تم تدريب عدد من الطيارين والملاحين للقيام بها، كما سيتم تزويد إدارة طيران الشرطة بعدد من الطائرات العمودية الحديثة ذات التقنية العالية والمجهزة بمعدات الاسعاف الطائر والاطفاء والانقاذ ومعدات الكاميرا الحرارية بهدف المراقبة والاسناد للقيادات والتشكيلات الأخرى. وفي نهاية عام ٢٠٠٥ تم تدشين عدد من الطائرات العمودية من نوع «اجوستا ١٠٩ بارو» لتوفير المزيد من تلك الخدمات.

تدريب رفيع المستوى

تسعى شرطة عمان السلطانية إلى تعزيز تشكيلاتها المختلفة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وفق أحدث الأساليب التدريبية والعلمية، وتستقطب شرطة عمان السلطانية اعداداً متزايدة من الشبان والفتيات بين صفوفها وتوفر من خلال مؤسساتها التعليمية والتدريبية ما يمكنهم من القيام بواجباتهم على خير وجه.

توفر أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

تحرص شرطة عمان السلطانية على تطوير وتحديث منشآتها وتزويدها بأحدث المعدات والأجهزة التي تمكنها من أداء مهامها .





يتواجد رجال الشرطة في كل مكان لحماية المواطنين ومساعدتهم ولحفظ النظام والأمن .

والسرعة. وعلى سبيل المثال تقوم الإدارة العامة للأحوال المدنية بمهمة قيد واقعات الميلاد والزواج والطلاق والوفاة بالنسبة للمواطنين، وقيد واقعات الميلاد والوفاة للوافدين المقيمين في السلطنة، وواقعتي الزواج والطلاق للوافدين إذا كان أحد طرفي الواقعة عمانياً.. كما يتم تزويد المواطنين العمانيين ببطاقة شخصية ذكية متعددة الوظائف وتظهر بها كذلك بيانات رخصة القيادة وسيكون ممكناً في المستقبل استخدامهما كبطاقة انتخاب وتتسم هذه البطاقة بالمرونة والأمان. كما تم اصدار بطاقة المقيم للوافدين العاملين في السلطنة والمتحقيقين بهم، ودمج بطاقة العمل مع بطاقة الإقامة بالتنسيق مع وزارة القوى العاملة وذلك تسهيلاً للأجراءات وسعيًا للتكامل بين المؤسسات الخدمية.

وبالنسبة للإدارة العامة للجوازات والإقامة فإنه تم اضافة الخدمة البريدية لانجاز المعاملات الخاصة بها تيسيراً على المواطنين وذلك في

التدريب الأساسي لرجال الشرطة، وكذلك التأهيل العسكري لمنتسبي الشرطة من حملة الشهادات الجامعية أو ما يعادلها للحصول على درجة الدبلوما في علوم الشرطة، واعداد رجال الشرطة لشغل الوظائف الاعلى، وبالنسبة لكلية الشرطة فقد انشئت عام ٢٠٠٠ وتقوم باعداد وتأهيل ضباط شرطة عمان السلطانية حيث تمنح درجتي الدبلوم والبيكالوريوس في القانون وعلوم الشرطة.

جدير بالذكر انه تم خلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس والثلاثين المجيد، ولاول مرة في تاريخ السلطنة، تدشين فرقة موسيقية للشرطة النسائية، حيث دخلت أرض الميدان ٦٠ عازفة على أنغام الموسيقى العسكرية، وستشارك هذه الفرقة في المناسبات والاحتفالات الرسمية في البلاد.

خدمات متطورة في مختلف المجالات

تعمل شرطة عمان السلطانية على تقديم خدمات ذات مقاييس عالمية من حيث الكفاءة

محافظتي مسقط وظفار وفي المنطقة الداخلية ومنطقة الباطنة تمهيداً لتعميمها بالتنسيق مع وزارة النقل والاتصالات.

واسهاماً في تشجيع السياحة في السلطنة فقد تم تعديل اللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب، وذلك فيما يخص تأشيرة العبور، كما تقوم الشركات السياحية بكفالة السائحين الاجانب لبعض الدول من خلال التأشيرة السياحية المعدلة ووفق ضوابط تم الاتفاق عليها بين شرطة عمان السلطانية ووزارة السياحة، إلى جانب تقديم تسهيلات أخرى في مجال زيارة الدبلوماسيين الراغبين في دخول السلطنة وفق مبدأ المعاملة بالمثل. وبينما تم تطوير مختلف المنافذ الحدودية لتكون بوابات عمانية حضارية يتوفر فيها كل ما قد يهم السائح من معلومات قد يحتاج إليها خلال زيارته للسلطنة، وكذلك تزويدها بالاجهزة والمعدات والكوادر البشرية المدربة لكي تقدم الخدمات المختلفة بسهولة ويسر وبما يترك انطباعاً طيباً لكل من يمر عليها أو يتعامل معها، فإنه تم كذلك رفع الاقسام الجمركية في القيادات الجغرافية إلى مستوى إدارات وذلك من أجل تسهيل انسياب السلع عبر المنافذ الحدودية وتسهيلاً لعمل الإدارة العامة للجمارك. وفي هذا الاطار تم ادخال نظام جديد للحاسب الآلي تتم من خلاله عملية التخليص الجمركي، بالإضافة إلى فتح مكاتب للتخليص الجمركي في المنافذ البرية أسوة بما هو معمول به في ميناء السلطان قابوس ومطار السيب الدولي وذلك دعماً للاقتصاد الوطني وتطبيقاً للاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

جدير بالذكر انه تم تزويد الادارة العامة للجمارك بأجهزة كشف الحاويات والمركبات والتي تعمل على دقة التفتيش وضبط الممنوعات وكشف التهريب. وقد تم التوقيع على الاعلان الخاص بمبادرة أمن الحاويات لتفتيش البضائع بين الإدارة العامة للجمارك ونظيرتها الأمريكية بما يسمح

بتفتيش البضائع المتجهة أو القادمة بحراً بين الموانئ العمانية والأمريكية.

السلامة على الطرق..

وتقدير دولي للسلطنة

تبذل شرطة عمان السلطانية جهوداً مكثفة من أجل تحقيق أفضل معايير السلامة على الطرق، ليس فقط من خلال العناية بالارشادات المرورية واللوحات التي تحدد السرعات المناسبة في المناطق المختلفة بما في ذلك اللوحات والعلامات التحذيرية ولكن ايضاً في كل ما من شأنه الحد من احتمالات وقوع الحوادث وذلك من خلال الفحص الدوري للمركبات من ناحية، وزيادة تدريب قائدي المركبات وتشديد ضوابط السير على الطرق للحد من تجاوز السرعات المقررة وتكثيف حملات التوعية لقائدي المركبات ومستخدمي الطريق من ناحية ثانية وهي تتعاون في ذلك مع العديد من الوزارات والهيئات الأخرى في المجتمع وخاصة وزارة التربية والتعليم لزيادة وعي الطلاب في هذا المجال وكذلك اجهزة الإعلام. وبينما تم افتتاح معهد السلامة المرورية الذي يقوم بتدريب وتأهيل رجال المرور ومستخدمي الطريق في مجال السلامة المرورية، فإنه يجري انشاء مراكز للفحص الآلي للمركبات في مختلف محافظات ومناطق السلطنة، كما تم تركيب وتشغيل اجهزة ضبط السرعة (الرادارات) الثابتة والمتحركة في كافة محافظات ومناطق السلطنة في نهاية عام ٢٠٠٥ وذلك في محاولة للحد من الحوادث المرورية.

جدير بالذكر ان اهتمام السلطنة بالسلامة على الطرق لم يقتصر فقط على الصعيد المحلي، بل ان السلطنة تقدمت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشروع «السلامة على الطرق لا يجوز ان تترك للمصادفة» وقد تم تبني المشروع في عام ٢٠٠٤ من أجل تحقيق تعاون دولي واسع للحد من الحوادث على الطرق وتقليل الخسائر المترتبة عليها. من جانب آخر فازت شرطة عمان السلطانية في ابريل



تحرص شرطة عمان
السلطانية على تقديم
كافة المساعدات الى
المواطنين في المناطق
المختلفة في جميع
الظروف والاحوال.

وغيرها. وتضم وحدة الاسعاف اسطولاً من مركبات
الاسعاف الحديثة والمجهزة بالمعدات الطبية عالية
التقنية للعناية بالمصابين. وتغطي هذه الخدمة
محافظة مسقط وامتدت إلى منطقة الباطنة لتغطي
المسار الممتد من ولاية بركاء حتى خطمة ملاحه
وسيتم التوسع فيها لتغطي جميع انحاء السلطنة
وفقاً للخطة والبرامج المعدة في هذا المجال. وقد تم
ربط خدمة الاسعاف بشبكة اتصال متقدمة من
خلال مركز الاتصالات بشرطة عمان السلطانية
الذي يقوم بتنسيق حركة مركبات الاسعاف من وإلى
موقع الحادث في اقصر زمن ممكن.

أما على صعيد حماية المنشآت والمؤسسات
والممتلكات المختلفة فقد تم تزويد الإدارة العامة
للدفاع المدني بأحدث التجهيزات والمعدات اللازمة
للدفاع المدني والاطفاء لتمكينها من القيام بواجبها
على أفضل نحو ممكن. وخلال هذا العام تم افتتاح
مراكز الدفاع المدني في ولايات الخابورة بمنطقة
الباطنة، ومرباط بمحافظة ظفار، وعبري بمنطقة

٢٠٠٦ بجائزة خاصة على مستوى العالم في المهرجان
الأول للسلامة المرورية، الذي نظمته الأمم المتحدة
في جنيف بمشاركة ٣٦ دولة على مستوى العالم منها
٣ دول عربية هي السلطنة وقطر والمغرب، وذلك عن
فيلم «ألم وأمل ٢» لجودة الاخراج والمونتاج والمؤثرات
المصاحبة. وقد قررت الأمم المتحدة ان يصبح فيلم
«ألم وأمل ٢» من الوثائق المراثية التي يستعان بها في
مكتبة الأمم المتحدة وسوف يعمم على مختلف دول
العالم. ويعبر ذلك عن التقدير الدولي لجهود
السلطنة في مجال السلامة على الطرق وتجدر
الإشارة إلى أنه تم تكريم أفضل ضابط عربي بين
دول العالم في مجال الجرائم الاقتصادية من شرطة
عمان السلطانية تقديراً لدورها وكفاءتها وتعاونها
في هذا المجال.

الاسعاف والدفاع المدني

تعتبر خدمة الاسعاف نقلة نوعية في مجال
العناية الفورية والانتقاذ لضحايا الحوادث المرورية



ضمن احتفالات البلاد
بالعيد الوطني الخامس
والثلاثين المجيد دشنت
شرطة عمان السلطانية
لأول مرة في تاريخ
السلطنة فرقة موسيقية
للشرطة النسائية .

الظاهرة، وفي عام ٢٠٠٥ تم افتتاح مراكز الدفاع
المدني في ولايات خصب ودبا بمحافظة مسندم،
وابراء وجعلان بني بوحسن بالمنطقة الشرقية، وفي
منطقة الرسيل الصناعية بمحافظة مسقط، وكذلك
في منطقة ريسوت الصناعية، كما تم تشغيل مركز
الدفاع المدني في ولاية السوق بمنطقة الباطنة
وتحديث مركز الدفاع المدني في ولاية نزوى بالمنطقة
الداخلية.

تواصل دائم

تحرص شرطة عمان السلطانية على تطوير
خدماتها والوصول بها إلى المواطن أينما كان
وبكفاءة عالية. وفي حين تتوفر لشرطة المهام
الخاصة كل احتياجاتها من المعدات والآليات
الحديثة التي تمكنها من اداء مهامها تحت كل
الظروف، فإن شرطة عمان السلطانية تستخدم
كذلك الخيول والهجن العمانية الأصيلة للوصول إلى
الأماكن صعبة التضاريس. كما تستخدم الطائرات

العمودية أيضاً كما سبقت الإشارة.
والى جانب تقوية أواصر الصداقة بين جهاز
الشرطة والجمهور وتيسيراً للتواصل على مدار
الساعة، فقد تم تخصيص الخط الهاتفي ١٤٤٤
للتواصل بشأن مكافحة المخدرات والجريمة واية
استفسارات حول علاج ومكافحة الادمان، كما تم
انشاء موقع لشرطة عمان السلطانية على شبكة
المعلومات العالمية - الانترنت - ويرد الموقع على
مختلف الاستفسارات التي ترد إليه بما في ذلك
الاستفسار عن طلبات التأشيرات والمخالفات
المرورية.

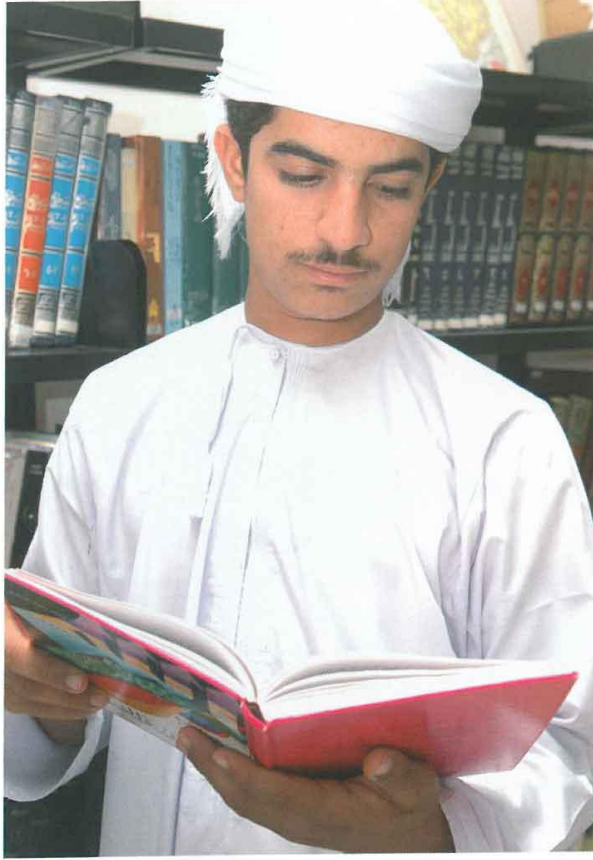
جدير بالذكر ان شرطة عمان السلطانية
تعني بمتسببها وبرعايتهم سواء كانوا في
الخدمة أو خارجها، كما تحرص على التواصل
معهم دوماً في مختلف المناسبات وتوفير الرعاية
الاجتماعية والصحية لهم ولاسرهم وهو جانب
آخر من السمة الحضارية المميزة لشرطة عمان
السلطانية.



الإنسان الصّمانيّ الحدیث بناء من أجل المستقبل



الإنسان المتعلم والواعي هو الاقدر على خدمة نفسه ووطنه وعلى الاسهام كشريك فعال في جهود التنمية الوطنية، فضلاً عن انه الاقدر على الاستثمار الامثل والاكثر فاعلية للموارد المتاحة من ناحية مع الحفاظ على الهوية الوطنية ومد جسور التواصل والتفاهم المتبادل مع الشعوب الأخرى وتعميق ثقافة التسامح من



خلال المرحلة الأولى للتنمية الوطنية، شكل المواطن العماني محور الارتكاز في كل برامج التنمية، حيث انصبت كل الجهود من أجل النهوض به واعداده وتأهيله للقيام بدوره وللإسهام على أوسع نطاق ممكن في اعلاء صرح النهضة المباركة.

وفي حين اثبت المواطن العماني أنه جدير بالثقة الغالية التي وضعها فيه جلالة القائد المفدى، وبالأمال والطموحات المعلقة عليه في كل المجالات، فإن مما له دلالة عميقة ان بناء المستقبل ينطلق من ويرتكز ايضاً على بناء الإنسان العماني الحديث حيث أكد جلالة السلطان المعظم في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ أن «ما تحقق على هذه الأرض الطيبة من منجزات حضارية في مجالات عديدة تهدف كلها إلى تحقيق غاية نبيلة واحدة هي بناء الإنسان العماني الحديث المؤمن بربه، المحافظ على اصالته، المواكب لعصره في تقنياته وعلومه وادابه وفنونه، المستفيد من معطيات الحضارة الحديثة في بناء وطنه وتطوير مجتمعه». وذلك مع يقين عميق بأنه بقدر نجاح المجتمع في النهوض بموارده البشرية يكون نجاحه في اقامة الدولة العصرية المتقدمة أكبر. وفي هذا الاطار تسير كل الجهود وتستهدف مختلف الخطط والبرامج، وفي كل المجالات بناء الإنسان العماني الحديث.. قوة الحاضر وأساس المستقبل.

التربية والتعليم

يشهد قطاع التربية والتعليم تطوراً ضخماً ومتواصلاً كمياً وكيفياً باعتباره المدخل الأساسي لتعليم وتأهيل واعداد الشباب ومن هم في سن التعليم، وحتى من فاتهم قطار التعليم، انطلاقاً من الإيمان العميق بأن

ناحية ثانية.

وفي حين تتواصل جهود تطوير التعليم العام والأساسي عبر تطوير المناهج والارتفاع بكفاءة المعلمين، واستخدام أحدث طرق التدريس وتقنيات التعليم المتطورة بما في ذلك الحاسب الآلي والشبكة اللاسلكية الخاصة



إلى جانب الكتاب أصبح
للحاسوب مكان ضروري
في مواقع التحصيل
العلمي .

لربط المدارس على مستوى السلطنة لتزويدها بالمواد التعليمية. وكذلك انشاء وحدة انتاج الوسائط المتعددة بالمديرية العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في مايو ٢٠٠٦ وتدعيم بنك الأنشطة التعليمية الذي انشئ عام ٢٠٠٥م، فإنه يتم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والوزارات والهيئات المعنية الأخرى من أجل ان تتكامل الجهود بينها جميعاً لاعداد الخريجين على نحو يمكنهم من شق طريقهم في مراحل التعليم الأخرى أو إلى سوق العمل وفقاً لمتطلبات التنمية الوطنية الآن وفي المستقبل. وفي هذا الاطار تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني كمؤسسة علمية تعمل على تعزيز رؤية موحدة ومتكاملة لجهود المؤسسات الحكومية والخاصة على مستوى التعليم العام والتعليم العالي وسوق العمل من ناحية، وتطوير مفهوم

نظام التسجيل الآلي للطلاب في الشهادات العامة من ناحية، وتطبيق نظام التقييم الآلي (الباركود) لدفاتر اجابات الطلاب ضماناً لأكبر قدر من الدقة والسرعة في تصحيح امتحانات الشهادات العامة ونتائجها من ناحية ثانية.

التربية والتعليم .. تطوير شامل ومتواصل

عمل امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية شهد قطاع التربية والتعليم تطوراً ونمواً نوعياً وكمياً ضخماً في كل مراحله ومستوياته، بما في ذلك استيعاب كل الأطفال في سن التعليم تقريباً، وبينما يمثل التعليم ركيزة أساسية للتنمية البشرية، فقد أكد جلالة السلطان المعظم على أن «تحديات المستقبل كثيرة وكبيرة، والفكر المستنير، والثقافة الواعية، والمهارات التقنية الراقية، هي الأدوات الفاعلة التي يمكن بها مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها. لهذا فإنه لا بد لنظام التعليم من أن يعمل جاهداً في سبيل توفير هذه الأدوات».

وفي إطار استراتيجية تطوير التعليم الممتدة من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠٢٠ فإنه يتم تطوير العملية التعليمية بكل جوانبها وعناصرها للاسهام في بناء الإنسان العماني الحديث وللتجاوب مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي الواسع الذي يحققه المجتمع العماني. ولذا فإن الجوانب الخاصة بالانماء المهني والتقويم التربوي، وتطوير المناهج والكتب المدرسية واللوائح التنظيمية، والارتقاء بكفاءة المدرسين، وبالعلاقة التعليمية وجودة التعليم، تحظى بالأولوية كعناصر أساسية في هذا المجال وبما يغطي كل المدارس على امتداد هذه الارض الطيبة.

وخلال العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بلغ

عدد الطلاب في المدارس الحكومية ٥٦٨٠٧٤ طالباً وطالبة، وبلغ عدد المدارس ١٠٤٦ مدرسة تضم ١٩٦٦٤ شعبة. وبالنسبة للتعليم الخاص فقد بلغ عدد المدارس ١٥٧ مدرسة وبلغ عدد الطلاب ٢٨١٨٣ طالباً وطالبة، كما وصل عدد مدارس التربية الخاصة إلى نحو ٣ مدارس وهي مدرسة التربية الفكرية والتي بلغ عدد طلابها ٣٢٠ طالب وطالبة ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين وبلغ عدد طلابه ١٠٥ طالب وطالبة ومدرسة الأمل للصم وبلغ عدد طلابها ٢٩٩ طالب وطالبة. وبذلك يصل إجمالي عدد الطلاب في السلطنة ٥٧٧٨٣٣ طالباً وطالبة وإجمالي عدد المدارس ١٠٥٩ مدرسة.

وفي الوقت الذي يتم فيه تنويع اساليب تدريب الهيئة التعليمية، داخلياً وخارجياً، بما في ذلك المشاغل التربوية، وحلقات العمل، واللقاءات، والابتعاث للخارج - خاصة بالنسبة لمدرسي اللغة الانجليزية - فإن هناك عدة مشروعات متطورة يتم تطبيقها والانتهاء من بعضها ومنها على سبيل المثال مشروع البوابة التعليمية الالكترونية، التي تضم كل عناصر المنظومة التعليمية وربطها معا بما في ذلك ديوان عام وزارة التربية والتعليم، والمشروع التكاملي للانماء المهني والتدريب الالكتروني، والحقيبة المتلفزة، وملف النمو المهني، وهي تسهم في تطوير اداء المعلمين وتحقيق جودة التعليم وتوفير عمليات تدريب وتقييم متواصل لتطوير قدرات العاملين وعلى نحو يفيد الطلاب ويحقق اهداف العملية التعليمية.

وفي إطار العناية بالطلاب وتوفير اساليب تعليمية متطورة قادرة على اكسابهم المزيد من المعلومات والمعارف وتمكنهم من الكشف عن مهاراتهم وتوجيه هذه المهارات بشكل صحيح وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي، بل والتقويم الذاتي لقدراتهم، فإنه تم اعتماد

جيل الغد ينعم برعاية العلم والتعليم.





بناء الاجيال بالعلم
والمعرفة هو أحد الاهداف
النبيلة لصنع الانسان
العماني مستقبلاً مشرقاً.

جودة عالية، فإنه يتم اعادة النظر في التشريعات التربوية ومراجعة اللائحة التنظيمية للتعليم العام وتطوير دليل عمل مدارس التعليم الأساسي، وكذلك تطوير اللوائح التنظيمية للمدارس الخاصة والتربية الخاصة ومحو الأمية، وقد صدرت هذا العام اللائحة التنظيمية للمدارس الدولية ونظام الإدارة الذاتية للمدارس الذي بدأ تطبيقه بالفعل في بعض المدارس اعتباراً من هذا العام ٢٠٠٦ لتعزيز دور المدرسة في مجتمعتها ومنحها مزيداً من الصلاحيات الفنية والمالية والإدارية لتدير نفسها ذاتياً كوحدة في إطار السياسة التعليمية مما يخفف العبء على المديريات التعليمية ويزيد التفاعل بين المدرسة والبيئة المحيطة بها. ويتوافق ذلك مع تشجيع برامج تبادل الزيارات والخبرات بين المدارس الحكومية والخاصة والدولية والتربية الخاصة. وبينما يجري تطوير الأداء التربوي

نظام التقويم المستمر الذي لا يعتمد على أسلوب الامتحانات فقط، ولكنه يتسع ليشمل كذلك المشاريع الطلابية والبحوث والاختبارات القصيرة والفصلية والملاحظات الصفية وغيرها وهو ما يوفر معرفة كافية وتفصيلية لقدرات الطلاب ومشكلاتهم الصفية والعمل على حلها بالاشتراك بين المدرسين والمشرفين وأولياء الأمور وهو ما تسهم فيه دائرة التقويم التربوي وكذلك اعداد ملفات عن أنشطة وقدرات كل طالب لتوجيهه على النحو الصحيح. وتساعد عملية تطوير الاشراف التربوي من خلال المتابعة المستمرة للعملية التعليمية في تحقيق اهداف المتابعة والتقويم المستمر على مستوى المدارس والمناطق التعليمية والوزارة كذلك.

وعلى صعيد تطوير الأداء المدرسي والأخذ بنظام الإدارة الذاتية للمدارس ونشر ثقافة التقويم الذاتي في المدارس لتحقيق مستويات

إلى جانب مشروع الوفاء بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، وكذلك برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتطبيق نظام التعليم الأساسي في مدارس التربية الخاصة مع الاهتمام بالأنشطة التربوية فيها.

على صعيد آخر يقوم الاعلام التربوي بدور نشط للتعريف بجهود تطوير التعليم

التعليمي للمدارس الخاصة ليتواكب مع تطور المنظومة التعليمية في السلطنة، تقوم ٦ مدارس ثنائية اللغة بتطبيق المناهج الدولية للشهادة العامة الدولية للتعليم الثانوي (IGCSE) وبما يتوافق مع متطلبات عدد من المؤهلات الدولية المعروفة في هذا المجال.

ومن أجل زيادة فعالية جهود محو الأمية

وتعليم الكبار

وتطوير قدرات

الدارسين الذين

فاتهم قطار

التعليم لسبب أو

لآخر، تم تطوير

منهج محو الأمية

في اطار «مكتبة

الراشدين» مع

زيادة مدة

الدراسة من

سنتين إلى ثلاث

سنوات ليكون

مستوى خريجه

معادلاً لمستوى

النجاح في الصف

السادس من

التعليم العام. وقد

بدأ تطبيق هذا

المشروع اعتباراً

من العام الدراسي

٢٠٠٦/٢٠٠٥

وبالنسبة لمدارس

ولزيادة الوعي بأهمية التعاون بين المدرسة والمنزل وتزويد المعلمين والطلاب بآخر التطورات في المجالات التعليمية وذلك من خلال الاصدارات التربوية التي يصدرها مثل مجلة «رسالة التربية» ونشرة التطوير التربوي وملحق «نافذة تربوية» إلى جانب

التربية الخاصة فقد تم زيادة عدد هذه المدارس إلى ٦ مدارس لخدمة عدد اكبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم توفير عدد من البرامج لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أكبر، ولعلاج صعوبات التعليم، ولرفع السلم التعليمي في مدارس التربية الخاصة،

التغطيات والتحقيقات الصحفية والبرامج
الاذاعية والتلفزيونية التي يعدها. وهو ما
يتكامل مع جهود الارشاد والتوعية التربوية
وكذلك الانشطة التربوية لتوفير افضل مناخ
ممکن للطلاب على امتداد سنوات الدراسة
من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر.
وتعد مسابقة المحافظة على النظافة والصحة

المعظم في مسابقة العام الدراسي
٢٠٠٤/٢٠٠٥ وذلك للعام الثاني على التوالي.

جامعة السلطان قابوس

قبل عشرين عاماً
افتتحت جامعة السلطان
قابوس لتشكّل أعلى مراتب
المنظومة التعليمية في
السلطنة، ومنذ عام ١٩٨٦
تسير جامعة السلطان
قابوس بخطى حثيثة ليس
فقط لتطوير وتحديث
برامجها العلمية
واستحداث برامج للتعليم
والتدريب تخدم مختلف
قطاعات المجتمع العماني،
ولكن أيضاً لتصبح منارة
فكر، وصرحاً متميزاً
للتعليم العالي، قادر على
اعداد الكوادر الوطنية
المؤهلة، وتشجيع البحث
العلمي، والاسهام الفعال
في دراسة وانجاز خطط
التطوير للمجتمع العماني
وتعزيز جهوده التنموية في
مختلف المجالات.

البحث العلمي من سمات
الدراسة الجامعية في
السلطنة.

ينقسم العام

الأكاديمي إلى فصلين دراسيين، الأول من
سبتمبر إلى يناير والثاني من فبراير حتى
يونيو، ويتم الأخذ بنظام الساعات المعتمدة في
البرامج الدراسية الخاصة بالحصول على
الدرجة الجامعية. تضم جامعة السلطان
قابوس سبع كليات هي كليات العلوم، التربية،



في البيئة المدرسية وهي مسابقة سنوية تربط
الطلاب بالجوانب الصحية والبيئية في
المجتمع المحلي وتنمي فيهم المهارات القيادية،
من المناشط التربوية التي تحظى باقبال كبير
وقد فازت منطقة الظاهرة جنوب التعليمية
بالمركز الأول، ونالت كأس جلالة السلطان

جمال التخطيط
والهندسة تتجلى في
مباني ومرافق جامعة
السلطان قابوس



الهندسة، الآداب والعلوم الاجتماعية، التجارة والاقتصاد، العلوم الزراعية والبحرية، الطب والعلوم الصحية. وقد بلغ عدد البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة (١٠٩) برامج منها (٦٢) برنامجاً على مستوى البكالوريوس و (٤) برامج على مستوى الدبلوم المتخصص و (٤٢) برنامجاً على مستوى الماجستير، وبرنامج واحد على مستوى الدكتوراه. وبينما بلغ عدد الطلاب المقبولين في العام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ (٣٢٢٢) طالباً وطالبة فقد بلغ عدد المسجلين (١٢٩١٣) طالباً وطالبة منهم (٨٢٦) طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير والدبلوم والدكتوراه، في حين بلغ عدد الخريجين في نفس العام (٢٣٨٠) طالباً وطالبة.

ومع اتساع النشاط العلمي والبحثي لجامعة السلطان قابوس تشكلت عمادة الخدمات التعليمية وهي تضم ستة مراكز علمية مساندة تخدم قطاعات مختلفة وهذه المراكز هي مركز تقنيات التعليم، المكتبة الرئيسية، مركز نظم المعلومات، مركز اللغات، مركز اعداد وتطوير العاملين، ومركز الارشاد والتوجيه الطلابي. كما تضم الجامعة ثمانية مراكز بحثية هي مركز جامعة السلطان قابوس للدراسات والبحوث البيئية، ومركز ابحاث الاتصالات والمعلومات المشترك بين الجامعة والشركة العمانية للاتصالات، ومركز بحوث النفط والغاز، والمركز المشترك للدراسات الكربونانية بالواقع الافتراضي، مركز رصد الزلازل، مركز الاستشعار عن بعد، مركز بحوث المياه، ومركز الدراسات العمانية، وهي جميعها تعنى بموضوعات تخدم البحث العلمي واحتياجات المجتمع في مختلف القطاعات. كما تقوم عمادة شؤون الطلاب برعاية طلاب الجامعة

في مختلف المجالات، بما في ذلك الانشطة الطلابية وغيرها بما يحقق التكامل في تكوين الطلاب تعليمياً وثقافياً وأخلاقياً ودينياً ورياضياً وربطهم بحركة المجتمع وتنمية مواهبهم ومهاراتهم من خلال الانشطة المختلفة والمتعددة التي يتم تنفيذها.

والى جانب البحوث الأكاديمية والتطبيقية والاستراتيجية التي تتم في اطار جامعة السلطان قابوس، توفر الجامعة العديد من برامج الماجستير والدكتوراه لاتاحة الفرصة للمتفوقين من طلابها لمواصلة الدراسات العليا، كما تصدر الجامعة عدداً من المجلات العلمية وفق توصيات مجلس النشر العلمي والمجلس الأكاديمي، وهذه المجلات هي مجلة البحوث العلمية في العلوم، ومجلة البحوث العلمية في العلوم الطبية، ومجلة البحوث العلمية في العلوم الزراعية والبحرية، ومجلة العلوم الهندسية، ومجلة الدراسات التربوية والنفسية ومجلة الاداب والعلوم الاجتماعية. كما تتعاون جامعة السلطان قابوس مع العديد من الجامعات العربية والاجنبية في اطار مذكرات تفاهم واتفاقيات للتعاون العلمي والاكاديمي، كما تستضيف العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية، وفي هذا الاطار استقبلت الجامعة في العام الأكاديمي الماضي ٢٦ وفداً زائراً من جامعات عالمية مختلفة.

وعلى الصعيد المحلي تتعاون الجامعة مع العديد من الوزارات والهيئات والمؤسسات وشركات القطاع الخاص كذلك إلى جانب تشكيل اللجان المشتركة وحلقات العمل وتنظيم المؤتمرات لبحث موضوعات تهم المجتمع وتخدم التنمية الوطنية. وفي هذا الاطار تم تنظيم «المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد» من ٢٧ حتى ٢٩ مارس ٢٠٠٦ كما تم عقد



توفر جامعة السلطان
قابوس أجواء دراسية
مثالية ضمن مرافقها
الحديثة.

التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي من أهم ركائز التنمية البشرية التي تمثل حجر الزاوية في تنمية المجتمع حيث أشار جلالة السلطان المعظم إلى أن «الإنسان كما أكدنا دائماً وفي شتى المناسبات هو هدف التنمية وغايتها، كما انه هو اداتها وصانعها، ويقدر ما ينجح المجتمع في النهوض بموارده البشرية وتطويرها وفي تأهيلها وتدريبها وفي صقل مهاراتها وتنويع خبراتها يكون نجاحه في اقامة الدولة العصرية المتقدمة في مختلف مجالات الحياة أكبر». وفي الوقت الذي واكبت فيه سياسة التعليم العالي في السلطنة ما يشهده المجتمع من تطورات اقتصادية واجتماعية ونمو متواصل في مختلف المجالات، فإن تطوير التعليم العالي شكل واحداً من اهداف الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م حتى يتمكن

(٢١) دورة وحلقة عمل، و(٣٨) ندوة ومحاضرة إلى جانب الكثير من الأنشطة الأخرى. ويتم خلال هذا العام استكمال مشروع المركز الثقافي بجامعة السلطان قابوس والذي سيعزز الأنشطة الثقافية والبحثية في الجامعة كما يضم قاعة متعددة الأغراض تتسع لنحو خمسة آلاف شخص بالإضافة إلى مكتبة ضخمة وقاعة استقبال ومقرأ لمركز الدراسات العمانية.

جدير بالذكر ان مستشفى جامعة السلطان قابوس هو مستشفى مرجعي رئيسي في السلطنة كما انه مستشفى تعليمياً يستضيف العديد من المؤتمرات العلمية والطبية ويقدم الخدمات الصحية في مختلف التخصصات بما في ذلك التخصصات الدقيقة ومنها على سبيل المثال وحدة متابعة النوم وتسجيله، ومركز زراعة النخاع العظمي، وجهاز حساب تدفق الخلايا وغيرها.



توفير كافة الوسائل
والمستلزمات التعليمية
لمساعدة الطلبة في
تحصيلهم العلمي .

المتحقين بالتعليم العالي (٢٠١٤) طالباً وطالبة وهو ما يشكل ٥٢,٥٪ من مخرجات الشهادة العامة في نفس العام. جدير بالذكر ان هذا العام ٢٠٠٦ شهد تطورين على جانب كبير من الأهمية على صعيد التطوير المتواصل للتعليم العالي. أولهما تدشين مركز القبول الموحد الذي يهدف إلى توحيد إجراءات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والتنسيق معها حول إجراءات القبول والتسجيل. ويعد هذا المركز هو الأول من نوعه على مستوى المنطقة. وقد تم تدشين النظام الإلكتروني لمركز القبول الموحد في الأول من ابريل ٢٠٠٦ والعنوان الإلكتروني له على شبكة المعلومات العالمية - الانترنت- هو www.heac.gov.om وتم بالفعل التسجيل المبدئي لطلاب الشهادة العامة في ضوء نتائج الفصل الدراسي الأول غير ان فرز النتائج وتوزيع المقاعد الدراسية سيتم وفقاً للنتيجة النهائية في شهادة التعليم العام وما

من رفد الاقتصاد العماني بالكوادر البشرية المؤهلة سواء من خلال مؤسسات التعليم العالي الحكومية أو التي اقبل القطاع الخاص العماني على انشائها خاصة بعد تشجيع جلالة السلطان المفدى له، وتوفير الدولة لكافة التسهيلات الممكنة لانشاء المزيد من الجامعات الأهلية والكليات الجامعية وتيسير سبل الالتحاق بها امام الشباب العماني.

ولعل ما يعكس حجم التطور الذي تحقق على صعيد التعليم العالي انه في العام الاكاديمي الحالي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي بمختلف مؤسساتها (٢٢) مؤسسة حكومية. تضم جامعة السلطان قابوس و١٤ كلية جامعية و١٧ معهداً متخصصاً. كما بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الخاصة (٢٠) مؤسسة منها ثلاث جامعات أهلية هي جامعة نزوى وجامعة ظفار وجامعة صحار. وخلال العام الاكاديمي الماضي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بلغ عدد الطلاب

قد يطرأ من تغيرات في رغبات الطلاب. ويتيح مركز القبول الموحد فرصاً متكافئة وسرعة وسهولة في عمليات القبول في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.

أما التطور الحيوي الثاني فإنه يتمثل في انجاز «استراتيجية التعليم ٢٠٠٦ - ٢٠٢٠» وهي استراتيجية شاملة ومتكاملة لمنظومة التعليم تحدد الملامح والاتجاهات المستقبلية للتعليم السلطنة حتى عام ٢٠٢٠م وهي تتضمن خمس استراتيجيات فرعية هي: إدارة التعليم، والتحاق الطلبة وتقدمهم عبر المراحل التعليمية، وبناء الجودة في التعليم، والبحث العلمي والتطوير، وتمويل التعليم. وتضمنت كل استراتيجية فرعية مجموعة من التوصيات التي يجب العمل على تحقيقها في إطار الخطط الخمسية بدءاً من خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) التي بدأت هذا العام. ومن أجل مواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي والارتفاع بجودة التعليم العالي والبحث العلمي فإنه يتم التعاون بين وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي والوزارات والهيئات المعنية الأخرى لتحقيق ذلك. ويقوم مجلس التعليم العالي - في إطار اختصاصاته - بوضع السياسة العامة للتعليم العالي في السلطنة وتنظيم قبول الطلاب وتحديد اعدادهم بالتنسيق مع الجهات المعنية ومراعاة احتياجات سوق العمل في هذا المجال، كما يقوم مجلس البحث العلمي بتنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل.

وفي حين تشرف وزارة التعليم العالي على الكليات التخصصية - خمس كليات - وعلى كلية التربية بالرستاق، وعلى شؤون البعثات ومؤسسات التعليم العالي الخاصة، فإنه توجد مؤسسات للتعليم العالي تشرف عليها وزارات وهيئات أخرى نظراً لارتباطها بها، فوزارة القوى العاملة تشرف على الكلية التقنية العليا وكليات

التقنية ومعاهد التدريب المهني. وتشرف وزارة الصحة على المعاهد الصحية، ويشرف البنك المركزي العماني على كلية الدراسات المصرفية والمالية، ويتبع معهد العلوم الشرعية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وتتبع الأكاديمية العمانية للسياحة والضيافة وزارة السياحة، وذلك من أجل أن تكون مخرجات هذه المعاهد والكليات متمشية من حيث تعليمها وتدريبها مع الاحتياجات الفعلية للقطاعات المرتبطة بها وهو ما يسهل استيعابها في دوائر العمل بها بعد تخرجها.

الكليات التخصصية

في خطوة أخرى للتطوير الكيفي للتعليم العالي في السلطنة، وفي إطار ما يتمتع به من مرونة وقدرة على مواكبة الاحتياجات المتجددة للتنمية الوطنية، قامت وزارة التعليم العالي بتحويل خمس من كليات التربية الست إلى كليات تخصصية اعتباراً من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وذلك بعد أن انخفضت الحاجة إلى خريجي كليات التربية، وقدرة كلية التربية في الرستاق على سد تلك الحاجة بعد أن وصلت نسبة التعمين في معلمي التعليم العام نسبة متقدمة.

وبالنسبة للكليات التخصصية وهي كليات نزوى، وعبري، وصور، وصحار، وصلالة، فإنها تقدم برامج أكاديمية لمدة خمس سنوات منها سنة تأسيسية وأربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس في تخصصات تقنية المعلومات، وإدارة الأعمال الدولية، والتصميم، والاتصال. وفي العام الأكاديمي الحالي تم قبول (٢٠١٠) طلاب في السنة التأسيسية منهم (٣٦٨) طالباً وطالبة لدراسة التخصصات التربوية. وبلغ إجمالي الدارسين في تلك الكليات (٧٨٧٦) طالباً وطالبة. وبلغ عدد الخريجين في العام الماضي في التخصصات التربوية (٢٢٥٤) معلماً ومعلمة.

البعثات

تمثل البعثات رافداً آخر يكمل ما توفره مؤسسات التعليم العالي في السلطنة لتأهيل كوادر عمانية بمستويات متقدمة وفي تخصصات لا تتوفر في المؤسسات التعليمية العمانية ويحتاجها سوق العمل. وتشرف وزارة التعليم العالي من خلال المديرية العامة للبعثات والملحقيات الثقافية العمانية في الخارج على البعثات بأنواعها المختلفة (كلية أو جزئية) وكذلك على من يدرسون على نفقتهم الخاصة من أجل توفير أفضل رعاية ممكنة لهم والتوجيه لدراسة تخصصات يحتاجها سوق العمل وحث القطاع الخاص على زيادة اسهامه في هذا المجال.

وبينما بلغ اجمالي عدد الدارسين خارج السلطنة في المرحلة الجامعية الأولى في العام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ (١١٩٨٨) طالباً وطالبة منهم (١٧٨٩) طالباً وطالبة تم ابتعاثهم على جميع النفقات أي بعثات كاملة وجزئية ومنح متقدمة من الدول الشقيقة والصديقة وشركات القطاع الخاص في العام نفسه.

وبالنسبة لطلبة الدراسات العليا فقد بلغ عدد الدارسين بالخارج في مختلف التخصصات - دبلوم عالي وشهادات تخصصية وزمالة وماجستير ودكتوراه - (٢٦٦١) طالباً وطالبة في العام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م.

من جانب آخر توفر حكومة حضرة صاحب الجلالة بعثات داخلية لابناء أسر الضمان الاجتماعي للدراسة في الجامعات والكليات الخاصة لتأمين التعليم الجامعي لهم وخلال العام الأكاديمي الحالي تم استيعاب (١٦٤٦) طالباً وطالبة من أبناء هذه الأسر، بالإضافة إلى (٨٢٤) بعثة داخلية جزئية لابناء ذوي الدخل المحدود وكذلك توفير (٧٠) بعثة جزئية

لدراسة الطب بكلية عمان الطبية وفق التنافس الحر بين الطلبة. وبذلك يصل اجمالي البعثات الداخلية لابناء أسر الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود (٢٥٤٠) بعثة جديدة في العام الأكاديمي الحالي. أما العدد الاجمالي لتلك البعثات فإنه يصل إلى عدة آلاف يدرسون على نفقة الدولة بشكل كلي أو جزئي.

كلية الحقوق

تقوم كلية الحقوق باعداد طلابها وتأهيلهم للعمل في المجالات القضائية والقانونية، بما في ذلك الادعاء العام والمحاماة وهيئات المحاكم حيث يدرس الطلاب تخصص الشريعة والقانون بعد السنة الأولى.

تقبل كلية الحقوق نحو ٢٠٠ طالب وطالبة، وبلغ اجمالي عدد الدارسين في العام الأكاديمي الماضي ٧١٥ طالباً وطالبة. وتقدم الكلية برنامجاً لدراسة الماجستير في تخصص القانون العام، وتصدر مجلة «الدراسات الشرعية والقانونية» وهي مجلة قانونية متخصصة، وقد تم بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٢٨ الصادر في ٢٤/٤/٢٠٠٦ نقل تبعية كلية الحقوق إلى جامعة السلطان قابوس اعتباراً من العام الأكاديمي الحالي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ م.

الجامعات الأهلية والكليات الخاصة

ادراكاً للحاجة المتزايدة لزيادة القدرة الاستيعابية للتعليم العالي وتحقيق التنوع المتواصل في البرامج التعليمية وتحديثها بما يتواءم مع متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي في السلطنة، تم فتح المجال امام القطاع الخاص العماني للدخول إلى مجال التعليم العالي بإنشاء الجامعات الأهلية والكليات الجامعية الخاصة وفق ضوابط تحقق اضافة وتحافظ على مستوى الجودة في التعليم

تساهم الجامعات والكليات الخاصة برفد سوق العمل بالكادر الوطني المؤهل في مختلف التخصصات



العالي في اطار القوانين واللوائح المنظمة لذلك. وتشجيعاً للقطاع الخاص العماني، تقدم الحكومة العديد من التسهيلات وأوجه الدعم لمؤسسات التعليم العالي التي ينشئها القطاع الخاص ومنها على سبيل المثال توفير الاراضي، والاعفاءات الجمركية من بعض الرسوم، ومنح الجامعات الأهلية ٥٠٪ من رأس المال المدفوع بعد أقصى ٣ ملايين ريال عماني، وذلك وفقاً لما تضمنه المرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٠. وخلال السنوات الأخيرة حقق التعليم العالي الخاص تطوراً كبيراً وملحوساً سواء من حيث عدد المؤسسات العاملة فيه والتي بلغت ٢٠ مؤسسة منها ثلاث جامعات في العام الأكاديمي الحالي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، أو من حيث عدد الطلاب المسجلين فيه والذي ارتفع بنسبة ١٧٪ في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ مقارنة بما كان عليه في العام ٢٠٠١/٢٠٠٢. وتقوم وزارة التعليم العالي باعداد لائحة الإقامة بالسكنات الداخلية لمؤسسات التعليم العالي، وكذلك لائحة مباني مؤسسات التعليم العالي الخاصة، هذا إلى جانب ما تقوم به من متابعة للبرامج الأكاديمية لتلك المؤسسات للاطمئنان على كفاءتها والتزامها بالمعايير المحددة.

يوجد بالسلطنة ثلاث جامعات أهلية هي جامعات نزوى، وظفار، وصحار، تضم جامعة نزوى ٤ كليات هي، كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات وكلية العلوم والآداب، وكلية الهندسة والعمارة، وكلية الصيدلة والتمريض. كما تضم الجامعة سبعة مراكز بحثية وخدمية. وتعمل بنظام الساعات المعتمدة. وبالنسبة لجامعة ظفار فإنها تضم ثلاث كليات هي كلية الآداب والعلوم التطبيقية، وكلية التجارة والعلوم الإدارية، وكلية الهندسة. أما جامعة صحار وهي أول جامعة أهلية في السلطنة فإنها تضم أربع كليات هي كلية الهندسة، وكلية العلوم التطبيقية، وكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، وكلية إدارة الأعمال. وإلى جانب الجامعات الثلاث المشار إليها توجد ١٨ كلية جامعية خاصة. ونظراً لوجود عدد كبير منها في محافظة مسقط، فإنه تجري الاستعدادات لإنشاء جامعة مسقط الأهلية بمشاركة عدد من تلك الكليات وهو ما يدعمه مجلس البحث العلمي، كما تجري دراسة فتح فرع للجامعة العربية المفتوحة في السلطنة نظراً لتزايد اعداد الطلاب الراغبين في الدراسة الجامعية. ومن المعروف ان الجامعات والكليات الجامعية الخاصة ترتبط باتفاقيات تعاون أكاديمي مع جامعات أوروبية وأمريكية وآسيوية وأسترالية لضمان المستوى الأكاديمي لخريجها وللحفاظ على جودة التعليم بها. والكليات الجامعية هي:

- كلية مجان.
 - كلية الزهراء للبنات.
 - كلية صور الجامعية.
 - الأكاديمية العمانية للسياحة والضيافة.
 - كلية عمان الطبية.
 - كلية ولجات الجامعية.
 - كلية كاليديونيان الهندسية.
 - الكلية العلمية للتصميم.
 - كلية مزون للإدارة والعلوم التطبيقية.
 - الكلية الحديثة للتجارة والعلوم.
 - كلية مسقط.
 - كلية هندسة الاطفاء والسلامة.
 - كلية الخليج.
 - كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات.
 - كلية البريمي.
 - كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا.
- واعتباراً من العام الأكاديمي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ تم افتتاح كلية عمان لطب الاسنان، وكلية البيان وهي متخصصة في الاعلام والصحافة. وبذلك يرتفع عدد الكليات الجامعية الخاصة إلى ١٨ كلية مع نهاية عام ٢٠٠٦م.



الشباب في مواقع العمل
دون ترفع عن أية مهنة
ودون كلل من تحقيق أي
طموح.

العمل والتدريب المهني قوى عاملة مؤهلة ومدرّبة

لمجال تطوير الموارد البشرية «الذي اعتقدنا منذ البداية ولا تزال نعتقد حازمين أنه حجر الزاوية في تنمية أي مجتمع ذلك لأن الإنسان كما أكدنا دائماً وفي شتى المناسبات هو هدف التنمية وغايتها، كما أنه هو اداتها وصانعها. ويقدر ما ينجح المجتمع في النهوض بموارده البشرية وتطويرها وفي تأهيلها وتدريبها وفي صقل مهاراتها وتنويع خبراتها يكون نجاحه في إقامة الدولة العصرية المتقدمة في مختلف مجالات الحياة أكبر».

اهتمت كل الخطط والبرامج بتعليم وتدريب وتأهيل المواطن العماني وتوظيفه وتشغيله باعتبار ذلك «الركن الأساسي لبناء المستقبل والحافز الأكبر للنجاح في بلوغ الغايات التي نسعى إليها والأهداف التي نصبو إلى تحقيقها» وبينما يحقق قانون العمل الجديد الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٣٥ الاستقرار في علاقات العمل بين أطراف الإنتاج

من المؤكد أن ما يحظى به المواطن العماني من عناية ورعاية شاملة ومتواصلة وبتوجيهات مباشرة من جلالة السلطان المعظم ليس فقط أمراً فريداً وغير مسبوق، ولكنه يعبر كذلك عن رؤية محددة وراسخة تقوم على اعتبار المواطن أعلى ثروات الوطن وأنه شريك كذلك في كل الجهود لتحقيق التنمية التي تعود ثمارها إليه في الحاضر والمستقبل كذلك. ومن هنا شكلت التنمية البشرية ركيزة أساسية واحد المحاور الأربع التي انطلقت بها وتقوم عليها النهضة العمانية الحديثة منذ بزوغ فجرها. وما يعكس عمق هذه الرؤية ومداهما ما أكد عليه جلالة السلطان المعظم في خطابه في الإنعقاد السنوي لمجلس عمان في الأول من أكتوبر ٢٠٠٥ بالنسبة

المختلفة، مع الحفاظ على مصالح العاملين في القطاع الخاص، فقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٧٤، والذي يقضي بتعديل بعض احكام قانون العمل بهدف رعاية مصالح العمال والذي ينص على أنه يحق للعمال ان يشكلوا فيما بينهم نقابات عمالية تهدف إلى رعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم بما في ذلك تحسين حالتهم المادية والإجتماعية، وتتمتع النقابات العمالية والاتحاد العام للعمال بالشخصية الاعتبارية المستقلة ولها الحق في ممارسة نشاطها بحرية كاملة بدون تدخل في شؤونها أو التأثير عليها. و ينص القانون على أنه يحضر على صاحب العمل فرض أي شكل من أشكال العمل الجبري أو القسري. ولا يجوز تطبيق عقوبة الفصل أو أية عقوبة أخرى على ممثلي العمال في النقابات العمالية أو الاتحاد العام لعمال السلطنة بسبب ممارستهم لنشاطهم النقابي العمالي وفقاً لهذا القانون والقرارات الوزارية المنفذة له . واستبدال بعض نصوص مواد القانون الجزائية التي وردت في المرسوم السلطاني.

جدير بالذكر ان ندوات تشغيل القوى العاملة الوطنية الثلاث التي عقدت بتوجيهات من جلالة السلطان المعظم وفي رحاب المخيم السلطاني خلال الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم في الولايات على امتداد الفترة من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٠٥ قد اعطت دفعة قوية، بما تحقق لها من مشاركة واسعة في انشطتها امتدت لتشمل الخريجين والعاملين إلى جانب ممثلي القطاع الخاص والقطاعات الحكومية وبما حظيت به توصياتها من اهتمام بتطبيقها ومتابعة هذا التطبيق، اعطت دفعة قوية لجهود تدريب الشباب العماني، واطلاق برنامج سند، ووضع خطط قطاعية وزمنية لتحقيق التعمين في العديد من القطاعات بما يحافظ على مستويات الأداء ويفتح المزيد من فرص العمل امام الايدي العاملة الوطنية

وتنظيم سوق العمل على نحو يوفر الكفاءات التي تحتاجها التنمية الوطنية في شتى المجالات وينسب حددتها توصيات الندوة في المجالات المختلفة حتى عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٥ و٢٠٢٠ في بعض المهن والقطاعات وهو ما يجري تطبيقه من خلال خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠).

وفي اطار الاهتمام العميق والمتواصل بتشغيل القوى العاملة الوطنية وبالتعاون مع القطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى تم خلال العام الماضي ٢٠٠٥ توفير ٦٥٥٦ فرصة عمل شغلها مواطنون عمانيون وبذلك يكون قد تم تشغيل ٧٤,٤٪ من اجمالي عدد الباحثين عن عمل المسجلين خلال عام ٢٠٠٥ وكذلك الذين لم يتم تشغيلهم قبل العام الماضي. وكان العدد الاجمالي قد بلغ ٦٢٦٠٥ مواطناً ومواطنة مع نهاية العام الماضي. وإلى جانب النجاح في تشغيل هذا العدد الكبير، فانه صدرت العديد من القرارات الوزارية بحظر العمل في بعض الوظائف على غير العمانيين، مع السماح للمواطن العماني بالانتقال من القطاع الخاص إلى القطاع الحكومي إذا توفرت الفرصة الوظيفية لتشجيع الشباب على الانخراط في العمل في القطاع الخاص وتنظيم عدد من برامج التوعية والتثقيف لتحقيق الاستقرار الوظيفي، بالإضافة إلى تسهيل اجراءات التسجيل في صالات العمل في مديريات القوى العاملة في محافظات ومناطق السلطنة. وكثمرة لهذه الجهود تجاوز عدد العاملين العمانيين المسجلين لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ٩٨٥٣٧ عاملاً وعاملة في نهاية عام ٢٠٠٥ مقارنة مع ٨٧٠٦٤ عاملاً وعاملة في نهاية عام ٢٠٠٤. أما عدد العاملين غير العمانيين في القطاع الخاص فقد بلغ ٦٠٤٤٩٧ عاملاً وعاملة في عام ٢٠٠٥ مقارنة مع ٥٨٩٨٤١ عاملاً وعاملة في عام ٢٠٠٤.



الحرص على تأهيل

وتدريب الكوادر العمالية
في كافة الاعمال المهنية
للمساهمة في مسيرة
التنمية.

تطوير التعليم التقني

وفي حين تقوم وزارة القوى العاملة
باستخدام اساليب متطورة لخصر فرص
العمل المتاحة في مختلف القطاعات، وفي
القطاع الخاص إلى جانب عمليات تسجيل
وتشغيل القوى العاملة الوطنية وتنظيم بطاقات
الاقامة للقوى العاملة الوافدة، فإنه تم تطوير
التعليم التقني في السلطنة نوعياً وكمياً بالتعاون
مع خبراء منظمة العمل الدولية والوكالة
اليابانية للتعاون الدولي والمؤسسة الهندسية
البريطانية والمؤسسة الاسترالية للتدريب،
والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني وغيرهم من
أجل أن يتواءم التعليم الفني مع متطلبات
قطاعات الاقتصاد العماني من القوى العاملة
المتخصصة والماهرة وشبه الماهرة من ناحية،
وليستفيد المتدربون من أحدث الاساليب في
مجالات التدريب التقني من ناحية ثانية.
وفي هذا الاطار تم تطوير البرامج

الدراسية للتعليم التقني وتحديثها وتنويع
مستوياتها ومساراتها لرفد سوق العمل
بمستويات مختلفة من المهارة. ومنذ سبتمبر
٢٠٠٣ يتم تطبيق برنامج دراسي جديد بالكلية
التقنية العليا بمسقط والكليات الأخرى تتراوح
مدته بين سنتين وخمس سنوات دراسية، كما
يضم مجالات تكنولوجيا المعلومات، والهندسة،
والعلوم التطبيقية، والدراسات التجارية حيث
يشمل كل مجال مجموعة كبيرة من
التخصصات الفرعية. يضاف إلى ذلك انشاء
مركز حديث للغة الانجليزية بالكلية التقنية
العليا بمسقط، وتوسيع مباني وورش ومختبرات
الكلية التقنية بالمصنعة، والبدء في توسيع
مباني وورش كليات التقنية بنزوى وصلالة
وابراء مع تحديث الورش الفنية والمختبرات
العلمية بكل الكليات التقنية.

وبينما استقبلت الكلية التقنية في شنافس
الدفعة الأولى من الطلاب في العام الدراسي



٢٠٠٦/٢٠٠٥ فان الكلية التقنية بعبري يجري استكمالها وستستقبل الدفعة الأولى من الطلاب في سبتمبر ٢٠٠٧. وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ قبول ٥٥٥٠ طالباً وطالبة بمعدل زيادة في أعداد المقبولين بنسبة ١٥٢٪ عما كان عليه في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١، وسيتم زيادة عدد المقبولين إلى ستة آلاف طالب وطالبة. وخلال العام الدراسي الجاري بلغ اجمالي المقيدين بالكلية التقنية ١١٨٢٩ طالباً وطالبة. ويمكن للطلاب الحصول على درجة البكالوريوس في التخصص الذي يرغب في دراسته بعد ٤ سنوات دراسية إذا استطاع الحصول على الدرجة العلمية المطلوبة للانتقال التدريجي من عام دراسي إلى آخر باعتبار أن هناك سنة تأسيسية. وللكلية التقنية لائحة تنظيمية ومجلس أمناء برئاسة معالي وزير القوى العاملة.

١٥٢

أما بالنسبة لمراكز التدريب المهني، وهي اربعة مراكز في السيب وصحم وصور وعبري، فإنها تقوم باعداد القوى العاملة الماهرة (سنتان دراسيتان) وشبه الماهرة (سنة دراسية واحدة) وخلال سنوات الخطه الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) تم تخريج (٦٨١٤) خريجاً في المستويين الأول والثاني، وتم قبول (١٩٣٣) متدرباً في العام التدريبي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وقد تم تطوير مراكز التدريب الحكومية الأربع المشار إليها - الورش والمباني ومعدات التدريب - والتوسع في تخصصاتها وبما يمكن الطالب من إكمال تعليمه في الكليات التقنية إذا حقق ما يؤهله لذلك. وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنظيم ندوة تطوير التدريب المهني في سبتمبر ٢٠٠٥ بمشاركة عدد من المؤسسات في الحكومة والقطاع الخاص وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والوكالة الألمانية

التأهيل والتدريب
المتواصل أثمر اليوم
جيلاً قادراً على العمل في
كافة المواقع .
برنامج سند ودور هام
لدفع سوق العمل وتأهيل
الشباب لإدارة مشاريعهم
بأنفسهم.

من خلال التعمين المتدرج لمجالات عمل مختلفة، أو من خلال برامج التشغيل الذاتي والمشروعات الصغيرة وتوفير التسهيلات بالنسبة لها. وحتى نهاية عام ٢٠٠٥ وفر برنامج سند (١٧١٦٦) فرصة عمل للمواطنين ضمن مناطق اقامتهم، كما تم تنفيذ ٧ مراحل من خطة التعمين لمحللات بيع المواد الغذائية



للتعاون التقني والمؤسسة الهندسية البريطانية والمؤسسة الاسترالية للتدريب ويجري العمل للاستفادة من توصياتها.

وإلى جانب المراكز المشار إليها هناك ١٣٢ مركزاً ومعهداً تدريبياً تابعة للقطاع الخاص منها ١٧ مركزاً تابعاً لشركات كبرى لتدريب ما تحتاجه كل منها من كفاءات فنية وإدارية وحرفية، في حين تنظم

المعاهد الأخرى دورات وبرامج تدريبية على نفقة المشاركين أو شركاتهم وذلك بهدف رفع كفاءاتهم المهنية. وفي عام ٢٠٠٥ تم تنظيم ٧٩٨ دورة تدريبية بهذه المعاهد. كما تقوم معاهد التدريب الخاصة بتنفيذ مشروعات وطنية للتدريب بالاتفاق مع وزارة القوى العاملة ووفق البرامج في هذا المجال. وقد قامت الوزارة بتحديث وتطوير اللوائح المنظمة لعمل معاهد ومراكز التدريب ومعايير تصنيفها واجراءات انشائها لتقوم بدورها على افضل نحو ممكن. وفي حين يتم انشاء معهد متخصص للتدريب المهني بولاية شناص، فإنه سيتم انشاء معهدين

لتأهيل الصيادين في صلالة والخابورة.

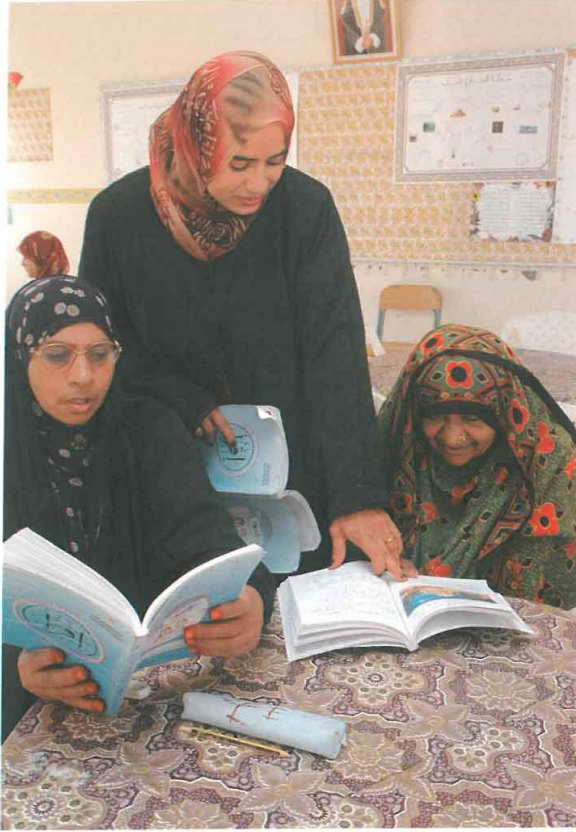
برنامج سند

اثبت برنامج سند منذ انطلاقه بتوجيهات من جلالة السلطان المعظم قدرته على توفير المزيد من فرص العمل للشباب العماني سواء

شملت نحو ٩٠٪ من ولايات السلطنة حيث تم تعمين ٥٣١٨ محلاً تجارياً لبيع المواد الغذائية، وفي مجال دعم المبادرات الفردية لانشاء المشروعات الصغيرة تم تمويل (٧٠٢) مشروعاً صغيراً من بين ٨٧٢ تم الموافقة على تمويلها حتى نهاية العام الماضي وبالتالي بلغ عدد

توفر لها الاستفادة من فرص العمل المتاحة
بمشيئة الله».

في إطار هذه الرؤية الرفيعة الحريصة على
الأخذ بيد المواطن العماني ووضعه على الطريق
الذي يمكنه من بناء حياة أفضل تسعى وزارة
التنمية الاجتماعية - في إطار مهامها - إلى
المساعدة في تكوين بيئة إنسانية واجتماعية



مساندة لتحسين نوعية الحياة وزيادة فعالية
مؤسسات القطاع الاجتماعي وبرامج الرعاية
المقدمة لمختلف شرائح المجتمع. ويضمن قانون
الضمان الاجتماعي معاشات شهرية للأسر
المستفيدة منه بما في ذلك الأراامل والإيتام
والعاجزين عن العمل والمطلقات وأسر السجناء

المحلات والمنشآت الصغيرة التي تم انشاؤها
بدعم من برنامج سند أو تميمتها ٧٧٤٨ محلاً
تجارياً وورشة فنية. ومن أجل اعطاء دفعة
لبرنامج تميمين مهنة تفصيل وخياطة الملابس
النسائية لتوفير فرص عمل للمرأة العمانية،
فقد تم تأسيس خمسة مراكز للتدريب على
مهنة الخياطة النسائية في ولايات صحم
وعبري وقريات ونزوى وصلالة ويتم تنفيذ
البرنامج على أربع مراحل بدأت الأولى في ١٠
ولايات منذ بداية ٢٠٠٥ وتم تخريج مئات
المتدربات في هذا المجال.

التنمية الاجتماعية تكافل وتساند قوي

التماسك والترابط، والتكافل والتساند هي
من السمات الأصلية في المجتمع العماني، وتأكيداً
للعناية التي توليها حكومة حضرة صاحب
الجلالة للإنسان العماني بوجه عام وللأفراد غير
القادرة أو التي لا تستطيع لسبب أو لآخر توفير
كل متطلبات الحياة الكريمة لها ولأبنائها بوجه
خاص، أكد جلالة السلطان المعظم في خطابه في
الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٠٠٥/١٠/١
على «أنه وإن كانت الحكومة قد بذلت جهداً
كبيراً أثناء المرحلة الماضية في سبيل توفير فرص
التأهيل والتدريب للشباب العماني من بنين
وبنات إلا أننا لاحظنا من خلال متابعتنا المستمرة
لمسيرة التنمية الاجتماعية، ومراقبتنا الدائمة
لمراحلها المتعاقبة أن هناك شريحة من المواطنين
لا تسعفها إمكاناتها الذاتية وقدراتها المالية
لتأهيل نفسها وتطوير مهاراتها من أجل
الحصول على فرص عمل مناسبة مما يقتضي
مد يد العون لها ومساعدتها على توفير التأهيل
والتدريب اللازمين لها. لهذا فإننا نوجه حكومتنا
لوضع آلية مناسبة تقدم من خلالها المساعدة
لهذه الشريحة لتمكينها من اكتساب مهنة مفيدة



التعليم والرعاية
مكفولة للجميع ..
فصل تعليمي للصم
والبكم وآخر لتعليم
الكبار.

ومن أجل الارتقاء بمستوى دخل الاسرة
ومساعدة اعضائها على كسب مهارات للاعتماد
على النفس في كسب العيش من خلال بعض
المشروعات الحرفية والخدمية لتنمية موارد
الرزق اعتمد صندوق سند لتنمية موارد الرزق
٣٥ مشروعاً بتكلفة بلغت (١٠٣٧٩٠) ريالاً
عمانياً، إلى جانب المشروعات المنفذة الأخرى
والتي بلغت ١٧٧ مشروعاً بدعم بلغ (٢٨٠٩١٢)
ريالاً عمانياً.

جدير بالذكر ان مركز رعاية وتأهيل
المعوقين بالخوض يقوم بالاعداد المهني المناسب
للمعوقين من الجنسين من سن ١٤ إلى ٢٥ سنة
وبلغ عدد المقبولين بالمركز للعام التأهيلي
٢٠٠٥/٢٠٠٦ (١٠٩) طلاب وطالبات. أما دار
رعاية الأطفال المعوقين فإنها تخدم الأطفال من
سن ٣ إلى ١٤ سنة وبلغ عدد المستفيدين منها
عام ٢٠٠٥ (٥٥) طفلاً معاقاً. كما تتبع مراكز
الوفاء الاجتماعي، وهي مراكز تطوعية أهلية بلغ

وغيرهم ممن لا يوجد معيل ملزم وقادر على
الانفاق عليهم. وقد بلغت هذه الحالات (٤٨٨٦٩)
حالة بنهاية عام ٢٠٠٥ صرف لها (٢٧٤٤٨٣٢٨)
ريالاً عمانياً خلال الفترة نفسها. ودعماً لاسر
الضمان الاجتماعي أمر جلالة السلطان المعظم
مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس
والثلاثين المجيد بتخصيص ١٦ ألف قطعة أرض
سكنية وسكنية تجارية لأسر الضمان الاجتماعي
في مختلف مناطق ومحافظات السلطنة وقد تم
توزيعها بالفعل وفقاً لمعايير محددة للاسر
المستحقة التي تسلمت سندات الملكية اعتباراً من
٢٦/١٠/٢٠٠٥م. وتضاف هذه المنحة القيمة إلى
مزايا أخرى تحصل عليها أسر الضمان
الاجتماعي مثل منحة العيدين ومنحة تأدية
فريضة الحج والمساعدات المالية الطارئة
والاعفاء من رسوم الخدمات العامة ومنح
الدراسة الجامعية للابناء على نفقة الدولة
وغيرها.

عددها ١٩ مركزاً في مختلف أرجاء البلاد، استراتيجية تأهيل تركز على المجتمع المحلي لرعاية المعوقين. وتخدم هذه المراكز (١٨٧٠) طفلاً وطفلة معاقة. وبينما فاز فريق السلطنة المشارك في البطولة الأولى للفتيات لدول مجلس التعاون التي اقيمت بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٥ بـ ١٣ ميدالية ذهبية، فقد شارك فريق السلطنة في مارس ٢٠٠٦ في البطولة الحادية والثلاثين للجنة التنظيمية لرياضة المعوقين بدول مجلس التعاون التي اقيمت في دبي وفاز بـ ٩ ميداليات ذهبية، و٥ ميداليات فضية و٤ ميداليات برونزية.

على صعيد رعاية الطفولة فقد اعيد تشكيل وتحديد اختصاصات اللجنة الوطنية لرعاية الطفولة والتي انبثقت منها لجنة متابعة تنفيذ بنود اتفاقية «حقوق الطفل» التي صادقت عليها السلطنة. وإلى جانب ٤٧ دار حضانة في نهاية عام ٢٠٠٥م، هناك ٥٣ ركناً للطفل ملحقة بجمعيات المرأة العمانية، و٢١ بيتاً لنمو الطفل توفر الخدمات التربوية والاجتماعية للأطفال في مختلف مناطق السلطنة بما فيها المناطق الريفية حيث تشرف لجان أهلية على بيوت نمو الطفل في تلك المناطق.

أما دار رعاية الطفولة فإنها توفر الرعاية الكاملة للأطفال الأيتام، كما يسهم نظام الاسر البديلة وهي أسرة تقوم بتربية وادماج أحد الأطفال الأيتام بها بدور مهم في هذا المجال خاصة وان وزارة التنمية الاجتماعية تقوم باختيار الاسر البديلة وفق معايير محددة ومتابعة ادائها لواجباتها. وتعزز برامج التوعية والارشاد للاسر وللعاملين والمتطوعين في هذا المجال من نجاح هذه الجهود خاصة بعد انشاء قاعدة بيانات المؤشرات الاجتماعية التي تضم ٤١١ مؤشراً واجراء ٤٦ دراسة حتى نهاية عام ٢٠٠٥م.

جمعيات المرأة العمانية والمجتمع المدني

في الوقت الذي تتمتع فيه المرأة العمانية برعاية شاملة ومتواصلة من جانب جلالة السلطان المعظم ايماناً بأهمية دورها في الاسرة وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وما يمكن ان تسهم به على الصعيد التنموي، فإن مما له دلالة عميقة ان المرأة العمانية تتمتع ليس فقط بكامل حقوقها المدنية والسياسية، بما في ذلك حق الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس الشورى. والهيئات الأخرى، ولكنها تتمتع كذلك بالمشاركة العملية وعلى نطاق كبير في مختلف المجالس والهيئات، تنفيذية وبرلمانية وقضائية وأهلية وغيرها وذلك منذ سنوات طويلة وقد أثبتت كفاءتها في كل المجالات وعلى مختلف المستويات.

وبينما تشغل المرأة العمانية أربعة مناصب وزارية هي مناصب وزيرة التعليم العالي - الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية - ووزيرة السياحة الدكتورة راجحة بنت عبد الأمير بن علي - ووزيرة التنمية الاجتماعية الدكتورة شريفة بنت خلفان بن ناصر البحيانية - ورئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميل السايبة، فإن المرأة العمانية تشغل عدة مقاعد في عضوية مجلس الدولة، ومجلس الشورى ومجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ومجلس رجال الأعمال، إلى جانب مناصب رفيعة في الجهاز الإداري للدولة والإدعاء العام ومجالس إدارة بعض مؤسسات القطاع الخاص.

وبالرغم من ان العمل التطوعي في السلطنة يعد حديثاً نسبياً على الصعيد التنظيمي، الا ان القطاع الأهلي، الخيري والتطوعي يسهم بدور متزايد في خدمة المجتمعات المحلية والارتفاع بمستوى بعض المهن والفئات من خلال الجمعيات الأهلية التي يتم انشائها في مختلف المجالات. وحتى نهاية عام ٢٠٠٥ بلغ عدد الجمعيات

رعاية متكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة.

دور بارز لجمعيات المرأة العمانية في تطوير الصناعات الحرفية وتنمية المجتمعات المحلية



المشهورة تحت اشراف وزارة التنمية الاجتماعية ٦٦ جمعية منها ٤٥ جمعية للمرأة العمانية في مختلف مناطق السلطنة، و١٢ جمعية مهنية. وخلال العام الحالي تم تدشين عدد من الجمعيات من ابرزها جمعية الصحفيين العمانية، وجمعية المقاولين العمانية. كما توجد ٧ جمعيات خيرية وصندوق ومؤسسة خيريين آخرين وتعمل جميعها لخدمة المجتمع. هذا فضلاً عن ٧ أندية اجتماعية لجاليات اجنبية مقيمة في السلطنة. ويأتي تشكيل لجان التنمية الاجتماعية في مختلف ولايات السلطنة كخطوة لدعم وتوسيع نطاق العمل الاجتماعي التطوعي لخدمة المجتمع المحلي في النهاية.

الخدمات الصحية

يعتبر قطاع الخدمات الصحية من أهم القطاعات التي حققت تطوراً واسعاً وملموساً في كل ميادين الرعاية الصحية المجانية وهو ما انعكس بشكل واضح في مختلف المؤشرات الصحية ولكل الفئات العمرية مع الارتفاع بمتوسط العمر للمواطن العماني وذلك برغم الصعوبات التي يسببها الانتشار الواسع للسكان في تجمعات صغيرة في كثير من الاحيان.

وبينما يعد نظام الرعاية الصحية الأولية المدخل الأساسي للرعاية الصحية بكافة مستوياتها وبمستوى عال من الجودة في مختلف مناطق السلطنة، فإنه يتم توفير هذه الرعاية من خلال ٤٩ مستشفى (منها ١٣ مستشفى مرجعياً) تشكل ٩٠٪ من اجمالي المستشفيات العاملة في السلطنة وتضم ٤٥٤٢ سريراً بنسبة ٩٥٪ من اجمالي اسرة المستشفيات ومن خلال ١٣ مجمعاً صحياً و١٢٧ مركزاً صحياً وذلك في نهاية عام ٢٠٠٥. وبالنسبة لخطة التنمية

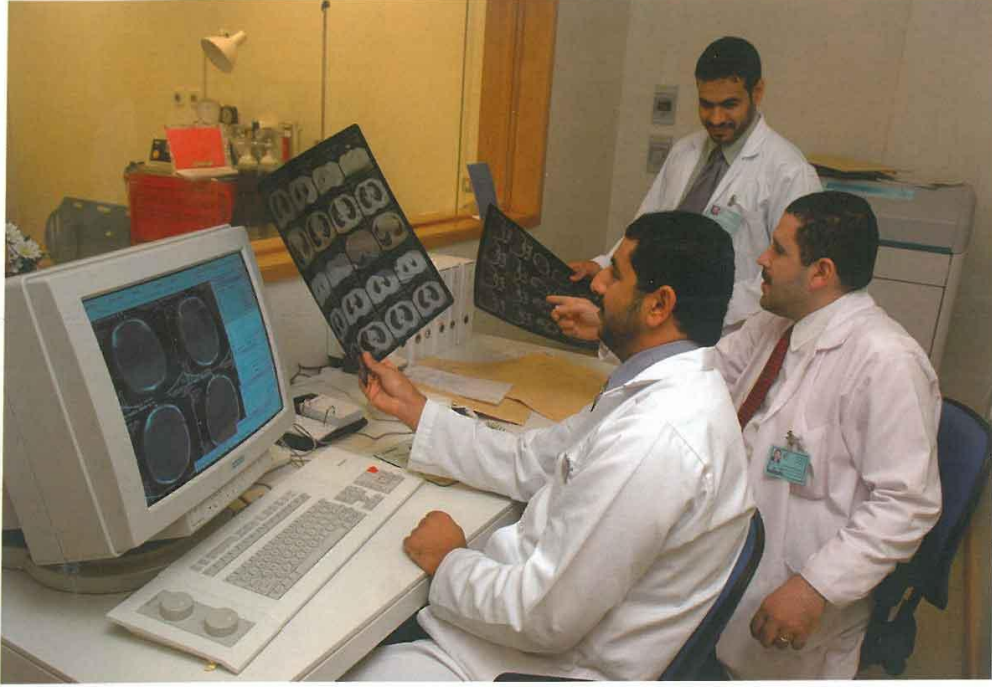
الصحية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) فقد تم اعتماد اسلوب التخطيط الاستراتيجي بقيام المناطق الصحية العشر.

تشكل منظومة الرعاية الصحية للمواطن العماني من ثلاثة مستويات متكاملة هي الرعاية الأولية الفعالة والجيدة التي تقدمها المراكز والمجمعات الصحية والعيادات الخارجية بالمستشفيات وهي تغطي كل مناطق وولايات السلطنة. ثم المستوى الثاني وهو الرعاية الصحية الثانوية التي تقدمها المستشفيات المرجعية في المناطق الصحية العشر وهي توفر رعاية أكثر مهارة وتخصصاً. وقد تم تحديث المستشفيات المرجعية جميعها - ١٣ مستشفى مرجعياً - أما المستوى الثالث فإنه يتمثل في الرعاية الصحية التخصصية عالية التقنية ويتم ذلك من خلال مستشفيات محددة تم تجهيزها لهذا الغرض وهي المستشفى السلطاني ومستشفى خولة ومستشفى النهضة ومستشفى ابن سينا للأمراض النفسية والعصبية وتوجد جميعها في محافظة مسقط. ويرتكز الاهتمام بالمستويين الثاني والثالث على ادراك التغير الذي يصاحب التقدم الصحي للمجتمع وتغير نوعية الأمراض المصاحبة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي حيث تزداد الحاجة لمكافحة الأمراض غير المعدية التي تتطلب رعاية مستمرة ومتقدمة. ويقوم القطاع الخاص بتقديم خدمات صحية متزايدة ومتطورة باشراف من وزارة الصحة.

وخلال عام ٢٠٠٥ استقبلت العيادات الخارجية التخصصية في المستشفيات نحو ١١ مليون زيارة، وبلغ عدد الحالات التي تمت معالجتها في الاقسام الداخلية بالمستشفيات نحو ٢٢٠ ألف حالة وبلغت جملة العمليات الجراحية نحو ٨٣ ألف عملية. ويمكن الاشارة على سبيل المثال إلى بعض المؤشرات الصحية التي تعكس مدى التقدم

العناية بالطفل وتطوير وسائل رعايته الصحية من أولويات الخدمات الطبية.





استخدام أحدث الاجهزة
والمعدات لتشخيص
الامراض وعلاجها .

متابعة وعناية دائمة
للمرضى في كافة
المستشفيات.

وفي ظل وجود عدد كبير من المؤسسات التعليمية الطبية بالسلطنة مثل كلية الطب بجامعة السلطان قابوس، والعديد من المعاهد الصحية والفنية التابعة لوزارة الصحة والتي تقدم دفعات متتالية من الأطباء والممرضين والمرضات وبعض الفئات الطبية المساعدة الأخرى، تزداد نسبة التعمين بشكل ملحوظ ومن بين ٢٠٤٣٨ موظفاً يعملون في وزارة الصحة في نهاية عام ٢٠٠٥ بلغ عدد العمانيين ١٣٤٤٣ موظفاً بنسبة تعمين ٦٦٪ شملت مختلف الفئات الطبية والطبية المساعدة والوظائف الإدارية، وبلغ عدد الأطباء ٢٩٨١ طبيباً وطبيبة منهم ٨١٣ طبيباً وطبيبة عمانياً بنسبة تعمين ٢٧٪، وقد انضم ٩١ طبيباً وطبيبة من خريجي جامعة السلطان قابوس إلى الخدمة في ابريل ٢٠٠٦ وبذلك يرتفع عدد الاطباء العمانيين إلى ٩٠٤ طبيباً وطبيبة. وبلغ عدد اعضاء هيئة التمريض ٧٩٠٩ ممرضاً

الذي تحقق خاصة على صعيد مكافحة أمراض الطفولة الخطيرة. ومنها ان نسبة التغطية بالتحصينات بين الأطفال بلغت ٩٩,٨٪ في عام ٢٠٠٥ ضد أمراض شلل الأطفال والدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي، و٩٨,٨٪ ضد الحصبة. ولذا بقيت السلطنة خالية من مرض شلل الأطفال للسنة الثانية عشرة على التوالي، ولم تسجل أية حالة من تيتانوس - كزاز - حديثي الولادة منذ عام ١٩٩٥، ومرض الدفتيريا منذ عام ١٩٩٢، وانخفض عدد حالات الحصبة المؤكدة في عام ٢٠٠٥ إلى ١٩ حالة فقط وكانت ٦٨ حالة في عام ١٩٩٥. كما انخفض معدل الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي المعدية الحادة بنسبة ٤٠٪ خلال نفس الفترة وانخفض عدد حالات الإصابة المؤكدة بالملايريا من ٣٢ ألف حالة عام ١٩٩٠ إلى ٥٤٧ حالة جميعها حالات وافدة ولم تسجل أية حالة ثانوية خلال عام ٢٠٠٥ م.

❖ المستشفى السلطاني وهو مجهز لاجراء مختلف العمليات والتدخلات الجراحية ذات التقنية الحديثة والمتطورة كالطب النووي وزراعة الكلى ونقل الاعضاء وعمليات القلب. ويضم مركزاً حديثاً للأورام.

❖ مستشفى خولة وهو يستقبل الحالات المحولة من اقسام جراحة العظام والمخ والاعصاب والتجميل والحروق وغيرها.

❖ مستشفى النهضة وهو مستشفى تخصصي لجراحات الأنف والاذن والحنجرة والعيون والاسنان والأمراض الجلدية.

❖ مستشفى ابن سينا وهو مستشفى تخصصياً في مجال الأمراض النفسية والعصبية.

وإلى جانب ذلك تشمل المؤسسات الصحية في محافظة مسقط مركز مسقط الصحي، ومستشفى قريات، ومجمع بوشر الصحي، ومجمع الوطنية الصحي للنساء والولادة و٢٦ مركزاً صحياً يشتمل بعضها على اسرة ولادة.

محافظة ظفار

تشتمل الخدمات الصحية في محافظة ظفار على ستة مستشفيات اضمخها مستشفى السلطان قابوس بصلالة وهو المستشفى المرجعي بالمحافظة ويضم مختلف التخصصات بما في ذلك وحدات العناية المركزة والكلية الصناعية وجراحة التجميل وغيرها. والمستشفيات الأخرى هي مستشفيات طاقة، وطوى اعتير، ورخيوت، وسدح، ومدينة الحق. بالإضافة إلى ٢٧ مركزاً صحياً يحتوي ٢٢ منها على اسرة ولادة. ويبلغ عدد الاسرة في مستشفيات محافظة ظفار ٥٢٨ سريراً.

المنطقة الداخلية

يوجد بالمنطقة الداخلية ستة مستشفيات في نزوى وسمائل وبهلاء وأدم وازكي والجبل الأخضر. ومستشفى نزوى هو المستشفى

وممرضة بنسبة تعمين ٥٩٪. ومن شأن انشاء المجلس العماني للتخصصات الطبية ان يشكل رافداً هاماً لتوفير الكوادر الطبية الوطنية في مختلف المجالات الطبية الدقيقة. ويمكن الاشارة إلى ابرز المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة في مختلف محافظات ومناطق السلطنة وباختصار شديد فيما يلي:



محافظة مسقط

يوجد في محافظة مسقط ستة مستشفيات تضم نحو ١٤٠٠ سريراً ومنها اربع مستشفيات تخصصية مرجعية مزودة بتجهيزات وتقنيات عالية وتعمل كمستشفيات مرجعية على المستوى الوطني وهذه المستشفيات هي:

المستشفى الاقليمي المرجعي لها. كما يوجد ٥ مجمعات صحية و٩ مراكز صحية منها ٣ مراكز تشتمل على أسرة للولادة. ❖ جنوب الباطنة حيث يعد مستشفى الرستاق هو المستشفى الاقليمي المرجعي لها. كما يوجد بجنوب الباطنة مجمعان صحيان و٨ مراكز صحية تشتمل جميعها على أسرة للولادة.



منطقة الظاهرة

تضم منطقة الظاهرة ثلاث مستشفيات في تنعم، وعبري، وينقل، ويبلغ اجمالي عدد الاسرة في مستشفيات المنطقة ٢٥٩ سريراً. ومستشفى عبري هو المستشفى الاقليمي

الاقليمي المرجعي للمنطقة ويوجد بالمنطقة ايضاً مجمع نزوى الصحي و١٥ مركزاً صحياً منها ٥ مراكز تشتمل على أسرة ولادة. ويبلغ اجمالي أسرة مستشفيات المنطقة الداخلية ٥٤٧ سريراً.

المنطقة الشرقية

تضم المنطقة الشرقية عشرة مستشفيات في صور، وابراء، وجعلان بني بو حسن وجعلان بني بو علي، وسناو، ومصيرة، ووادي دماء والطائيين، ووادي بني خالد، وسمد الشان، وبدية، ويبلغ اجمالي الاسرة بها ٧٨٧ سريراً. وقد قسمت المنطقة الشرقية إلى منطقتين صحيتين هما:

❖ شمال الشرقية حيث يعتبر مستشفى ابراء الجديد هو المستشفى الاقليمي المرجعي لشمال الشرقية التي يوجد بها ايضاً ١١ مركزاً صحياً منها ٥ مراكز تشتمل على أسرة ولادة. اما مستشفى ابراء القديم فقد اصبح مجمعاً صحياً.

❖ جنوب الشرقية حيث يعتبر مستشفى صور المستشفى الاقليمي المرجعي لها. كما يوجد بالمنطقة مجمعين صحيين هما مجمع صور الصحي ومجمع جعلان بني بو علي الصحي و١٦ مركزاً صحياً منها ٩ مراكز تشتمل على أسرة ولادة.

منطقة الباطنة

يوجد في منطقة الباطنة عشرة مستشفيات في صحار، والرستاق، وصحم، ووادي بني غافر، ووادي الصرمي، ووادي مستل، ووادي الحواسنة، ووادي الحيملي، ووادي بني خروص، ووادي حبي. ويبلغ اجمالي الاسرة بها ٧٦١ سريراً. وقد قسمت منطقة الباطنة إلى منطقتين صحيتين هما:

❖ شمال الباطنة حيث يعتبر مستشفى صحار



اسرتها ٧٢ سريراً. بالإضافة إلى ٥ مراكز صحية منها ٤ مراكز مزودة بأسرة للولادة. ويجري العمل في تنفيذ ٣ مراكز صحية أخرى في قرى النجدة وخلوف وصراب بولاية محوت بالمنطقة الوسطى.

الأنشطة الرياضية

في إطار الرعاية المتكاملة التي توفرها الدولة للمواطن العماني، يحظى الشباب العماني باهتمام كبير ومتواصل من جانب جلالة السلطان المعظم ومختلف الهيئات والمؤسسات الأخرى لاعداده ورعاية تطلعاته وطموحاته للقيام بدوره المنشود في كل مجالات التنمية والبناء، خاصة وأن الشباب يشكلون النسبة الأكبر من المجتمع العماني الفتى. وقد أنشأت وزارة الشؤون الرياضية للقيام بالدور

المرجعي للمنطقة، كما يوجد مجمع صحي عبري و٧ مراكز صحية منها ستة مراكز تشتمل على أسرة للولادة.

محافظة مسندم

تشتمل الخدمات الصحية في محافظة مسندم على ثلاثة مستشفيات هي مستشفيات خصب وبخا ودبا البيعة. يبلغ إجمالي عدد الأسرة بها ١٥٦ سريراً، ومستشفى خصب هو المستشفى الإقليمي المرجعي كما يوجد ٣ مراكز صحية تشتمل جميعها على أسرة للولادة.

محافظة البريمي

تضم محافظة البريمي مستشفيان هما مستشفى البريمي ومستشفى وادي الجزى بالإضافة إلى ٥ مراكز صحية وعدد الأسرة بهما ١٥٢ سريراً.

المنطقة الوسطى

يوجد في المنطقة الوسطى ثلاثة مستشفيات في هيماء والدقم والجازر ويبلغ عدد

المواطن أعلى ثروات الوطن يحظى اليوم بالخدمات والرعاية الصحية.



إنشاء المزيد من صروح
الرياضة الحديثة في
معظم أرجاء السلطنة.
(استاد السيب الرياضي)

أحد سباقات رالي عمان
الدولي.

الشقيقة والصديقة. وتجدر الإشارة إلى أن
توصيات ندوة «مستقبل الرياضة العمانية» التي
عقدت في أبريل ٢٠٠٥ في مسقط تمثل إحدى
أسس النهوض بالرياضة العمانية بما في ذلك
رياضة المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة
وزيادة مساهمة القطاع الخاص في دعم
الأنشطة الرياضية.

وفي حين تم افتتاح استاد السيب الرياضي
مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس
والثلاثين المجيد وهو يمتد على مساحة ٩٠ ألف
متر مربع ويضم العديد من المرافق، فإنه تم
إجراء تحسينات في عدد من المجمعات
الرياضية منها المجمع الرياضي في نزوى،
والمجمع الرياضي في صور، إلى جانب إعادة
بناء مقار جديدة لبعض الأندية المندمجة،
وتنفيذ تحسينات في ملاعب أندية أخرى.
وتحرص المجمعات الرياضية على تنظيم
العديد من الفعاليات لاستقطاب الشباب

الأساسي لاعداد الشباب رياضياً وعلى نحو
متكامل بالتعاون مع الهيئات الأخرى في مختلف
المجالات وعلى امتداد هذه الأرض الطيبة.

وبينما تم منح اراض سكنية وتجارية لكافة
الاندية الرياضية في السلطنة وتسليم تسخ
سندات ملكية الاراضي الممنوحة لمثلي الاندية
في مايو ٢٠٠٦، فإنه تم كذلك توفير حافلات
حديثة لكل الاندية كمنحة من جلالة السلطان
المعظم دعماً لأنشطة الاندية الرياضية
وتشجيعاً لها. وقد تزامن ذلك أيضاً مع توفير
وتطوير المرافق والخدمات الرياضية في
محافظات ومناطق السلطنة وهو ما كانت له
آثاره الايجابية في الأداء الرياضي للعديد من
الفرق والاتحادات الرياضية وما حققته من
نتائج في العديد من الفعاليات الرياضية
الخليجية والعربية والدولية، وبما يجعل من
الرياضة العمانية مجالاً واسعاً لاستيعاب
طاقات الشباب والتواصل أيضاً مع الشعوب

وتوفير افضل مناخ لممارسة رياضاتهم.

وعلى صعيد النتائج فقد حطم المنتخب الوطني للسباحة خمسة أرقام عمانية في بطولة الخليج للأحواض القصيرة في الكويت في فبراير ٢٠٠٥ وحقق ١٣ ميدالية ملونة العام الماضي، كما حصل على ميدالية ذهبية واحدة و٧ ميداليات فضية و٨ ميداليات برونزية في



بطولة خليجي ١٧ التي اقيمت في الدوحة وعلى ميدالية برونزية في بطولة غرب آسيا. اما المنتخب العماني للكرة الطائرة فقد حصل على المركز الثالث في البطولة السادسة لمنتخبات مجلس التعاون للرجال بالدوحة، وحصل المنتخب العماني للكرة الطائرة الشاطئية (أ)

على المركز الأول في البطولة العربية الرابعة عشرة في دمشق، وحصل المنتخب (ب) على المركز الثالث لنفس البطولة.

وفي ألعاب القوى حقق منتخب السلطنة ٤ ميداليات ملونة في بطولة مجلس التعاون للعموم بالبحرين، وحقق فريق الناشئين ٦ ميداليات متنوعة في ذات البطولة. واحرز الميدالية الفضية في منافسات دورة التضامن الإسلامية في المملكة العربية السعودية في ابريل ٢٠٠٥ وحقق الفريق نفسه الميدالية البرونزية في البطولة العربية الرابعة عشرة في تونس في سبتمبر ٢٠٠٥. كما حقق المنتخب الوطني لألعاب القوى برونزية في دورة غرب آسيا. وفي حين احرز المنتخب الوطني لاختراق الضاحية ٣ ميداليات في بطولة مجلس التعاون بدولة الامارات العربية المتحدة، حقق لاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى خميس بن غابيش القطيبي المركز السادس على مستوى العالم في مسابقة رمي الرمح في بطولة العالم للناشئين بالمملكة المغربية في يوليو ٢٠٠٥م.

من جانب آخر احرز منتخب الرماية ميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين، كما احرز المنتخب الوطني للجولف المركز التاسع في البطولة العربية الخامسة والعشرين في البحرين في ديسمبر ٢٠٠٥، وحقق فريق نادي مسقط المركز الثالث في بطولة التعاون للاندية الخليجية ابطال الدوري لكرة القدم التي اقيمت في الكويت، وحقق المنتخب الوطني لرفع الاثقال والقوة البدنية ٥٩ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية.

جدير بالذكر ان فريق التتابع النسائي الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الرياضية حقق ميدالية برونزية في منافسات بطولة غرب آسيا وهي أول مشاركة خارجية له. كما تم خلال العام ٢٠٠٥ تدشين الرياضات والألعاب التقليدية في السلطنة وتم انتخاب السلطنة عضواً باللجنة

الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضية وهي إحدى اللجان المنبثقة عن اليونسكو في أكتوبر ٢٠٠٥ وفاز موقع الرياضة العمانية (www.sportoman.com) بالجائزة الذهبية في فئته ضمن منافسات جوائز عمان لأفضل موقع على شبكة الانترنت لعام ٢٠٠٥ م.

فعاليات خليجية واقليمية ودولية كذلك. ومنها على سبيل المثال تنظيم الايام الأولمبية الثامنة بمشاركة عدة اتحادات، واقامة مسابقات في البوليسنج ورفع الاثقال وسلاح الشيش والتجديف وبناء الاجسام، كما شاركت اللجنة الأولمبية العمانية في عضوية اللجنة التنظيمية للفروسية وسباق القدرة بمجلس التعاون، وفي

عضوية رفع الاثقال بالاتحاد الدولي لرفع الاثقال، وشاركت في دورة التضامن الاسلامية بالمملكة العربية السعودية وفي الدورة الرابعة للمسابقات الإسلامية للنساء في طهران، وفي الدورة الآسيوية الأولى داخل الصالات ببانكوك، ودورة ألعاب غرب آسيا في الدوحة، ووقعت اللجنة الأولمبية العمانية مذكرة تفاهم العام الماضي ٢٠٠٥ مع اللجان الأولمبية في الكويت وقطر ومملكة البحرين بشأن معاملة اللاعبين الخليجي كلاعب مواطن بالدول الخليجية.

الأنشطة الثقافية والعلمية

الانشطة

تتكامل

الثقافية والعلمية الشبابية مع الانشطة الرياضية من أجل بناء الشخصية المتكاملة للشباب وتنمية مهاراتهم واستيعاب طاقاتهم في أنشطة قادرة على التجاوب مع هواياتهم العديدة والمتنوعة. ومع توفير كل التسهيلات الممكنة لتعزيز



اللجنة الأولمبية العمانية

تقوم اللجنة الاولمبية العمانية بدور حيوي لدعم الاتحادات الرياضية وفي تنظيم وتنفيذ العديد من الانشطة والفعاليات والبرامج الرياضية على المستوى المحلي والمشاركة في



الكشافة والمرشدات

تمثل جهود الهيئة القومية للكشافة والمرشدات، خاصة في مجال العناية بتثقيف الفتیان والفتيات والشباب من أعضائها، وزيادة وعيهم بدورهم حيال المجتمع، تمثل حلقة أساسية على صعيد الأعداد المتكامل والواعي للمواطن العماني ليقوم بدوره المنشود في مراحل حياته المختلفة.

وفي هذا الإطار تسعى الهيئة القومية للكشافة والمرشدات من خلال أنشطتها المختلفة، والتي تستوعب عشرات الآلاف من الأعضاء ينتظمون في أكثر من ٩٠٠ فرقة كشفية وإرشادية في مختلف أنحاء السلطنة إلى تنمية قيم المواطنة واحترام العمل اليدوي والخدمة العامة في نفوس أعضائها وتنمية مهاراتهم وإيجابيتهم حيال المجتمع وليكونوا نماذج طيبة لأقرانهم.

وتوسيع مشاركات الشباب العماني في مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والعلمية داخل السلطنة وخارجها، فإن جهوداً طيبة ولمموسة تبذلها المؤسسات العاملة في هذه المجالات. وفي هذا الإطار يقوم مسرح الشباب، ومرسم الشباب، والجمعية العمانية للفنون التشكيلية، والنادي العلمي بتنظيم العروض المسرحية والفنية، والمسابقات العلمية والدورات التدريبية والمحاضرات العلمية لصقل قدرات الشباب وإكسابهم المزيد من المهارات واتاحة الفرصة امامهم للاحتكاك والتفاعل مع خبرات نظرائهم خليجياً وعربياً ودولياً. وقد حقق الشباب العماني نتائج طيبة في العديد من تلك المشاركات. كما سجلت الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية للشباب نشاطاً واسعاً ومتصلاً في إطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل بعد ذلك.

الاهتمام برعاية البراعم
العمانية ثروة الوطن
وعمد المستقبل.

إهتمام ورعاية خاصة
لرياضة الفروسية.

وفي حين تم إصدار استراتيجية تنمية الحركة الكشفية بالسلطنة حتى عام ٢٠١٢، وتدعيم المفوضيات الكشفية والإرشادية بأجهزة الحاسب الآلي ووسائل الاتصال الحديثة - واستكمال وصيانة عدد من مرافق المخيمات الدائمة في كل من مسقط ومخيليف ونزوى ومحافظة ظفار، فإنه تم تنظيم لقاءات ومخيمات صيفية للكشافة. والمتقدم بمحاضرة ظفار، وتنظيم مسابقة التفوق الكشفية والإرشادي على مستوى المفوضيات حول مشروع تثقيف الاقران، وعقد اللقاء السنوي التاسع لاشبال وزهرات مدارس التعليم الخاص بمسقط، كما تم اقامة ١٦٠ نشاطاً متنوعاً بالمفوضيات الكشفية والإرشادية استفاد منها نحو ثمانية آلاف كشاف ومرشدة وقائد وقائدة. إلى جانب اصدار سلسلة جديدة من الكتب تم بعضها بالتعاون مع مكتب منظمة اليونيسيف في مسقط (مشروع تثقيف الاقران في خمسة اجزاء) بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية للقادة والقائدات الجدد في مفوضيات عدد من ولايات مناطق الداخلية والباطنة والشرقية ومحافظة ظفار.

وفي إطار النشاط التثقيفي ايضاً تم اصدار الاعداد ٣٤، ٣٥ و٣٦ من مجلة الكشفية العمانية، ومجموعة اقراص مدمجة CD في موضوعات متنوعة، وتطوير موقع الكشفية العمانية على شبكة الانترنت الذي يحمل الرمز (www.omanscouts.gov.om) وتنظيم خمسة معارض توعوية. هذا فضلاً عن المشاركة في العديد من المهرجانات والاحتفالات ومنها الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس حضرة صاحب الجلالة كشافاً اعظم للسلطنة، ومهرجان مسقط ٢٠٠٦ ومهرجان خريف صلالة ٢٠٠٦ واسبوع المرور الخليجي وغيرها. وعلى صعيد المشاركات الخليجية والعربية والدولية استضافت الهيئة القومية للكشافة

والمرشادات العديد من اللقاءات الخليجية منها لقاء مفوضي تنمية القيادات، ولقاء المسؤولين عن الاستراتيجية بالهيئات والجمعيات الكشفية بدول مجلس التعاون، والاجتماع ١٦ لرؤساء وممثلي الجمعيات والهيئات الكشفية، واجتماع اللجنة الفنية لكشافة دول المجلس وعقدت جميعها بمسقط، كما تم استضافة المخيم السابع لكشافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المخيم الدائم بسهل جبل آشور بمحاضرة ظفار في اغسطس ٢٠٠٦.

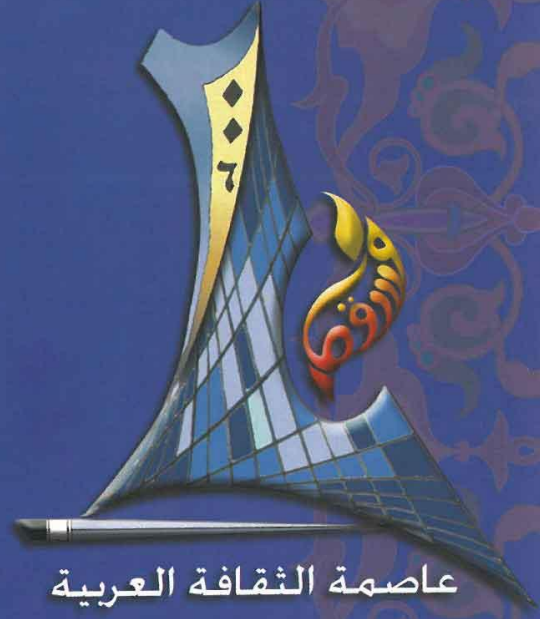
وإلى جانب المشاركة في العديد من الأنشطة الكشفية العربية التي عقدت بالشارقة والقاهرة والرياض، والكويت والجزائر، شارك ١٣٠٠ كشاف ومرشدة على مستوى السلطنة في المخيم الكشفى العالمي الثامن والاربعين على الهواء، والتاسع على شبكة الانترنت، كما شاركت الهيئة القومية للكشافة والمرشادات في عدة مؤتمرات وندوات دولية عقدت في كل من تونس - المؤتمر الكشفى العالمي السابع والثلاثين - وفي الاردن - المؤتمر العالمي الثاني والثلاثين للمرشادات - وفي الهند، وفي إنجلترا حيث عقدت الندوة الدولية حول الادارة المستقبلية بالمركز الدولي للمرشادات «بياكس لودج».

وبالنسبة لمشروع تثقيف الاقران الذي اطلقته الهيئة القومية للكشافة والمرشادات ويستمر تنفيذه على مدى السنوات الخمس القادمة، فإنه تم اصدار ادلة تنفيذ المشروع، والشارات والشهادات الخاصة به، وبدأ تنفيذ المشروع في المفوضيات الكشفية والإرشادية لزيادة الوعي حول عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم الشباب والمجتمع وللإسهام في توعية اقرانهم بشأنها خاصة فيما يتصل بالسلوكيات الصحية السليمة، ومخاطر الامراض المنقولة جنسياً، وحوادث الطرق، والتدخين وغيرها.

الاسعافات الاولية من
اساسيات المهارات
الكشفية التي يتدرب
عليها الكشفية.

مرشادات يتابعن باهتمام
مهارة صنع الاواني
الفخارية في عرض عملي
يقدمه حريق عماري.





عاصمة الثقافة العربية

التراث والثقافة والفنون



في الوقت الذي يشكل فيه الاهتمام بالتراث والثقافة والفنون والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة -سمة مميزة لمسيرة النهضة المباركة منذ بزوغ شمسها على هذه الأرض الطيبة حيث تعد وزارة

التراث والثقافة من أقدم الوزارات، فإن البعد التنموي لهذا الاهتمام وارتباطه الوثيق بجهود التنمية الوطنية يأتي من أن العناية بالموروث الحضاري ممثلاً في التراث والثقافة ترتبط وبشكل مباشر بالإنسان العماني، بهويته وفكره، بتراثه وتقاليده ورؤيته لذاته وللآخرين. ولأن الإنسان العماني يحظى بمكانة متميزة باعتباره محور الاهتمام وقطب الرحى في كل جهود التنمية المستدامة، فإنه من الطبيعي أن تشغل مجالات التراث والثقافة والفنون المرتبة الرفيعة من الاهتمام وهو ما عبر عن نفسه على نحو دائم ومستمر، وكان تخصيص عام ١٩٩٤ عاماً للتراث العماني نموذجاً بالغ الدلالة في هذا المجال تعزز بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية كرافد آخر للحفاظ على الحرف التقليدية. جدير بالذكر أن الثقافة والفنون كانت دوماً، وماتزال جسراً للتواصل بين العمانيين والشعوب الأخرى على امتداد العالم. فمنذ القدم ارتبط العمانيون بعلاقات وثيقة، ويتفاعل حضاري عميق ومتصل مع مختلف الشعوب من حولهم، من الصين شرقاً وحتى الولايات المتحدة الأمريكية غرباً، مروراً بدول وشعوب جنوب آسيا وشرق ووسط أفريقيا، وأوروبا. وعبر الحوار الثقافي امتزج العمانيون مع الكثير من الشعوب، أثروا فيهم، وتأثروا بهم، ومارسوا عملياً حوار الثقافات والحضارات قبل ظهور هذا المصطلح بقرون عديدة.

انطلاقاً من هذه الأرضية الخصبة بإسهاماتها الثقافية والفكرية بمختلف صورها، وبرؤيتها المتكاملة يتواصل اهتمام حكومة حضرة صاحب الجلالة بالموروث الثقافي العماني، بكل أشكاله وبجميع مفرداته، باعتبار أن التراث لا يشمل فقط القلاع

والحصون والبيوت الأثرية وغيرها من عناصر الموروث المادي، ولكنه يشمل كذلك الموروث المعنوي، أي العادات والتقاليد والفنون والآداب التي تشكل جوهر الوعي والثقافة الوطنية، خاصة وأن الثقافة تتسع لتشمل



مختلف أشكال نتاج العقل الإنساني وسبل استجابته مع بيئته الإنسانية والمادية.

في ظل هذه الرؤية الحضارية للذات وللآخر والتي تعي أهمية وضرورة التفاعل والتواصل والحوار كسبيل لبناء عالم أفضل تجري فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦. فهذا العام هو بالفعل من الأعوام العمانية ذات الأهمية الخاصة، ليس فقط



المخطوطات العمانية القديمة جزء هام من التراث الثقافي الادبي والعلمي في السلطنة. بينما تعكس القطع الأثرية من الاواني الصابونية المنحوتة والمزخرفة بدقة ازدهار فن الزخرفة قبل آلاف السنين.

لانه يتيح فرصة أكبر لعمان لتقدم بعض كنوزها الثقافية، ولتكشف عن بعض جوانب اسهامها الحضاري المبكر والمؤثر وخبراتها الناجحة في بناء جسور التواصل مع الشعوب الأخرى عبر مراحل التاريخ المختلفة، ولكن أيضاً لأن العمانيين يملكون الفكر المعتدل والمتسامح القادر على المشاركة والتفاعل، وعلى الأخذ والعطاء من أجل بناء عالم أفضل. وبين الماضي العريق والحاضر المشرق، الذي شيدته السواعد العمانية بفضل قدرة القيادة الحكيمة على حشد طاقات الوطن والمواطنين ورعاية التراث والثقافة، يتجلى الاسهام العماني النشط والمتواصل في حوار الثقافات وفي بناء حياة أفضل لكل الدول والشعوب.

ومما له دلالة عميقة ان جلالة السلطان المعظم أكد في كلمته السامية التي وجهها إلى الدورة ٣٣ للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو - بمناسبة مرور ستين عاماً على إنشاء المنظمة والتي عقدت في باريس في

٢٠٠٥/١٠/٣ على أننا «نولي تراثنا الثقافي بمختلف اشكاله ومضامينه المادية وغير المادية أهمية خاصة ونعنى به عناية متميزة لما له من أهمية ودور ملموس في النهوض بالحياة الفكرية والفنية والابداع والابتكار. ونبدي اعتزازنا بوجود مجموعة من المواقع الثقافية والطبيعية العمانية على لائحة التراث العالمي والتي تمثل دليلاً واضحاً على مساهمة العمانيين عبر العصور المختلفة في بناء الحضارات وتواصلها وتفاعلها مع الثقافات الأخرى».

ونظراً لأن فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ تشكل، برغم ضخامتها، جانباً من انشطة وزارة التراث والثقافة ووزارة الاعلام والوزارات والهيئات الأخرى المعنية بها، والمشاركة في تقديمها ورعايتها. خاصة وانها تمتد إلى مختلف المجالات ذات الصلة بالتراث والثقافة والفنون والآثار وغيرها، فإنه سيتم تناول هذه الفعاليات كجزء من كل من المجالات المشار إليها حرصاً على تكاملها.

آثار عريقة واكتشافات جديدة

بحكم التاريخ العريق والامتداد الحضاري العماني في عمق الزمن، تمتلك السلطنة العديد من المواقع الأثرية ذات الأهمية الكبيرة ليس فقط على الصعيد العماني ولكن على الصعيد العالمي كذلك، ومن ثم فإنه تم تسجيل العديد من المواقع الأثرية العمانية ضمن قائمة التراث العالمي لأهميتها على المستوى الحضاري للبشرية. وبينما تم في أوائل هذا العام ٢٠٠٦ تدشين الموقع الخاص بالمواقع الأثرية العمانية المسجلة على قائمة التراث العالمي على شبكة المعلومات العالمية الانترنت، فإن اليونسكو أدرجت «نظام الافلاج العمانية» إلى قائمة التراث العالمي باعتباره «جزءاً أصيلاً من نسيج حياة المجتمع العماني.. ومن أهم الموروثات الحضارية العمانية التي تعبر عن قدرة الإنسان العماني على مواجهة التحديات سعياً لبناء الحضارة واثراء التراث الإنساني فكراً وعملاً وإبداعاً». حسبما اشار جلالة السلطان المعظم في كلمته التي وجهها إلى الدورة ٣٣ للمؤتمر العام لليونسكو في أكتوبر ٢٠٠٥. ومعروف ان السلطنة عضو في لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

تحرص وزارة التراث والثقافة على الحفاظ على المواقع الأثرية، خاصة تلك التي يقترب الزحف العمراني منها أو تؤثر عليها المشروعات التنموية المتزايدة حيث تبذل جهود لحماية تلك المواقع وتسويرها وتيسير سبل زيارتها وتوفير التسهيلات المشجعة على ذلك، إلى جانب اقامة المعارض ومنها على سبيل المثال معرض مقتنيات الأثرية المكتشفة بالسلطنة والذي اقيم في ١٨/٤/٢٠٠٦ في اطار الاحتفال بيوم التراث العالمي والذي ضم نقوشاً صخرية من ولاية مدحاء، وادوات حجرية من الصوان كأول دليل على الاستيطان البشري في عمان، ويرجع تاريخها إلى ما بين ٣٠ و ٥٠ ألف سنة،

ومكتشفات من موقع بات الاثري، ورأس الجنز واوان فخارية تم اكتشافها في ينقل وسمد الشأن ومكتشفات من موقع «مجلياء» بوادي عندام ومن الموقع الاثري بولاية بوشر وغيرها.

من جانب آخر تتواصل جهود البحث والتنقيب عن الآثار في العديد من المواقع الأثرية بالتعاون مع قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس والعديد من البعثات الأوروبية والأمريكية المتخصصة، وقد اسفرت هذه الجهود عن كثير من المكتشفات الأثرية خلال موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ومن أبرزها على سبيل المثال:

❖ نصب حجري من مدافن حضارة مجان عثر عليه بقريّة «رأس الجبل» بولاية أدم وهو من الحجر الجيري وعليه نقش بارز لاشكال آدمية نادرة تعود لسكان حضارة مجان والمدافن الأثرية لفترة ام النار (٢٧٠٠ - ٢٠٠٠) قبل الميلاد.

❖ اكتشاف مدفتين اثريين بهما عدد من السيوف والخناجر والرماح البرونزية وأواني الحجر النصابوني والأواني الفخارية والخرز والاختام عثر عليها في صحار وتعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد، أي فترة وادي سوق (٢٠٠٠ - ١٣٠٠) قبل الميلاد.

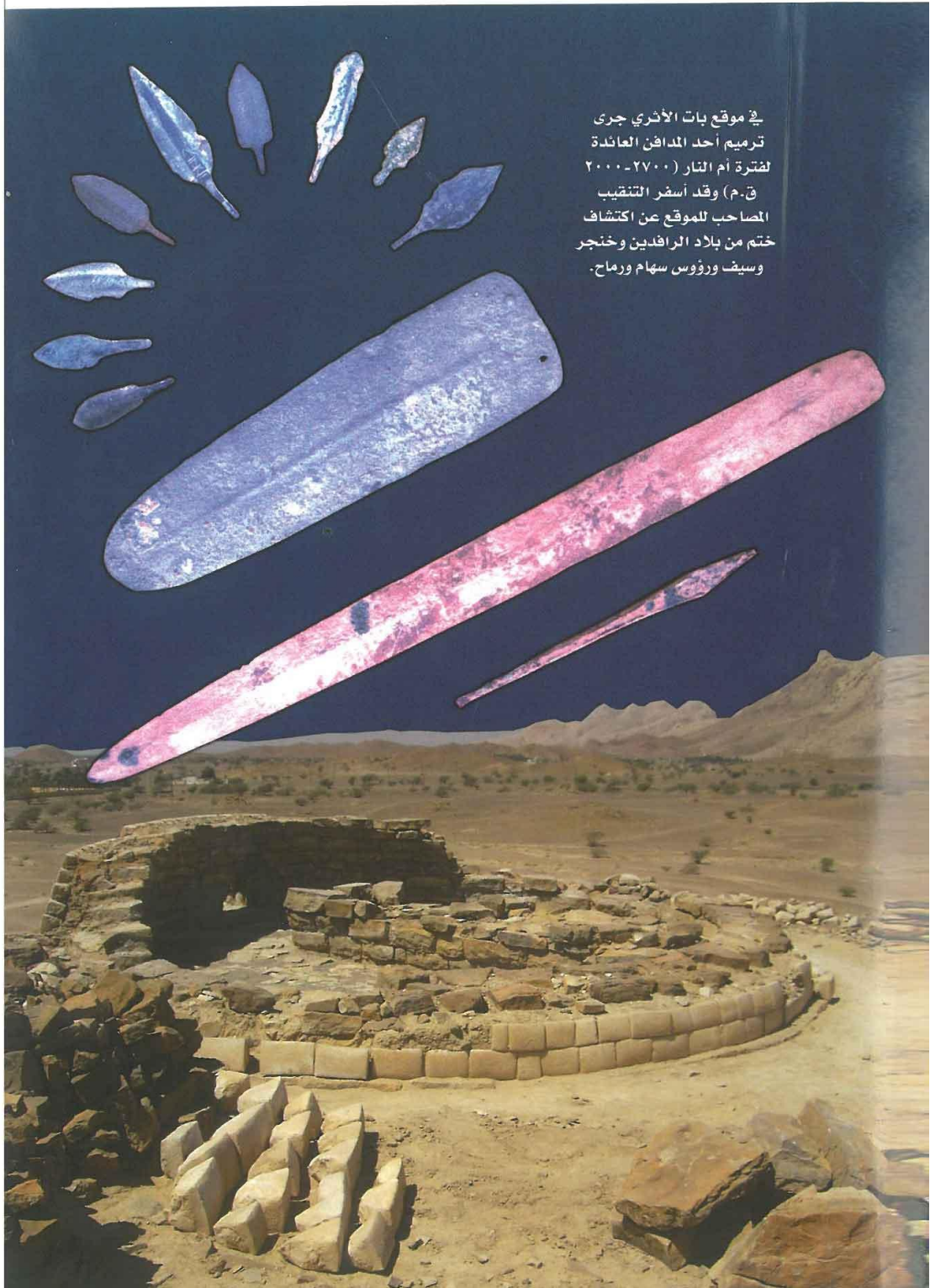
❖ العثور على ختم من بلاد الرافدين وخنجر وسيف وقطعة من أنية من حجر المرمر في موقع بات الاثري حيث تم ترميم احد المدافن الأثرية التي تعود إلى فترة ام النار (٢٧٠٠ - ٢٠٠٠) قبل الميلاد.

❖ كذلك العثور على عظام اسماك وادوات من حجر الصوان وخرز وصنارات صيد وختم حجري اسطواناني الشكل يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد. في موقع رأس الجنز.

والى جانب المشاركة في العديد من الدورات التدريبية في المجالات ذات الصلة بالتنقيب عن الآثار التي عقدت في مسقط ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وألمانيا، تم القيام بعمليات مسح أثري في كل من محافظة مسندم وولاية مصيرة في أكتوبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٦ على التوالي.

وتضاف تلك المكتشفات الجديدة إلى ما سبق

في موقع بات الأثري جرى
ترميم أحد المدافن العائدة
لفترة أم النار (٢٧٠٠-٢٠٠٠
ق.م) وقد أسفر التنقيب
المصاحب للموقع عن اكتشاف
ختم من بلاد الرافدين وخنجر
وسيف ورؤوس سهام ورماح.



اكتشافه من آثار في مواقع تنتشر في مختلف مناطق السلطنة. ومن أهم هذه المواقع الأثرية مايلي:

موقع رأس الحمراء

هو عبارة عن عدة روابي صدفية تؤرخ الى الالف الرابع قبل الميلاد. وقد احتوت الطبقات الاستيطانية على ادوات الصيد كالصنارات الصدفية، واثقال الشباك والمطارق والفؤوس الحجرية والحلى النسائية. كما تم العثور على مدافن اثرية كانت الهياكل العظمية دفنت بوضع قرفصائي مستلقية على احد جنبها في اتجاه البحر. وكانت الهياكل في اغلب الاحيان تتزين بحلى من الاصداف والخرز. ويتواصل العمل في موقع رأس الحمراء.

وادي دوكة

يقع وادي دوكة في منطقة نجد بعد المنحدرات الشمالية لسلسلة جبال محافظة ظفار حيث يمثل نموذجاً للمناطق التي تنمو فيها شجرة اللبان وتم اختياره لقربة من مدينة صلالة حيث يبعد ٤٠ كم تقريباً ناحية الشمال على الطريق العام بين صلالة ومسقط في اتجاه موقع شحصر/ وبار وتبلغ مساحة المحمية (١٤ كم^٢) وطبيعة الوادي صخرية حصوية شبه صحراوية، ويتميز بوجود تلال مدورة صغيرة مختلطة بحفر غير عميقة تشكلت بفعل فيضانات الوادي في العصور القديمة وتنتشر في الوادي بكثافة شجرة اللبان المعروفة بالاسم العلمي Boswellia Sacra وهي أجود أنواع اللبان، وتشكل هذه الشجرة الحياة النباتية الرئيسية في الوادي بالإضافة إلى بعض الأشجار والأعشاب. وفي إطار تنمية الوادي وزيادة عدد أشجار اللبان تم الإنتهاء من إستزراع خمسة آلاف شجرة. كما تم الإنتهاء من إجراءات تحديد إحرامات الوادي والحماية اللازمة.

موقع شحصر/ وبار الأثري

يقع موقع شحصر (و بار) في نيابة الشحصر في

الطرف الجنوبي من صحراء الربع الخالي ويبعد عن مدينة صلالة بحوالى ١٧٠ كم ناحية الشمال كما يبعد ٩٠ كم من ولاية ثمريت. وتذكر المصادر الإسلامية شحصر (و بار) على أنها موقع بشمال محافظة ظفار يقع على طريق تجارة اللبان القديم، وبأنها إسم للأرض التي يمتلكها قوم عاد وبن التجارة تقوم عبر مناطق الربع الخالي مروراً بوبار وأن طريقاً قائماً بين محافظة ظفار وبغداد لنقل تجارة اللبان والبخور عبر الربع الخالي. مع إكتشاف الموقع بدأ برنامج للتنقيب في الموقع للتحقق من هويته وملامحه المعمارية والمواد الأثرية فيه، وتبين معالم القلعة المكتشفة أنها أستخدمت في فترة العصر الحديدي (٢٢٥ ق.م. - ٦٥٠ م) كما تشير بعض الشواهد بأن الموقع كان مأهولاً منذ العصر الحجري (خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وظل يستخدم في العصر الحجري الحديث وحتى القرن الثاني قبل الميلاد ومن خلال تحليل العمر التاريخي بواسطة معادلة كربون ١٤) أثبت أن الموقع كان معاصراً للعصرين الإغريقي والروماني وحتى القرن الخامس الميلادي وكانت آخر فترة تاريخية وجدت تعود إلى القرن الثالث عشر وحتى السادس عشر الميلادي. كما عثر على ألواح وأعمدة خشبية وسهام حديدية يرجع تاريخها إلى القرن العاشر الميلادي من الفترة الإسلامية، وعثر على الكثير من المكتشفات الأثرية التي تعود إلى فترات مختلفة من العصر الإسلامي أهمها أجزاء من لعبة الشطرنج تتكون من ست قطع من الحجر الرملي.

موقع خور روري

يقع خور روري على الشريط الساحلي في المنطقة الواقعة بين طاقة ومرباط، ويبعد عن ولاية صلالة بحوالى ٤٠ كيلومتر ناحية الشرق ويتصل الخور بالوادي المنحدر من شلالات دربات من سلسلة جبال ظفار الواقعة شمال الموقع. وتشير الدراسات إلى أن الموقع يعود إلى القرن الأول الميلادي، ومر بفترات زمنية متلاحقة، وقد ورد ذكر

ميناء خور روري في نصين يونانيين يعودان إلى الفترة ما بين القرن الأول والثاني الميلاديين، وعرفت النقوش المكتشفة المستوطنة بإسم سمهرم، وذكر المؤرخ الإغريقي صاحب كتاب الرحلات (Periplus) أن موشكا هو ميناء خور روري.

وتشير بقايا مباني المدينة أنها كانت مزدهرة بالمستوطنات البشرية شامخة ومتميزة بتحصيناتها وعلى مدخل المدينة بوابة ضخمة وداخلها معبد اله القمر والمخازن والمساكن ذات الطوابق المتعددة وتشير نقوش عند البوابة والمكتوبة بالأبجدية العربية الجنوبية إلى تأسيس المدينة بينما تم الكشف عام ٢٠٠٣م عن معبد صغير خارج جدران سمهرم ربما يكون مرتبطاً بالمقبرة أما في معبد المدينة الداخلي فقد تم العثور على العديد من أدوات النذور مبعثرة فوق أرضية المعبد مثل قاعدة لشمعدان مصنوع من البرونز وأجراس من البرونز وأدوات للزينة الشخصية مثل سوار من البرونز وجرة كاملة من الحجر وطاولة للقرايين وعدة أصداف بحرية تستعمل كمصاييح تضاء بالزيت. وتشير الشواهد من بعض الأدوات والعملية المعدنية والفخار إلى أن مدينة سمهرم كانت إحدى المدن العربية التي تميزت خلال تلك الفترة التاريخية بعلاقات بحرية متينة مع مناطق البحر الأبيض المتوسط والهند ومنطقة الخليج. وقد تم أخذ عينات من الفحم والخشب من مناطق مختلفة في الموقع وتم تحليلها وتحديد تاريخها عن طريق عملية (كربون ١٤) فكانت النتيجة تحديد حقبة زمنية للموقع ما بين القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن الخامس الميلادي.

مدينة البليد التاريخية

تقع مدينة البليد التاريخية في ولاية صلالة على الشريط الساحلي في المنطقة الواقعة بين الدهاريز والحافة وهي مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها ستمائة وأربعون ألف متر مربع. وتعتبر البليد من بين المدن الإسلامية الأثرية الأكثر أهمية على ساحل بحر

العرب خلال القرون الوسطى وقد اجمع الباحثون من خلال الاكتشافات والشواهد الأثرية كدراسات الفخار والمواد العضوية بأن الموقع الجديد يعود إلى العصر الإسلامي ومن المحتمل أنه يعود إلى فترة العصر الحديدي الأخير ٢٢٥ ق.م. وقد أعيد تأسيس المدينة في عهد المنجويين في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، ثم جدد بنائها في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) في عهد الحمبوضيين بمستوى يضاهاى المدن الإسلامية المعاصرة لها في أساليب الفن المعماري وفي أسوارها الكبيرة وتحصيناتها القوية. وقد استفادت هذه المدينة من ازدهار تجارة اللبان من خلال صلاتها التجارية بموانيء الصين والهند والسند واليمن وشرق إفريقيا من جهة والعراق وأوروبا من جهة أخرى. وزار هذه المدينة عدد من الرحالة الذين كتبوا عنها ووصفوا عمارتها ورواج تجارتها، ويعتبر الجامع الكبير وحصن البليد من أهم المباني البارزة في الموقع. وكشفت أعمال التنقيب ما ذكرته المصادر التاريخية المختلفة بأن المدينة كانت محصنة ومحاطة بأسوار دفاعية ولها أربع بوابات وأبراج دائرية ونصف دائرية، كما كشفت التنقيبات الأثرية عن كثير من المعثورات أهمها الفخار والمسكوكات والزجاج والعظام والأصداف، فقد عثر على قطع من الفخار الأحمر ذو النقاط المستديرة يرجع تاريخه إلى فترة العصر الحديدي الأخير ٢٢٥ ق.م. مما يرجع وجود إستيطان بشري في هذه الفترات، كما عثر على مجموعة كبيرة من القطع الفخارية متعددة الأشكال معظمها يرجع إلى العصر الإسلامي.

موقع السويح

يعود موقع (السويح) الى فترة الالف السادس قبل الميلاد حتى الالف الرابع قبل الميلاد. ويقع هذا الموقع شمال قرية السويح بولاية جعلان بني بو علي. ويسهم هذا الكشف في اعادة كتابة تاريخ الادوات الصوانية بترتيب زمنى متتابع.

موقع رأس الجنز

صحراء الحقف الرملية بولاية محوت بالمنطقة الوسطى للبحث عن الأدوات الحجرية لدراسة هجرة الانسان الاول من افريقيا الى اسيا مرورا بعمان. كما تجري اعمال تنقيب اخرى في عدد من المواقع الاخرى. الى جانب المواقع السابقة الاشارة اليها. ومنها حفريات في حصن الحزم بالمرستاق ومدفنة قرية صفري بولاية ينقل ومدفنة حي العزيزي بولاية ضنك، وعدد من المدافن في بوشر، وكذلك مجموعة من المدافن في قرية محلياء بولاية المضبيبي، وتجدر الاشارة الى انه تم العثور على كنز اثري في قرية سعال بولاية نزوى يتمثل في جرة فخارية عثر عليها في جدار احدى الغرف بمنزل طيني وقد حوت الجرة (٤٥٦) عملة فضية من نوع الدراهم ومكتوب عليها تواريخ هجرية مختلفة.

القلاع والحصون

تعتبر القلاع والحصون - أكثر من خمسمائة - والأبراج والاسوار والبيوت والمساجد الاثرية، التي تقف شامخة في كل محافظات ومناطق وولايات السلطنة، من أبرز شواهد التاريخ العماني. فهي تجسد جانباً من عظمة الشعب العماني واسهامه الكبير في الحضارة الانسانية وذلك في ضوء أهميتها التاريخية والثقافية والهندسية والمعمارية والدفاعية والحياتية أيضاً.

والى جانب اجراء العديد من الدراسات والبحوث التاريخية توثيقاً لهذه الآثار العريقة، فإنه يتم كذلك ترميم القلاع والحصون والأبراج بأساليب علمية وبمشاركة كوادر عمانية مدربة جيداً، وذلك حفاظاً عليها وتسهيلاً لزيارتها والاستفادة بها. وبينما بلغ عدد زوار القلاع والحصون التي تشرف عليها وزارة التراث والثقافة ٧٩٧٦ زائراً وزائرة في عام ٢٠٠٥، فإن الوزارة تحرص على اكمال مشروع تسجيل وحصر وحماية المواقع الأثرية في مختلف ولايات السلطنة، والتنسيق مع وزارة السياحة لتوفير كتيبات التعريف بالقلاع

يقع موقع (رأس الجنز) على قمة السهل الرئيسي الذي يطل على البحر. وتم الكشف عن اربع فترات من الاستيطان منذ الالف الرابع قبل الميلاد حتى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد. وتتواصل اعمال التنقيب بالتعاون مع البعثة الايطالية - الفرنسية المشتركة. وقد تم الكشف عن الجدار الجنوبي المحيط بالموقع. كما توجد كثافة عالية من البقايا الحيوانية الى جانب جمع نحو ستة الاف خرزة تم تصنيعها من الكلورايت والحجر الصابوني الاملس. كما عثر على الخزف والعقيق الاحمر والنفضة وخرزات ذهبية مخروطية الشكل بالاضافة الى جرة كروية صغيرة من الكلورايت او المرمر.

موقع رأس الحد

يعود موقع «رأس الحد» الى فترة ما قبل التاريخ في السلطنة. ويجري التنقيب فيه بالاشتراك مع البعثة اليونانية. وتبلغ مساحة الموقع نحو ٦٠ متراً ويضم عدة غرف ومصطبه مشيدة من الآجر سمكها نحو ٣٠ سنتيمتراً ومحاطة بجدار سميك. وتشير المواد الاثرية التي عثر عليها الى ان الموقع كان يستخدم في عدة أنشطة حرفية.

موقع وادي شاب

يقع هذا الموقع في ولاية صور وقد عثر فيه على اكواخ صيادي السمك دائرية الشكل تعود الى الالف الرابع قبل الميلاد بالاضافة الى دلائل تشير الى ممارسة حرفة الصيد وادوات وحلى مصنوعة من الحجر الصابوني الاملس.

موقع عين حمران

يقع هذا الموقع شمال سهل صلالة ويضم قلعة تحيط بها عدة ابراج بيضاوية الشكل في الجدار الخارجي للموقع بالاضافة الى عدة جدران سمكية اخرى.

جدير بالذكر ان مسوحا اثرية تجري في



في موقع راس الجنز الأثري تواصل التنقيب هذا الموسم حيث أسفر عن اكتشاف عظام أسماك وادوات من حجر الصوان وخرز وصنارات صيد وقطع فخارية ولعل أهمها هو ختم حجري اسطواناني الشكل يؤرخ إلى الألف الثالث قبل الميلاد مجسدا قامة إنسان يقف منتصباً إلى جانب شكل غريب .

في صحار أسفر التنقيب في مدفن يعود للألف الثانية قبل الميلاد فيما يعرف بفترة وادي سوق العثور على اواني فخارية واخرى من الحجر الصابوني وخرز واختام.



اكتشفت هذه الصخرة المنقوشة في آدم مؤخرا وهي عادة ما تزين بها واجهات المدافن الأثرية لفترة ام النار.

والحصون العمانية باللغات العربية والاجنبية وكذلك المرشدين السياحيين المدربين لالقاء الضوء على تطورها وعلى التاريخ العماني من خلالها. وبينما تم الانتهاء من ترميم قلاع فزح ولوى وبخاء وحصن المعمور وحصن ينقل وحصن حقيت، وحصن بيت الند بمحضة، وحصن الخابورة، وبرج المعترض بولاية القابل، وتسوير مقابر اثرية في كل

والحصون العمانية باللغات العربية والاجنبية وكذلك المرشدين السياحيين المدربين لالقاء الضوء على تطورها وعلى التاريخ العماني من خلالها. وبينما تم الانتهاء من ترميم قلاع فزح ولوى وبخاء وحصن المعمور وحصن ينقل وحصن حقيت، وحصن بيت الند بمحضة، وحصن الخابورة، وبرج المعترض بولاية القابل، وتسوير مقابر اثرية في كل

نشأة ثقافي واسع

ليس من المبالغة في شيء القول بأن عام ٢٠٠٦

شهد منذ بدايته فعاليات عديدة ومتنوعة في اطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية من ناحية، وفي اطار الدور الذي تضطلع به وزارة التراث والثقافة في دعم الابداعات الفكرية والفنية والأدبية للكتاب العمانيين وخاصة الشباب ونشر وطباعة انتاجهم الفكري والأدبي وكذلك تحقيق المخطوطات والكتب التاريخية والتراثية العمانية في شتى مجالات المعرفة، هذا إلى جانب استضافة الكثير من الندوات والفعاليات الثقافية والمساهمة الواسعة في عدد كبير منها على المستويات الخليجية والعربية والدولية من ناحية ثانية.

حصن جبرين معلم تاريخي وسياحي بارز.

(الصفحتان التاليتان)

تجلت عظمة وجمال

العمارة الدفاعية مع بدء

اعمال الترميم بقلعة

بهلا الأثرية التي تعتبر

معلما تاريخيا بارزا من

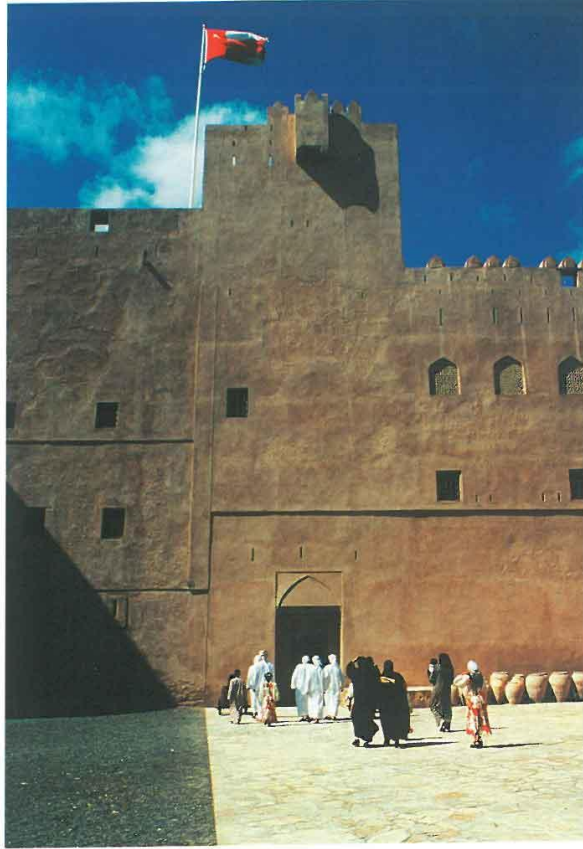
الإرث الانساني أدرجته

منظمة اليونسكو ضمن

قائمة التراث العالمي

وفي الوقت الذي يعتبر فيه مجمع عمان الثقافي، الذي يجري العمل به، واحداً من

أكبر المشروعات الثقافية خاصة وأنه سيضم العديد من المرافق، فإن «الموسوعة العمانية» التي حظيت بمباركة جلالة السلطان المعظم والتي بدأ العمل فيها هي مشروع وطني كبير آخر، يهدف إلى إنجاز موسوعة وطنية عمانية شاملة تكون في مصاف الموسوعات العالمية من حيث دقة المعلومات والأسلوب



من نيابة حمراء الدروع بعبري وولاية ثمرت، فانه يتم العمل في ترميم حصن سمائل، وحصن العوابي، وحصن الخبيب بنيابة سمد الشان، وحصن المصنعة، وحصن المنصور بولاية الرستاق، وبرج اسود الحدودي بولاية شناص، ومسجد القابل، وقلعة جواد في باكستان، وغير ذلك من مشروعات الترميم التي نجحت من قبل في اعادة القلاع

وتتضمن الحقائق الأساسية المتعلقة بالإنسان العماني والطبيعة العمانية وعلى نحو شامل وستظهر الطبعة الأولى منها في نهاية عام ٢٠١٠م وتجدر الإشارة إلى أنه صدرت هذا العام ٢٠٠٦ «موسوعة أرض عمان» وهي موسوعة شاملة لأسماء المدن والقرى العمانية والآثار ومعالم السلطنة الطبيعية.

يضاف إلى ذلك أنه تم في إطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ افتتاح المركز الثقافي في جامعة السلطان قابوس، ومركز الدراسات العمانية بالجامعة وهما إضافة طيبة للدور الذي تقوم به جامعة السلطان قابوس على المستويين الأكاديمي والثقافي. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التراث والثقافة تقوم بإعداد برنامج جديد متكامل للسفينة التقليدية العمانية «مجان» يستفيد من التجربة الأولى التي تمت في سبتمبر ٢٠٠٥ وذلك لأحياء الرحلات التاريخية التي كانت تقوم بها السفينة «مجان» قديماً بين شواطئ السلطنة والهند. وفي حين تم تنظيم مسابقة الملتقى الأدبي (يوليو ٢٠٠٥)، والمسابقة الأدبية (يوليو - أكتوبر ٢٠٠٥) والمسابقة الدينية للقرآن الكريم والحديث الشريف وكذلك مجموعة من المحاضرات الثقافية والأمسيات الشعرية وحلقة العمل الفنية لكتاب القصة القصيرة خلال شهر رمضان عام ١٤٢٦هـ (أكتوبر ٢٠٠٥)، فإنه تمت المشاركة في العديد من الفعاليات الثقافية الخليجية والعربية والدولية من أبرزها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

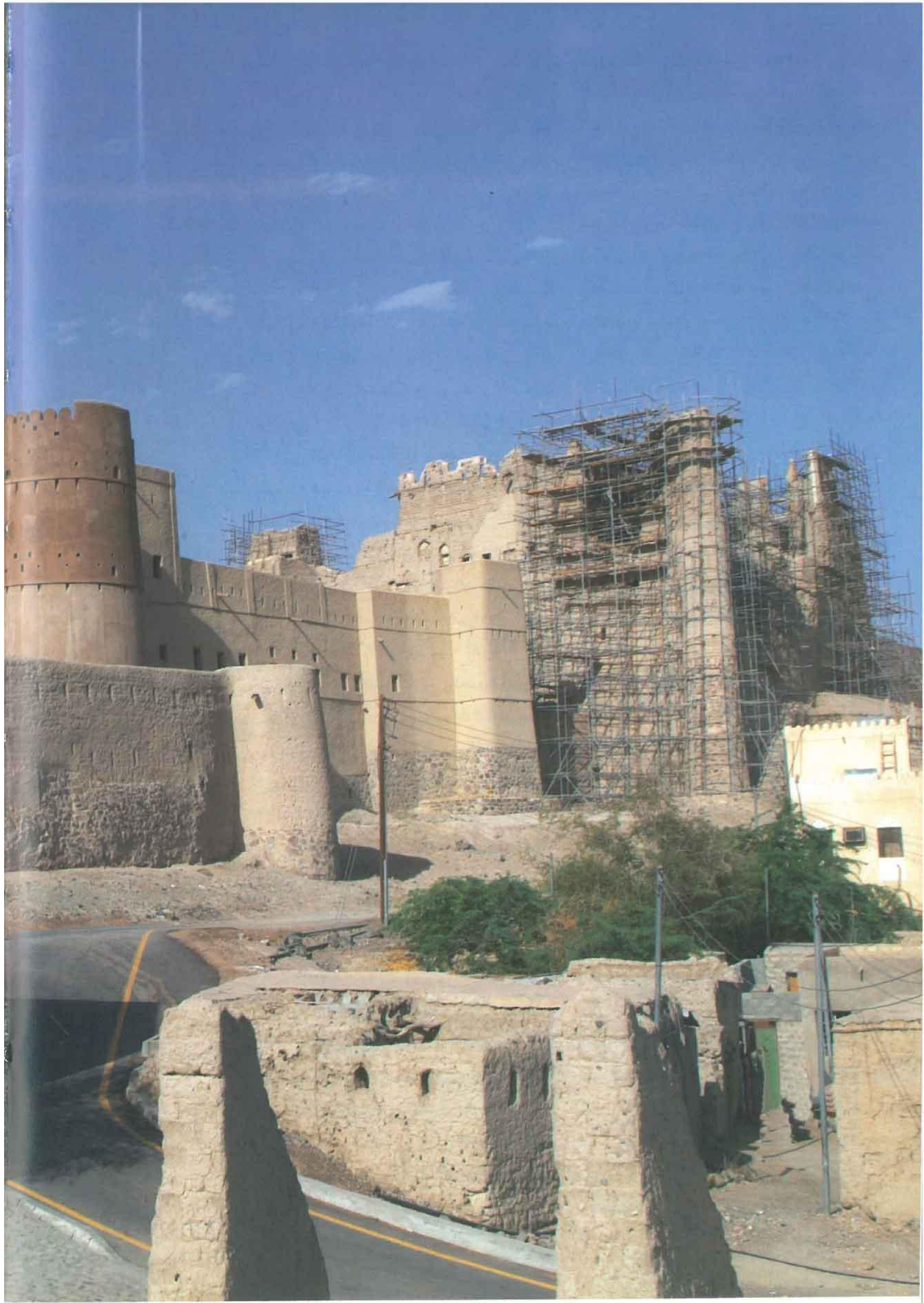
المشاركة في اجتماع الخبراء الدوليين حول التنوع الثقافي في باريس (فبراير، ومايو، ويونيو ٢٠٠٥) والمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو (أكتوبر ٢٠٠٥) والذي وجه جلالته السلطان المعظم كلمة إليه تم وضعها ضمن وثائق المؤتمر الذي تم اختيار السلطنة بالاجتماع لرئاسته تقديراً من الدول الاعضاء - ١٩١ دولة - لدور السلطنة ودعمها لليونسكو. وكذلك المشاركة في اجتماعات لجنة الثقافة العامة لدول

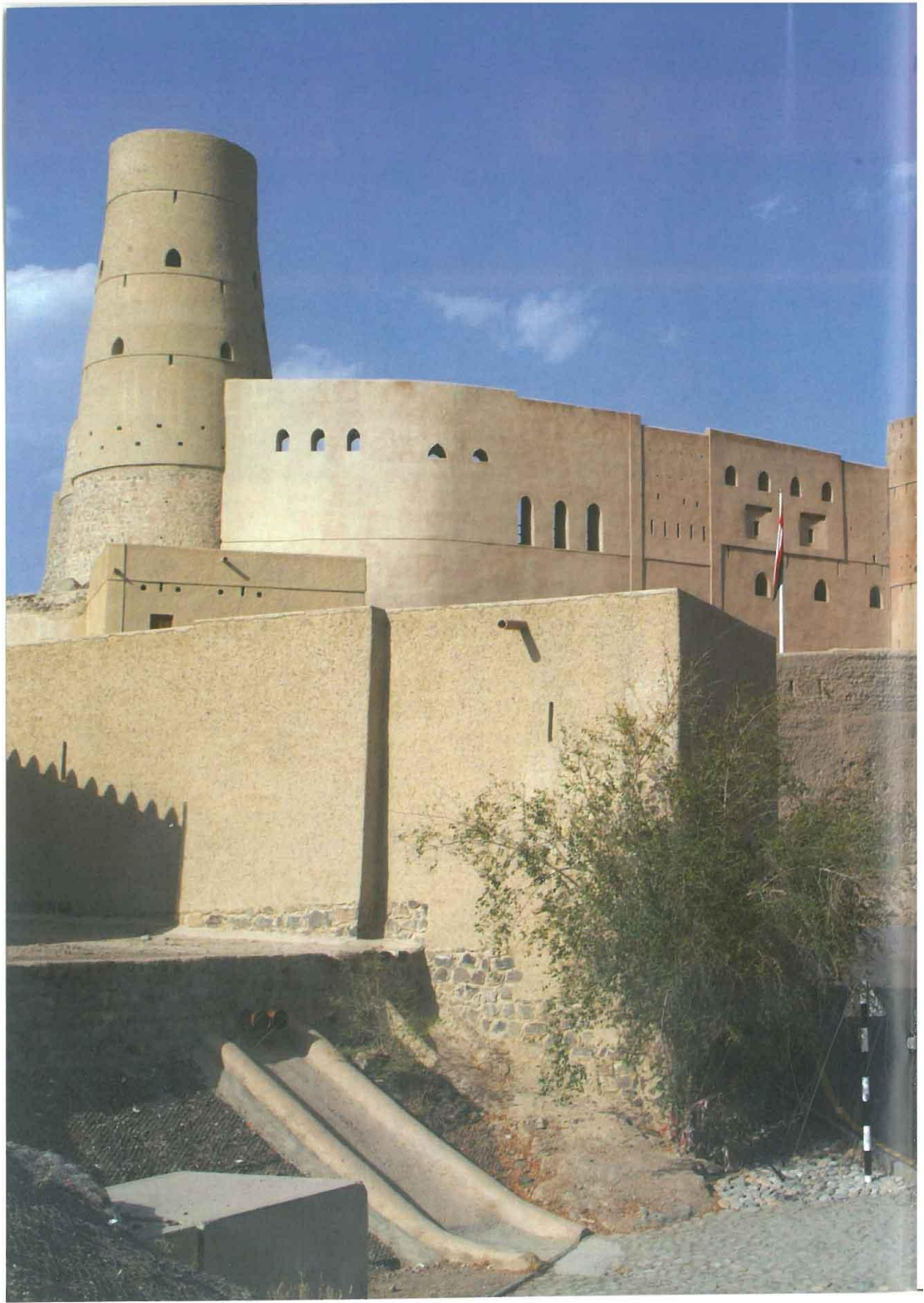
مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الرياض (فبراير وسبتمبر ٢٠٠٥)، والمشاركة في الاجتماع الخامس للمجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الذي عقد في الرباط (نوفمبر ٢٠٠٥)، وكذلك تنظيم معرض «طريق الحرير» بالتعاون بين وزارة التراث والثقافة وسفارة جمهورية الصين الشعبية في مسقط (ديسمبر ٢٠٠٥) وتنظيم معرض السلطنة في واشنطن - سميث سونيان (٢٢/٦ - ٤/٧/٢٠٠٥) هذا إلى جانب المشاركة في عدد كبير من معارض الكتاب الخليجية والعربية والدولية في دوراتها للعام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، ومن أبرزها معارض الشارقة، والدوحة، وأبوظبي، والكويت، وبيروت، والقاهرة، وتونس، وصنعاء، وطهران، وفرانكفورت، والجمهورية الليبية، وعمان، ومعرض مكتبة الاسد الدولي بدمشق.

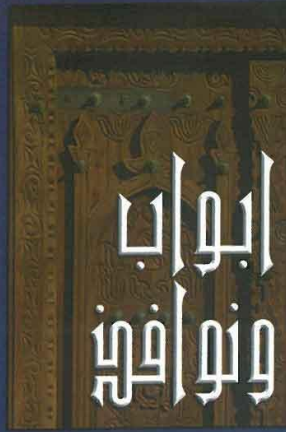
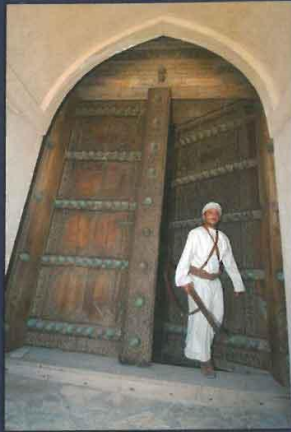
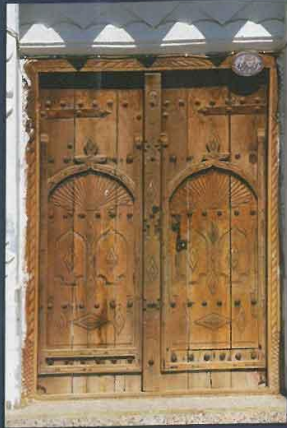
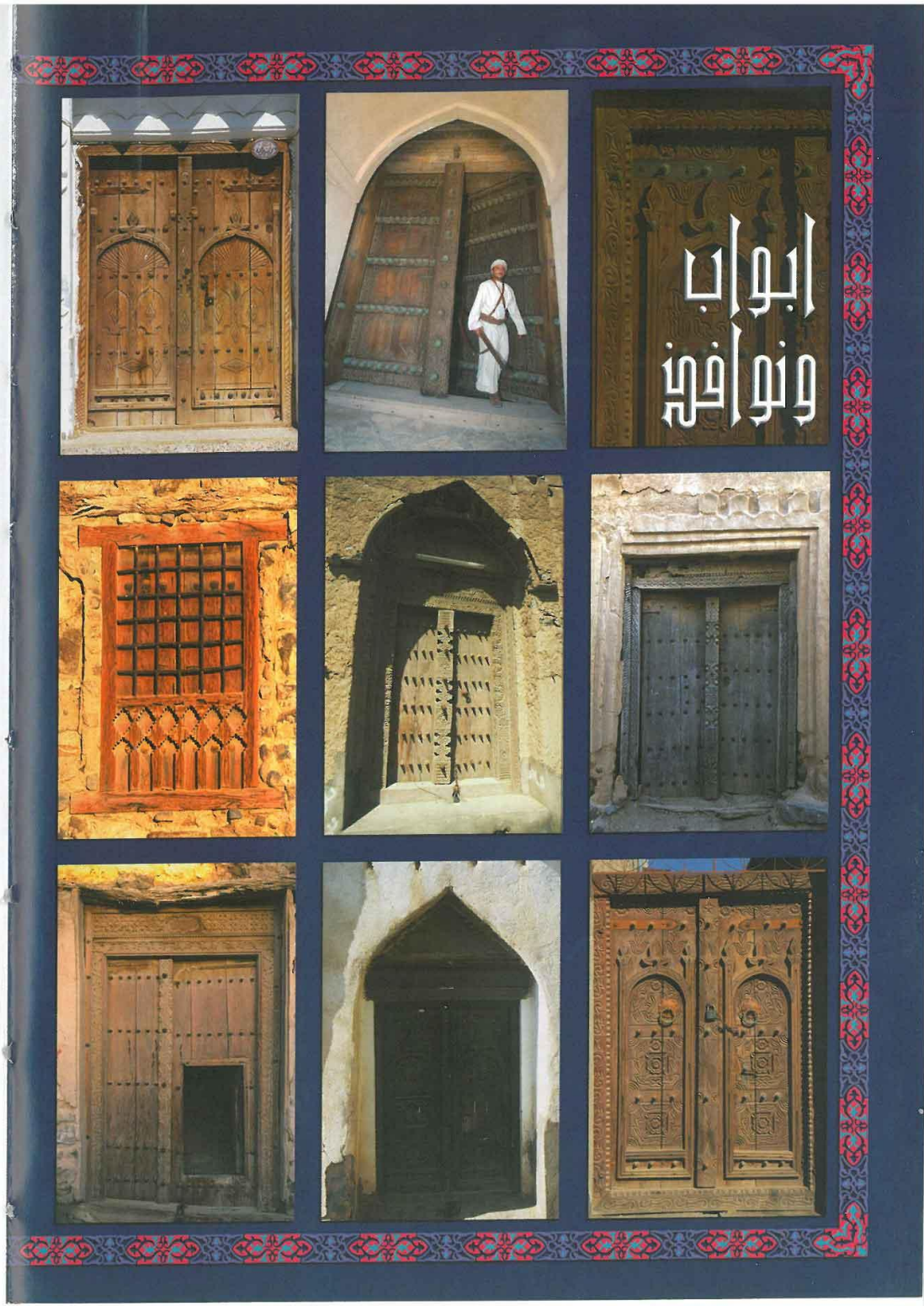
وفي إطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ الذي تم تدشين حفل الافتتاح الرسمي لها على مسرح البحيرة بحديقة القرم الطبيعية في ٢٤ يناير ٢٠٠٦، شهد مهرجان مسقط (١١ يناير - ١٠ فبراير ٢٠٠٦) نشاطاً ثقافياً وفنياً كبيراً تحت شعار «ملتقى الثقافات والفنون».

ومن بين محاضرات وندوات ومؤتمرات ثقافية عديدة احتضنتها مسقط بمؤسساتها الثقافية المختلفة يمكن الإشارة إلى بعضها على سبيل المثال لا الحصر ومنها:

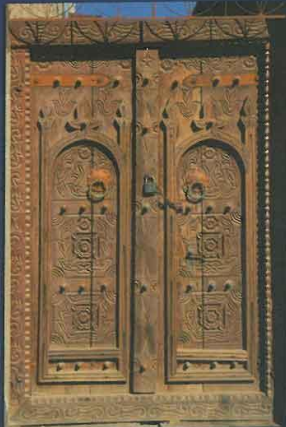
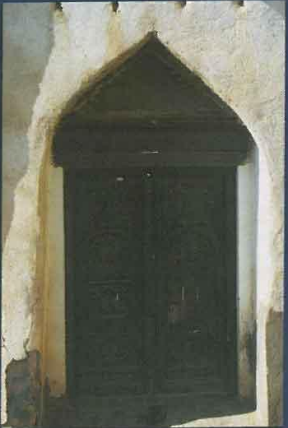
محاضرات فكرية للبروفيسور جون ويلكنسون، والبروفيسور مايكل توفاك، والبروفيسور جونسون، والبروفيسور هاتنجتون، والبروفيسور هنتر، وندوة حول «اعلام الطب في عمان في القرنين التاسع والعاشر الهجريين»، ومحاضرة حول «القنوات الفضائية وأثرها على التربية»، وأخرى حول «منهج علم الخليل في المعاجم العربية»، ومحاضرة حول «تأثير العولمة على الهوية الثقافية»، وعروض فنية على مسرح الفليج قدمتها فرقة المقام العراقي، وفلامنكو من اشبيلية، وفرقة الدراويش البدلاء من

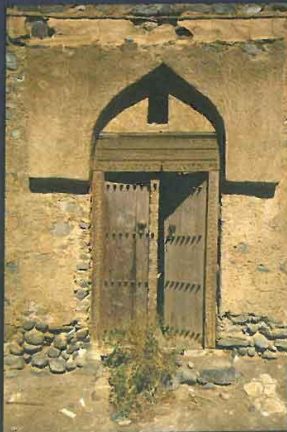
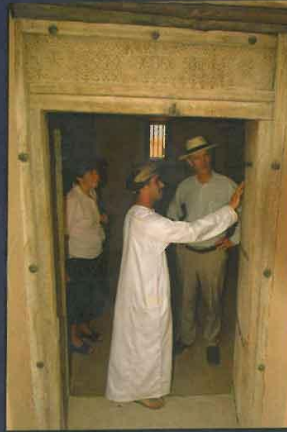






ابواب ونوافذ





عنوان، وتجاوز عدد زوار المعرض ٤٠٠ ألف زائر وزائرة.

أما مهرجان مسقط السينمائي الرابع (٢١ - ٢٨ يناير ٢٠٠٦) فقد شهد مشاركة عربية ودولية واسعة وملموسة مما يضعه على أبواب مرحلة جديدة، خاصة وأنه شهد انجاز أول فيلم سينمائي عماني هو فيلم «البوم» الذي عرض في عرض خاص خلال



معالي وزير الاقتصاد
الوطني ومعالي وزير
التربية والتعليم
يحضران حفل تنصيب
السلطنة رئيساً للمؤتمر
العام لليونسكو.

المهرجان، وعرض في سينما الشاطئ للجمهور في ٣ مايو ٢٠٠٦ والفيلم من اخراج خالد بن عبد الرحيم الزدجالي، والبوم هو اسم إحدى السفن البحرية حيث يعبر الفيلم عن ارتباط العمانيين بالبحر. وبالنسبة لمهرجان المسرح العماني الثاني (٢٧/٣ - ٢٠٠٦/٤/٥) فإنه شهد نشاطاً مسرحياً طيباً، ومنافسات قوية. وقد ذهبت جائزة أفضل ممثلة مناصفة بين الفنانة زهى قادر ونورة البادية، وذهبت جائزة أفضل ممثل للفنان عبدالله مرعي عن دوره في مسرحية «المزار» وحصل الفنان يوسف البلوشي على جائزة أفضل سينوغرافيا، وفاز حسين العلوي بجائزة أفضل مخرج عن مسرحية «اباء للبيع أو للايجار» وذهبت جائزة أفضل نص مسرحي مناصفة للمؤلفين بدر الحمداني عن مسرحية «بنور عباد الشمس» وعماد بن محسن الشنفرى عن مسرحية «المزار» وحصلت مسرحية «المزار» لفرقة صلالة المسرحية على المركز الأول لأفضل عرض مسرحي متكامل.

تركيا وفرقة الحفني للموسيقى العربية، ومؤتمر تقنيات التعليم سيبو ٢٠٠٦ حول «التعليم الالكتروني - اكتشاف آفاق جديدة»، والملتقى الثقافي الرابع في صلالة، وحلقة عمل حول «العود في الموسيقى العربية» وندوة «الإسلام والعولمة» وندوة «آثار الجزيرة العربية عبر العصور» ومحاضرة حول «المخطوطات العمانية - طريقة التناول وآلية التشكيل والجماليات». ومهرجان الأدب والفن الثاني لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صحار، وملتقى المبدع الصغير لابتداعات طلاب المدارس، ومحاضرة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام رئيس الكنيسة الملكية العربية الكاثوليكية حول «الانتماء المسيحي العربي».

والملتقى الأدبي الثاني عشر في صور، ومهرجان ثقافة الطفل، والفعاليات الثقافية في اطار مهرجان خريف صلالة (١٥ يوليو - ٣١ اغسطس ٢٠٠٦)، والندوة الدولية حول الحضارات والثقافات بنزوى، والملتقى الأدبي الشبابي العربي الدوري للشعر والقصة في صلالة، وندوة الألعاب والفنون الشعبية، ومحاضرة حول «الفجوة الرقمية واحتكار القوة والمعرفة»، وندوة المرأة المسلمة في العالم المعاصر، ومحاضرة حول «دور الاعلام في تعزيز الهوية الثقافية»، وندوة عن حصن جبرين، ومحاضرة حول ثقافة التسامح في الدين الإسلامي، والندوة السادسة عن تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، ومحاضرة «آفاق التحديث والتطوير لعلم اصول الفقه»، ومحاضرة «الفكر الإسلامي بين التجديد والتقليد» وندوة «تطور العلوم الفقهية في عمان من القرن السابع إلى القرن العاشر للهجرة - الفقه العماني والمقاصد الشرعية»... وغيرها من الفعاليات.

من جانب آخر شهد معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة (٢٨ فبراير - ١٠ مارس ٢٠٠٦) نشاطاً ثقافياً كبيراً تمثل في عدة ندوات ومحاضرات، كما شارك فيه أكثر من ٥٠٠ دار نشر عربية واجنبية حشدت ما يزيد على ٣٥ ألف



جانب من فعاليات الأيام
الثقافية العمانية
بالعاصمة الفرنسية
باريس والتي تأتي إحتفاء
بمسقط عاصمة الثقافة
العربية لعام ٢٠٠٦م.

أما مهرجان الأغنية العمانية السابع (٤/٢٣ - ٤/٢٥/٢٠٠٥) الذي اتخذ ثوباً جديداً هذا العام يحقق له التكامل والقدرة على فرز وتقديم اصوات عمانية جديدة، فقد شهد منافسة بين ستة مشاركين، وقد أسفرت المنافسات عن فوز تركي الشعبي بجائزة البلبل الذهبي، وفوز يحيى إبراهيم بجائزة البلبل الفضي، وفازت عطيفاء بجائزة البلبل البرونزي. كما تم تكريم ٦ فنانين من رواد الأغنية العمانية وتقديم عدد من الجوائز الجانبية الأخرى.

أما مهرجان الشعر العماني الخامس فسوف يتم تنظيمة في ديسمبر من هذا العام. كما تم تنظيم عدد كبير من الأمسيات الشعرية على مدار العام. وفي إطار التفاعل الثقافي العربي والدولي في نطاق فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ فقد شاركت وزارة التراث والثقافة في المهرجان الوطني ٢١ للمملكة العربية السعودية (مهرجان الجنادرية) فبراير ٢٠٠٦ وفي مهرجان جرش بالمملكة الاردنية

الهاشمية في اغسطس ٢٠٠٦، واحتضنت مسقط الاسبوع الثقافي المصري (مايو ٢٠٠٦) والاسبوع الجزائري (من ١-٧ نوفمبر) والمغربي (من ٢٥-٣٠ نوفمبر) والإماراتي (من ٩-١٤ ديسمبر) واليمني (نهاية ديسمبر) أما الأيام الثقافية العمانية التي تم تنظيمها في مقر منظمة اليونسكو في باريس (يونيو ٢٠٠٦) فانها تتسم بكثير من الأهمية لأن دلالة هذه الفعاليات التي بدأت يوم ٦ يونيو ٢٠٠٦ واستمرت لعدة أيام لا تقتصر بالتأكيد على الجانب المرتبط بفعاليات الاحتفاء بمسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦، لانها تمتد في الواقع لتعبر من خلال المنظمة الدولية المعنية بالثقافة والعلوم على المستوى الدولي - اليونسكو - عن عمق واستمرار واصالة الرسالة والدور الحضاري للسلطنة ليس فقط في محيطها الخليجي والعربي، ولكن ايضاً على النطاق العالمي الأوسع حيث تمثل اليونسكو نافذة واسعة للاتصال والتواصل مع ثقافات العالم وحضاراته بثرائها وتنوعها وتكاملها الانساني كذلك، إلى جانب دعمها العميق - السلطنة - لحوار



انطلاقاً فعاليات مسقط
عاصمة للثقافة العربية
بتدشين معرض تشكيلي
عالمي وآخر لفناني دول
مجلس التعاون
الخليجي.
جانب من الحفل
الختامي وتوزيع جوائز
مهرجان الأغنية العمانية
السابع.

رئيس جامعة المدرسة الجديدة بنيويورك، والسفير
خوسيه ماري ريدو دومينجيز مندوب اسبانيا لدى
اليونسكو، ود. نصيف حتى رئيس بعثة جامعة الدول
العربية بباريس، ود. تروجوت شوفتالير رئيس
مؤسسة اناليندا لحوار الثقافات بالاسكندرية
بمصر. ود. تانيلا بوني وهي استاذة بجامعة
ايبديجان بساحل العاج، وتوشياكي كواز كاي استاذ
محاضر بجامعة باريس الثامنة. ود. اندريه
ستيفنس من بلجيكا ود. اندريكو دريكو وهو عالم
آثار، وسعيد السالمي، ود. ميكيل، ود. روبرت بالمر،
ود. عبدالله النفيس، ود. جوردني باسكوال ود.
عصام الرواس، وغيرهم.

كما شهد مقر اليونسكو ندوة أخرى تالفة هي
«ندوة خليل بن أحمد الفراهيدي» العلامة العمانية
وواضع بحور الشعر حيث قدم معالي السيد عبدالله
بن حمد البوسعيدي رئيس جهاز الرقابة المالية
للدولة راعي فعاليات ايام عمان الثقافية في
اليونسكو تجربة صالون الفراهيدي الذي اقيم لعدة

الثقافات ولدور اليونسكو في تحقيق المزيد من التقارب
والفاهم بين الشعوب.

وبينما اشاد كل من كوشيروماتسورا مدير عام
اليونسكو والدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم
والثقافة - ايسيسكو- بالدور الذي قامت وتقوم به
السلطنة في الحوار بين الثقافات وبمساندة جلالة
السلطان المعظم لجهود المنظمين ولدوريهما، شهد
مقر اليونسكو ثلاث ندوات. الندوة الأولى هي «حوار
الثقافات - الرهانات الجديدة المطروحة» حيث تم
تناول أهمية حوار الثقافات في مواجهة التحديات
الراهنة على المسرح العالمي. والندوة الثانية هي ندوة
«دور عمان في حوار الثقافات» التي استمرت على
مدى يومين حيث تناول الخبراء والمشاركين جوانب
عديدة لدور عمان واسهامها التاريخي والمتواصل في
حوار الثقافات بين الشعوب ومن ابرز الذين شاركوا
د. كاترينا ستينو مديرة قسم السياسات الثقافية
وحوار الثقافات باليونسكو، ود. ارجون ابادوري

سنوات بالقاهرة، كما تحدث في الندوة مجموعة كبيرة من الخبراء والمهتمين بعلوم اللغة والشعر والموسيقى منهم على سبيل المثال د. عبد الهادي التازي مستشار ملك المغرب، ود. محمد خاقاني من جامعة اصفهان، ود. برونو باولي من جامعة فرنسا، والدكتور يوسف بكار من جامعة اليرموك، ود. حمد بن سالم المعشني.



وبينما اختتمت الندوات الثلاث المشار إليها في ٩ يونيو ٢٠٠٦ شهد مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو - فعاليات أخرى مصاحبة ضمن الايام الثقافية العمانية منها حفل موسيقى اندلسي احيته المطربة الجزائرية بهيجة رحال، وعرض فيلم «٧ رحلات إلى عمان» للمخرج الفرنسي «ليونيل تارديف»، إلى جانب معرض الكتاب

الذي ضم عدداً من المخطوطات العمانية وعدداً من الكتب التي تعطي مجالات متنوعة تتصل بعمان وتاريخها القديم والحديث. بالإضافة إلى معرض الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي يهدف إلى تعريف الجمهور بهذا العالم العماني الرائد بالإضافة إلى استعراض حياته ومؤلفاته، كما تم أيضاً تنظيم معرض للفن التشكيلي شارك فيه عشرة فنانين عمانيين عرضوا من خلاله جوانب من ابداعاتهم الفنية بالإضافة إلى معرض المصوغات التراثية الذي قدم جوانب من التراث العماني الفني والمتنوع. وقد استمرت هذه المعارض حتى ١٦ يونيو ٢٠٠٦.

وإذا كانت الأيام الثقافية العمانية في اليونسكو قد قدمت اطلالة على الاسهام الحضاري العماني الذي بدأ منذ فجر التاريخ، فإنها قدمت كذلك خبرة الحاضر العماني الزاهر في التعامل مع مختلف القضايا بحكمة ودراية يتمتع بها جلالة السلطان المعظم حيث قدمت عمان على مدى السنوات الست والثلاثين الماضية نموذجاً حضارياً متميزاً في التعامل مع الآخرين هو بالتأكيد نتاج ثقافة عماني استطاعت القيادة الحكيمة اقامته وترسيخه على نحو أصبح يشار إليه بالبنان، كما حملت الايام الثقافية العمانية في اليونسكو أيضاً رسالة السلام والخير والحوار والتسامح كسبيل تؤمن به عمان كطريق لبناء حياة افضل لكل شعوب العالم والثقافة قادرة على حمل ذلك كله إلى الآخرين والتعبير عنه على نحو واضح.

جدير بالذكر ان كل المؤسسات الثقافية العمانية وخاصة المنتدى الأدبي، والنادي الثقافي والنادي العلمي وجامعة السلطان قابوس، ونادي الصحافة، والجمعية العمانية للفنون التشكيلية، والفرق المسرحية العمانية، والنوادي الشبابية، والمكتبات ذات النشاط الثقافي، وغيرها ساهمت إلى جانب وزارة التراث والثقافة، والوزارات الأخرى المعنية وخاصة وزارة الإعلام في تقديم ورعاية ونقل فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ وذلك من خلال العديد من الندوات والمحاضرات



والمؤتمرات والأمسيات الشعرية التي احتضنتها أو
اسهمت فيها على مدى هذا العام الحافل.

جائزة السلطان قابوس للإبداع الثقافي

يأتي الاعلان عن جائزة السلطان قابوس
للإبداع الثقافي خلال العام ٢٠٠٦ في إطار الدعم
الكبير الذي يقدمه جلالته للمثقف والمبدع العماني
والعربي على حد سواء ، وهي دليل واضح وقوي على
اهتمام جلالته الدائم والمتواصل بتشجيع الابداع
والمبدعين في مختلف المجالات الثقافية والفنية .

ويؤكد اشمال الجائزة على مجالين اساسيين
هما الاداب والفنون على مدى الاهتمام الكبير الذي
توليه السلطنة للحركتين الادبية والفنية خاصة هذا
العام الذي يجري فيه الاحتفال بمسقط عاصمة
للثقافة العربية ، حيث يتفرع من مجال الاداب
الشعر والرواية والقصة القصيرة والنص المسرحي،

فيما يتفرع من المجال الثاني وهو الفنون التصوير
الضوئي والرسم والنحت وتمثل هذه المجالات ارقى
مجالات الاداب والفنون .

وتحظى هذه الجائزة الكبيرة بقيمتين كبيرتين
ايضاً الاولى مادية تصل الى ١٢٥ ألف دولار لكل
فائز ، والثانية معنوية تتمثل في الاعتراف بمكانة
المبدعين ثقافياً وفنياً وتقدير اعمالهم الابداعية
ومسيرتهم الثقافية والفنية الأمر الذي من شأنه ان
ينعكس اثره الايجابي على هؤلاء المبدعين وتفعيل
دورهم في المجتمع ، جديراً بالذكر أنه سيتم ايضاً
تكريم عشرين من المبدعين العمانيين والعرب
مناصفة من غير المشاركين في مسابقة جائزة
السلطان قابوس للإبداع الثقافي .

معارض فنية عديدة ومتنوعة

في الوقت الذي يسعى فيه مرسوم الشباب
والجمعية العمانية للفنون التشكيلية كروافد للفن

(اعلاه) بمناسبة يوم
التراث العالمي أقامت
وزارة التراث والثقافة
معرضاً للمكتشفات
الأثرية العمانية اشتمل
على آثار مكتشفة بمواقع
عدة في السلطنة .

(اعلى اليسار) جانب من
افتتاح معرض «سما بابل»
بمتحف الطفل بالقرم

(إلى اليسار) جانب من
فعاليات مهرجان مسقط
العربي للعود.



والإبداع العماني إلى الأخذ بيد الفنان العماني وتوفير مختلف التسهيلات التي تمكن الفنانين العمانيين من صقل مهاراتهم ومتابعة الحركة الفنية الإقليمية والدولية والمشاركة في العديد من الفعاليات داخل السلطنة وخارجها، شارك الفنانون التشكيليون العمانيون في العديد من المعارض منها على سبيل المثال: بينالي الشباب العربي الأول بجمهورية مصر العربية - سبتمبر ٢٠٠٥، والمعرض الشخصي للفنان موسى عمر - أكتوبر ٢٠٠٥، وجائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للإبداع الثانية في الفنون التشكيلية - سبتمبر ٢٠٠٥، ومعرض ومسابقة الأعمال الفنية الصغيرة، ديسمبر ٢٠٠٥، وعدد من حلقات العمل الفنية والدورات المتوسطة والمتقدمة في الخط العربي والزخرفة والتصوير والنحت التي نظمها مرسوم الشباب ودائرة المسرح والسينما والفنون التشكيلية.

وبالتزامن مع فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ حصلت الجمعية العمانية للفنون التشكيلية على المركز السادس على مستوى العالم في مسابقة الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي - الغياب - التي عقدت في الصين في مايو ٢٠٠٦ وشاركت فيها ٤٧ دولة وذلك من خلال عدسات مصوري نادي التصوير الضوئي بالجمعية حيث حصل المصور العماني عبدالرحمن الهنائي على الجائزة الفضية ضمن أكثر من ٤٥٠ مصوراً على مستوى العالم^٣.

من جانب آخر نظمت الجمعية العمانية للفنون التشكيلية العديد من المعارض منها على سبيل المثال المعرض العالمي للفنون التشكيلية والمعرض الدوري الثامن للفنون التشكيلية والخط العربي لفناني وخطاطي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - يناير ٢٠٠٦، والمعرض التشكيلي الجماعي ومعرض الصور الضوئية بالولايات المتحدة الأمريكية يناير ٢٠٠٦، ومعرض الصور الضوئية عن المساجد في نيويورك - فبراير ٢٠٠٦، والمعرض الشخصي للفنان التشكيلي الايطالي مايو سكيفانو - مارس ٢٠٠٦، والمعرض العاشر للفنانة التشكيليات - مارس ٢٠٠٦، والمعرض الأول للخط العربي والتشكيلات الحرفية إبريل ٢٠٠٦، ومعرض فنانين جنوب افريقيا

٢٠٠٦، والمعرض الشخصي للفنان التشكيلي العراقي شوكت الربيعي ومعارض مشتركة لفنانين عمانيين، والمعرض المشترك للفنانين الوافدين المقيمين في السلطنة والمعرض الشخصي للفنان السوداني سيف الدين عبدالقادر العوته في فن الجرافيك، والمعرض الشخصي للفنان المصري مجدي الكفراوي، ومعرض الفنان الهندي كناكاميترا، ومعرض الفنان اللبناني د. عادل قديح، ومعرض التصوير الضوئي، والمعرض العاشر للفن التشكيلي «إبداع واعد» في أكتوبر ٢٠٠٦، والمعرض السنوي الرابع عشر للفنون التشكيلية في نوفمبر ٢٠٠٦ ومعرض الفنانة التشكيلية الهندية انيتاميتون في ديسمبر ٢٠٠٦ والمعرض السنوي الثالث عشر للتصوير الضوئي - ديسمبر ٢٠٠٦. ومن خلال هذه المعارض يتحقق التفاعل بين الفنانين العمانيين ونظرائهم العرب والأجانب.

أنشطة شبابية وعلمية

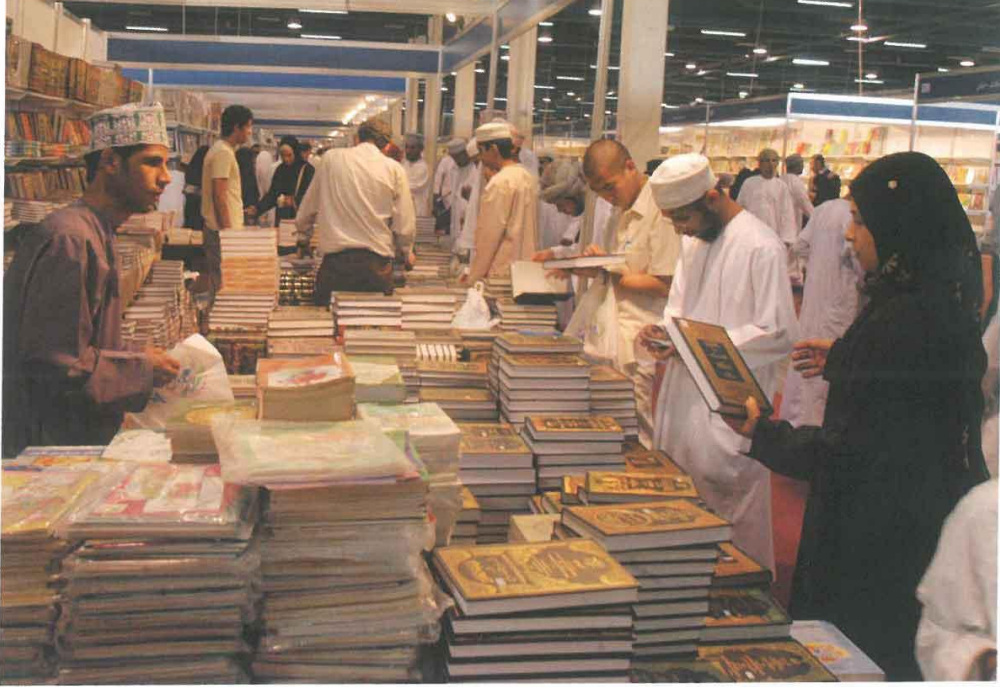
وإلى جانب ما يقوم به مرسوم الشباب، ومسرح الشباب، والجمعية العمانية للفنون التشكيلية من رعاية للأنشطة الشبابية في مجال عمل كل منها، تحرص وزارة التراث والثقافة على رعاية الأنشطة الاجتماعية والعلمية للشباب من خلال المعسكرات الصيفية داخل السلطنة وخارجها وكذلك من خلال أنشطة النادي العلمي والدورات الصيفية التي ينظمها.

وخلال العام ٢٠٠٥ تم تنظيم ٧ معسكرات عمل وطنية خلال شهري يوليو وأغسطس توزعت في مختلف مناطق السلطنة وشارك فيها نحو ١٠٠٠ شاب، كما شارك ١١٠ من الشباب في المركز الصيفي بالسيب من ٢ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٥ وتخلل هذه المعسكرات العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية. وعلى صعيد المشاركات الخارجية يشارك شباب السلطنة في العديد من المعسكرات منها على سبيل المثال المعسكر الدولي للشباب ببورسعيد بجمهورية

إفتتاح الملتقى العلمي
الأول للوثائق العمانية في
جامعة السلطان قابوس.

من حفل الافتتاح
الرسمي لمعرض الفن
التشكيلي الهندي.





معرض مسقط الدولي
للكتاب نافذة مشعه
بالثقافة والمعرفة المتنوعة

بالنسبة للاسهام العماني في الحضارة الانسانية. وبينما تقوم وزارة التراث والثقافة بصيانة هذه المخطوطات والوثائق والحفاظ عليها بطرق واساليب علمية متطورة، واعداد واصدار فهارس علمية مصنفة ومبوبة لها بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس ونشرها على موقع وزارة التراث والثقافة على شبكة المعلومات العالمية - الانترنت - فإنه يتم العمل على الحصول على الوثائق العمانية الموجودة في الخارج، وقد تم هذا العام الحصول على عدد من الوثائق من روسيا الاتحادية، كما يتم تطوير اساليب العمل والعرض في دار المخطوطات والوثائق العمانية وتشجيع المواطنين ممن لديهم وثائق أو مخطوطات عمانية لتقديمها إلى الدار للحفاظ عليها ولتيسير الاستفادة العلمية منها كذلك. وقد عقدت في ١٣ يونيو ٢٠٠٦ ندوة «المخطوطات العمانية-كيف وصلت الينا» التي نظمها المنتدى الأدبي في اطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ حيث تم لقاء الضوء على جوانب مختلفة للمخطوطات العمانية.

مصر العربية، يوليو/اغسطس ٢٠٠٥. ومعسكر الشباب العربي الثاني بجمهورية مصر العربية في اغسطس ٢٠٠٥ م.

وعلى صعيد الأنشطة العلمية فقد تم تنظيم ٢٣ دورة تدريبية في النادي العلمي شارك فيها ٢٩٦ شاباً وفتاة وغطت مجالات الحاسب الآلي والالكترونيات، والتصوير الضوئي والتلفزيوني والمونتاج والشبكات اللاسلكية، وخلال هذا العام ٢٠٠٦ نظم النادي العلمي ٢٤ دورة علمية صيفية امتدت حتى أواخر اغسطس ٢٠٠٦ شارك فيها نحو ٢٦٠ مشاركاً ومشاركة وتناولت برامج التصوير والمونتاج الرقمي والفتوشوب والحاسب الآلي والشبكات والروبوت.

المخطوطات والوثائق

استطاعت وزارة التراث والثقافة على امتداد السنوات الماضية تجميع أكثر من ٤٣٠٠ مخطوطة ووثيقة عمانية تشكل ثروة فكرية وتاريخية فريدة

متاحف عمانية جديدة

توفر المتاحف العمانية نافذة واسعة على التاريخ العماني العريق وذلك من خلال ما تضمه من مقتنيات وكنوز التراث والحضارة العمانية منذ آلاف السنين. وتحرص حكومة حضرة صاحب الجلالة على تطوير وتحديث المتاحف العمانية واستخدام أفضل وأنسب وسائل العرض للحفاظ على مقتنياتها وتسهيل عرضها والاطلاع عليها. كما تعمل على انشاء متاحف جديدة متخصصة في بعض القلاع العمانية وفي مجالات محددة ايضاً. وفي هذا الاطار تم خلال هذا العام ٢٠٠٦ افتتاح متحف ارض اللبان في صلالة بمحافظة ظفار وهو يضم كل ما يتصل باللبان العماني زراعة وتجارة وصناعة واستخدامات على مر الزمن وما صاحب ذلك من علاقات وثيقة بين عمان ومناطق العالم المختلفة منذ القدم. كما تم افتتاح «متحف الاسلحة التقليدية». وكذلك افتتاح المتحف العماني بعد تجديده وذلك في ابريل ٢٠٠٦م.

جدير بالذكر انه توجد في السلطنة عشرة متاحف إلى جانب المتحفين الجديدين اللذين تم افتتاحهما وهما متحف ارض اللبان، ومتحف الاسلحة التقليدية، والمتاحف العشرة هي: المتحف العماني، والمتحف الوطني ومتحف التاريخ الطبيعي، ومتحف قوات السلطان المسلحة، ومتحف الطفل، ومتحف قلعة صحار، ومتحف صلالة، والمتحف العماني الفرنسي، ومتحف قلعة نخل، ومتحف بيت الزبير. ويقتصر اشراف وزارة التراث والثقافة على ستة متاحف من المتاحف المشار إليها وتشمل المتحف العماني، والمتحف الوطني، ومتحف التاريخ الطبيعي، ومتحف الطفل، والمتحف العماني الفرنسي، ومتحف قلعة صحار، وتحرس الوزارة على تطويرها والتعريف بها وعقد العديد من المحاضرات والندوات لزيادة

الوعي بأهميتها وزيادة الاقبال على زيارتها خاصة من جانب طلبة المدارس حيث يتم تقديم الكثير من التسهيلات لهم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وخلال عام ٢٠٠٥ بلغ عدد الزائرين للمتاحف التابعة لوزارة التراث والثقافة ٧٢٢٢٦ زائراً.

وفي اطار فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ تم تنظيم معرض اشتمل على ٣٠ قطعة من روائع مجموعة السيراميك للفنون الإسلامية الموجودة في متحف اللوفر الفرنسي بباريس وذلك بالتنسيق بين المتحف العماني الفرنسي ومتحف اللوفر واستمر ذلك المعرض في الفترة من ٢٨ مايو حتى ١٨ يونيو ٢٠٠٦ وذلك تعزيزاً للروابط بين السلطنة وفرنسا خاصة في المجال الثقافي والفني.

الحفاظ على الحرف التقليدية

بالرغم من التطور والتقدم الذي حققه المجتمع العماني في كل نواحي الحياة الا ان الحفاظ على التراث العماني الاصيل شكل ركيزة اساسية للدولة العصرية وملحاً من الملامح المميزة للمجتمع العماني باعتبار ان التراث عنصر اساسي في تشكيل الهوية الوطنية. وبينما يشكل الاهتمام العميق والمتواصل بالحرف التقليدية امتداداً للعناية بالتراث العماني بوجه عام، الا أن الأمر امتد إلى العمل من أجل الاهتمام بالجوانب الاقتصادية للصناعات الحرفية لتصبح هذه الصناعات مصدر دخل للعاملين فيها ورافداً يعزز النشاط السياحي كذلك.

وفي هذا الاطار تسعى الهيئة العامة للصناعات الحرفية إلى بذل الكثير من الجهود عبر برامج وخطط علمية مدروسة للحفاظ على هذه الحرف وجعلها أكثر إنتاجية وقدرة على التطور واجتذاب اعداد متزايدة من



المتاحف العمانية تجسد
الاعتناء بالكنز الثمين
من مقتنيات التراث
الخالد العريق.

اقبالاً مستمراً من جانب الكثيرين ومن
السائحين والمواطنين والمقيمين وخاصة
صناعات النسيج والفخار والخناجر والسيوف
والحلوى العمانية والبخور والصناعات
الخشبية وغيرها، كما ان جانباً من منتجات
هذه الصناعات يتجه إلى أسواق العديد من
الدول الشقيقة والصديقة.

ومع انتعاش الجانب الاقتصادي
للصناعات الحرفية فإن مراكز التدريب
التابعة لها في كل من صور وبهلاء وسمائل
تحظى باقبال متزايد من قبل الشباب خاصة
وانه تم تطويرها بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

مركز عمان للموسيقى التقليدية

يعمل مركز عمان للموسيقى التقليدية

منذ انشائه في اطار وزارة الإعلام عام ١٩٨٤

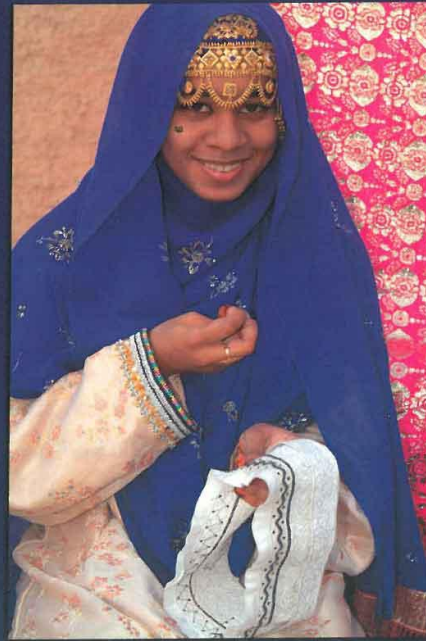
الشباب للعمل فيها. وفي حين تمثل عملية
تسجيل وتوثيق الصناعات الحرفية في كل
مناطق ولايات السلطنة خطوة ضرورية
لحفاظ على هذه الصناعات والعناية
بالعاملين فيها، فإن ندوة «حماية الصناعات
الحرفية» التي عقدت في فبراير ٢٠٠٥
واللقاءات العديدة التي عقدتها معالي الشيخة
عائشة بنت خلفان السيابية رئيسة الهيئة
العامة للصناعات الحرفية مع العاملين في هذه
الصناعات في مختلف ولايات ومناطق السلطنة
شكلت ركيزة هامة لبلورة استراتيجية وطنية
للهوض بالحرف التقليدية وبالصناعات
الحرفية خاصة وانها اصبحت احد عناصر
الجذب السياحي عبر الاسهام في كثير من
المعارض التي يتم تنظيمها داخل السلطنة
وخارجها. وتجدر الاشارة إلى أنه تم اقامة
العديد من منافذ بيع منتجات الصناعات
الحرفية في مختلف المواقع السياحية وتجد

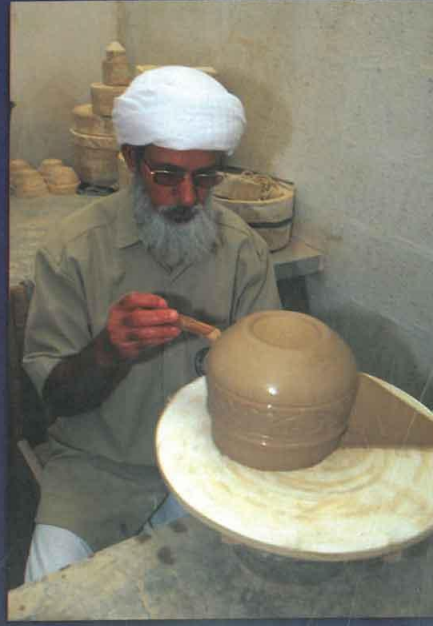


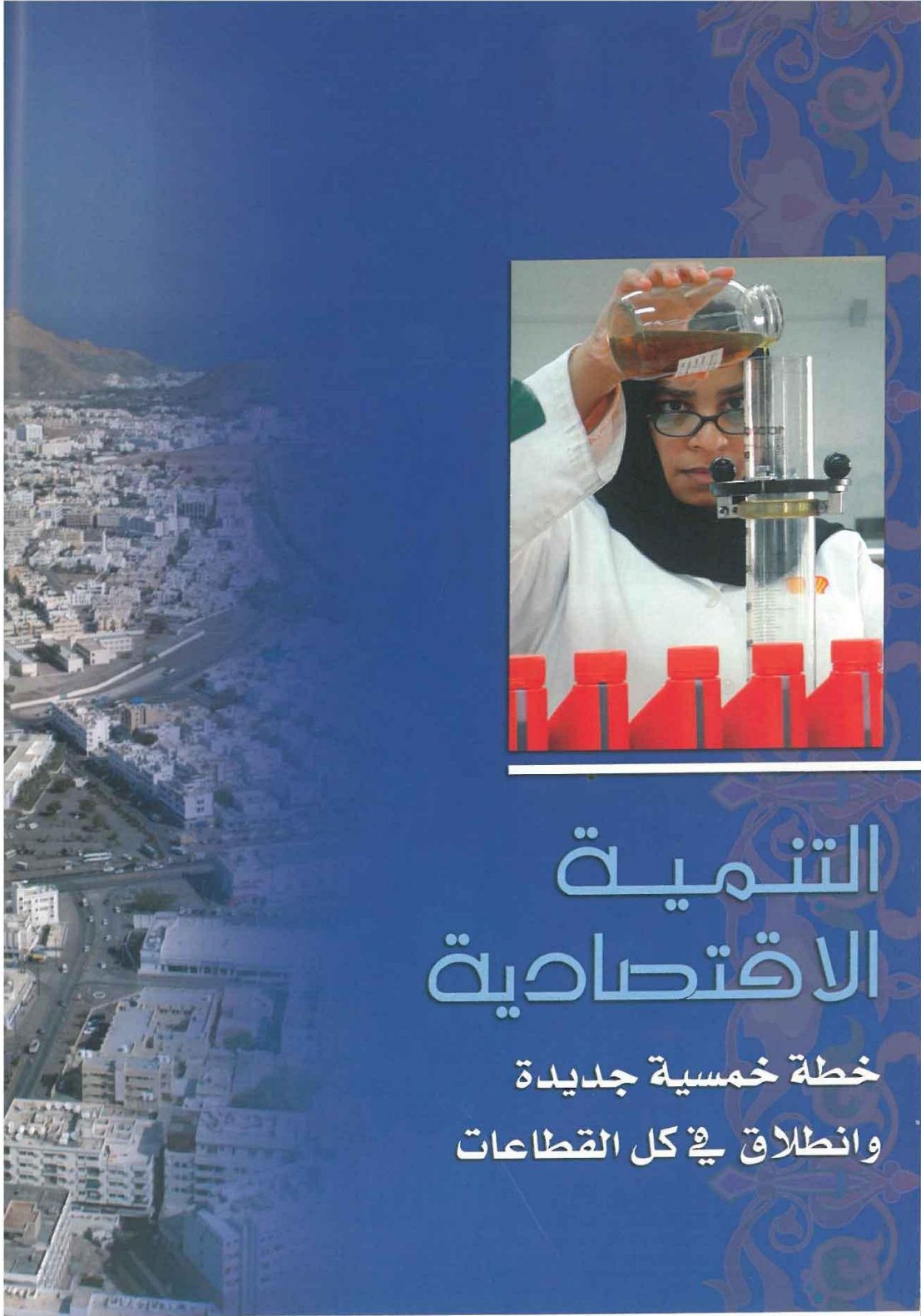
الفعاليات العربية والدولية المعنية بالموسيقى التقليدية وذلك للتعريف بالموروث في هذا المجال، فضلاً عن تقديم جانب من الموسيقى العمانية وبأشكال وأساليب مبسطة من خلال وسائل الاعلام المختلفة وعبر التعاون أيضاً مع وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة التربية الموسيقية بطرق مبسطة وجذابة في مرحلة التعليم الأساسي. كما ان للمركز إصداراته من الكتب والبحوث والأقراص المدمجة والأشرطة السمعية حول جوانب عديدة من الموسيقى التقليدية العمانية وأنماطها وآلاتها. وإلى جانب عضوية مركز عمان للموسيقى التقليدية في المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو، فإنه يتعاون مع عدد من الجامعات والمعاهد العربية والأوروبية المهمة بالموسيقى التقليدية.

من أجل الحفاظ على الفنون الشعبية والموسيقى التقليدية العمانية. وبالفعل نجح المركز في جمع وتسجيل وتوثيق وتصنيف مختلف أنماط الموسيقى التقليدية العمانية وفنون الاداء الحركي من غناء وفولكلور وغيره باعتبارها موروثاً ثقافياً يعبر عن أصالة الشعب العماني على مر العصور من ناحية وترتبط بالهوية العمانية من ناحية ثانية. وبالتالي يوفر الارشيف الضخم لمركز عمان للموسيقى التقليدية قاعدة بيانات متكاملة على جهاز الحاسب الآلي يمكن استخدامها والاستفادة بها، إلى جانب النظام المعزز لذلك والمكون أيضاً من الصور الضوئية والشرائح الملونة والأشرطة السمعية والبصرية بأنواعها المختلفة. وإلى جانب الدور البحثي لمركز عمان للموسيقى التقليدية ومساعدته للباحثين في هذا المجال، فإن المركز يشارك في العديد من

يزخر الموروث الشعبي
العماني بإرث موسيقي
وايقاعي غني ومتنوع في
كافة ولايات السلطنة.

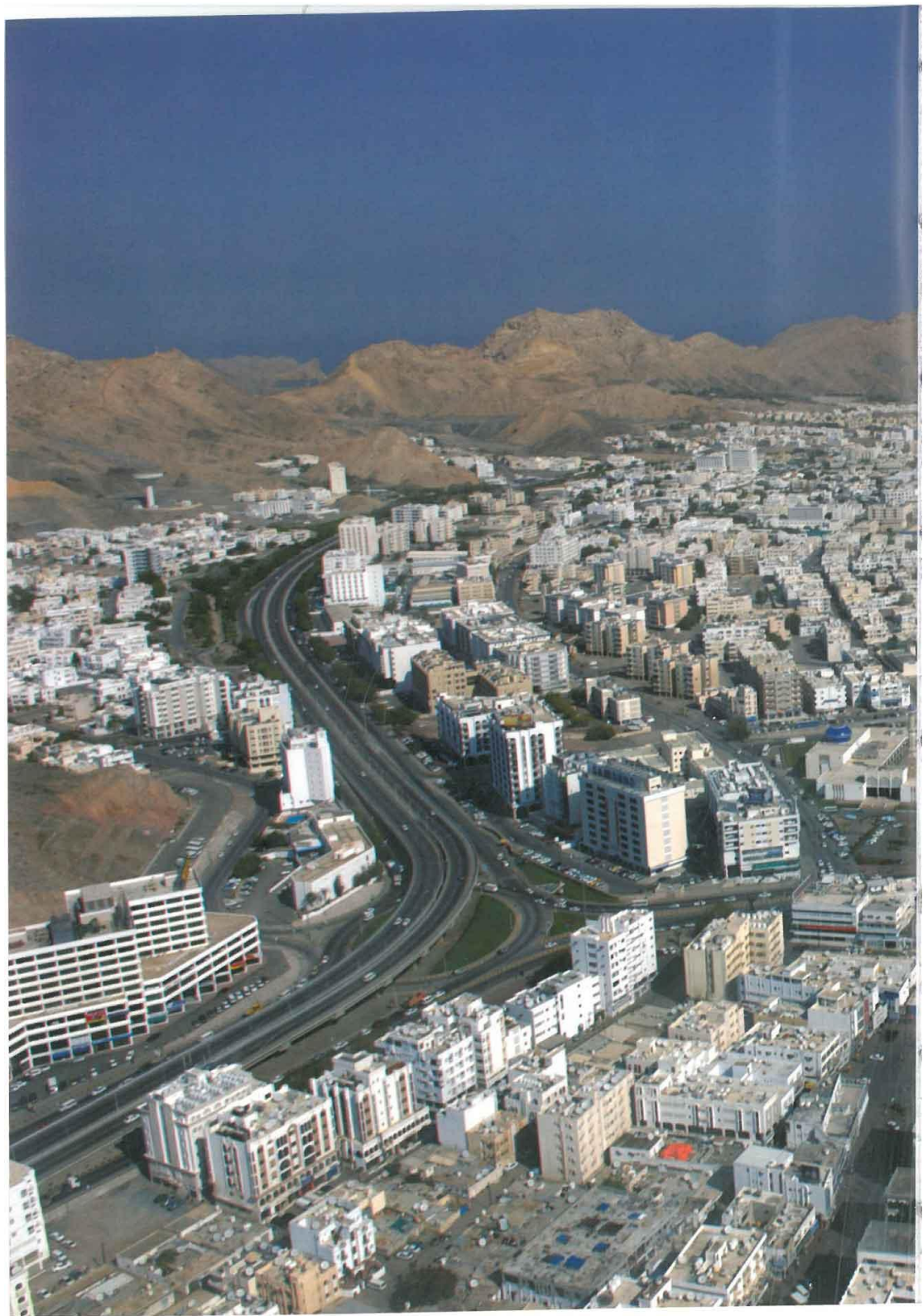






التنمية الاقتصادية

خطة خمسية جديدة
وانطلاق في كل القطاعات



استراتيجية التنمية لهيولة المعنى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م)

تحققت النقلة النوعية والكمية للاقتصاد العماني عبر خطط تنمية مدروسة بشكل علمي ومتابعة بدأت بالخطة الخمسية الأولى (١٩٧٦ - ١٩٨٠) وفي نهاية المرحلة الأولى للتنمية الوطنية التي استمرت ٢٥ عاماً (١٩٧٠ - ١٩٩٥) تم بتوجيه من جلالة السلطان المعظم وضع الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠ عبر جهود علمية ودراسات موضوعية لكل قطاعات الاقتصاد الوطني لتحديد المسارات والأدوات والأهداف المراد تحقيقها اقتصادياً واجتماعياً على امتداد المرحلة الثانية للتنمية الوطنية التي تمتد ٢٥ عاماً أخرى بدأت من عام ١٩٩٦ وتمتد حتى عام ٢٠٢٠ وبالتالي تم وضع استراتيجية التنمية طويلة المدى للمرة الأولى عمانياً وعربياً كذلك.

حددت استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) إطاراً كلياً مستقراً للاقتصاد العماني يتم تحقيقه والوصول إليه، وبما يوفر معدلات نمو مستهدفة للاقتصاد العماني، وتحسناً محسوباً في نصيب الفرد من الدخل القومي، وذلك عبر تنويع مصادر الدخل القومي للسلطنة بزيادة مساهمة قطاعات الغاز الطبيعي والصناعة والسياحة، والحد من الاعتماد على النفط مع تنمية القطاع الخاص وتنشيط سياسات التخصيص وتحقيق تنمية متطورة للموارد البشرية وجذب المزيد من الاستثمارات في إطار تنمية مستدامة تحقق مزيداً من الاندماج في الاقتصاد العالمي. والوفاء بمتطلبات العولمة وأجراءات منظمة التجارة العالمية التي انضمت إليها السلطنة منذ عدة سنوات. وعلى ذلك تمثل الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠م إطاراً للتنمية

من المؤكد أن الانتقال من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتحديات المتشابهة والصعبة التي كانت قائمة في عام ١٩٧٠ إلى ما يعيشه المواطن والمجتمع العماني الآن من تطور وتقدم وازدهار، لم يكن سهلاً أو ميسوراً، وبرغم ضخامة التحديات، وضعف الامكانيات، الا ان القيادة الحكيمة امتلكت ليس فقط الرؤية الواضحة لما ينبغي تحقيقه، ولكن أيضاً السبل الضرورية والمناسبة لتحقيق ذلك، والعزم والارادة لمواصلة العمل وصولاً إلى الأهداف المنشودة. لم تكن التنمية الاقتصادية غاية في حد ذاتها، ولكنها بجوانبها المختلفة، وسيلة لبناء الإنسان العماني الحديث، ولإسعاده وتحقيق طموحاته، ولتمكينه من مواصلة البناء والتقدم والازدهار عبر المحاور الاربعة التي ارتكزت عليها مسيرة النهضة العمانية الحديثة وهي تطوير الموارد البشرية، وتطوير الموارد الطبيعية وانشاء البنية الأساسية، واقامة دولة المؤسسات ومن خلال استغلال الموارد الوطنية واستثمارها على أفضل نحو ممكن للحاضر والمستقبل.

وبينما نتحدث المنجزات عن نفسها وبشكل عملي في كل المجالات وعلى امتداد هذه الارض الطيبة فقد أكد جلالة السلطان المعظم العزم على «مواصلة العمل من أجل مزيد من التقدم في مضمار التطور والعمران والرخاء والازدهار والأمن والاستقرار بعون الله». فإن هذا العام ٢٠٠٦ الذي تبدأ معه خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) هو من الأعوام المهمة على صعيد التنمية الاقتصادية لانه بداية أعوام خطة التنمية التي تشكل بالفعل انطلاقة للاقتصاد العماني إلى آفاق رحبة في كل قطاعاته بعد ان توفرت له على امتداد السنوات الست والثلاثين الماضية كل اسباب ومعطيات هذه الانطلاقة سواء على صعيد قطاعاته أو على صعيد تفاعله مع التطورات الاقليمية والدولية وقدرته على الاندماج في الاقتصاد العالمي على أسس مدروسة.

المستدامة على المدى الطويل أو بمعنى أدق استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) يتم تنفيذها مرحلياً عبر خطط تنمية خمسية بدأت بالخطوة الخمسية الخامسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) ثم الخطوة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) التي انتهت مع نهاية العام الماضي.

اداء متميز خلال الخطوة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥)

استهدفت خطة التنمية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) تحقيق استقرار دخل الفرد وتبني سياسات مالية قابلة للاستدامة، وتشغيل المواطنين، ونشر وتطوير التعليم والتوسع في التعليم العالي، وتسريع وتأثير التنويع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص وتفعيل عمليات التخصيص. وتشير عمليات تقييم اداء خطة التنمية السادسة إلى أن الاداء الاقتصادي كان متميزاً. ويمكن الإشارة باختصار شديد إلى بعض الجوانب على سبيل المثال:

❖ برغم تراجع معدلات إنتاج النفط الفعلية عن المخطط بنحو ١٤٪ إلا أن ارتفاع اسعار النفط الفعلية بنسبة ٧٥٪ عن المخطط أدى إلى ارتفاع الإيرادات الحكومية وتحسن الأوضاع المالية وانخفاض الدين العام.

❖ حقق الاقتصاد العماني نمواً بمعدلات فاقت المخطط بكثير فمن المتوقع أن يسجل الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية متوسط معدل نمو سنوي بلغ ٨,٧٪ خلال سنوات الخطوة مقارنة مع معدلات نمو مخطط بنحو ٦,٠٪ سنوياً. كما تشير البيانات الأولية إلى نمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة بنحو ٥,٤٪ سنوياً في المتوسط مقارنة بـ ٣٪ كان مخطط لها.

❖ لم تتجاوز معدلات التضخم السنوي ٣,٠٪ وسجل ميزان المدفوعات فوائض بلغ متوسطها السنوي ٥٥٥ مليون ريال عماني مقارنة بالمخطط وهو ٢٣ مليون ريال عماني سنوياً خلال سنوات الخطوة.

❖ نمت القطاعات غير النفطية بمعدل سنوي بلغ نحو ٩,٢٪ في المتوسط، وارتفع المتوسط السنوي لقيمتها المضافة الفعلية مقارنة بالمخطط وهو ٧,٥٪ كما حققت الصناعات المعتمدة على الغاز الطبيعي المسال معدلات نمو مرتفعة بلغ متوسطها السنوي ٣٦,٨٪ خلال سنوات الخطوة مما زاد المتوسط السنوي لقيمتها المضافة بنسبة ٦٢,٦٪ عن المخطط. كما نمت القيمة المضافة لقطاع السياحة بمعدل سنوي بلغ ٦,٧٪ بالاسعار الجارية مما ارتفع بمتوسطها السنوي لفترة الخطوة بنسبة ١,٩٪ عن المخطط. وارتفعت الطاقة الايوائية للقطاع - عدد الغرف - بمعدل سنوي بلغ ٨,٨٪ في المتوسط حيث ارتفع عدد الغرف من ٥٣١٢ غرفة عام ٢٠٠٠ إلى ٨٠٨٢ غرفة عام ٢٠٠٥م، وقد عزز ذلك من التنويع الاقتصادي خاصة مع نمو عائدات الصادرات السلعية غير النفطية بما فيها عمليات إعادة التصدير - بمتوسط معدل نمو مستوى بلغ ١٥,٣٪ لتصل إلى ١٨٨٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٠٥ وكانت ٩٢٦ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٠م.

❖ نمت مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي ٨,٥٪ في المتوسط، كما تحسنت استثماراته خلال سنوات الخطوة واستطاع توفير المزيد من فرص العمل، كما تحققت العديد من الانجازات لتفعيل برنامج التخصيص. كما ارتفع معدل التعمين في القطاع الخاص من ١٦,٤٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥٪ عام ٢٠٠٥م.

❖ وبينما بلغ اجمالي الانفاق على قطاع التعليم - بما في ذلك الجهات التي تعنى بتنمية الموارد البشرية - نحو ٢,٥ مليار ريال عماني خلال سنوات الخطوة الخمسية السادسة، تحسنت مؤشرات الحالة الصحية ومعدلات العمر المتوقع عند الولادة، كما تحسنت مستويات معيشة المواطنين، والرعاية الاجتماعية لهم.

وبالفعل فقد تم «بحمد الله على امتداد المسيرة التنموية الشاملة بالعزم والاجتهاد والصبر والمثابرة الكثير من المنجزات التي نعتز بها».

بالخطة وللدرد على استفسارات الاعضاء. ومن المعروف ان مجلس الشورى شارك كذلك في وضع الملامح الرئيسية للخطة كما سبقت الاشارة.

التوجهات الرئيسية للخطة

تبلورت التوجهات الرئيسية لخطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) في ضوء الأهداف والمحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) من ناحية، ونتائج تقييم اداء خطة التنمية السادسة من ناحية ثانية، واستشراف المستجدات خلال سنوات الخطة السابعة وما يمكن تحقيقه خلالها من خطوات على طريق الانطلاق الاقتصادي من ناحية ثالثة وفي هذا الاطار تحددت التوجهات الرئيسية للخطة في:

تحسين مستوى المعيشة للمواطنين والمحافظة على استقرار الاسعار، الاستمرار في تطوير التعليم وتوسيع فرص التعليم العالي وتوفير فرص تشغيل للمواطنين، مع الاهتمام بقضايا الاسكان والرعاية الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة والبنية الأساسية والبعد الاقليمي للتنمية. وتعزيز الموارد المائية والمحافظة على التراث الوطني وتعزيز النظام القضائي والارتقاء بمستوى ادائه، تنمية قطاعات السياحة والاسماك والصناعة وتشجيع عمليات التصدير، وكذلك تشجيع استثمارات القطاع الخاص المحلي والاجنبي.

وبينما تستهدف الخطة تحقيق معدلات نمو للاقتصاد الوطني بالاسعار الثابتة لا يقل متوسطها السنوي عن ٣٪ فإنها تسعى كذلك إلى زيادة معدل الاستثمار إلى الناتج المحلي الاجمالي ليصل إلى نحو ٢٤٪ خلال سنوات الخطة مقارنة مع ١٦٪ خلال الخطة الخمسية السادسة. وتقدر مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات بنحو ٤٦٪ من حجم الاستثمارات الكلية المقدرة بنحو ١٣,١ مليار ريال عماني. مع

الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)

ليس من المبالغة في شيء القول بأن الخطة الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) هي من أكثر خطط التنمية أهمية، لأنها تمثل واسطة العقد في خطط التنمية التي تسعى إلى تطبيق استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م)، فقد سبقتها الخطتان الخمسيتان الخامسة والسادسة، وستعقبها الخطتان الخمسيتان الثامنة والتاسعة، ومن ثم تمثل الخطة الخمسية السابعة مركز الثقل في جهود التحول للانطلاق بالاقتصاد العماني بكل قطاعاته إلى آفاق أرحب وبمعدلات أكبر على ضوء المنجزات التي تحققت في نهاية الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) وبما يمهّد كذلك للخطط المقبلة حيث تتسم خطط التنمية الخمسية بالترابط ومواصلة العمل دون انقطاع.

في اليوم الأول من عام ٢٠٠٦ وهو أول أيام تطبيق خطة التنمية الخمسية السابعة صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١ لاعتماد خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) محدداً أهدافها ومرتكزاتها الأساسية في الاطار المالي، ومكلفاً اللجنة العليا الرئيسية للخطة بإجراء تقييم نصف سنوي للخطة يراعى فيه المتغيرات الاقتصادية التي تطرأ على الساحتين الداخلية والخارجية. وقد جاء اصدار الخطة الخمسية السابعة بعد مناقشة مجلس الشورى لها وقرارها في جلسات استضاف خلالها معالي أحمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية، نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة لايضاح ما يتصل

العمل على الحفاظ على معدلات تضخم منخفضة لا يتجاوز معدلها السنوي ٢٪ في المتوسط خلال سنوات الخطة. وترشيد الانفاق وتعزيز الاحتياطات المالية واعطاء الأولوية في تخصيص الموارد إلى قطاع الانتاج خاصة النفط والغاز.

جدير بالذكر ان تقديرات الموارد الحكومية لفترة الخطة وضعت على أساس متوسط انتاج نفطي يصل إلى ٨٢٧ ألف برميل يومياً وبمتوسط سعر ٣٠ دولار للبرميل. وبذلك بلغ اجمالي الموارد الحكومية لفترة الخطة الخمسية السابعة ١٨٦٣٦ مليون ريال عماني منها ١٢٨٨٤ مليون ريال عماني للايرادات النفطية و٥٧٥٢ مليون ريال عماني للايرادات غير النفطية.

وبالنسبة للانفاق الحكومي المقدر خلال سنوات الخطة فقد بلغ ٢٠٨٩٦ مليون ريال عماني، ومن ثم يصل العجز المقدر خلال سنوات الخطة إلى ٢٢٦٠ مليون ريال عماني بواقع ٤٥٢ مليون ريال عماني سنوياً في المتوسط، وسيتم تمويل ذلك من خلال الاقتراض والسحب من الاحتياطات.

من جانب آخر تسعى الخطة الخمسية السابعة إلى تسريع عمليات التنويع في مصادر الدخل القومي من خلال تنمية الأنشطة غير النفطية بمعدل سنوي يصل إلى ٧,٥ ٪ في المتوسط حيث من المتوقع ان تحقق الصناعات المعتمدة على الغاز الطبيعي وقطاع السياحة والصادرات السلعية غير النفطية ذات المنشأ العماني معدلات نمو سنوي يبلغ متوسطها نحو (٥,١٤ ٪) و(٧ ٪) و(٦,١١ ٪) على التوالي. كما انه من المتوقع ان تصل استثمارات القطاع الخاص المحلي والاجنبي إلى نحو ستة مليارات ريال عماني أي نحو ٤٦ ٪ من اجمالي استثمارات الخطة. وإلى جانب التركيز على تنمية الموارد البشرية في ظل ما تحظى به من أولوية باعتبار ان الانسان هو أغلى ثروات الوطن، فإنه يتم العناية

بقطاعات التعليم والصحة وتشغيل المواطنين وبرامج التعمين وتحسين مستوى معيشة أسر الضمان الاجتماعي والعمل على تحويلها إلى أسر منتجة من خلال التعليم والتأهيل، هذا فضلاً عن تعزيز القطاع القضائي، وتطوير قطاع تقنية المعلومات خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عمان الرقمي والحكومة الالكترونية وتوسيع نطاق البحث والتطوير لتشمل معظم قطاعات الاقتصاد الوطني وتفعيل مجلس البحث العلمي، وتتضمن الخطة العديد من المشروعات في اطار برنامجها الانمائي للوزارات المدنية ومختلف القطاعات.

الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٦

اصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٢ بالتصديق على الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٦، وكان مجلس الشورى قد ناقش مشروع الموازنة العامة للدولة الذي تم احالته من جانب الحكومة إلى المجلس واستمع إلى بيان معالي وزير الاقتصاد الوطني امام المجلس حول الموازنة يوم ٢٠٠٥/١٢/٢١ حيث تم الرد على استفسارات اعضاء المجلس بشأنها.

بلغت الايرادات العامة للدولة المقدرة في موازنة عام ٢٠٠٦ نحو ٣٥٨٧ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ١٤ ٪ عما كانت عليه موازنة عام ٢٠٠٥، وتمثل ايرادات النفط والغاز ٨١ ٪ من جملة الايرادات حيث تمثل مساهمة النفط ٧٠ ٪ والغاز ١١ ٪ والايرادات الأخرى ١٩ ٪. وقد تم احتساب الايرادات على أساس انتاج نفطي يبلغ ٧٤٦ ألف برميل يومياً وبسعر ٣٢ دولاراً للبرميل. وبالنسبة للانفاق العام فإنه قدر بنحو ٤٢٢٧ مليون ريال عماني بنسبة زيادة ١٥ ٪ عما كان عليه في موازنة عام ٢٠٠٥ وقد بلغت مخصصات قطاع التعليم ٥٢٥ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٧ ٪ عما كانت عليه العام الماضي، وبلغت مخصصات قطاع الصحة ١٨٧ مليون ريال

عماني بزيادة ١٣٪ عما كانت عليه عام ٢٠٠٥ بالإضافة إلى تخصيص ٢٩,٨ مليون ريال عماني للضمان الاجتماعي بزيادة قدرها ٥,٢ مليون ريال عماني عما كانت عليه العام الماضي، بالإضافة إلى ١٢٦ مليون ريال عماني كدعم لقطاع الكهرباء و١٨ مليون ريال لدعم فوائد القروض التي يمنحها بنك التنمية العماني وبنك الاسكان العماني للمواطنين. كما تتضمن الموازنة مبلغ ٩١٤ مليون ريال عماني كمصروفات انتاج النفط والغاز لتمويل الاستثمارات الاضافية في هذا المجال للحفاظ على معدلات الانتاج والاستمرار في عمليات التنقيب.

وفي ضوء تقديرات الايرادات والنفقات المشار إليها يبلغ حجم العجز في موازنة عام ٢٠٠٦ نحو ٦٥٠ مليون ريال عماني أي بنسبة ١٨٪ من الايرادات وسيتم تغطيته من خلال السحب من الاحتياطي - ٥٣٠ مليون ريال عماني - وعبر الاقتراض المحلي والاجنبي لمبلغ ١٢٠ مليون ريال عماني.

جدير بالذكر ان الفائض الذي تحقق في الايرادات الحكومية عام ٢٠٠٥ والذي بلغ ٢٣٥٠ مليون ريال عماني بسبب زيادة اسعار النفط، حيث بلغ متوسط السعر الفعلي لبرميل النفط العام الماضي ٤٨,٧٣ دولار والسعر المقدر في موازنة ٢٠٠٥ كان ٣٢ دولاراً فقط، قد تم استخدامه - الفائض - لتمويل عجز الموازنة للعام الماضي، وتحويل ٥٥٠ مليون ريال عماني إلى صندوق الاحتياطي العام للدولة، بالإضافة إلى استخدام ٩٢٩ مليون ريال لتخفيض حجم الديونية العامة وزيادة الاحتياطيات الحكومية.

ومن المتوقع ان يتم تخفيض حجم الدين العماني الذي يصل إلى نحو مليار ريال عماني إلى الثلث أي تخفيضه بنحو ٧٠٠ مليون ريال عماني مع عدم اصدار سندات جديدة هذا العام ٢٠٠٦م.

جدير بالذكر ان تقديرات الربع الأول من هذا العام ٢٠٠٦ تشير إلى ان اجمالي إيرادات

السلطنة بلغ ١٦٨٠,٨ مليون ريال عماني، بزيادة مقدارها ٦٢,٤٪ عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٥، في حين بلغ حجم الانفاق العام في الربع الأول من هذا العام ٨٥٥,٣ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ٨,٣٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٥م.

خطوات متتالية واشادات عديدة

في الوقت الذي يركز فيه الاقتصاد العماني على مبادئ وأسس الاقتصاد الحر، تسعى حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم إلى تحقيق المزيد من اندماج الاقتصاد العماني في الاقتصاد العالمي من ناحية، وإلى تشييط القطاع الخاص ليقوم بدوره المأمول في الاسهام في استثمارات خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) حيث من المنتظر ان يساهم بنحو ٤٦٪ من جملة استثمارات التي تصل إلى نحو ١,١٣ مليار ريال عماني من ناحية ثانية. وفي هذا الاطار فانه إلى جانب الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومراعاة قواعدها، فإنه يتم العمل على الارتقاء بجودة المنتجات العمانية عبر الالتزام بالمواصفات القياسية لتتمكن من المنافسة داخل وخارج السلطنة، إلى جانب تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة الأخرى وذلك من خلال منطقة التجارة الحرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في اطار جامعة الدول العربية، ومن خلال عضوية السلطنة في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقتصادي، بالإضافة إلى اتفاقيات التجارة الحرة الثنائية كتلك التي تم التفاوض حولها بين السلطنة والولايات المتحدة والتي يتم ابرامها خلال العام الحالي ٢٠٠٦، وكذلك من خلال اللجان الثنائية المشتركة بين السلطنة والعديد من الدول الشقيقة والصديقة والتي اثبتت قدرتها على

تطوير العلاقات بين السلطنة والدول الأخرى في العديد من المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والإعلامية والسياسية وغيرها. جدير بالذكر أنه في حين تم اتخاذ خطوات عديدة لتنفيذ برنامج التخصيص وذلك عبر استراتيجية تخصيص قطاع الكهرباء والمياه المتصلة به، وإعادة هيكلة قطاع الاتصالات واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للعمل في هذا المجال (الشركة العمانية القطرية للاتصالات ش.م.ع.م) فإن التطور والتوسع الذي يشهده الاقتصاد العماني يجتذب إليه مزيداً من الاستثمارات في العديد من المجالات خاصة في السياحة والغاز والصناعات التحويلية في العديد من مناطق السلطنة وخاصة المنطقة الصناعية في صحار التي تتجاوز الاستثمارات فيها ١١ مليار دولار. ومن المنتظر أن تستقطب مشروعات أخرى بتكلفة إجمالية تزيد على ٢,٨ مليار ريال عماني (أي ما يعادل نحو ٧,٢٨ مليار دولار) خلال خطة التنمية الخمسية السابعة وذلك في مشروعات الألمنيوم والبولي إثيلين والعطريات، هذا فضلاً عن استثمار تصل إلى نحو ٩٦٠ مليون ريال عماني في مجال السياحة واستثمارات قطاعات النفط والاسكان وغيرها. وبالتوازي مع هذا الدور النشط للقطاع الخاص حيث تتمتع السلطنة بسمعة طيبة كبيئة استثمارية ومجتمع آمن يتسم بالأصالة، تعمل حكومة حضرة صاحب الجلالة على دعم المبادرة الفردية ومشروعات التشغيل الذاتي للشباب من خلال مساندة المشروعات الصغيرة للشباب التي يدعمها برنامج سند الذي جاء بتوجيهات من جلالته القائد المفدى للأخذ بيد الشباب وكذلك من خلال صندوق تنمية مشروعات الشباب، وتنفيذ توصيات الندوة الثالثة لتشغيل القوى العاملة الوطنية التي عقدت في رحاب المخيم السلطاني في سيح الصالحات بولاية شُناص (١/٣١ - ٢/٢٠٠٥) وفي سيح المسرات بولاية عبري

(١٥-١٧/٢/٢٠٠٥).

والى جانب تشغيل أكثر من أربعة آلاف شاب وفتاة في مشروعات سند في مختلف الولايات، فإنه تم تمويل ٩٦٤ مشروعاً حتى نهاية عام ٢٠٠٥ حصلت على قروض بلغت قيمتها ٤٠٣٢٢٢٨ ريالاً عمانياً بمتوسط قدره ٤١٨٣ ريالاً لكل مشروع بالإضافة إلى عدد من المشروعات في المنطقة الوسطى بالتعاون مع القطاع الخاص، وبلغت نسبة الاناث المستفيدات من برنامج سند ٤١,٥٪ وبينما تم تدريب ١١٢٠ مواطنة منهن ٨٢٥ متدربة في مراكز التدريب الخمسة التابعة لازياء سند في نزوى وقريات وصحم وعبري وصلالة و٢٩٥ متدربة تدربن في كلية القدس بالملكة الاردنية الهاشمية وتخرجن في مارس ٢٠٠٦، فإنه تم تعين مهنة الخياطة النسائية في ١٠ ولايات هي ولايات نزوى، الحمراء، منح، ادم، قريات، عبري، صحم، بهلاء في يونيو ٢٠٠٦. وولايتي صلالة وطاقة في سبتمبر ٢٠٠٦. وتشجيعاً للشباب قرر مجلس إدارة برنامج سند تخصيص «جائزة سند للمبادرات» وهي جائزة تمنح سنوياً لأفضل ٣ مشروعات للمبادرات الفردية من بين مشروعات سند في مختلف ولايات السلطنة.

وفي الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد العماني خطوات طيبة في حركته لتحقيق اهداف استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) فإنه ليس مصادفة ان تشيد العديد من الهيئات والمؤسسات الاقتصادية العربية والدولية، بما يتحقق على هذه الارض الطيبة، فألى جانب اشادة التقرير الموحد لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية بما حققه الاقتصاد العماني عام ٢٠٠٥ وذلك في التقرير الذي نشر في يونيو ٢٠٠٦، أكد تقرير «بيت الاستثمار العالمي» - يوليو - في تقريره الذي نشر في سبتمبر ٢٠٠٥ بقوة سياسات الاقتصاد الكلي التي تتبناها حكومة السلطنة بهدف توفير

بيئة اقتصادية مشجعة وبما يحقق التنوع الاقتصادي من جهة، ويرفع التصنيف الائتماني للسلطنة من جهة أخرى.

من جانب آخر صنف تقرير منظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠٠٥ السلطنة كأول دولة عربية من حيث قلة الفساد الإداري حيث احتلت السلطنة المرتبة ٢٩ على المستوى الدولي من بين ١٥٩ دولة، ولم يسبقها في هذا الترتيب أية دولة عربية. كما منحت مؤسسة البحوث الدولية ومعهد فريزر الكندي الجائزة الكبرى للحرية الاقتصادية للعالم العربي لعام ٢٠٠٥ للسلطنة وذلك في ضوء مؤشرات الحرية الاقتصادية التي تقوم مؤسسة البحوث الدولية ومعهد فريزر الكندي بتقييمها حيث جاءت السلطنة الأولى عربياً من بين ١٦ دولة عربية شاركت في تقييم عام ٢٠٠٥، كما حصلت السلطنة بالاشتراك مع كل من قطر ولبنان على جائزة السياسة النقدية التي منحتها أيضاً مؤسسة البحوث الدولية ومعهد فريزر في نوفمبر ٢٠٠٥، ومما له دلالة كذلك ان تقرير البنك الدولي حول فعالية القانون ومؤشرات الحكم الجيد لعام ٢٠٠٤ وضع السلطنة في مقدمة البلاد العربية، وفي المرتبة ١٧ على المستوى الدولي من بين ١٢٧ دولة شملها تقرير البنك الدولي الذي صدر في نوفمبر ٢٠٠٥ كذلك، وتعكس هذه التقارير العربية والدولية المكانة المرموقة للسلطنة لسياساتها الاقتصادية والنقدية وما تحظى به من سمعة طيبة تنعكس ايجابياً على جهودها التنموية وعلاقاتها مع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية.

القطاع المصرفي

يعتبر القطاع المصرفي عنصراً فاعلاً في الحفاظ على التوازن المالي بوجه خاص والاستقرار الاقتصادي بوجه عام من خلال تعبئة المدخرات وتمويل أنشطة الاستثمار وتنشيط الحركة الاقتصادية لمختلف قطاعات الاقتصاد

الوطني. ويتميز القطاع المصرفي العماني، الذي يتكون من البنك المركزي العماني ومجموعة البنوك التجارية والمتخصصة العاملة في السلطنة، بالاستقرار والكفاءة العالية والقدرة على الاستجابة للمتغيرات التي تفرضها ظروف العولمة والتوجه نحو تحرير أنشطة الخدمات المالية في إطار منظمة التجارة العالمية والوفاء بالالتزامات المترتبة على اتفاقيات التجارة الحرة الإقليمية والثنائية بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة. هذا فضلاً عن الشفافية والثقة التي يتمتع بها داخلياً وخارجياً.

البنك المركزي العماني

يعمل البنك المركزي العماني على تفعيل دور القطاع المصرفي وتوسيعه لضمان المساعدة في تحقيق التنمية المستدامة وترسيخ الثقة بين اطراف العمليات المصرفية والحفاظ على استقرار العملة الوطنية (الريال العماني). ولدعم دور البنك وقدرته على القيام بمهامه ازداد رأسمال البنك المركزي تدريجياً ليصل إلى ٣٠٠ مليون ريال عماني اعتباراً من ابريل عام ٢٠٠٢ وقد بلغ اجمالي اصول (موجودات)/خصوم (مطلوبات) البنك المركزي العماني ١٨٢٦,٤ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٥ م.

وبينما يشجع البنك المركزي العماني عمليات الاندماج بين البنوك الوطنية لتكون أكثر قدرة وكفاءة، فإنه الزم البنوك التجارية برفع الحد الأدنى لرأس المال إلى ٥٠ مليون ريالاً عمانياً للبنك المحلي، و ١٠ ملايين ريال عماني لفروع البنوك الاجنبية. كما تم تحقيق درجة عالية للملاءة المالية للبنوك حيث بلغ متوسط نسبة كفاية رأس المال نحو ١٧٪ خلال عام ٢٠٠٥ م وهو ما يتجاوز بكثير نسبة ٨٪ التي حددتها لجنة بازل التابعة لبنك التسويات الدولية وتتجاوز أيضاً الحد الأدنى الذي حدده



البنك المركزي العماني يقوم بدور حيوي في الحفاظ على أداء قوي وفعال للإقتصاد العماني.

التجارية العاملة في السلطنة ١٣ بنكاً منها ٥ بنوك وطنية و٨ فروع لبنوك اجنبية تمارس انشطتها من خلال ٣٢٩ فرعاً في مختلف ولايات السلطنة بالإضافة إلى ٣ بنوك متخصصة تعمل من خلال ٢٦ فرعاً. وتجدر الإشارة إلى ان البنك المركزي العماني وافق على انشاء (بنك صحار) الذي بدأ نشاطه الفعلي هذا العام ٢٠٠٦ ليتواكب مع التطور الكبير في المنطقة الصناعية في صحار وتزايد حجم الاستثمارات التي تجتذبها، وبذلك يرتفع عدد البنوك الوطنية إلى ستة بنوك ويرتفع عدد البنوك التجارية إلى ١٤ بنكاً. وبنك صحار هو بنك تجاري شامل كبقية البنوك من حيث تقديمه لكافة الخدمات المصرفية.

وفي إطار عمليات التطوير المستمرة للاداء في القطاع المصرفي بدأ البنك المركزي العماني هذا العام ٢٠٠٦ في استخدام نظام تسويات اليكترونية وهو يشمل نظام التسويات الاجمالية

البنك المركزي العماني وهو ١٢٪. من جانب آخر احرزت السلطنة تقدماً ملحوظاً في تطبيق المعايير الجديدة لكفاية رأس المال التي تضمنها الاتفاق المعروف اختصاراً باسم (بازل-٢) كما يوفر نظام تأمين الودائع المصرفية الذي يديره البنك المركزي العماني ويسهم في تمويله - إلى جانب البنوك التجارية - درجة عالية من الأمان والطمأنينة لاموال المودعين فضلاً عن توفير القدرة على مواجهة أية تطورات طارئة، خاصة وانه يتوفر للبنك المركزي نظام للإنذار المبكر يمكنه من التنبؤ بالازمات المالية المحتملة واتخاذ الاجراءات الوقائية لتجنبها والتعامل معها. كما يحرص البنك المركزي على التفاعل مع مختلف التطورات النقدية والمالية الاقليمية والدولية واستخدام الادوات المتوفرة له للحفاظ على استقرار النظام المصرفي العماني وتطوره في إطار الأهداف المرسومة.

في نهاية عام ٢٠٠٥ بلغ عدد البنوك

عمليات البنوك التجارية

حقق القطاع المصرفي في نهاية عام ٢٠٠٥ معدلات نمو جيدة حيث زاد اجمالي اصول (موجودات)/خصوم (مطلوبات) البنوك التجارية العاملة في السلطنة بنسبة ١٣,٨٪ ليصل إلى ٥٥٦١,٢ مليون ريال عماني مقارنة بما كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٤. كما زاد رصيد اجمالي الائتمان المصرفي - الذي يشمل مختلف القروض والتسهيلات المقدمة من البنوك التجارية للقطاع الخاص والأفراد والمؤسسات العامة والحكومية - بنسبة ١١٪ ليصل إلى ٣٨٩٢,٧ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٥ مقارنة بما كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٤. وقد اتجه ٥٨,٧٪ من هذه القروض لتمويل عمليات انتاجية تعزيزاً لسياسة التوسع الاقتصادي، في حين بلغت نسبة القروض الشخصية ٣٨,١٪ من اجمالي قيمة القروض التي منحتها البنوك التجارية عام ٢٠٠٥ م.

وفي جانب الخصوم بلغ اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية العاملة في السلطنة ٣٧٥٨,٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠٠٥ بزيادة بلغت نسبته ٢٢,١٪ عما كانت عليه في عام ٢٠٠٤. وقد بلغت ودائع القطاع الخاص ٣٠٧٧,٢ مليون ريال عماني تشكل ما نسبته ٨٢٪ من اجمالي الودائع في نهاية عام ٢٠٠٥ م.

تقوم ٩ بنوك من البنوك التجارية العاملة في السلطنة (٥ بنوك وطنية و٤ فروع لبنوك اجنبية) بممارسة اعمال بنوك الاستثمار بترخيص من البنك المركزي العماني. كما توجد ٥٧ شركة صرافة مرخصة للعمل في السلطنة منها ١٢ شركة تقوم ببيع وشراء العملات الاجنبية والتعامل في المعادن النفيسة واصدار الحوالات المالية وتعمل من خلال ٦٤ فرعاً في مختلف انحاء البلاد. اما الشركات الباقية (٤٥ شركة) فإنها تعمل في بيع وشراء العملات الاجنبية فقط. كما توجد ٦ شركات أخرى تم

المتزامنة، والمقاصة الآلية، وشبكة عمان لآلات الصرف النقدي، ومقاصة الشبكات والتسويات والأوراق المالية غير المحددة بأجل وهو ما يسهل التعاملات بين البنوك العاملة في السلطنة والبنك المركزي ويضمن انجاز الكثير من الأعمال المصرفية بسرعة وكفاءة ودقة بما في ذلك عمليات التحويلات المالية للعملاء فضلاً عن انه يسهل ادخال انظمة التعامل الالكتروني وقيام الحكومة الالكتروني.

جدير بالذكر انه تم انشاء «الصندوق العماني للاستثمار» بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٤ الصادر في ٢٠٠٦/٣/٦ وهو يتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. كما تم في شهر مايو ٢٠٠٦ افتتاح «البنك المالي العماني الباكستاني» للمشروعات الصغيرة في كراتشي بجمهورية باكستان الإسلامية. ويبلغ رأس مال البنك ٨,٣٤ مليون دولار أمريكي حيث تمتلك حكومة السلطنة ٦٧٪ من اسهمه وتمتلك الشركة العمانية الباكستانية للاستثمار ٣٣٪ من اسهمه ويهدف البنك إلى توفير الدعم المالي وتمويل المشروعات الصغيرة لذوي الدخل المحدود.

القوى العاملة في القطاع المصرفي

يعتبر التعمين في القطاع المصرفي من النماذج الناجحة التي اثبتت الكوادر الوطنية كفاءتها فيها عندما تم اعدادها بشكل علمي جيد وهو ما تقوم به «كلية الدراسات المصرفية والمالية». وفي نهاية عام ٢٠٠٥ بلغ اجمالي عدد العاملين في البنوك التجارية والمتخصصة العاملة بالسلطنة ٥٧٤١ موظفاً منهم ٥٢٨٨ موظفاً عمانياً بنسبة تعمين ٩٢,١٪ وفي شركات الصرافة بلغت نسبة التعمين ٥١,٦٪ بينما بلغت ٦١,١٪ في شركات التمويل المرخصة من قبل البنك المركزي العماني.

الترخيص لها للعمل في مجال الخدمات المالية غير المصرفية مثل التمويل الاستهلاكي والبيع والشراء التأجير وتحويل الديون وغيرها.

البنوك المتخصصة

انضمت البنوك المتخصصة منذ السنوات الأولى لمسيرة النهضة المباركة من أجل دعم جهود التنمية الوطنية في مجالات محددة مثل مشروعات الاسكان والمشروعات الصناعية والزراعية والسمكية. غير ان التطور الاقتصادي والاجتماعي فرض اعادة النظر في دور واساليب عمل هذه البنوك ودمج بعضها لتعمل وفق اساس اقتصادية مع مراعاة البعد الاجتماعي وفق ضوابط محددة. وتوجد الآن ثلاثة بنوك متخصصة هي بنكان حكوميان هما بنك الاسكان العماني وبنك التنمية العماني بالإضافة إلى بنك التضامن للاسكان وهو تابع للقطاع الخاص. وتعمل البنوك الثلاثة من خلال ٢٦ فرعاً منتشرة في مختلف انحاء السلطنة.

بنك الاسكان العماني

يقدم بنك الاسكان العماني قروضاً اسكانية للمواطنين لتمويل شراء أو تشييد أو استكمال المساكن. وقد تم زيادة رأس مال البنك إلى ٣٠ مليون ريال عماني لدعم وتوسيع نطاق عملياته، كما يمكنه الحصول على قروض للاستجابة لعدد أكبر من طلبات المواطنين.

يتقاضى بنك الاسكان العماني رسماً محدداً على القروض المدعومة كرسوم خدمات وذلك بتوجيهات سامية من جلالة السلطان المعظم تخفيفاً للأعباء المالية ومراعاة للظروف الاجتماعية للمواطنين. كما ان البنك يقدم قروضاً غير مدعومة لمن يطلبها بتسهيلات ووفق ضوابط محددة. وتمثل القروض المدعومة النسبة الاعظم من القروض التي يقدمها البنك وذلك في اطار سياسة الحكومة لدعم ذوي الدخل المحدود.

بنك التنمية العماني

انشئ بنك التنمية العماني كشركة مساهمة عمانية عامة في عام ١٩٩٧ وذلك بدمج بنك «تنمية عمان» وبنك «عمان للزراعة والاسماك» وفي حين يمارس البنك دوره على أسس اقتصادية، فإنه يحافظ كذلك على البعد الاجتماعي من خلال دعم المشروعات الصغيرة بتكلفة محدودة لمساعدة اصحابها. وبموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٨ الصادر في ٢٠٠٦/٣/١١ تم تحويل بنك التنمية العماني من شركة مساهمة عامة إلى شركة مساهمة مقفلة. اما المشروعات التي تزيد قروضها عن ٢٥٠ ألف ريال عماني فإنه يتم تمويلها من وزارة التجارة والصناعة أو من المؤسسات المالية الأخرى.

ودعماً لانشطة بنك التنمية العماني وتعزيزاً لدوره فقد تم اعفائه من جميع الضرائب كما تقوم الحكومة بدعم سعر الفائدة على القروض الميسرة التي يقدمها البنك لتمويل مشروعات القطاعات الخاص في مجالات عديدة. كما يقدم البنك قروضاً متوسطة وطويلة الأجل للمساهمة في تمويل المشروعات، إلى جانب توفير المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للشركات العمانية فضلاً عن القيام بعمليات وكالة ضمان ائتمان الصادرات وتوزيع المبالغ من صندوق البحوث السمكية.

وبينما بلغ رأس مال البنك المدفوع ٢٠ مليون ريال عماني فقد بلغ أجمالي القروض التي قدمها البنك في عام ٢٠٠٥ نحو ١٢, ٣٣ مليون ريال عماني.

بنك التضامن للاسكان

انشئ بنك التضامن للاسكان في عام ١٩٩٧ كأول بنك عماني متخصص تابع للقطاع الخاص حيث يعمل في مجال تقديم القروض الاسكانية للمواطنين على أسس اقتصادية. وقد جاء إنشاء



الكادر العماني في كل
مواقع العمل ومنها
القطاع المصرفي .

المالية «مؤشر سوق مسقط ٣٠» من (٢٣٧٥,٠٥) نقطة في نهاية عام ٢٠٠٤ وليواصل تحسنه وليصل إلى ٤٨٧٥,١ نقطة في نهاية عام ٢٠٠٥ م. ومع استمرار التحسن في المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية واستعادة عمليات التداول لحيويتها مرة أخرى استمر سوق مسقط للأوراق المالية في الحفاظ على حجم ٥٠٠٠ نقطة لمؤشره

بدأ سوق مسقط للأوراق
المالية استخدام نظام
التداول الإلكتروني في
مستهل العام الحالي.

العام «مؤشر سوق مسقط ٣٠» حيث دار التذبذب حول هذا الرقم نظراً لتأثر السوق بالتطورات التي شهدتها أسواق الأوراق المالية في المنطقة خلال الفترة الماضية والتي أدت إلى هبوط كبير في عدد من أسواق المنطقة، غير أن سوق مسقط استمر محافظاً على أدائه الهادي بالنظر لما يتسم به من شفافية وثقة واسعة من جانب المستثمرين من ناحية، وحرص كذلك على الفصل بين الجهة الرقابية والجهة التنفيذية مع الالتزام بقواعد الإفصاح وشروط الإدراج وتنظيم شركات الوساطة والتطوير المستمر

البنك في إطار التعاون وتضافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص وكاستجابة للنشاط الكبير والمتزايد في قطاع التشييد والبناء خلال السنوات الأخيرة. وبلغ رأس مال البنك ٢١ مليون ريال عماني ويسعى إلى تقديم منتجات متنوعة لخدمة المواطن العماني وبما يدعم السياسة الاسكانية للحكومة كذلك.

سوق مسقط للأوراق المالية

أدى النشاط القوي والمتواصل لقطاعات الاقتصاد العماني المختلفة خلال العام الماضي ٢٠٠٥ سواء بفعل ارتفاع أسعار النفط وتوفر السيولة المالية، أو بفعل قدرة الاقتصاد العماني على جذب استثمارات متزايدة بما في ذلك تمويل مشروعات ضخمة في المنطقة الصناعية في صحار وفي مناطق صناعية أخرى إلى جانب المشروعات السياحية، أدى ذلك كله إلى ارتفاع المؤشر العام للأسعار لسوق مسقط للأوراق

للاداء من جانب الهيئة العامة لسوق المال.

جدير بالذكر ان اعمال سوق مسقط للأوراق المالية حققت زيادة ملموسة في الربع الأول من هذا العام ٢٠٠٦ حيث ارتفعت القيمة الاجمالية لحجم التداول بالسوق بنسبة ١٣,٩٧٪ لتصل إلى ٣٣٢ مليوناً و٣٧٥ ألف ريال عماني، وازداد عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١١,٧٪ لتصل إلى ١٢٨,٦ مليون



سهم في نهاية مارس ٢٠٠٦ مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٥. كما حققت السوق النظامية زيادة في عدد الاسهم المتداولة وفي حجم التداول بنسبة ٦٥,١٪ و ٣٨,١٤٪ على التوالي من خلال تداول ٩٤,١ مليون سهم بلغت قيمتها ٢٥٢,٤ مليون ريال عماني. وبالنسبة للمؤشر العام «مؤشر سوق مسقط ٣٠» فقد سجل في نهاية مارس ٢٠٠٦

(٥٣٥١,٥ نقطة) وفي ابريل الماضي (٥١٢٥ نقطة) وفي نهاية مايو هذا العام سجل (٤٩١٦,٥٨ نقطة). ثم ارتفع إلى (٥٠٢٠,٩ نقطة) في ٢٠٠٦/٦/١٠م. وبينما تم خلال الاشهر الخمسة الأولى من هذا العام ٢٠٠٦ ادراج نحو ٢٠٠ مليون سهم بين اكتتابات خاصة واسهم حق افضلية، واسهم مجانية واصدار جديد، فقد ارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية في نهاية ابريل ٢٠٠٦ إلى ٦٤٤٤ مليون ريال عماني. كما ارتفعت نسبة المساهمة الاجنبية في رؤوس أموال شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية إلى ٢١,٩٪ في نهاية مايو ٢٠٠٦ وكانت ١٦,٦٪ في نهاية عام ٢٠٠٥. جدير بالذكر ان اجمالي عدد المساهمين بلغ بنهاية مايو الماضي ٢١٣,٢ ألف مساهم منهم ١٨٩,١ ألف مساهم عماني (٨٨,٦٩٪) ١٧,٧ ألف مساهم خليجي (٨,٣٪) و ١٤٣٤ مساهم عربي و ٤٩٧٢ مساهماً اجنبياً. ويصل عدد الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية إلى ١٤٢ شركة و ٧ صناديق استثمار هذا العام ٢٠٠٦ بالإضافة إلى السندات الحكومية والتجارية.

وفي اطار التطوير المستمر لسوق مسقط للأوراق المالية تم بالفعل اعتباراً من منتصف مارس ٢٠٠٦ البدء في استخدام نظام التداول الالكتروني الجديد «يورونكست» وهو من أحدث النظم المستخدمة في البورصات العالمية. كما تم تطوير قاعة التداول ومكاتب الوسطاء. والعمل لتنفيذ برنامج يسمح بالتداول بواسطة شبكة الانترنت. ومعروف انه تم الربط بين سوق مسقط للأوراق المالية وأسواق الأوراق المالية في أبوظبي ودبي والدوحة والمنامة والقاهرة والاسكندرية.

وبالنسبة للهيئة العامة لسوق المال فإنها تقوم - في اطار اختصاصاتها - بتنظيم وترخيص ومراقبة اصدار الأوراق المالية وتداولها، والاشراف على سوق مسقط للأوراق المالية وتطوير البنية التشريعية والتنظيمية لقطاع سوق المال في السلطنة.

الثروة النفطية والغاز الطبيعي

الانتاج قليلاً مع بدء شركة أوكسيدنتال الانتاج من حقل مخيزنة في سبتمبر ٢٠٠٥. وفي حين يتم تصدير نحو ٧١٨ ألف برميل من النفط يومياً عام ٢٠٠٥ تستورد الصين الجزء الأكبر منها (٣٢,٢٪) فإن بقية الصادرات تتجه إلى تايلند (١٦,٨٪) واليابان (١٦,٤٪) وكوريا الجنوبية (١٥٪) وعدد من



الدول الأخرى. اما شركة مصفاة نفط عمان فإنه تم تزويدها بنحو ٨٦,٦ ألف برميل من النفط يومياً لتكريره بغرض الاستخدامات المحلية من المنتجات النفطية المختلفة وتصدير الفائض.

يزيد حجم احتياطي السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية عن ٤٨٠٣ ملايين

تشكل إيرادات النفط والغاز الجزء الأكبر من إيرادات الموازنة العامة للدولة. وقد بلغ إجمالي هذه الإيرادات في موازنة هذا العام ٢٠٠٦ (٢٩١٣) مليون ريال عماني تمثل ٨١٪ من إجمالي إيرادات الموازنة العامة التي بلغت ٣٥٨٧ مليون ريال عماني. ويتمثل تشكل إيرادات النفط ٢٥١٩ مليون ريال عماني أي بنسبة ٧٠٪ وتشكل إيرادات الغاز الطبيعي ٣٩٤ مليون ريال عماني أي بنسبة ١١٪ فإن الإيرادات غير النفطية تمثل ٦٧٤ مليون ريال عماني أي بنسبة ١٩٪ من جملة الإيرادات. وقد تم احتساب إيرادات النفط على أساس متوسط انتاج ٧٤٦ ألف برميل يومياً وبسعر ٣٢ دولاراً للبرميل وبسبب ارتفاع اسعار النفط في الأسواق العالمية فقد بلغ متوسط سعر برميل النفط العماني خلال عام ٢٠٠٥ - السعر الفعلي - ٤٨,٧٣ دولار. وبالرغم من مساهمة النفط والغاز بالجزء الأكبر في الإيرادات الحكومية إلا أن حكومة حضرة صاحب الجلالة تسعى إلى تنويع مصادر الدخل القومي وزيادة نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الدخل القومي وفي الناتج القومي الإجمالي كذلك.

قطاع النفط

تتواصل خطط وجهود شركة تنمية نفط عمان التي تنتج نحو ٨٩٪ من إجمالي انتاج السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية والشركات الأخرى من أجل زيادة طاقة انتاج السلطنة من النفط وتعويض الانخفاض النسبي في الانتاج الذي حدث منذ عام ٢٠٠٢. وخلال عام ٢٠٠٥ بلغ متوسط الانتاج اليومي ٧٧٤,٨ ألف برميل من النفط الخام منها ٦٦,٣ ألف برميل من المكثفات النفطية. وقد زاد حجم



بلغ التعمين في القطاع
النفطي مستويات عالية.

تعمل أبراج الحفر بصورة
متواصلة مختربة مئات
الأمتار في باطن الأرض
للتوصل إلى مكامن
النفط والغاز.

برميل، يشكل احتياطي شركة تنمية نفط عمان
ما يزيد على ٩٢٪ منه. وفي إطار حرص حكومة
حضرة صاحب الجلالة على زيادة حجم الانتاج
والاحتياطي تم طرح العديد من المناطق للتنقيب
فيها. وخلال عام ٢٠٠٥ تم التوقيع على أربع
اتفاقيات للتنقيب مع شركات «ريلايس اند
ستيز» الهندية في منطقة الامتياز ١٨ الواقعة في
خليج عمان، ومع شركة «سيركل أويل» الايرلندية
في منطقة الامتياز رقم ٤٩ الواقعة في محافظة
ظفار، ومع شركة «سيركل أويل» الايرلندية في
منطقة الامتياز البحرية رقم ٥٢ الواقعة في
المنطقة البحرية الممتدة من خليج صوفره إلى
الحدود البحرية العمانية اليمنية، والاتفاقية
الرابعة مع شركتي «جوت أويل» السويدية
و«أودين انرجي» الدانماركية في منطقة الامتياز
١٥ الواقعة في منطقة الظاهرة. وتقوم هذه
الشركات بتنفيذ برامج استكشافية لمدة ٣
سنوات.

وعلى صعيد عمليات الاستكشاف قامت ١٤
شركة بانشطة استكشافية في ٢٢ منطقة امتياز
خلال عام ٢٠٠٥ حيث تم حفر ١٨ بئراً
استكشافية إلى جانب تنفيذ مسوحات ودراسات
جيولوجية وجيوفيزيائية. وقد اسفرت عمليات
التنقيب عن نجاح شركة تنمية نفط عمان في
اضافة ٢٣,٠٨ مليون برميل من النفط الخام
إلى الاحتياطي العام، كما اضافت شركة
اوksيدنتال نحو ٦,١٥ مليون برميل إلى
الاحتياطي العام أيضاً.

جدير بالذكر انه في الوقت الذي تم فيه
التوقيع على اتفاقية تطوير حقل مخزنة مع
شركة اوksيدنتال بتروليم وليوا للطاقة حيث
سيتم تطوير الحقل باستثمارات تزيد على ٢
مليار دولار، فقد تواصل العمل في مصفاة صحار
التي تبلغ طاقتها الانتاجية نحو ١١٦ ألف
برميل في اليوم ودخلت حيز الانتاج الفعلي في
اغسطس هذا العام ٢٠٠٦ وقد تكلفت نحو ١٣٠٠

مليون دولار. كما يستمر البرنامج الاستكشافي لكل من شركتي تنمية نفط عمان واوكسيدنتال لتطوير الحقول وحفر المزيد من الآبار الاستكشافية واستخدام تقنيات متطورة في هذا المجال خاصة تلك التي طورتها شركة تنمية نفط عمان وبدأت في استخدامها بالفعل عام ٢٠٠٥. وبينما شهدت مسقط فعاليات معرض ومؤتمر غرب آسيا للنفط والغاز في ابريل ٢٠٠٦ بمشاركة ١٥٠ شركة من مختلف أرجاء العالم، دشنت شركة تنمية نفط عمان «قاموس النفط والغاز» في ١٦/٤/٢٠٠٦ وهو أول قاموس متخصص يشتمل على نحو ١٥٠٠ مصطلح في مجال النفط والغاز وقد تزامن ذلك مع فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦.

قطاع الغاز

يحقق قطاع الغاز الطبيعي نمواً كبيراً وملموساً حيث بلغ متوسط معدل النمو السنوي الفعلي لهذا القطاع ٢١,٦٪ خلال سنوات الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١/٢٠٠٥) وهو ما يتجاوز متوسط المعدل السنوي المخطط وهو ١٦,٦٪ وبالنسبة لإيرادات الغاز الطبيعي في موازنة هذا العام ٢٠٠٦ فإنها تبلغ ٣٩٤ مليون ريال عماني وهو ما يزيد بنسبة ٤٤,٥٪ عن حجم الإيرادات في موازنة عام ٢٠٠٥ والتي بلغت ٢٧٣ مليون ريال عماني. وبعد ان كانت نسبة مساهمة إيرادات الغاز ٩٪ في عام ٢٠٠٥ فإنها ارتفعت إلى ١١٪ من إجمالي إيرادات الموازنة في العام الحالي ٢٠٠٦.

وفي ظل زيادة حجم إنتاج السلطنة من الغاز الطبيعي المسال، خاصة بعد دخول القاطرة الثالثة للغاز الطبيعي المسال في قلهات حيز الإنتاج الفعلي بطاقة إنتاج ٣,٥ مليون طن سنوياً وهو ما يزيد حجم إنتاج السلطنة من الغاز المسال ١٠,١ مليون طن سنوياً، فإن مساهمة قطاع الغاز الطبيعي في الناتج القومي الإجمالي سوف تزداد

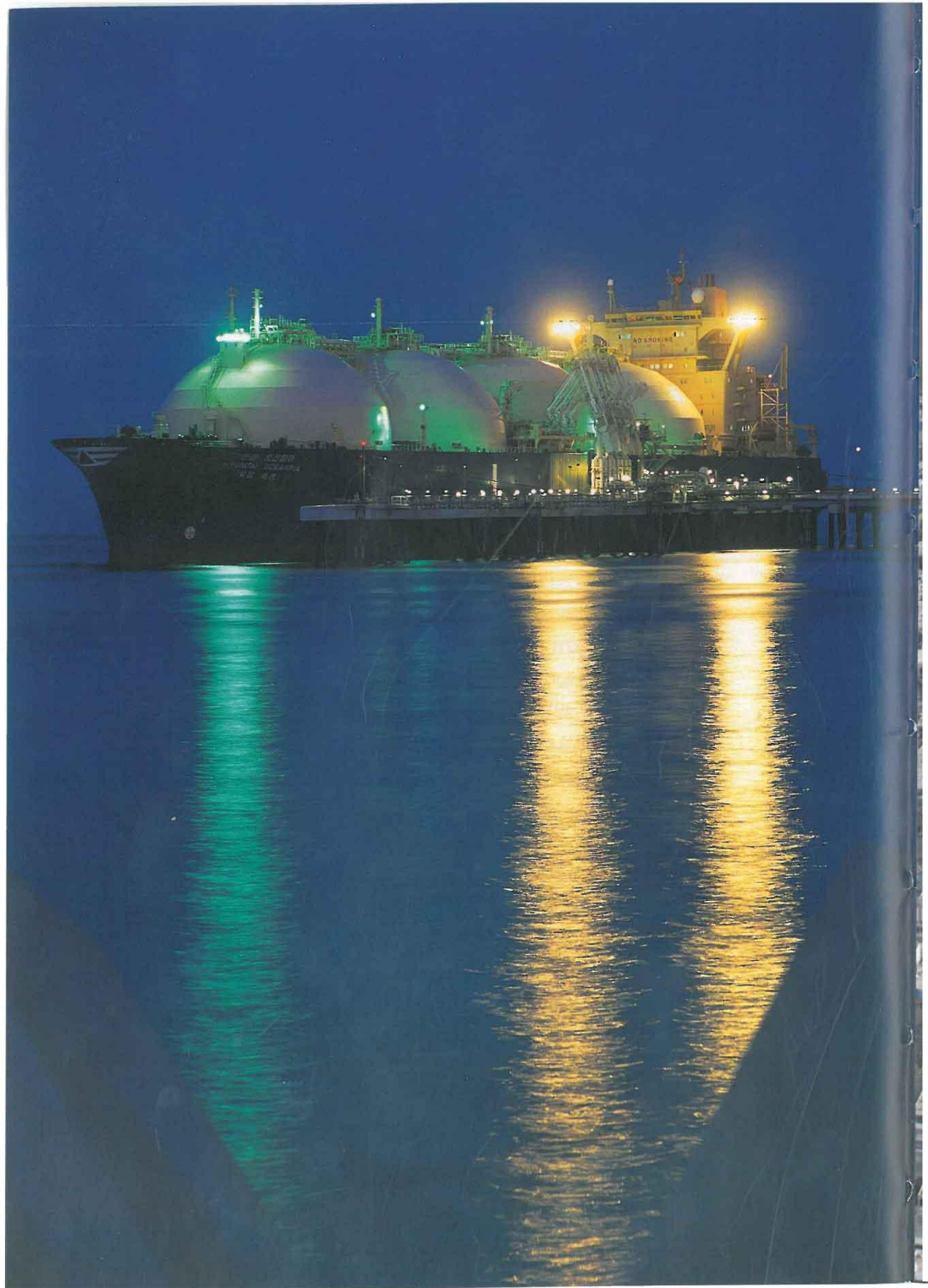
لتصل إلى نحو ٩,٢٪ بحلول عام ٢٠١٠، كما ستزداد القيمة المضافة له ولا سيما بعد تدشين ناقلتي الغاز الطبيعي «عبري» و«إبراء» في شهر يونيو ٢٠٠٦ لتنضم إلى أسطول الشركة العمانية للنقل البحري في نقل شحنات الغاز العماني إلى مستورديه في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

جدير بالذكر أن إنتاج السلطنة من الغاز الطبيعي بلغ في عام ٢٠٠٥ نحو ٩١٧٧٤٦ مليون قدم مكعب منها ٢٧٠٥٦٢ مليون قدم مكعب غاز مصاحب و٦٤٧١٨٤ مليون قدم مكعب غاز غير مصاحب. ومن ثم بلغ متوسط الإنتاج اليومي نحو ٢٥١٤,٤ مليون قدم مكعب بزيادة ٨,٤٪ عما كان عليه عام ٢٠٠٤. وبلغ حجم صادرات الغاز الطبيعي المسال في العام ٢٠٠٥ نحو ٦,٩٨ مليون طن متري إلى جانب ١,١٩٨ ألف طن متري من السوائل الغازية تم تصديرها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى ١١٥٦ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي تم تصديرها إليها عبر خط نظام الغاز الحكومي الذي تشرف عليه شركة الغاز العمانية.

وبالنسبة لاستخدامات الغاز الطبيعي على المستوى المحلي فإن إجمالي تلك الاستخدامات بلغت خلال العام الماضي ٩١٧٤٠٤ مليون قدم مكعب وذلك في محطات توليد الطاقة الكهربائية والمناطق الصناعية والمشروعات الصناعية واستخدامات حقول النفط والتصدير لدولة الإمارات العربية المتحدة.

جدير بالذكر أن عام ٢٠٠٥ شهد دخول مشروع القاطرة الثالثة للغاز الطبيعي إلى حيز الإنتاج عبر شركة قلهات للغاز الطبيعي المسال بطاقة إنتاج ٣,٥ مليون طن سنوياً. وقد صدر هذا المشروع أول شحناته إلى إسبانيا في ديسمبر ٢٠٠٥ وبلغت تكلفة المشروع نحو ٦٤٥ مليون دولار. من جانب آخر تم تنفيذ محطة معالجة الغاز في حقل سيح نهيدة تكلفت ١٥٠ مليون دولار

مجمع قلهات للغاز الطبيعي المسال واحد من المشروعات العملاقة لتنويع مصادر الدخل.



وافتححت في ١٩/١٢/٢٠٠٥ مما زاد طاقتها الانتاجية إلى أكثر من ٨٠ مليون قدم مكعب يوميا ومن شأن ذلك ان يلبي الطلب المتزايد على استخدام الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية الكبيرة التي يجري تشييدها خاصة في المنطقة الصناعية في صحار، يضاف إلى ذلك وجود خطط لزيادة عمليات الاستكشاف والانتاج في عدة آبار، كما ستدخل شركة تابلندية مجال انتاج الغاز في السلطنة هذا العام ٢٠٠٦ هي شركة PTTEP مما سيزيد حجم الانتاج والاحتياطي الذي يزيد على ٢٤ تريليون قدم مكعب كاحتياطي مؤكد ونحو ٨, ٢٣ تريليون قدم مكعب من الغاز كاحتياطي متوقع.

التجارة

عرف العمانيون التجارة منذ القدم، وحملت سفنهم وقوافلهم عبر طرق الملاحة وطريق اللبان وطريق الحرير العديد من منتجاتهم وخاصة اللبان والتمور والليمون وغيرها إلى الشعوب الأخرى وهو ما أوجد صلات طيبة وتفاعل حضاري وثقافي واسع ومستمر بحكم الموقع الاستراتيجي للسلطنة على طرق الملاحة والتجارة بين الشرق والغرب.

واستمراراً لهذه الخبرة التاريخية، ورغبة في استثمار الموقع المتميز للسلطنة تسعى حكومة حضرة صاحب الجلالة إلى استعادة الأهمية التي طالما مثلتها التجارة للاقتصاد العماني. وجعل السلطنة مركزاً حيواً للتجارة والنقل البحري بين منطقة الخليج ومناطق العالم الأخرى، خاصة وانها تملك كل المقومات الضرورية لذلك. ومن أبرزها العضوية النشطة في العديد من التجمعات الاقتصادية الهامة مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقتصادي،

إلى جانب عضويتها في منظمة التجارة العالمية، وما تتمتع به من علاقات طيبة ووثيقة مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة حيث تربطها مع الكثير منها لجان اقتصادية مشتركة واتفاقيات تجارة حرة ثنائية. يضاف إلى ذلك ما تتمتع به الموانئ العمانية من طرق اقتراب سهلة ومن امكانيات متطورة قادرة على استقبال احداث السفن والتعامل معها بكفاءة وكذلك نقل حمولاتها إلى الدول المجاورة مع توفير الوقت والجهد والمال.

وفي الوقت الذي تمتلك فيه السلطنة مناخ استثمار قادر على اجتذاب المزيد من الاستثمارات، خاصة بعد تطوير مختلف القوانين الخاصة بذلك، وتوفير تسهيلات تخليص الاجراءات عبر ما يعرف بالمحطة الواحدة مع تبسيط الاجراءات وشفافيتها والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لخدمة المستثمرين والاعتماد بشكل متزايد على الوسائل الالكترونية تعزيزاً لاجراءات الحكومة الالكترونية، فإنه يتم تفعيل القوانين واللوائح التنفيذية للقوانين التجارية ومنها على سبيل المثال قانون العلامات والبيانات والاسرار التجارية والحماية من المنافسة غير المشروعة. وتنظيم مكاتب التمثيل التجاري الاجنبية، وقانون حماية المستهلك، وقانون حماية الملكية الفكرية. كما يتم بالتوازي مع ذلك تطوير الموانئ العمانية، وانشاء مناطق للتجارة الحرة في كل من المزيونة (المرسوم السلطاني رقم ١٠٣/٢٠٠٥) وفي صلالة (المرسوم السلطاني رقم ٦٢/٢٠٠٦).

جدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري حقق زيادة بلغت ٢٤,٥% في اكتوبر ٢٠٠٥ بسبب ارتفاع قيمة الصادرات السلعية بمقدار ٣٧,١% والواردات بمقدار ٤,١% وذلك مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها عام ٢٠٠٤. كما زادت مساهمة التجارة الخارجية في الناتج المحلي الاجمالي لتصل إلى ٨٩,٧% في سبتمبر ٢٠٠٥

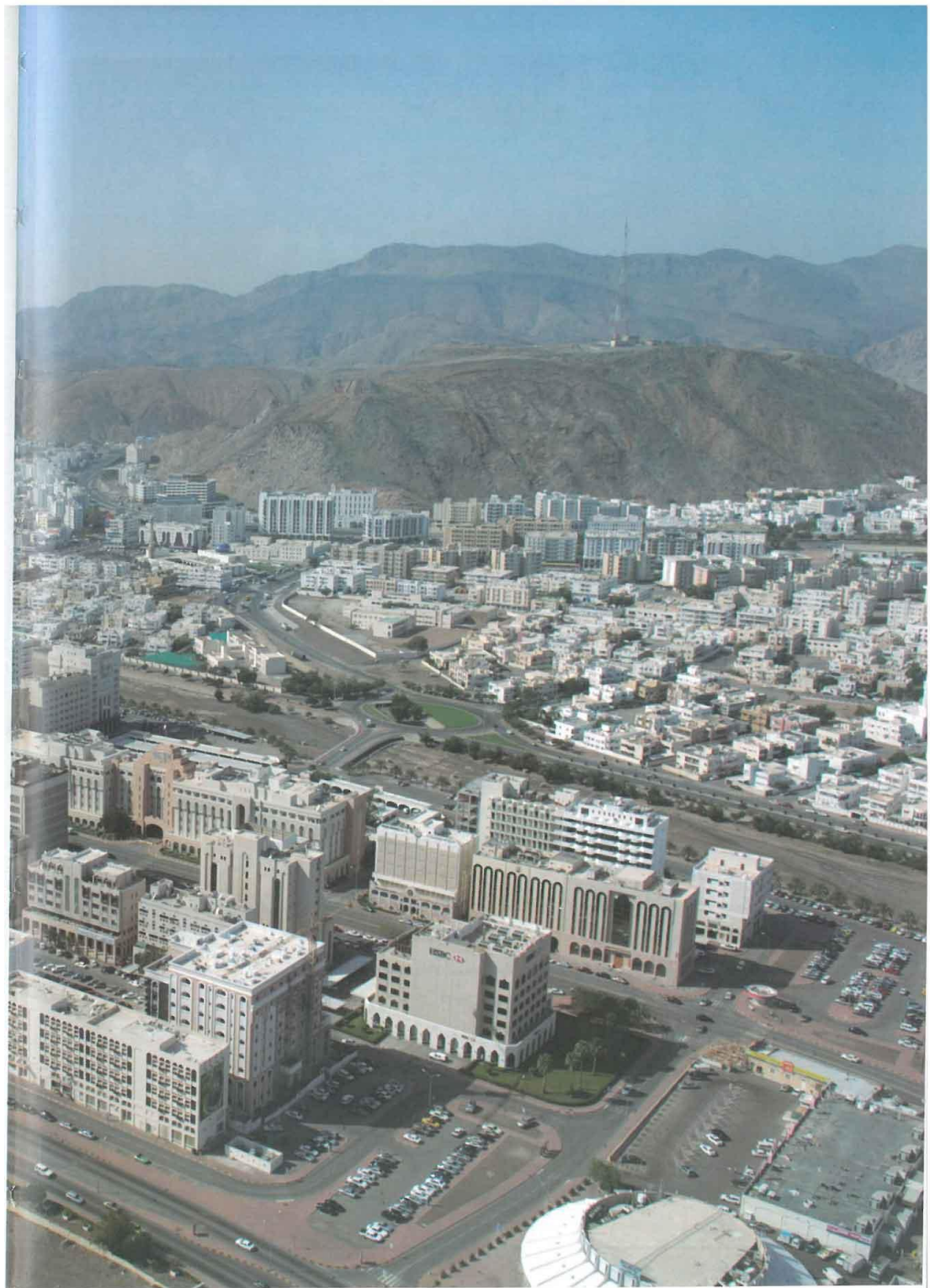


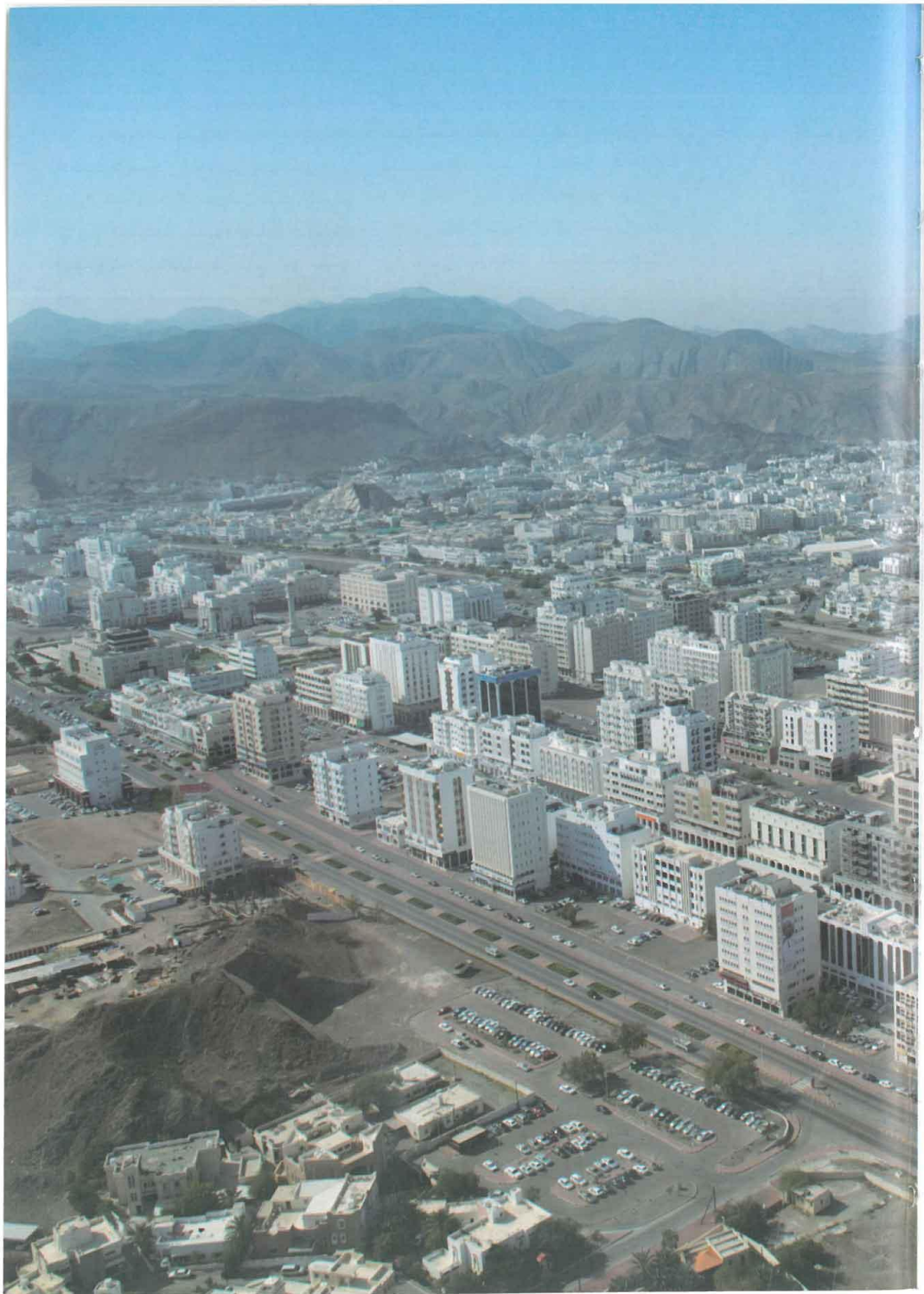
سوق مطرح القديم تم تطويره مع الحفاظ على طابعه التراثي.

العربية السعودية، وإيران، وقطر، وليبيا، والصومال والصين وكوريا الجنوبية واليابان وألمانيا والولايات المتحدة من أهم الشركاء التجاريين للسلطنة حيث تتجه المنتجات العمانية إلى أسواق أكثر من مائة دولة على امتداد العالم. وبينما تعطى الأولوية للمنتجات العمانية في مشتريات الهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية، فإن جهوداً تبذل لزيادة الاقبال على استهلاك المنتج العماني في السوق المحلي عبر الندوات والمعارض من ناحية وزيادة التعريف به في الأسواق الإقليمية والعالمية من ناحية ثانية خاصة وأنه يتمتع بمواصفات قياسية واثبت قدرته على الدخول إلى العديد من أسواق الدول المتقدمة والاستمرار فيها. وقد تم في مايو ٢٠٠٦ تدشين «خارطة المنتجات العمانية» وهو موقع الكتروني يوفر معلومات تجارية لنحو ٧٢ قطاعاً مختلفاً. كما تم اصدار الطبعة الثانية من كتاب «دليل اسرار التجارة» باللغتين العربية

وكانت ٨٩,٥% في سبتمبر ٢٠٠٤. وفي نهاية عام ٢٠٠٥ بلغ اجمالي قيمة الصادرات السلعية العمانية ٧١٨٧ مليون ريال عماني. ويشمل ذلك صادرات النفط والغاز والصادرات غير النفطية واعادة التصدير كذلك. اما اجمالي الواردات السلعية في نهاية عام ٢٠٠٥ فان قيمتها بلغت ٣٣٩٤ مليون ريال عماني. وخلال الربع الأول من هذا العام ٢٠٠٦. بلغت قيمة اجمالي الصادرات السلعية في نهاية مارس ٢٠٠٦ نحو ٢٠٥٨,١ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ٣,٣% عن القيمة الاجمالية للصادرات السلعية في نهاية مارس ٢٠٠٥ والتي بلغت ١٥٢١,٣ مليون ريال عماني. وبالنسبة للواردات السلعية فقد بلغت قيمتها الاجمالية في نهاية مارس ٢٠٠٦ نحو ٩٥٨,١ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ١٤,٧% عما كانت عليه في نهاية مارس عام ٢٠٠٥ حيث سجلت ٨٣٥ مليون ريال عماني. وتعتبر كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والهند، والمملكة

(الصفحتان التاليتان)
حي روي التجاري في محافظة مسقط.





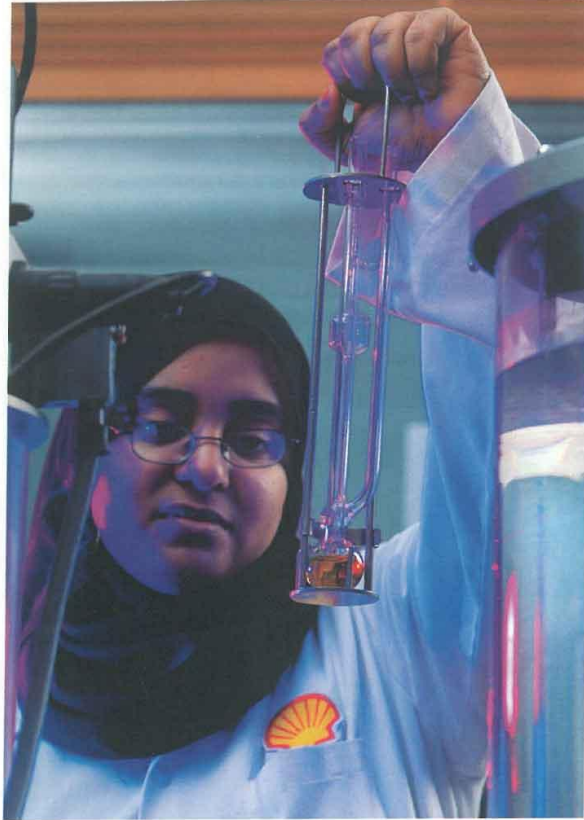
وفي الوقت الذي وفرت فيه السلطنة المناخ الاستثماري الجاذب، والتسهيلات المشجعة للقطاع الخاص للاسهام بدور أكبر في استثمارات خطة التنمية السابعة (٢٠١٠/٢٠١٦) حيث من المتوقع ان يسهم بنحو ٤٦٪ من جملة الاستثمارات التي تتجاوز ١٣ مليار ريال عماني، فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة

والانجليزية وهو يوفر معلومات حول خطوات التصدير والمعلومات المتعلقة بها للشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك لمساعدة الشركات العمانية في مجال التصدير. وقد صدر «دليل اسرار التجارة» بالتعاون بين المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ومركز التجارة الدولي بجنيف. من جانب آخر حصلت وزارة التجارة والصناعة على شهادة الاعتراف كمستثمر في الموارد البشرية التي يمنحها برنامج الاستثمار في البشر بالمملكة المتحدة وذلك في يونيو ٢٠٠٦.

الصناعة .. مرحلة جديدة

يمثل قطاع الصناعة ركيزة هامة من ركائز استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) سواء كأحد أهم قطاعات تنوع مصادر الدخل القومي والحد من الاعتماد على النفط من ناحية، أو لقدرته على الاسهام في سد جانب كبير من احتياجات المجتمع العماني في تطوره المتواصل وتحقيق قيمة مضافة أكبر للموارد الوطنية من خلال تصنيعها من ناحية ثانية.

وإذا كانت السنوات الماضية قد شهدت تركيزاً على الصناعات الصغيرة والمتوسطة لاحتلال جانب متزايد من الواردات ولإيجاد بنية اساسية ملائمة للقطاع الصناعي، فإن خطة التنمية الخمسية السادسة (٢٠٠٥/٢٠١١) شهدت تحولاً متزايداً نحو الصناعات التحويلية والكبيرة وذلك من خلال سلسلة المشروعات الصناعية الضخمة بدءاً بمشروعات تسييل الغاز، والسماذ والبتروكيماويات، وصولاً إلى صناعات الحديد والالومنيوم والعطريات، والبولي اثيلين، والميثانول والبولي بروبيلين، وتكرير النفط وغيرها وهي مشروعات تم بالفعل الانتهاء من بعضها ويجري العمل في بعضها الآخر وفقاً للجدول الزمنية لها



عمدت إلى العناية بالشق الثاني في استراتيجية تنمية القطاع الصناعي وهو الشق الخاص بالصناعات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات وذلك مواكبة للتطورات الاقتصادية على الصعيد العالمي من جهة، ولتطوير جانب يمكن للسلطنة ان تحقق فيه ميزة نسبية من جهة ثانية. وبالتالي تم انشاء البنية الاساسية اللازمة



(واحة المعرفة) في مسقط
ودور حيوي في تطوير
المشروعات القائمة على
تقنية المعلومات.

تأهيل وتنمية قدرات
الفئة العمرية للقيام
بدورها في مختلف
مجالات العمل.

(الصفحتان التاليتان)
استطاعت الصناعة
العمانية تغطية قطاعا
واسعا من احتياجات
السوق المحلي. (منطقة
صحار الصناعية)

مثل هذه الصناعات المعلوماتية سواء بتأسيس
مجمع تقنية المعلومات «واحة المعرفة - مسقط»
وتوسيعه أو من خلال تطوير القدرات التقنية
للشركات العمانية بالتعاون مع مؤسسات يابانية
والمانية ورعاية المبدعين من الشباب مع الاعداد
لانشاء مركز للبحث والتطوير بما في ذلك تطوير
الصناعات البلاستيكية وغيرها. وتجدر الاشارة
إلى إنه تم انشاء هيئة تقنية المعلومات بموجب
المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٥٢ الصادر في
٢٠٠٦/٥/٣١ وستعمل على تنفيذ مشروعات
البنية الاساسية لمجتمع عمان الرقمي والاشراف
على تنفيذ مشروعات تقنية المعلومات في جميع
وحدات الجهاز الإداري للدولة.

إلى جانب المنطقة الصناعية في الرسيل
بمحافظة مسقط وهي أولى المناطق الصناعية في
السلطنة وتضم الآن عدداً كبيراً من المصانع
بالاضافة إلى مجمع تقنية المعلومات «واحة
المعرفة - مسقط» هناك المنطقة الصناعية في

صحار التي تعد منطقة الصناعات الثقيلة في
السلطنة إلى جانب المناطق الصناعية في صور
وصلالة ونزوى والبريمي حيث تسعى كل من هذه
المناطق إلى استقطاب صناعات نوعية تعتمد قدر
الامكان على استغلال الخامات المحلية المتوفرة
حولها. هذا فضلاً عن ان توصيل الغاز الطبيعي
إلى المنطقتين الصناعيتين في صحار وصلالة
يساعد في التوسع في الصناعات التي تعتمد على
الغاز الطبيعي خاصة وان الحكومة تمنح
اعفاءات ضريبية لهذه الصناعات تشجيعاً لها.
ومن المنتظر أن تصل مساهمة قطاع الصناعة في
الناتج المحلي الاجمالي إلى ١٥٪ بحلول عام
٢٠٢٠م.

وفي اطار تشجيع المصانع العمانية على
التطوير المستمر لقدراتها التقنية وعلى الالتزام
بالمواصفات القياسية للجودة وزيادة نسبة
التعمين في صفوف العاملين فيها يتم تنظيم
المسابقة السنوية حول كأس جلالة السلطان







مشاركة الشباب العماني

بكل جدية وحماس في

العمل بقطاع الصناعة .

السلطنة.

الثروة المعدنية

تتعدد وتنوع الموارد المعدنية العمانية والتي من أهمها الكروم، والدولوميت، والزنك، والحجر الجيري، والجبس، والسليكا، والنحاس والذهب والكوبالت والحديد، وغيرها وهو ما يسهم في انشاء العديد من الصناعات لاستثمار هذه الموارد على نحو يدعم جهود التنمية الوطنية ويزيد مساهمة قطاع المعادن في الناتج المحلي الاجمالي واستيعاب المزيد من الايدي العاملة العمانية فيه خاصة وان السلطنة عرفت تعدين النحاس منذ آلاف السنين.

وبينما يجري الاعداد لادخال نظام المعلومات الجغرافية ونظام الاستشعار عن بعد وهو ما يتمشى مع متطلبات الحكومة الالكترونية والتنسيق كذلك مع شركات القطاع الخاص العاملة في مجال التعدين، فان الجهود تتواصل لانجاز خريطة جيولوجية دقيقة ومتكاملة

لأفضل المصانع العمانية وهي المسابقة التي تتم وفق معايير وضوابط محددة ومعلنة ويفوز بالمسابقة كل عام أفضل خمسة مصانع عمانية. والمصانع التي فازت في عام ٢٠٠٥ هي شركة صناعة الكابلات العمانية، وشركة مصفاة نفط عمان، وشركة ريم للطاريات ومعدات الطاقة، وشركة الإنتاج لصناعة السلفوكيماويات، وشركة محسن حيدر درويش، اما الشركات والمصانع التي تتعرض أو تواجه مشكلات فإنه يتم بحث حالاتها ومساعدتها حتى تقف على قدميها. ومن المعروف ان وزارة التجارة والصناعة تجري عدداً من الدراسات حول جوانب عديدة تخدم الاقتصاد الوطني منها على سبيل المثال دراسة انشاء وحدة مناقشة وتحليل القضايا الاقتصادية للسلطنة وذلك بالتعاون مع المجلس الوطني الهندي للبحوث الاقتصادية، ودراسة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية بالقطاع الصناعي، ودراسة تشخيصية لقطاع الكيماويات في

للثروات المعدنية للسلطنة وهو ما تعززه المسوحات العديدة التي يتم القيام بها. وقد جاء قانون التعدين ليسمح باسهام القطاع الخاص في الاستثمارات في مجال التعدين والتنقيب عن الثروات المعدنية العمانية واستخراجها.

جدير بالذكر انه في حين يضم قطاع المعادن أنشطة التعدين والمحاجر، فانه تم الانتهاء من عدة مشروعات في مجال التعدين من أبرزها: دراسة الجدوى الاقتصادية لخام السليكا في كل من وادي «بوى» و«ابوتان» بالمنطقة الوسطى حيث اشارت الدراسة إلى توفر احتياطي مؤكد قابل للاستغلال في الموقعين يقدر بنحو ٢٨ مليون طن. وكذلك مشروع دراسة جدوى انتاج فلز المغنسيوم من خام الدولومايت، ومشروع دراسة تصنيع مشتقات الحجر الجيري، ومشروع اعداد الخرائط الجيولوجية للمنطقة الشرقية (ابراء) واستكمال دراسات الجدوى الاقتصادية لاستغلال خامات الذهب والنحاس في منطقة الغيزين. ودراسة مصادر خامات صناعة الاسمنت بالسلطنة وجودتها في ولايتي الدقم وصور، وكذلك دراسة بناء مختبر جديد للمعادن بمنطقة غلا بمحافظة مسقط، وهذه الدراسات وغيرها تمهد لاستثمار العديد من الموارد المتاحة واقامة صناعات لاستغلالها.

غرفة تجارة وصناعة عمان

في اطار مبدأ الشراكة الذي ارساه جلالة السلطان المعظم والذي من خلاله يشارك القطاع الخاص والمواطنون بدور حيوي في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية تقوم غرفة تجارة وصناعة عمان التي تمثل وتعبر عن القطاع الخاص العماني بدور كبير ونشط ومتزايد في تحقيق التقدم والازدهار للوطن والمواطن، وقد أكد جلالته السلطان المعظم في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان في ٢٠٠٥/١٠/١ «أنه لكي تتحقق آمالنا وطموحاتنا وتنجح خططنا وبرامجنا فلا بد من التعاون بين

المواطنين كافة وفي مقدمتهم القطاع الخاص وبين الحكومة بمختلف اجهزتها وإداراتها على تنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية وبروح من المسؤولية والادراك والوعي بأن هذا التعاون ثمرته مزيد من التقدم والرقي والنمو والازدهار ونحن سعداء حقاً بما اظهره القطاع الخاص في السنوات الأخيرة من رغبة صادقة في توفير فرص عمل للمواطنين وندعوه إلى تكثيف مبادرته في هذا الشأن».

في هذا الاطار يحظى موضوع تأهيل وتدريب وتوظيف القوى العاملة الوطنية باهتمام واسع وأولية دائمة في خطط وبرامج غرفة تجارة وصناعة عمان سواء من خلال المشاركة في الندوة الثالثة لتشغيل القوى العاملة الوطنية التي عقدت في ولايتي شناص وعبري أوائل عام ٢٠٠٥، أو من خلال عقد برامج ودورات تدريبية للكوادر الوطنية بلغت ١٥ برنامجاً تدريبياً خلال العام الماضي، وكذلك مناقشة كل ما يتصل بتشغيل الأيدي العاملة الوطنية وسبل تفعيل ذلك وحث مؤسسات القطاع الخاص على تجاوز أية عقبات في هذا المجال، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تمديد اعفاء مشاريع برنامج سند من رسوم التسجيل والانتساب إلى غرفة تجارة وصناعة عمان لعام آخر بنهاية عام ٢٠٠٦ دعماً لتلك المشاريع وسعياً لدمج اصحابها في مجتمع رجال الاعمال بالسلطنة.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه جهود تطوير العمل في غرفة تجارة وصناعة عمان في مقرها الرئيسي في مسقط وفي الفروع الثمانية الأخرى المنتشرة في مختلف مناطق السلطنة وتيسير المزيد من الخدمات لمنتسبيها من رجال الأعمال، وتحقيق التواصل الدائم معهم سواء من خلال الاجتماعات واللقاءات والندوات، أو من خلال اصدارات الغرفة وكذلك من خلال الانترنت والبريد الالكتروني حيث تم بناء قاعدة بيانات تحوي كل بيانات الشركات والمؤسسات الاعضاء

تركيا، تونس، لبنان، كوريا وذلك لدعم العلاقات التجارية بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم في الدول الشقيقة والصديقة. كما تم تنظيم العديد من المعارض الترويجية سواء داخل السلطنة أو في الخارج للتعريف بالمنتجات العمانية حيث تم عقد الملتقى الأول للشركات العمانية الليبية في العاصمة الليبية طرابلس،



وكذلك معرض المنتجات العمانية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية، إلى جانب المشاركة في العديد من الندوات واللقاءات الإقليمية والدولية الأخرى التي تسعى من خلالها غرفة تجارة وصناعة عمان إلى التعريف بالفرص الاستثمارية والامكانات السياحية الواعدة في السلطنة.

في الغرفة، فإن الغرفة تحرص كذلك على التعريف بفرص الاستثمار المتاحة في البلاد من ناحية، وفي التعريف بالمنتج العماني والعمل على زيادة توزيعه وفتح أسواق جديدة أمامه ومساندة دور الحكومة في هذا المجال، فضلاً عن دعم وتوثيق العلاقات التجارية والاقتصادية وتنشيط مجالس رجال الأعمال مع الدول الشقيقة والصديقة، خاصة وأن الغرفة ساهمت في وضع خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠٠٦/٢٠١٠) التي من المتوقع أن يسهم القطاع الخاص العماني والاجنبي بنحو ٤٦٪ من إجمالي استثماراتها المتوقعة.

وفي هذا الإطار تشارك غرفة تجارة وصناعة عمان في العديد من اللجان الحكومية وفي الكثير من الوفود العمانية خلال زياراتها للخارج، وكذلك في المحادثات مع الوفود الزائرة إلى السلطنة وفي اجتماعات اللجان الاقتصادية المشتركة ومجالس رجال الأعمال مع الدول الشقيقة والصديقة، ومن المعروف أن الغرفة عضو في أكثر من ٢٠٠ اتحاد وغرفة مشتركة عربية وأوروبية ومن ثم تشارك في العديد من الفعاليات والمعارض خارج السلطنة وتستضيف عدداً منها أيضاً.

وبينما شاركت الغرفة في الزيارة التي قام بها صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء إلى كل من الصين وجمهورية كوريا، ومملكة تايلند في سبتمبر ٢٠٠٥ فقد تم تبادل زيارات وفود تجارية مع عدد كبير من الدول منها الهند، بلجيكا، لبنان، السعودية، تونس، السودان، العراق، باكستان، ماليزيا، ألمانيا، بريطانيا، اسبانيا، وكازاخستان وإيران وسوريا وغيرها، كما التقى عدد من كبار المسؤولين بمن فيهم رؤساء الوزراء الذين زاروا مسقط مع رجال الأعمال العمانيين ومنهم على سبيل المثال المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر، ورؤساء وزراء كل من باكستان،

وفي حين تواصل مجلة «الغرفة» - وهي مجلة اقتصادية - دورها في التواصل مع منتسبي الغرفة ومختلف القطاعات في المجتمع، فإنه تم اصدار طبعة جديدة من «الدليل الصناعي» في عام ٢٠٠٥ تشمل احدث الاحصائيات والبيانات حول قطاع الصناعة العماني، كما تم اصدار «دليل المستثمر ٢٠٠٥» وهو مرشد للاستثمار في السلطنة، إلى جانب استحداث قسم للفرص والأعمال التجارية في موقع الغرفة على شبكة الانترنت وهو يستعرض الفرص التجارية المتاحة من داخل السلطنة وخارجها خدمة للمستثمرين العمانيين والأجانب كذلك. جدير بالذكر ان منتسبي غرفة تجارة وصناعة عمان يصل عددهم إلى نحو ١١٣ ألف عضو، وتوجد فروع للغرفة في صلالة، صور، نزوى، البريمي، ابراء، صحار، خصب، وعبري، كما يوجد مكتب لها في منطقة الرسيل الصناعية وفي الرستاق لتسهيل الحصول على خدماتها ولخدمة الاقتصاد العماني ايضاً.

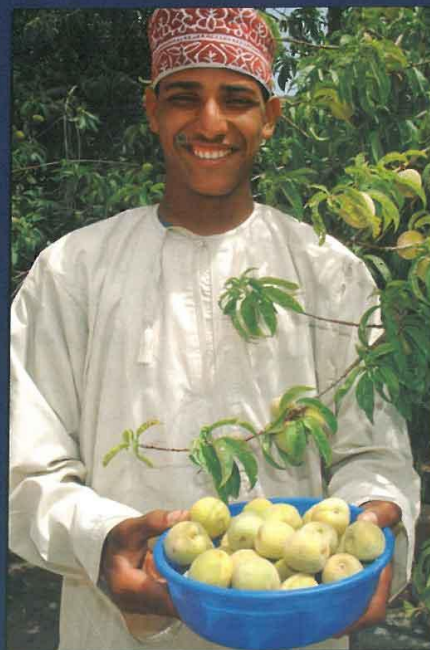
الثروة الزراعية

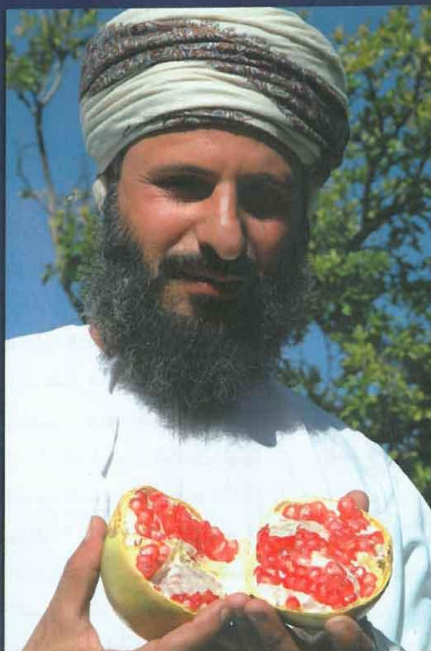
يعتبر قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية من أقدم قطاعات الاقتصاد العماني ومن أكثرها أهمية نظراً لدوره الحيوي في توفير الغذاء، وفي استيعاب اعداد كبيرة من الأيدي العاملة العمانية، وفي الاسهام بنصيب غير قليل في الناتج المحلي والدخل القومي. وقد شهد هذا القطاع تطورات عديدة مما أدى إلى الحفاظ على مهن الزراعة والصيد وتربية الحيوانات كمهن عمانية قديمة، وزيادة إنتاجيتها وعائداتها واستخدام أفضل السبل والتقنيات المتاحة في تلك المجالات.

تبلغ المساحة المحصولية الاجمالية في السلطنة ٧٢,٦ ألف هكتار طبقاً لنتائج التعداد الزراعي الشامل ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ويعمل في

الزراعة والأنشطة المرتبطة بها أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن إلى جانب اعداد من الأيدي العاملة الوافدة، ويزيد عدد الحيازات الزراعية عن ٢٠٢ ألف حيازة. ومع تطور الانتاج الزراعي زادت نسب الاكتفاء الذاتي من التمور والفاكهة إلى نحو ٩٣٪ ومن الخضروات إلى نحو ٦٤٪ وبلغ اجمالي الناتج المحلي لقطاع الزراعة والثروة السمكية ١,١٧٢ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٥ وهو ما يزيد بنسبة ١,٥٪ عما كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٤. وبالنسبة لمساحة الحيازات الزراعية فقد بلغت ٣٧٤٤٥ فداناً منها ١٧٨٥١٥ فداناً في منطقة الباطنة، و٥١٠٩١ فداناً في منطقة الظاهرة، و٤٨٣٨٣ فداناً في المنطقة الداخلية، و٤٣٠٠٦ أفدنة في محافظة ظفار و١٢٨٣ فداناً في المنطقة الشرقية، و٨٠٩٦ في محافظة مسقط و٢٧٠٤ أفدنة في محافظة مسندم و٢٣٦٧ فداناً في المنطقة الوسطى. كما اوضحت النتائج الأولية للتعداد الزراعي الشامل ٢٠٠٥/٢٠٠٤ وجود ٧٧٩٥٧٨٦ نخلة في مختلف ولايات السلطنة بالإضافة إلى ٣٩٠٧٩٠ شجرة مانجو و٣٤١٢٨٥ شجرة ليمون، و١٣٨٨٠٣ شجرة نارجيل و٨٤٦٥٥٣ شجرة متنوعة أخرى. وفي حين تعد منطقة الباطنة هي الأولى بالنسبة لاشجار النخيل والمانجو والليمون فان محافظة ظفار هي الأولى بالنسبة لاشجار النارجيل.

وفي اطار الجهود المتواصلة لتطوير قطاع الزراعة وزيادة انتاجية وجودة المحاصيل الزراعية باستخدام افضل الأساليب الزراعية، واجود المخصبات والبذور من خلال البرامج الارشادية وتم ادخال انظمة الري الحديثة في مزارع المواطنين تم تنفيذ ٧١ حائط حماية من الفيضانات في مختلف الأودية لحماية الاراضي الزراعية من الفيضانات، بالإضافة إلى توزيع أكثر من ٦٨ ألف شتلة من الاصناف المحسنة لمحاصيل الفاكهة وزيادة عدد البيوت المحمية إلى أكثر من ١٥٠٠ بيت محمي وتجاوز عدد







دور حيوي للمرأة
العمانية في العمل
بالقطاع الزراعي.

يسعى الصياد بكل عزيمة
مع إشراقة كل فجر
جديد للإغتراف من
خيرات البحر الوفيرة.

٤٠ ورقة عمل في يونيو ٢٠٠٦، كما تم تنظيم
مسابقة شهري الزراعة وهي مسابقة سنوية
بين الولايات لحثها على زيادة انتاجها الزراعي
والسمكي والحيواني وتحسين جودته. وقد
حصلت ولاية السويق على المركز الأول في
المجال الزراعي وحصلت على كأس حضرة
صاحب الجلالة كما حصلت ولاية بركاء على
المركز الأول وفازت بكأس جلالته في قطاع
الثروة السمكية، وفازت ولاية منح بالمركز الأول
وحصلت على كأس حضرة صاحب الجلالة في
مجال الثروة الحيوانية.

الثروة السمكية

في الوقت الذي تعد فيه السلطنة من أكثر
دول المنطقة إنتاجاً للأسماك، فإن شواطئها
الطويلة التي تزيد على ١٧٠٠ كم تجعل من
قطاع الثروة السمكية قطاعاً واعداً، خاصة وأن

المزارعين المستفيدين من مراكز التنمية
الزراعية عشرة آلاف مزارع خلال عام ٢٠٠٥
بما في ذلك مربو نحل العسل.

جدير بالذكر أن من أهم أهداف خطة
التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) في
المجال الزراعي تحقيق ترشيد استخدام المياه
في القطاع الزراعي، وزيادة مساهمة القطاع في
توفير الأمن الغذائي، والحد من انتشار الآفات
التي تهدد الثروة الزراعية، وتعزيز وتطوير
مراكز ومحطات البحوث الزراعية، والمحاجر
الزراعية، وقد صدر قانون الاسمدة ومحسنات
التربة الزراعية بموجب المرسوم السلطاني
رقم ٢٠٠٦/٦٣، كما صدر قانون المبيدات
بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٦٤
الصادرين في ٢٥/٦/٢٠٠٦. وفي إطار دعم
النشاط الزراعي على صعيد الأبحاث
والممارسة العملية تم عقد الملتقى العلمي
السني للبحوث الزراعية والذي شهد مناقشته

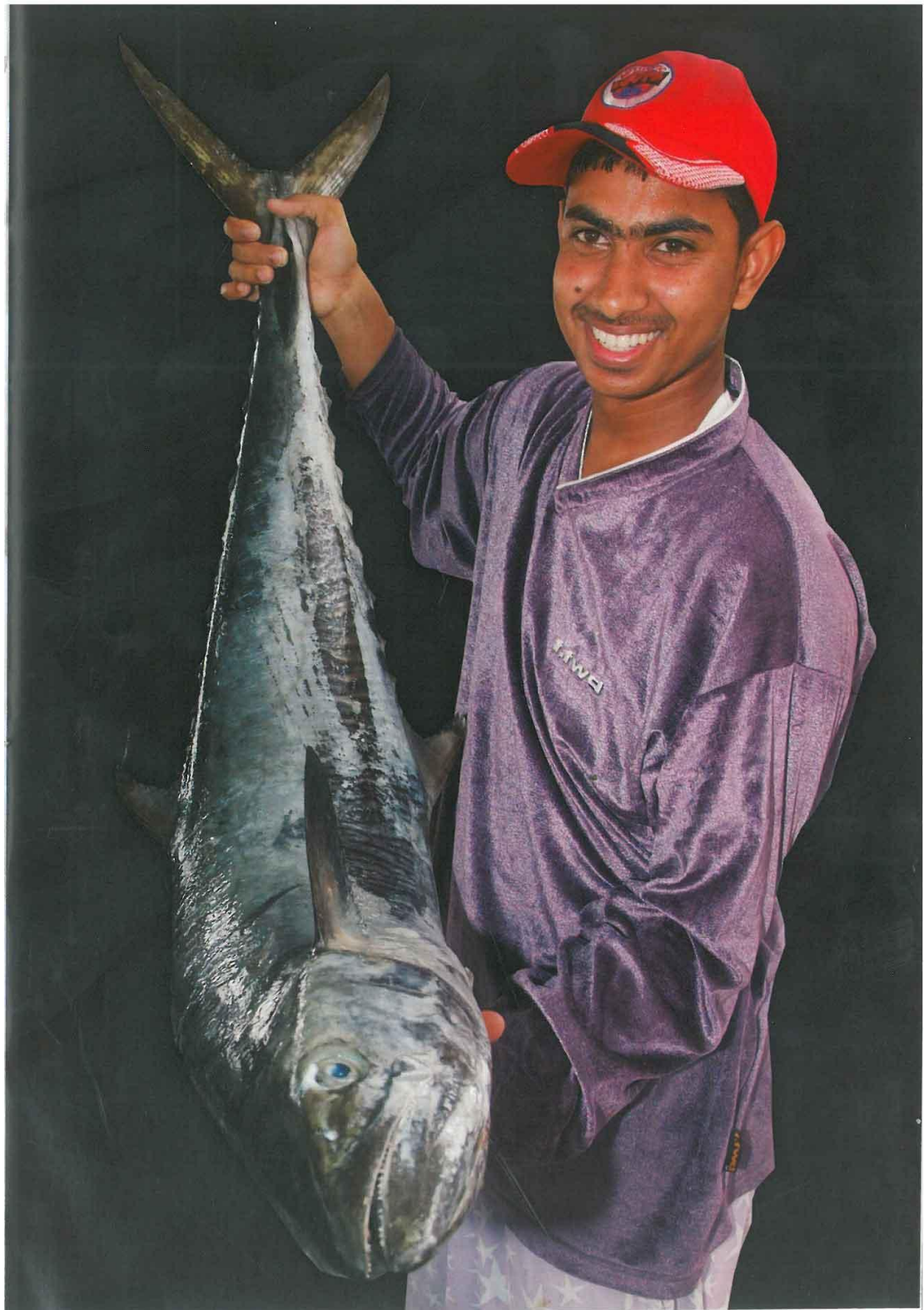
مهنة الصيد من اقدم المهن العمانية والتي يعمل فيها نحو ٣٢٤٠٠ صياد من الصيادين الحرفيين الحاصلين على تراخيص لمزاولة مهنة الصيد، وبلغ عدد قوارب وسفن الصيد الحرفية نحو ١٣٥٦٠ قارباً وفقاً لأحصائيات عام ٢٠٠٥. وبينما تجاوز انتاج السلطنة من الاسماك ١٥٠ ألف طن عام ٢٠٠٥ بقيمة تصل



إلى نحو ٦٧ مليون ريال عماني، فان تطوير عمليات الاستزراع السمكي خاصة بعد انشاء مركز الاستزراع السمكي الذي يجري استكماله، ورفع جودة الاسماك من خلال مركز ضبط جودة الاسماك. وتطوير عمليات التسويق في مختلف ولايات السلطنة، وتنظيم عمليات التصدير، خاصة بالنسبة للأنواع

النادرة وذات القيمة العالية من الاسماك، من شأنها ان تزيد من مساهمة قطاع الاسماك في الناتج المحلي الاجمالي من جهة واستيعاب المزيد من الايدي العاملة العمانية من جهة ثانية خاصة بعد انشاء معهدين للتدريب السمكي في الخابورة وصلالة وتطوير الاحصاءات السمكية واستكمال موانئ الصيد وتجهيزها حيث بلغ عددها الآن ١٥ ميناء على امتداد السواحل العمانية، وتجدر الإشارة إلى أن المخزون السمكي القابل للاستغلال يقدر بنحو ٢٧٨ ألف طن (بدون اسماك الفنار) وإلى جانب جهود حكومة حضرة صاحب الجلالة فانه يعول على الدور الذي يمكن للقطاع الخاص العماني القيام به خاصة في مجال الاستزراع والتصنيع السمكي والتصدير كذلك مع الحفاظ على ما تتمتع به الاسماك العمانية من سمعة جيدة في الخارج. وفي هذا الاطار تسعى خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠١٦) إلى تنمية وصيانة الموارد المائية الحية وإدارة مصائد الاسماك والمناطق الساحلية بطريقة سليمة، وتنظيم رقابة الصيد البحري، وتوفير فرص عمل منتجة في قرى الصيد وتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة الصادرات السمكية. وبالفعل يتم تبني المزيد من اساليب ومعدات الصيد الحديثة وادخال قوارب صيد حربية متطورة جنباً إلى جنب مع تطوير اساليب الاستزراع السمكي وتوزيع نطاقه على أسس مدروسة مع استزراع انواع مختارة من الاسماك والقشريات.

ونظراً لأهمية السلطنة في مجال الصيد والثروة السمكية فإنه يوجد بها مقر وحدة الدعم السمكي للدول الاعضاء في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقتصادي، وهي ترعى التعاون بين الدول الاعضاء في هذا المجال الحيوي والمتجدد.



الثروة الحيوانية

تسعى حكومة حضرة صاحب الجلالة إلى زيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لتربية الحيوانات على مستوى الفرد والاقتصاد القومي خاصة وان قطاع الثروة الحيوانية يحقق معدلات نمو جيدة بحكم العناية البيطرية وتطور اساليب الارشاد الحيواني وبرامج المختصين التي يتم تطبيقها بواسطة ٦١ عيادة بيطرية في مختلف الولايات. وبينما تصل اعداد الثروة الحيوانية إلى نحو ٢,٣ مليون رأس، فإن انتاج اللحوم الحمراء يتجاوز ٩٨٦٠ طناً و١٥٦ مليون بيضة من بيض المائدة، ونحو ٢٠ ألف طن من لحوم الدواجن في العام الماضي.

وبعد الانتهاء من مشروع حصر وترقيم الابل بمحافظة ظفار فإنه يجري تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمراعي الطبيعية وخفض اعداد الابل لاعادة التوازن بين المراعي الطبيعية وأعداد الأبل وذلك بخفض أعداد الابل الزائد عن الطاقة الرعوية والمحافظة على المراعي الطبيعية وتوفير المياه بخفض المساحات المخصصة لزراعة الاعلاف.

جدير بالذكر انه وفقاً للنتائج الأولية للعدد الزراعي الشامل ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فإنه يوجد ما يزيد على ٢٢٢٥٠٠٠ رأس من الابقار والابل والماعز والضأن، بالإضافة إلى ١٧,٣٥ مليون طائر من الدجاج والطيور الداجنة. وفي إطار برنامج التحصين القومي والعلاج تم تحصين نحو ١,٧ مليون رأس من الحيوانات، وعلاج نحو ٦١٠ آلاف من الحيوانات المختلفة في العام الماضي مع توفير كل مستلزمات العناية البيطرية والارشاد الحيواني للحفاظ على الثروة الحيوانية وتمييزها والاستفادة منها بأفضل السبل الممكنة. وفي هذا الإطار بدأ في الأول من يونيو ٢٠٠٦ تنفيذ المرحلة الأولى من خطة نقل مزارع الحشائش إلى النجد حيث سيتم تشييد مدينة

تعتبر السلطنة من الدول المشهورة بتصدير اسماك عالية الجودة للأسواق العالمية .

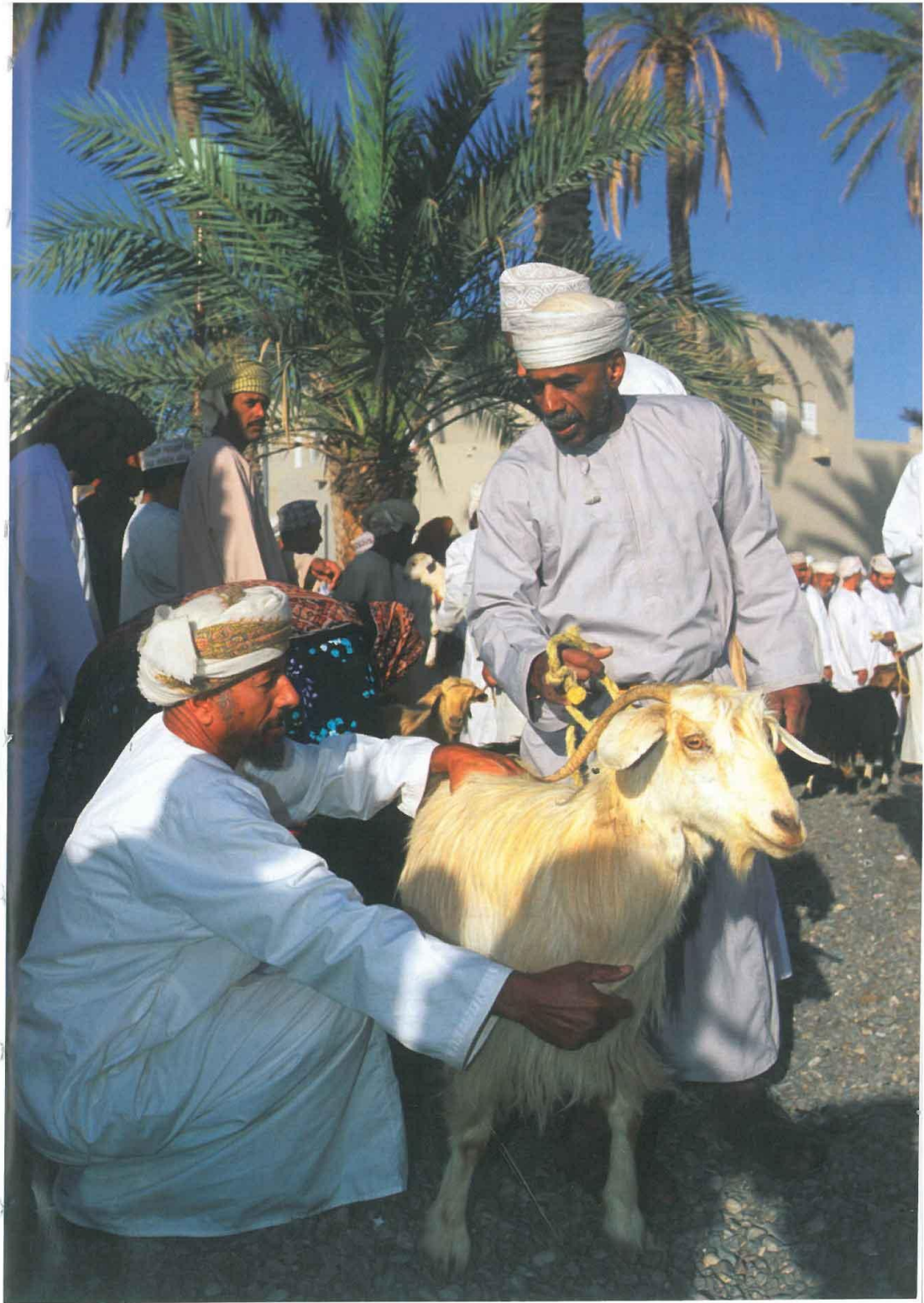
جديدة بتكلفة ١٩,٢ مليون ريال عماني. تضم العديد من الآبار والطرق والخدمات على مساحة تصل إلى نحو ٣٠ ألف فدان على مدى ٥ سنوات بحيث يتم نقل جميع مزارع الحشائش التي تزيد مساحتها عن ١٠ آلاف فدان إلى تلك المنطقة خلال ٣ سنوات.

وخلال المرحلة الأولى من الخطة تم السماح بزراعة ٥٠ فداناً حشائش للمزارع التي تزيد مساحتها عن ذلك واستغلال المساحات الزائدة في زراعة أية محاصيل أو استثمارها كما يريد اصحابها. وجاء هذا القرار في ضوء نتائج العديد من الدراسات التي اثبتت ان زراعة الحشائش هي السبب الرئيسي لاستنزاف المياه في سهل الباطنة وسهل صلالة ولذا تم نقل زراعة الحشائش إلى النجد لتوفير مخزون كبير من المياه الجوفية ويصل عدد الحيازات التي يشملها هذا المشروع ٢٧٨ حيازة وسيتم تأسيس شركة برأسمال ١٩,٢ مليون ريال عماني لاصحاب تلك الحيازات لتنفيذ المشروع الذي ترعاه حكومة حضرة صاحب الجلالة وذلك من أجل الاستغلال الأمثل للمياه.

الموارد المائية

تقع سلطنة عمان في حزام المناطق الجافة، ويبلغ متوسط هطول الامطار فيها نحو ١٠٠ ملمتر في السنة. وقد أدى هذا الوضع إلى الاعتماد على المياه الجوفية ومياه الامطار لسد نحو ٦٥٪ من الاحتياجات المتزايدة للمياه في حين يتم الاعتماد على تحلية المياه لسد نحو ٣٥٪ من الاحتياجات في مختلف المجالات.

وفي إطار حرص حكومة حضرة صاحب الجلالة على تأمين كميات كافية من المياه تغطي كافة الاستخدامات الانسانية والتنمية، فإنه تم وضع خطة وطنية للحفاظ على الموارد المائية المتاحة والاستفادة القصوى منها



وترشيد استخدامها من ناحية، ولزيادة هذه الموارد من خلال اكتشاف مخزونات جديدة للمياه الجوفية من ناحية ثانية، مع استمرار العمل في أبحاث تحلية المياه للحد من نفقاتها وزيادة استخدامها خاصة وأن شواطئ السلطنة تمتد لأكثر من ١٧٠٠ كيلومتر.

وبعد تنفيذ مشروع حصر الآبار والأفلاج، وإنشاء شبكة حديثة لمراقبة الأوضاع المائية تضم ٤٦٤٠ محطة مراقبة مائية، توفرت للسلطنة الآن قاعدة بيانات حديثة ومتكاملة وموثقة أيضاً تشمل كل مصادر المياه المتاحة والمحتملة، وأوضاع وحالات هذه المصادر، كما يتم تنفيذ العديد من الدراسات العلمية سواء لترشيد استهلاك المياه خاصة في مجال الزراعة والري والاستخدامات الصناعية بما في ذلك استخدام المياه الضاربة للملوحة ومياه الوضوء في المساجد أو لإدارة الأحواض المائية التي تم اكتشافها على أفضل نحو ممكن. ومما يعبر عن الاهتمام العميق بهذا المجال أنه تم عقد «المؤتمر الدولي للحوافز الاقتصادية لإدارة الطلب على المياه» في مسقط في مارس ٢٠٠٦، كما تم تكليف شركة عالمية لاعداد خطة استراتيجية للمياه في السلطنة تتحدد في إطارها الاستثمارات الضرورية في هذا المجال للسنوات القادمة، كما اقرت قمة أبوظبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ديسمبر ٢٠٠٥ مشروع الربط المائي بين دول مجلس التعاون الذي اقترحه السلطنة. ومعروف ان هناك قانون لحماية الثروة المائية في السلطنة صدر في عام ٢٠٠٠ وقانون آخر لحماية مصادر المياه من التلوث صدر في عام ٢٠٠١ م.

الأفلاج والآبار والسدود

تعتبر الأفلاج العمانية نموذجاً عملياً لعبقرية الانسان العماني وقدرته على التعامل مع البيئة والاستفادة منها وتطويعها منذ

القديم. فالأفلاج العمانية هي شبكة كبيرة من القنوات المائية الممتدة من قمم الجبال وبطون الوديان إلى مسافات طويلة ليستخدم العمانيون مياهها في الزراعة ومختلف الاستخدامات على مدار العام، وتتمثل براعة الأفلاج العمانية في أنه يتم حفرها بشكل يحقق تدفق المياه من خلالها لمسافات بعيدة متأثرة بذلك بالجاذبية الأرضية، وانحدار التربة والتدفق الطبيعي للمياه وبدون استخدام أية آلات لسحب المياه أو لزيادة تدفقها. وقد أدرجت اليونسكو الأفلاج العمانية إلى قائمة التراث الإنساني.

ونظراً لأن شبكة الأفلاج العمانية موجودة منذ آلاف السنين فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة تحرص على صيانتها وفق جداول سنوية تراعى أولويات تضرر الأفلاج خاصة وان تدفق المياه في الكثير منها يتأثر بمدى هطول الأمطار ومستوى المياه الجوفية ومعدلات استهلاك المياه كذلك. ويصل عدد الأفلاج في السلطنة إلى ٤١١٢ فلجاً منها ٣٠١٧ فلجاً حياً (أي تتدفق فيه المياه). وخلال العام الماضي ٢٠٠٥ تم صيانة وتعريز ١٩٥ فلجاً وذلك بصيانة مجرى الأفلاج أو بحفر آبار مساعدة - ١٦ مشروع للآبار المساعدة خلال عام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ - أو ببناء سواعد جديدة وأحواض تجميع لزيادة منسوب المياه في الأفلاج.

جدير بالذكر ان توزيع مياه الأفلاج يتم بطريقة عادلة وبأسلوب معروف ومستقر منذ عشرات السنين ووفق ضوابط يلتزم بها الجميع دائماً.

وبالنسبة للآبار فإنها تمثل مصدراً حيوياً للمياه ويتم الاعتماد عليها في مختلف مناطق ومحافظات السلطنة. وقد وفر مشروع حصر الآبار والأفلاج معلومات متكاملة حول الآبار ومواقعها والمضخات المستخدمة عليها ونوعية المياه، ومجالات الاستخدام وغيرها. ويوجد في

تعتبر «الهبطات»

و«الحلقات» وهي أسماء

للاسواق الشعبية تسبق

الاعياد الدينية، مناسبات

هامة لبيع وتسويق

المواشي من أغنام وأبقار

كهذه الحلقة في مدينة

نزوى.



السلطنة ١٢٧ ألف بئر موزعة على ١٢٨ مستجماً مائياً. وتخضع عمليات حفر آبار جديدة إلى ضوابط يحددها قانون حماية الثروة المائية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٠ حيث يتم اصدار تراخيص بذلك من وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه لحفر آبار جديدة أو تعميق أو استبدال آبار قائمة. ومن بين المشروعات التي يتم تنفيذها حفر آبار عامة للشرب يبلغ عددها ٥٦ بئراً في عدد من مناطق السلطنة.

وبالنسبة للسدود فإنها تقوم بدور مهم في تنمية موارد المياه والاستفادة منها حيث يوجد ٣ أنواع من السدود هي سدود التغذية الجوفية وعددها ٢٥ سداً، وسدود التخزين السطحي الصغيرة وعددها ٥٨ سداً والنوع الثالث هو سدود الحماية من مخاطر الفيضانات وعددها ١٢ سداً منها ١١ سداً بمحافظة مسقط، وسد آخر في صور بالمنطقة الشرقية. وقد تم تحديد ٤٢ موقعاً في أودية السلطنة المختلفة يمكن إقامة سدود عليها للاستفادة بمياهها. وبينما تم افتتاح سد وادي الصاروخ بولاية مدحاء بمحافظة مسندم، فإن العمل يتواصل لاستكمال ستة سدود للتغذية الجوفية أيضاً هي سد وادي السحت بولاية الرستاق، وسد وادي بني خروص بولاية العوابي، وسد وادي الخب بولاية دبا وسد وادي ثميد بولاية بدبد، وسد وادي الجوف بولاية البريمي ومن المنتظر الانتهاء منها هذا العام ٢٠٠٦ كما بدأ تنفيذ سد وادي ضيقة - المرحلة الأولى - بولاية قريات هذا العام ٢٠٠٦ وسيوفر نحو ٣٥ مليون متر مكعب من المياه للاستخدامات المختلفة بمحافظة مسقط بالإضافة إلى صيانة عدد من السدود.

جدير بالذكر ان متابعة الاوضاع المائية على امتداد الاراضي العمانية تتم بشكل متواصل من خلال شبكة متكاملة من نقاط

المياه ثروة غالية عملت السلطنة دوماً على توعية المواطن بأهميتها. وتعد الافلاج التقليدية انظمة الري الرئيسية التي طورها العمانيون على مدى مئات السنين لري مزارعهم بمياهها.

واجهزة المراقبة يصل اجمالها إلى ٤٦٤٠ نقطة مراقبة (أمطار - أودية - افلاج - عيون - سدود - آبار وخيران) وهي توفر بيانات دقيقة ومستمرة حول كميات المياه وتدفقاتها وتزويد قاعدة البيانات بها وبالتالي مواجهة أية مشكلات أو تطورات قد تطرأ.

احواض المياه الجوفية

في الوقت الذي تنفذ فيه وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه مشروعات لحفر الاستكشاف والضخ التجريبي للمياه في جنوب الباطنة ومنطقة الظاهرة والمنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى، وتقييم الموارد المائية بسهل صلالة، فإن مشروع حوض المسرات، ومشروع حوض رمال الشرقية يعدان من أهم مشروعات احواض المياه الجوفية حيث تم الانتهاء من جميع الاعمال الرئيسية في المشروعين، بما في ذلك تمديدات انابيب المياه وتوصيلها إلى المنازل والتي بلغ عددها ٥٥٠٠ منزل وصلتها مياه حوض المسرات في منطقة الظاهرة و ٤٥٠٠ منزل وصلتها مياه حوض رمال الشرقية في ولايات الكامل والواقي، وجعلان بني بوعللي، وجعلان بني بوحسن، ونيابة الاشخرة. ومعروف انه تم اكتشاف مياه صالحة للزراعة في منطقة النجد بمحافظة ظفار بالإضافة إلى اكتشاف مخزون جوفي من المياه العذبة في وادي رونغ بالمنطقة الوسطى. وتتم الآن دراسات للإدارة المتكاملة للأحواض المائية وكذلك لتقنيات ترشيد استهلاك المياه في القطاعات البلدية والزراعية والصناعية والتجارية وإيجاد بدائل حديثة لمياه الري ومنها استخدام مياه الصرف المعالجة وغيرها من أنواع المياه الأخرى.

استخدام متزايد للطاقة المتجددة

يوفر جو السلطنة الشمس والرياح



مختبر لتحلية المياه .

السياحة.. تصوير متواصل وآفاق واسعة

تتمتع السلطنة بمقومات فريدة ومتميزة تضعها بين الدول القادرة على استقطاب اعداد متزايدة من السائحين، فإلى جانب الأمن والأمان والاستقرار الذي تعيشه في ظل العهد الزاهر لجلالة السلطان المعظم تملك السلطنة تراثاً عريقاً ويتمتع الشعب العماني بالاصالة والود وبتقاليد وسلوك مضياف حيال الآخرين، إلى جانب ما منحه الطبيعة والموقع الجغرافي والتضاريس من تنوع جذاب مناخياً وبيئياً وسياحياً على امتداد العام يعزز المزج الهادئ والعميق بين الموروث العماني والعصرية.

وفي الوقت الذي يمثل فيه قطاع السياحة أحد سبل تنويع مصادر الدخل القومي واحد مجالات استقطاب اعداد متزايدة من الايدي

الموسمية امكانية استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح باعتبارهما طاقة متجددة ونظيفة لتشغيل عدد متزايد من المشروعات خاصة في المناطق الوعرة أو صعبة التضاريس. وبينما تم استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل عدادات مواقف السيارات في مسقط فإنه تم استخدامها كذلك لتشغيل مشروعات كبيرة منها على سبيل المثال محطة تحلية المياه في «هيلة الراكه» بولاية ثمريت. ومشروعات الانارة لتوليد الطاقة الكهربائية في بعض المناطق الوعرة في شمال الباطنة، بالإضافة إلى تشغيل محطات تقوية البث الاذاعي والتلفزيوني المنتشرة في مواقع عديدة وبعضها مواقع جبلية وعرة.

وبالنسبة لطاقة الرياح فإنها تستخدم في تشغيل مضخة المياه في محطة تحلية المياه في «هيلة الراكه» السابقة الاشارة إليها.

(الصفحتان التاليتان)
مجموعة فنادق منتجع
بر الجصة السياحية.

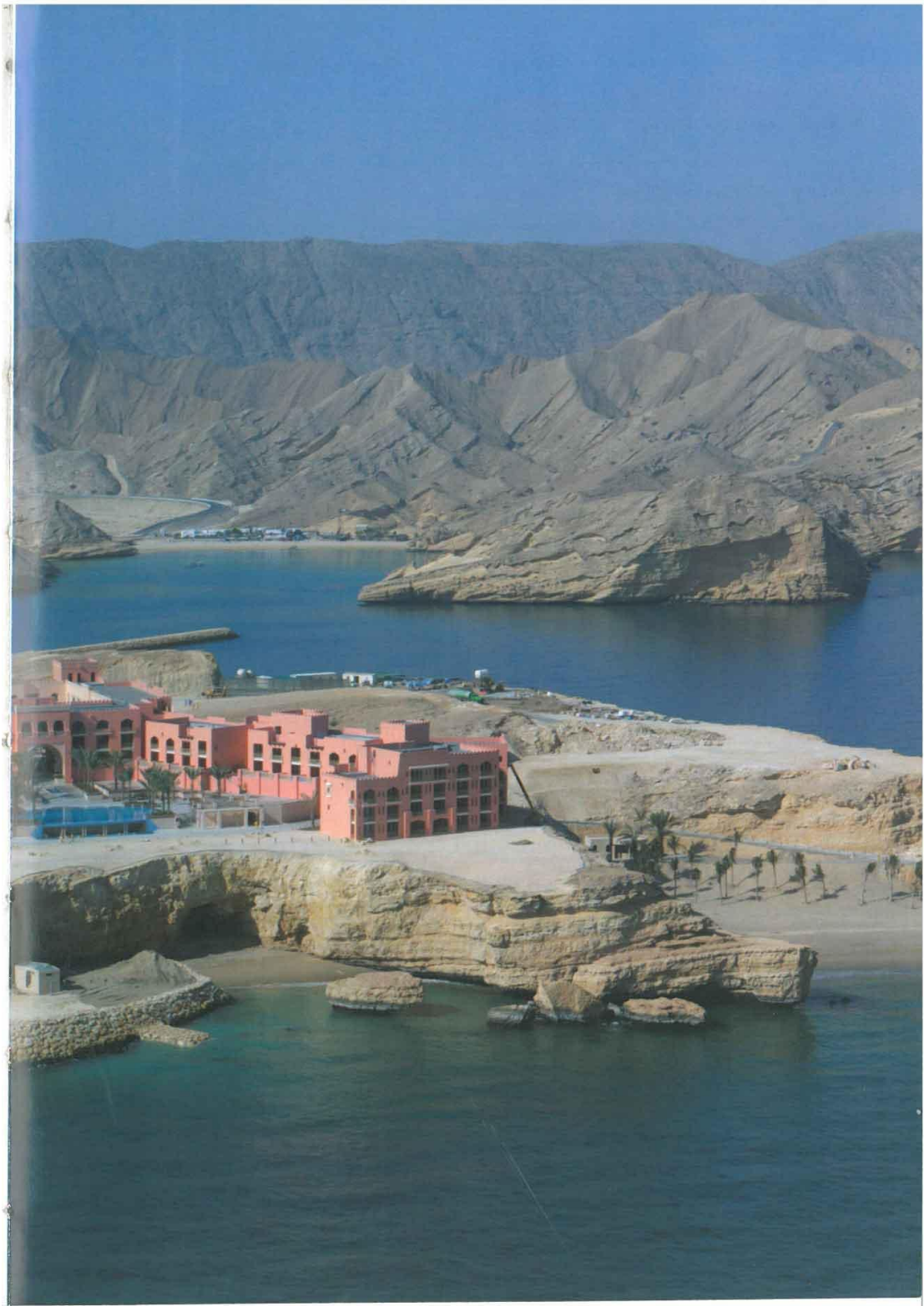
العاملة العمانية وذلك في اطار استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠) وبما يرفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي إلى ٣٪، فإن جلالة السلطان المعظم أكد على ركيزة اساسية هي ان تطوير قطاع السياحة يتم مع المحافظة على التراث العماني والثقافة العمانية. وفي هذا الاطار اشار جلالته إلى أنه «ما يتعلق بالسياحة نعم.. فقد بدأت أشعر انه يجب ان نبدأ بزيادة الجرعة الانفتاحية على أن تتم المحافظة على التراث العماني والثقافة العمانية لقد مارسنا الانفتاح بالتدرج وماضون فيه على المستوى السياحي.. لقد وضعت عمان على الخارطة السياحية وستعزز مكانتها وستنجز مثلما تقدمت حركة الاستثمارات.. جغرافية البلد جميلة وشعبها مضياف».

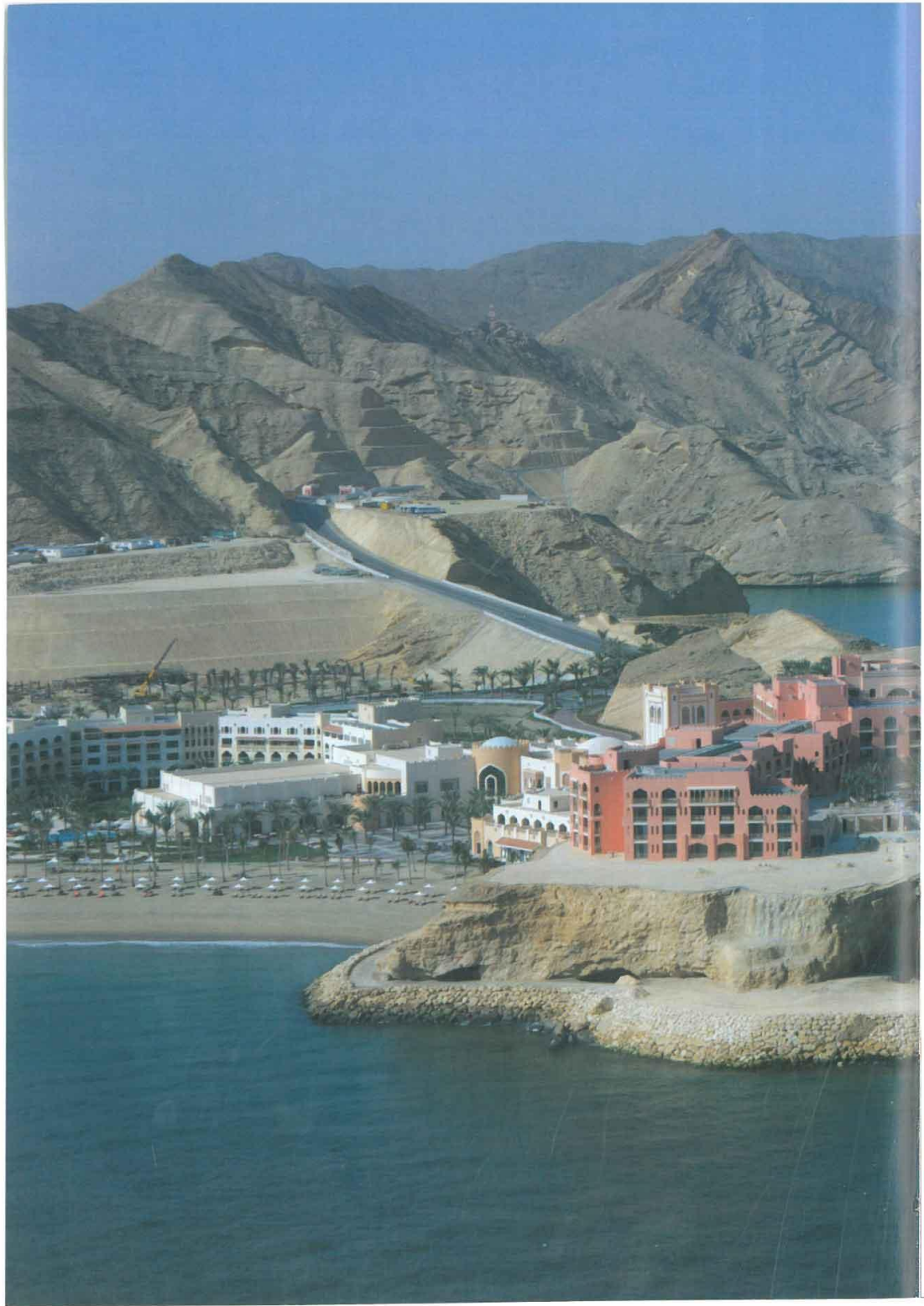
وبينما تتنوع المقومات السياحية بين القلاع والحصون والمساجد الاثرية، وبين الكهوف والوديان والسياحة الجبلية والصحراوية وسياحة الغوص والسياحة البيئية والرياضية والمغامرات وسياحة المؤتمرات، حرصت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم على وضع خطة متكاملة لتطوير قطاع السياحة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والقيم والهوية الثقافية للمجتمع العماني، وبأن تقوم الدولة بتهيئة المناخ الملائم لتحقيق التطور المنشود عبر السياسات والاطار القانوني الذي تم وضعه وان تتاح الفرصة للقطاع الخاص للقيام بالدور الاساسي للاستثمار في هذا القطاع. وفي هذا الاطار تم تبني مفهوم المشاريع السياحية المتكاملة التي توفر منظومة متكاملة من المرافق والخدمات والتسهيلات السياحية عالية الجودة والمستوى، وكذلك تخصيص عدد من المناطق لتكون مناطق سياحية متكاملة وتخصيص مواقع سياحية أخرى لتنفيذ مشاريع سياحية محددة في مختلف محافظات ومناطق السلطنة مع تبني

استراتيجية نشطة للترويج والتسويق السياحي على أساس دراسة شاملة للقطاع السياحي بالسلطنة والفرص المتاحة امامها للظهور كواجهة سياحية ومقصد سياحي متميز.

وإذا كان انشاء وزارة السياحة في منتصف عام ٢٠٠٤ قد اعطى دفعة قوية لجهود تطوير هذا القطاع المتنامي، فإن سنوات الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠١/٢٠٠٥) شهدت اضافة ملموسة لقطاع السياحة وللنشاط السياحي في السلطنة حيث حقق القطاع معدل نمو سنوي بلغ ٩٪ متجاوزاً النسبة المستهدفة خلال سنوات الخطة الخمسية السادسة وهي ٦,١٪ سنوياً. وبينما تراوحت المساهمة النسبية لقطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي بين ٧,٠٪ و ٨,٠٪ فإن عدد الفنادق والمرافق الايوائية ارتفع من ١٠٠ مرفق عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٢ مرفق عام ٢٠٠٥ وارتفعت الغرف الفندقية من ٥٣١٢ غرفة إلى ٧٢٤٧ غرفة وزاد عدد نزلاء الفنادق من ٧١٠ آلاف نزيل إلى ١٤٠٨ آلاف نزيل اي بمعدل نمو سنوي بلغ ١٤,٧٪ في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ يضاف إلى ذلك ان العدد الاجمالي للعاملين في الفنادق ارتفع من ٤٠٩٣ عاملاً في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٣٦٦ عاملاً في عام ٢٠٠٥ وارتفعت نسبة التعمين من ٣٦,٩٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٤٧,٧٪ عام ٢٠٠٥. وبالنسبة لعدد السائحين فقد بلغ ١٠٧٧ ألف سائح عام ٢٠٠٥ مقارنة بنحو ٨٨٧ ألف سائح عام ٢٠٠٤ وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢١,٤٪.

جدير بالذكر انه تم افتتاح منتجع شانجريللا - بر الجصة السياحي في ٢٧/٢/٢٠٠٦ ويتكون من ٣ فنادق راقية فئة ٥ نجوم و ٦ نجوم وهو أول منتجع بهذا الحجم في السلطنة وتكلف نحو ٨٠ مليون ريال عماني ويصل عدد غرف الفنادق الثلاثة إلى ٦٨٠ غرفة وجناحاً. كما عقد مؤتمر عمان الدولي للسياحة البيئية في مسقط في ٢٣/٢/٢٠٠٦ بمشاركة عدة





بصلاية) يضاف إلى ذلك العمل على تخفيض اسعار الخدمات في غير اوقات الذروة وتسيير القوافل السياحية وتوفير التسهيلات الضرورية في المناطق السياحية وتجدر الاشارة إلى إنه تم اجراء عدة دراسات تخطيطية لعدة مناطق سياحية خاصة في رأس الحد ومحافظة ظفار والجبل الأخضر بالإضافة إلى تنفيذ مشروع



مركز علمي ومتحف برأس الجينز بولاية صور لتوفير الخدمات الاساسية للزائرين واجتذاب المزيد من السائحين من خلال سلسلة من المشروعات بدءاً من مشروع اللوحات الارشادية للمواقع السياحية، مروراً بمشروع المسارات الجبلية القديمة ومواقع تسلق الجبال ومراكز المعلومات السياحية وتطوير سوق مطرح وصولاً

هيئات اقليمية ودولية وعقد معهد السفر والسياحة الدولي في بريطانيا المؤتمر الدولي للسفر والسياحة في مسقط في يونيو ٢٠٠٦ كما تم تنفيذ المرحلة الأولى من منتج مرباط السياحي ومنتج تشيدي وبدء تنفيذ مشروع الموج السياحي، واصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٥٩ في ٢٠٠٦/٦/١٨ باصدار نظام مشروع المدينة الزرقاء بمنطقة السوادي، بالإضافة إلى السماح للأجانب بالتملك في المناطق السياحية المتكاملة واعطاء العديد من التسهيلات للاستثمار في قطاع السياحة ومن المتوقع ان تبلغ الاستثمارات في هذا القطاع خلال الخطة الخمسية السابعة نحو ٩٨٠ مليون ريال عماني وكانت جملة الاستثمارات نحو ٩٠ مليون ريال عماني فقط في الخطة الخمسية السادسة.

من جانب آخر تسعى خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) إلى تحقيق معدل نمو سنوي لا يقل عن ٧٪ وزيادة عدد الليالي السياحية بنفس النسبة لتصل إلى ١١ مليون ليلة سياحية عام ٢٠١٠ - هي الآن ٧ ملايين ليلة سياحية - وزيادة عدد الغرف الفندقية من ٨ آلاف غرفة فندقية إلى ١٦ ألف غرفة بنهاية الخطة ورفع مستوى جودة الخدمات السياحية وتحقيق اقصى منفعة للمجتمعات المحلية من خلال استفادة كافة الفئات من الأنشطة السياحية وتحقيق التوازن الاقليمي في التنمية السياحية بالإضافة إلى تنشيط السياحة الداخلية باعتبارها مكوناً أساسياً في النشاط السياحي وفي هذا الاطار يتم الاهتمام ببيوت الشباب والفنادق متوسطة المستوى إلى جانب الفنادق الفاخرة لتلبية طلب كل الفئات ومستويات الدخل وتشجيع الشباب كذلك على السفر والسياحة. وقد تم الاتفاق على أن تدير مجموعة جولدن تولىب بيوت الشباب في السلطنة (في الأشخرة بالمنطقة الشرقية وصحنوت



مظاهرها وتسهيلاتهما. انها مدينة ذات طابع خاص ومميز. فهي صفحة مشرقة من صفحات الوطن في اصالته وتواصله مع شعوب العالم منذ القدم وحتى الآن. وهي تجسيد للقدرة على تحقيق التقدم والتطور في كل ميادين الحياة مع الحفاظ على الهوية العمانية الأصيلة. «المدينة جميلة وعليها ان نزيدها جمالاً».

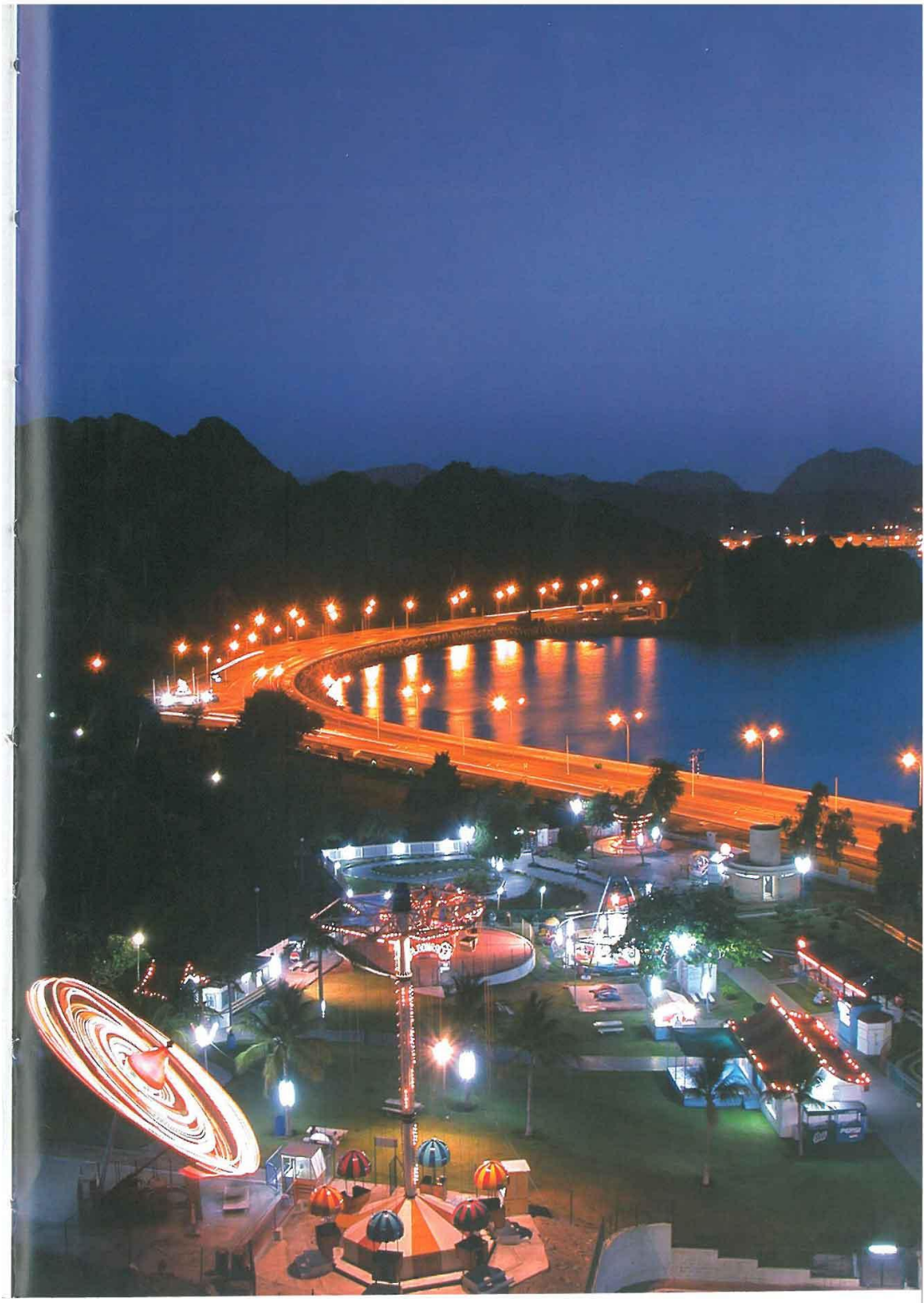
تحقق مسقط - المدينة والمحافظة - تطوراً متواصلاً ومحسوساً يضيف اليها باستمرار المزيد من التآلق، والقدرة على التجاوب مع احتياجات المواطنين والمقيمين وهو ما يجعل منها أحد أهم وأكبر مراكز الجذب السياحي في المنطقة وعلى نحو يتعزز عاماً بعد عام سواء من خلال المشاركة العربية والدولية المتزايدة في فعالياته، أو من خلال ما يتم تقديمه من تسهيلات للزائرين والسائحين خاصة في الفنادق والطيران العماني وتأشيرات الزيادة واسعار السلع وغيرها.

إلى السفن السياحية وتطوير اعداد متزايدة من القلاع والحصون والعيون الحارة ومركز استقبال السفن السياحية بميناء صلالة. ومن خلال هذه المشروعات وغيرها تنطلق جهود تطوير السياحة العمانية وهي على ثقة من أنها قادرة على تقديم نمط سياحي رفيع المستوى وقادر ايضاً على تحقيق الأهداف المنشودة والتي يتم متابعتها بأساليب علمية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مسقط العامرة

يتفق كل من يزورون مسقط على أنها مدينة جميلة تتسم بالبساطة والنظافة والهدوء، وهي على اتساعها مخططة ومرسومة بعناية، وبقدر ما تحمل في جنباتها من عبق التاريخ وتراث الماضي - تحمل مسقط - المدينة والمحافظة الكثير من سمات التقدم والعصرية بكل

توفر كثبان صحراء الربيع الخالي النائية فرصة سانحة لمحببي رياضة الرحلات الخلوية للمغامرة والاستكشاف. اصبح اللبان والبخور ومستلزماتها هدايا تذكارية يحرص السواح على اقتنائها من الأسواق الشعبية.



ووضع خطة لزراعة نحو ٣ ملايين زهرة في مسقط، بالإضافة إلى إنشاء حديقة مدينة الاعلام، وحديقة رابية القرم وتطوير شارع مزون بمنطقة الموالح بالسبب، وانشاء حدائق الصحوة، وتجميل طرق وممرات عديدة في قريات وغيرها من مدن المحافظة بما في ذلك مشروعات التشجير والانارة وتأهيل الأسواق.

ونظراً لأزدياد حركة وكثافة المرور في مدينة مسقط تم تنفيذ عدة مشروعات لتحقيق انسيابية المرور والبدء في مشروعات أخرى من أهمها مشروع جسر وتقاطعات دوار الموالح وتقاطعات دوار الخوض، وتقاطعات دوار المطار، وتوسعة عدد من الدوارات والطرق المرتبطة بها، والبدء في انشاء الطريق الجنوبي السريع الذي يعد من الطرق الاستراتيجية في السلطنة ويمتد بطول ٥٥ كيلومتر من دوار القرم إلى ما بعد دوار النسيم، وطريق صور/قريات بطول ٩٠ كيلومتر، وطريق وادي عدي/العامرات/قريات بطول ٦٦ كيلومتر، بالإضافة إلى العديد من الطرق الأخرى في ولايتي السيب وبوشهر، والطريق البحري (الغبرة الشمالية/العذبية) وغيرها خاصة وان هناك مشروعات مستقبلية عديدة يجري الاعداد لها بالإضافة إلى دراسة هيكله خطوط النقل العام وتنفيذها.

وتجدر الإشارة إلى أنه في حين يتواصل العمل في عملية انشاء ملعب للجولف في مسقط بكل مرافقه بما في ذلك ناديا للجولف، ونادياً صحياً، وملاعب تنس وبرك سباحة، وغيرها، فإن المشروعات السياحية الضخمة ورفيعة المستوى مثل مشروع شانجريل - بر الجصة، ومشروع المدينة الزرقاء في السوادي، ومشروع الموج السياحي وغيرها تشكل اضافة كبيرة تجعل مسقط قادرة على اجتذاب المزيد من السائحين واحتوائهم في اطار طابعها الخاص والمميز.

وفي هذا الاطار يشكل مهرجان مسقط مناسبة سنوية تتسم بال ضخامة وتنوع الفعاليات تمتد لعدة اسابيع. وقد تميز مهرجان مسقط ٢٠٠٦ الذي امتد من ١١ يناير حتى ١٠ فبراير ٢٠٠٦ بطابع حضاري وثقافي من ناحية، وبطابع رياضي ترفيهي اجتماعي من ناحية ثانية حيث تم تقديم مجموعة كبيرة من الفعاليات القادرة على التجاوب مع اهتمامات وتوقعات كل افراد الاسرة بما في ذلك المسابقات والندوات الفكرة والشعرية، واللقاءات الطلابية، والعروض الشعبية والفولكلورية العمانية والعربية ومن عدد كبير من دول العالم المشاركة في المهرجان إلى جانب الالعب والعروض الرياضية المتنوعة والفعاليات الخاصة بالمرأة بما في ذلك عروض الأزياء، والفنون التشكيلية والتصوير والصناعات الحرفية والفعاليات التراثية وغيرها.

وبالتالي اصبح مهرجان مسقط له طابعه الخاص وغير التقليدي وقد توزعت فعاليات مهرجان مسقط ٢٠٠٦ على عدد كبير من المواقع نظراً لتعدد، استطاعت مسقط من خلال وجود العديد من الفنادق متعددة المستويات بما في ذلك الفنادق الفاخرة كقصر البستان وكذلك الشقق الفندقية توفير سبل الراحة والخدمات تلبية لمطالب السائحين والزائرين خاصة وانها مدينة حديثة تضم العديد من مراكز التسوق المتطورة ومن المواقع السياحية التاريخية والحديثة كذلك ومن اشهرها سوق مطرح الشعبي الذي تم تطويره ليكون احد مواقع الجذب السياحي والرواج التجاري ايضاً.

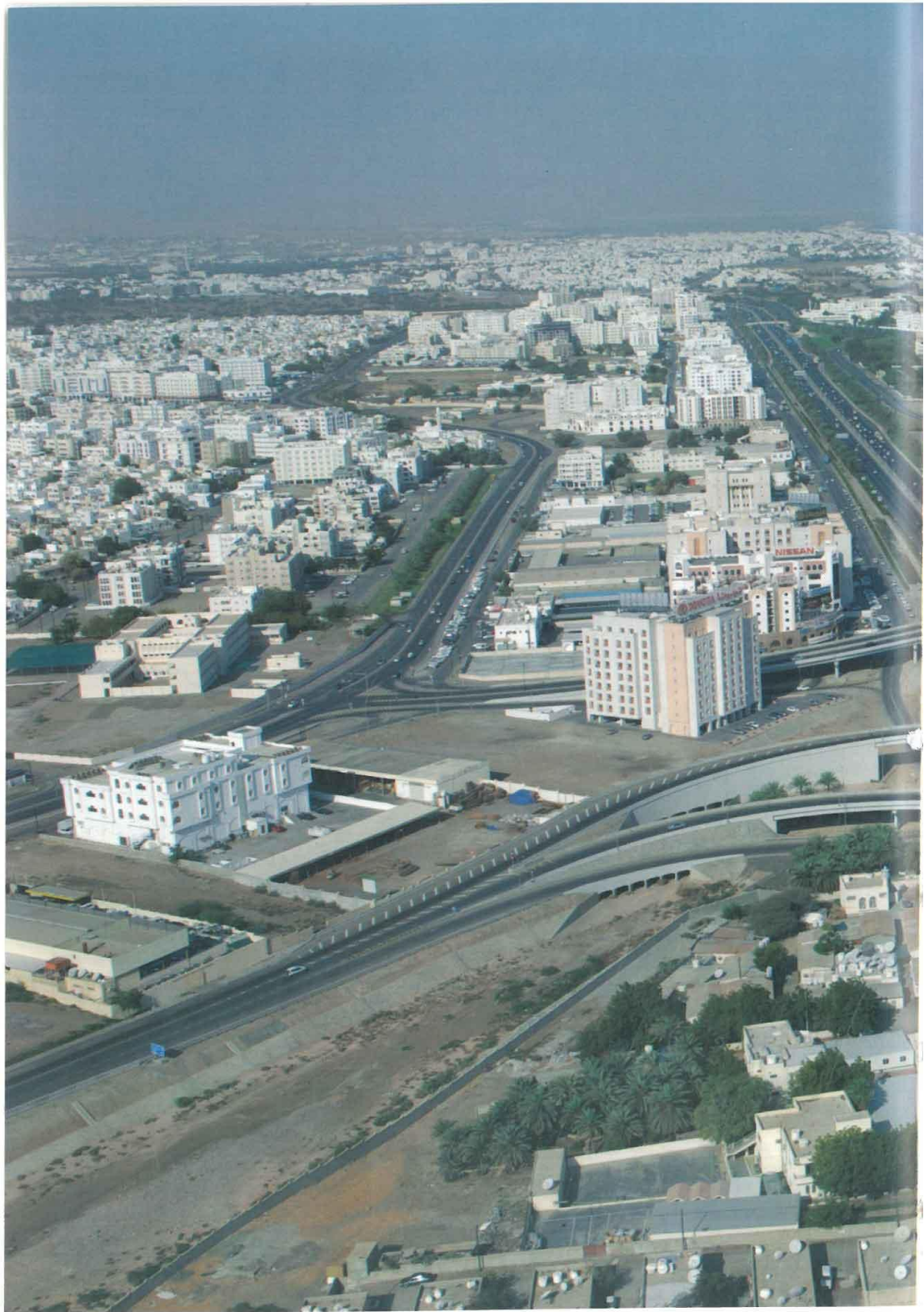
وإلى جانب العديد من مواقع التنزه والحدائق والمسارات الجبلية تم الانتهاء منها، فإنه تم تنفيذ العديد من مشروعات تجميل المدينة من ابرزها تطوير الطريق البحري بولاية مطرح، وتجميل طريق المطار من دوار العذبية إلى دوار المطار

منظر جميل لحديقة
ريام بولاية مطرح .

(الصفحات التالية)

نمت العاصمة مسقط
واتسعت اضعافاً مضاعفة
خلال العقود الثلاثة
الماضية .. هنا نرى حي
الوزارات على اليمين
والاحياء التجارية
والسكنية لمنطقة الخوير
الحديثة على اليسار.







ظفار الغضل

في الوقت الذي تمتلك فيه محافظة ظفار مقومات وامكانات واعدة مناخية وطبيعية وزراعية وتنموية وتاريخية ضخمة، فإنها تحقق خطوات كبيرة وملموسة من النمو والتطوير في مختلف المجالات كثمرة من ثمار مسيرة الخير والنماء التي تشرفت محافظة ظفار باحتضان بزوغ شمسها المشرقة.

وقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٣ الصادر في ٢٠٠٦/٣/٦ برفع المستوى الإداري لنيابة المزيونة إلى ولاية وكذلك المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٦٢ الصادر في ٢٠٠٦/٦/٢٠ بإنشاء المنطقة الحرة بصلالة. وتكون شركة صلالة للمنطقة الحرة ش.م.ع.م الجهة المشغلة للمنطقة الحرة بصلالة ليعبرا عن جانب من التطور الذي حققته محافظة ظفار خاصة بعد تطوير

منطقة المزيونة وإنشاء طريق شحن/الفيظة الذي يربط بين السلطنة والجمهورية اليمنية من جهة، وإنشاء ميناء صلالة والمنطقة الحرة والمنطقة الصناعية وتوصيل الغاز الطبيعي إليها، وبدء عدد من المشروعات السياحية الكبيرة فيها من جهة ثانية والمستقبل الواعد الذي تسير نحوه في ظل استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦ - ٢٠٢٠م) التي يتم تنفيذها على امتداد هذه الأرض الطيبة وفق خطط مدروسة واهداف ومراحل محددة.

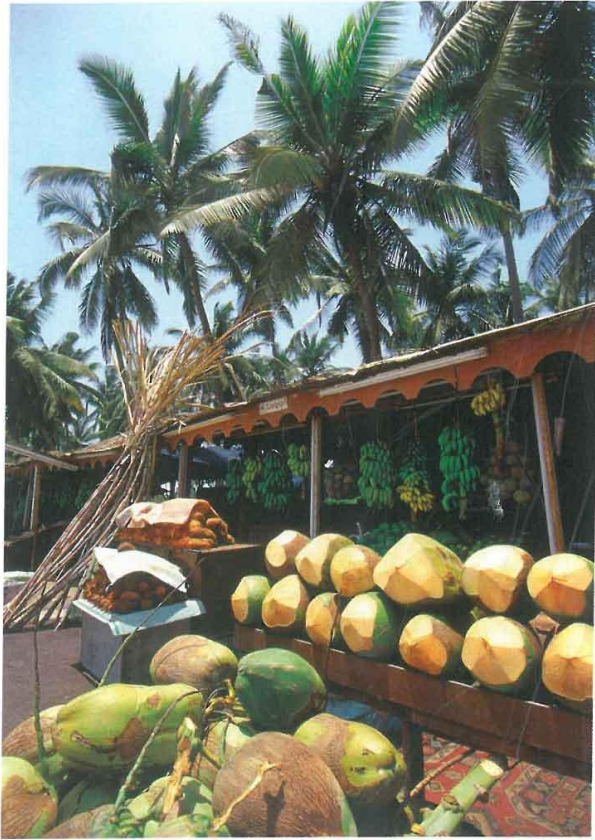
من جانب آخر يعد موسم الخريف الذي يمتد بين ٢١ يونيو و٢١ سبتمبر من كل عام وتتعلم فيه محافظة ظفار بمناخ رائع وفريد في منطقة شبة الجزيرة العربية التي تكون شديدة الحرارة والرطوبة في ذلك الوقت، يعد مصيفاً رائعاً وبكراً. وموسم جذب سياحي قوي بحكم ازدياد عدد السائحين

مشهد من حفل افتتاح مهرجان خريف صلالة لهذا العام .

فواكه المناطق الاستوائية الطازجة تعرض للبيع يوميا عبر هذه الاكشاك التي تنتشر في مناطق البساتين بصلالة.

(الصفحتان التاليتان) وادي دريات الجميل ببحيراته وخمائله الوارفة مقصد هام للسواح الذين يعشقون الطبيعة .. (محافظة ظفار)

والمصطافين من داخل السلطنة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأخرى عربية واجنبية الذين يفدون بمئات الآلاف إلى محافظة ظفار التي نجحت في توفير مناخ أسري ودود ومضياف تشعر معه الاسر الخليجية والعربية خاصة بأنها بين اهلها وفي وطنها، ويشعر معه السائحون جميعهم

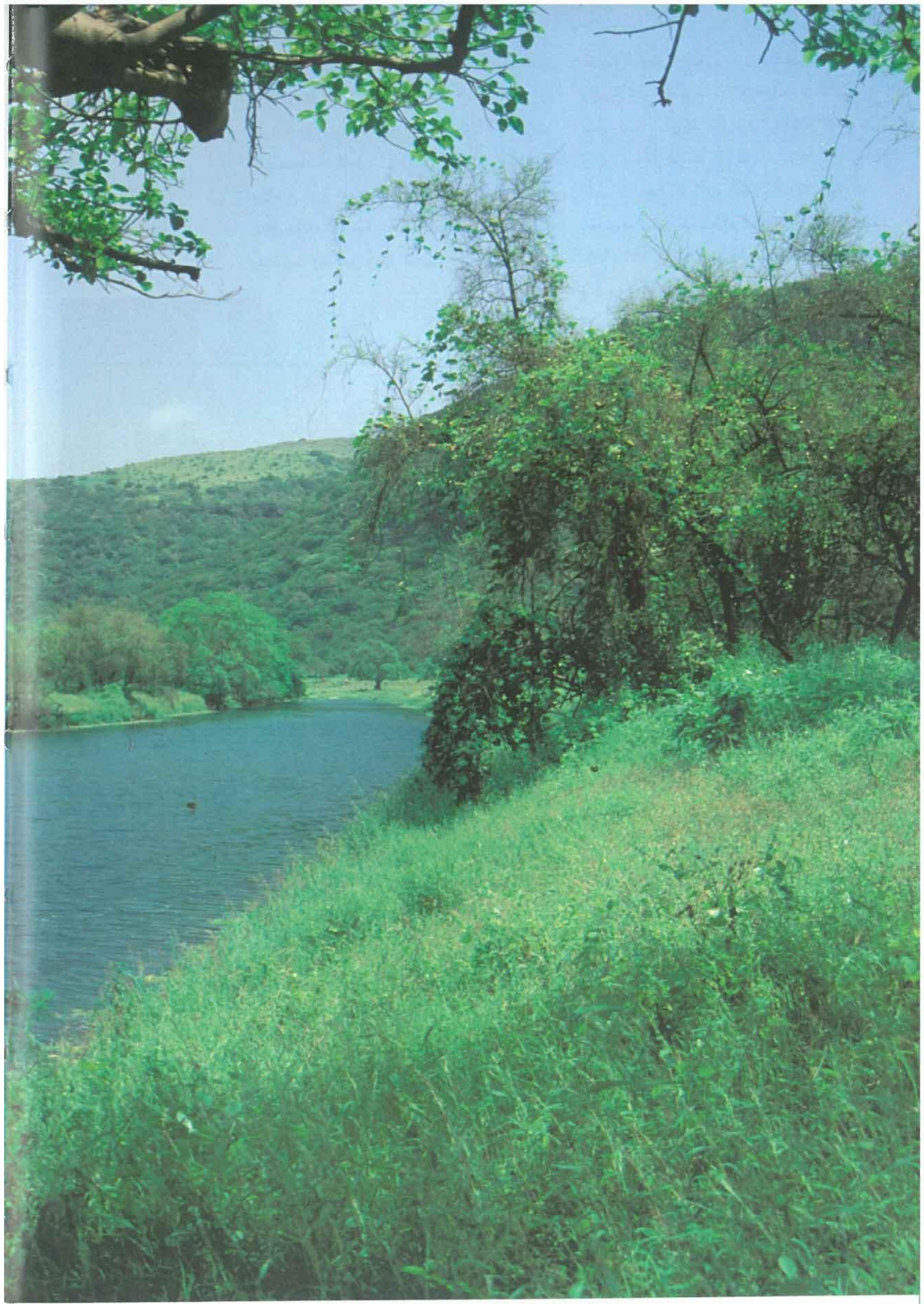


باللفة والاستمتاع بمناخ رائع وبمقومات سياحية متميزة وتراث عريق جنباً إلى جنب مع منشآت حديثة قادرة على تلبية مختلف احتياجات السائحين من مرافق سياحية وترفيهية تتزايد باستمرار.

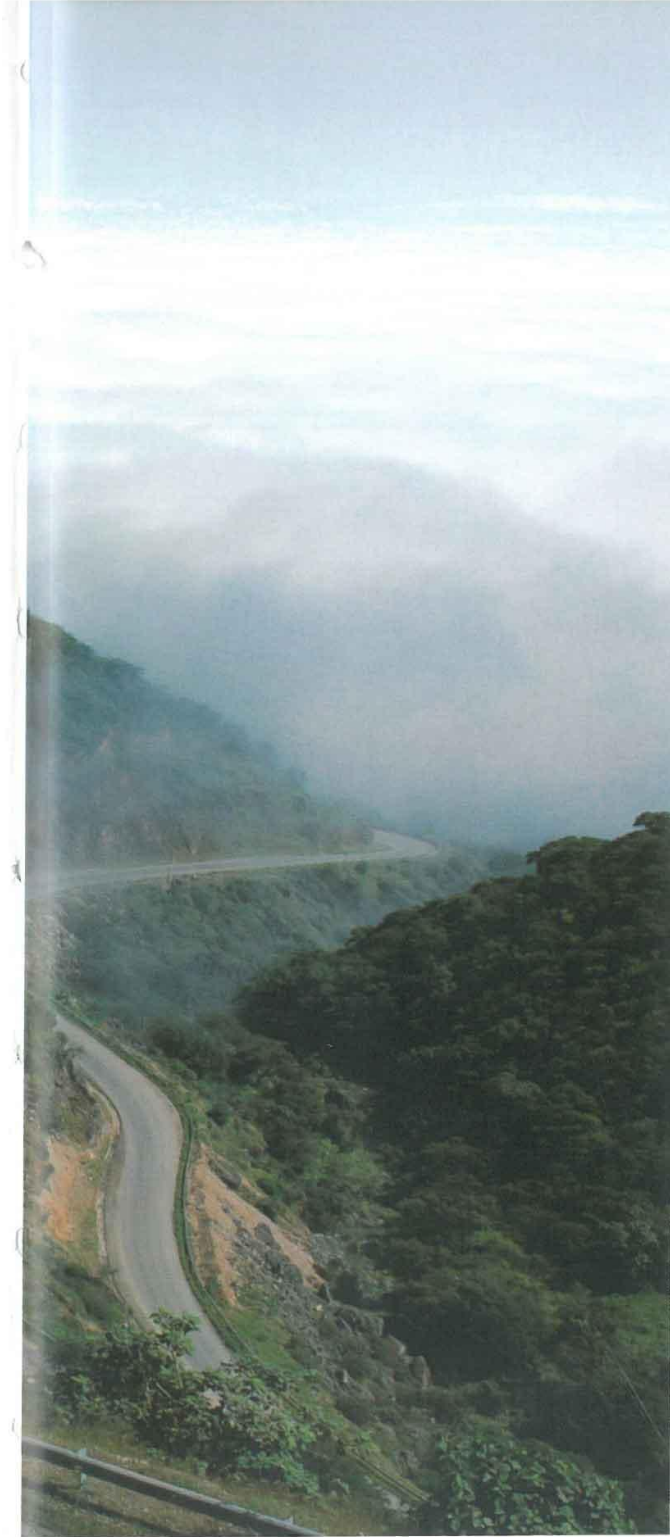
وبينما تكتسي جبال ووديان وكل رقعة الأرض في محافظة ظفار برداء اخضر رائع

خلال موسم الخريف وتغلفها السحب والرياح الخفيف ودرجة الحرارة التي لا تتجاوز ٢٢ درجة مئوية في معظم الاحيان، وهو ما يوفر مناخاً شديداً الجاذبية لكل أنواع السياحة بما في ذلك السياحة الاسرية، فإن موسم الخريف لعام ٢٠٠٥ اجتذب نحو ٦٧٤, ٢٣٩ زائراً مقارنة مع نحو ٢٠٩ آلاف زائر في عام ٢٠٠٤ بزيادة ١٥٪ وشكلت السياحة الداخلية نسبة ٦١٪ من عدد الزائرين وجاء الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧٪ وذلك وفق نتائج عمليات الحصر الميدانية التي قامت بها وزارة الاقتصاد الوطني.

جدير بالذكر ان مهرجان خريف صلالة ٢٠٠٦ الذي بدأت فعالياته في ١٥ يوليو ٢٠٠٦ وامتدت حتى نهاية اغسطس ٢٠٠٦ شهدت الجوانب الثقافية والفنية فيها اقبالاً وتنوعاً كبيراً لتتواكب مع فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٦ سواء من خلال سلسلة الندوات والمحاضرات الثقافية التي تم تنظيمها أو من خلال العروض الفنية التي شاركت فيها الفرق الشعبية العمانية وفرق الفنون الشعبية من عدة دول عربية واجنبية، إلى جانب الجوانب المتعلقة بالتراث والحرف التقليدية وتقديم البيئات البدوية والصحراوية والزراعية والبحرية، وكذلك المنافسات الرياضية والمعارض التجارية والاستهلاكية والفعاليات السياحية الأخرى والقادرة في مجموعها على اجتذاب السائحين وتلبية احتياجات كل شرائحهم صغاراً وكباراً وعلى امتداد ايام المهرجان التي شهدت اقبالاً كبيراً. ومن أجل الاستفادة من خبرات المهرجانات السابقة تم هذا العام تشغيل خمسة مراكز للمعلومات السياحية منذ بداية موسم الخريف بالتعاون بين وزارة







السياحة ووزارة الاقتصاد الوطني لتقديم مختلف التسهيلات للسائحين بما في ذلك الكتيبات والنشرات والخرائط السياحية للتعريف بفعاليات مهرجان خريف صلالة ٢٠٠٦ وبالفنادق والشقق الفندقية وبالمواقع السياحية العديدة التي تزخر بها محافظة ظفار وقد توزعت مراكز المعلومات هذه في مطار صلالة وسوق الحصن ومركز البلدية الترفيهي وقرية سمهرم السياحية وحريط.

وفي حين تشهد محافظة ظفار نشاطاً عمرانياً واسعاً تصاحبه عمليات تنفيذ العديد من مشروعات المياه - بتحديث آبار قائمة وحفر آبار جديدة - وتنفيذ شبكة الطرق الداخلية في ولاية صلالة والمرحلة الأولى من الطريق الدائري بصلالة، والطريق البحري، وازدواجية شارع السلطان قابوس بصلالة، فإنه يجري العمل لإنشاء محطتي معالجة الصرف الصحي في مرباط وطاقة، كما تتواصل أعمال التجميل والتشجير حيث تمت زراعة ٦١٢٢٢ شجرة في ولايات صلالة وطاقة ومرباط، إلى جانب مشروعات خدمية وسياحية وتنموية أخرى في مختلف ولايات محافظة ظفار التي تضم عدداً كبيراً من المواقع الاثرية ذات القيمة التاريخية الرفيعة والتي تم ادراج عدد منها ضمن قائمة التراث العالمي لأهميتها على صعيد الحضارة الإنسانية ومنها خور روري، ومواقع طريق اللبان، والبليد، وشصر، ووادي دوكة، وهو ما يجعل من السياحة في ظفار وقتاً لا ينسى خاصة في ظل ما تزخر به من مواقع سياحية عديدة ومتنوعة يمكن زيارتها والاستمتاع بها على مدار العام.

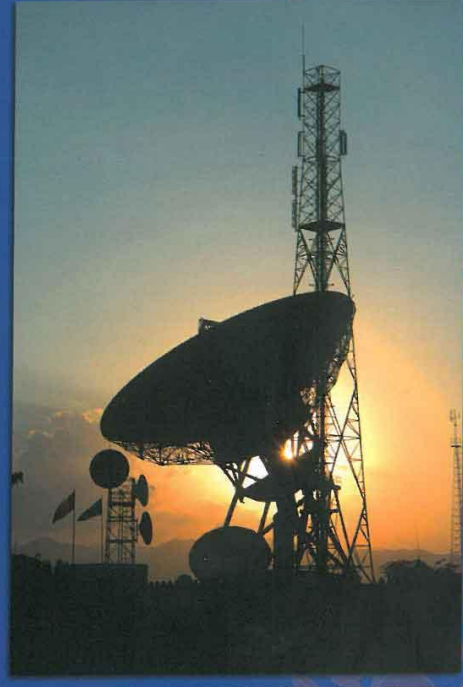
شوارع حديثة شقت على الحواف

الشاهقة لسلسلة جبال القمر

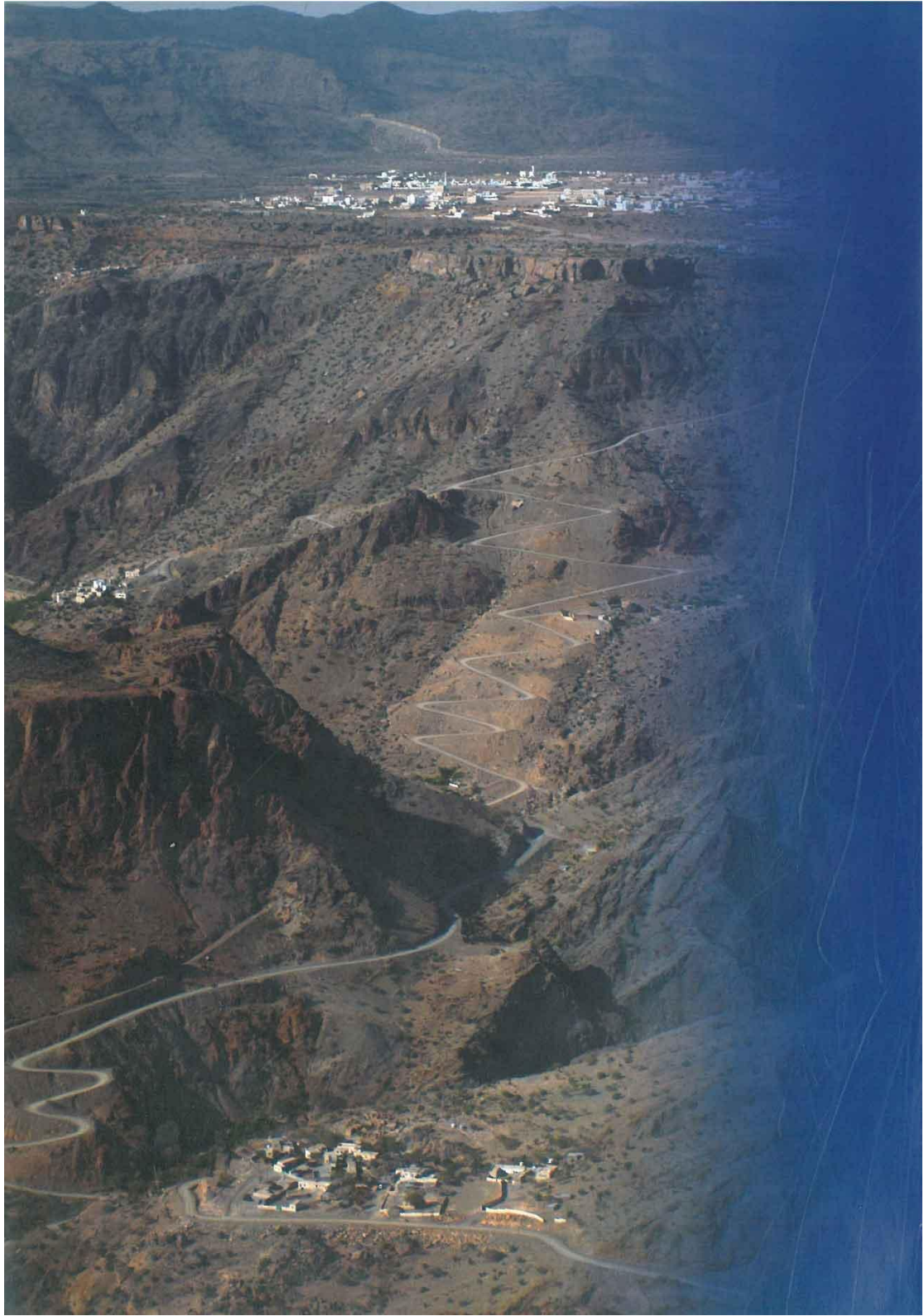
التي تعانق وتعلو السحاب لتصل

بين مدن وقرى محافظة ظفار .





مراقق ددشته وپیته نطیفته



بالرغم من الأهمية والأولوية التي يحظى بها المواطن العماني، وما يرتبط به من برامج التنمية البشرية التي تعنى به على كل المستويات، فإن مسيرة النهضة العمانية الحديثة استطاعت أن تحقق التنمية الشاملة التي تمتد أيضاً إلى كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والنهوض بكل القطاعات وتحديثها، تحقيقاً لسعادة المواطن العماني، وتجاوباً مع طموحاته، وتمكيناً له أيضاً من القيام بدوره كشريك اساسي في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية، ومن ثم شهدت القرى والمدن العمانية، بل وكل التجمعات السكانية المنتشرة على هذه الأرض الطيبة نهضة وتطوراً ملموساً، حافظ على اصالتها وبيئتها وزاد من جمالها.

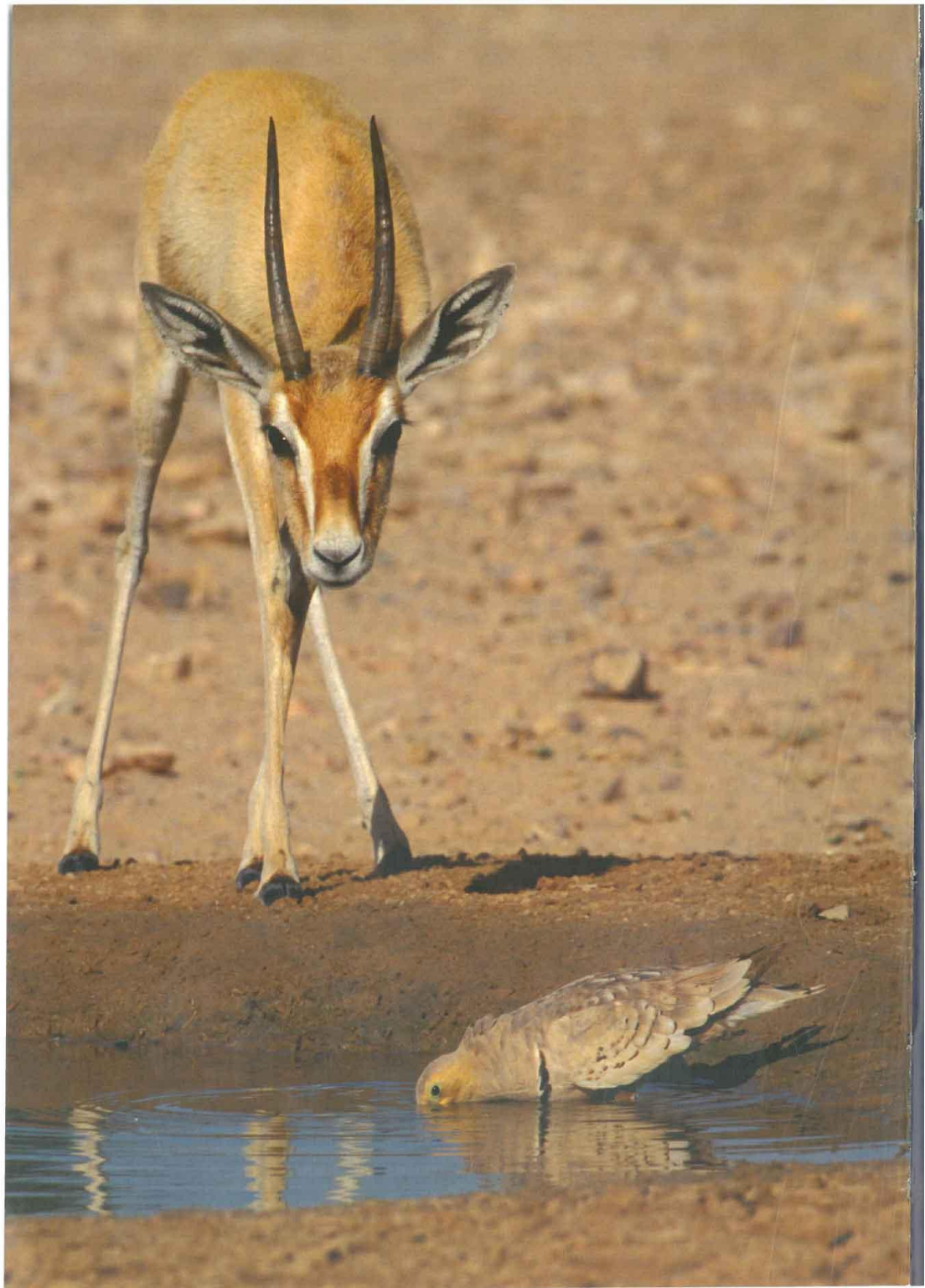
بيئة جميلة

الاهتمام بالبيئة العمانية هو سمة مميزة لمسيرة التنمية العمانية. وفي ظل التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده السلطنة، اتسع نطاق الاهتمام بالبيئة ليشكل جانباً من جوانب التنمية المستدامة وذلك من خلال العناية بمفردات البيئة العمانية من ناحية، ومراعاة الالتزام بشروط السلامة البيئية في المشروعات التنموية عند انشاء تلك المشروعات من ناحية ثانية. وبالتالي تسير عمليات التطوير الاقتصادي في كل القطاعات دون التضحية بمفردات البيئة أو زيادة معدلات التلوث وهو ما يوفر بيئة صحية للمواطن العماني تنعكس ايجابياً عليه وعلى كل الموارد الاقتصادية الأخرى. وبينما صدر قانون حماية البيئة العمانية ومكافحة التلوث بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٤/٢٠١، كما صدر قانون المحميات الطبيعية وصون الاحياء الفطرية بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٣/٦ فقد صدر المرسوم

السلطاني رقم ٢٠٠٦/٥٥ في ٢١/٥/٢٠٠٦ بتحديد اختصاصات وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه واعتماد هيكلها التنظيمي. ويتيح الدمج بين البيئة والبلديات الاقليمية الفرصة لتكامل الجهود بين الحكومة والمواطنين للعناية بعناصر البيئة والعمل في اطار الأهداف المحددة خاصة مع تكثيف جهود زيادة الوعي بالحفاظ على البيئة من خلال استخدام وسائل متعددة اعلامية وتعليمية وثقافية لمخاطبة كل شرائح المجتمع وحثهم على الحفاظ على البيئة العمانية الجميلة والنظيفة. كما تمثل مسابقة شهر البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه وهي مسابقة سنوية بين البلديات لتجميل المدن والقرى والحفاظ على نظافة البيئة سبيلاً آخر يدعم الجهود الحكومية في هذا المجال.

ومن بين ١٥ محمية طبيعية - برية وبحرية - تم انشائها للحفاظ على الحياة الفطرية في السلطنة، فإنه يتم تطوير عدد من هذه المحميات وتوفير المرافق السياحية بها للحفاظ عليها من جهة ولاتاحة الفرصة امام السائحين لزيارتها من جهة ثانية ومن هذه المحميات محمية السلاحف برأس الحد، ومحمية السليل الطبيعية بالكامل والواحي، كما تسعى السلطنة إلى ضم كل من محمية السلاحف برأس الحد ومحمية بر الحكمان المقترحة في المنطقة الوسطى، ومحمية جبل سمحان الطبيعية بمحافظة ظفار إلى محميات الإنسان والمحيط الحيوي - الماب - التابعة لمنظمة اليونسكو. وهناك ٦ محميات طبيعية ادرجت من قبل ضمن قائمة الاتحاد الدولي للصوص لقيمتها وأهميتها العالمية وهي محمية المها العربية بجدة الحراسيس، ومحمية السلاحف البحرية برأس الحد، ومحمية جزر الديمانيات ومحمية القرم الطبيعية ومحمية وادي السرين، ومناطق الخيران في محافظة ظفار وهي تعد

غزال عربي وطائر القطا
عند غدير الماء في محمية
جدة الحراسيس بالمنطقة
الوسطى، واهتمام دائم
بالبيئة الفطرية
بالسلطنة.

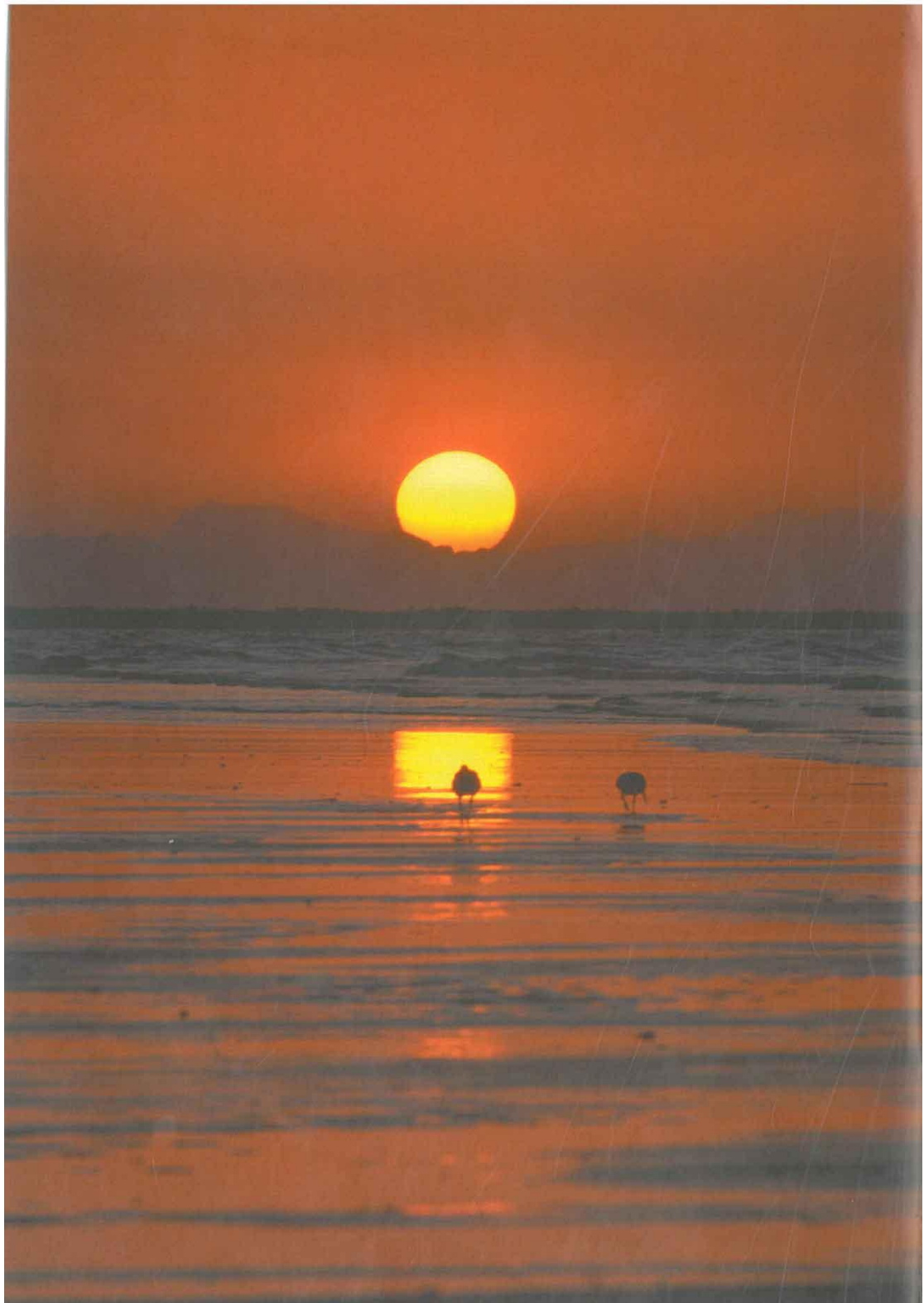


جميعها من مناطق الجذب السياحي. جدير بالذكر ان وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه تقوم بتنفيذ مشروع ترقيم الغزلان البرية، ومشروع حصر السلاحف - الريماني - بولاية مصيرة من خلال ترقيم بعض السلاحف وكذلك مراقبة تحركاتها عبر أجهزة ارسال تعمل عبر الاقمار الصناعية ويتم الصاق تلك الاجهزة على دروع عشرة من سلاحف الريماني في ولاية مصيرة ليتسنى مراقبة كل تحركاتها وتسجيلها لاستخدامها في الحفاظ عليها. وقد بدأ هذا المشروع في مايو ٢٠٠٦ لصون ٤ فصائل من السلاحف البحرية منها سلاحف الريماني. كما استضافت السلطنة في مارس ٢٠٠٦ الاجتماع الرابع للدول المصادقة على مذكرة التفاهم حول صون وإدارة السلاحف البحرية ومواطنها بالمحيط الهندي وجنوب شرق آسيا والذي شاركت فيه ٣٠ دولة وذلك من أجل وضع الاطر العملية لإدارة وصون حياة السلاحف وموائلها على أفضل نحو ممكن. ويعبر ذلك عن المكانة المتميزة للسلطنة في هذا المجال.

وبينما اعلنت المنظمة البحرية الدولية المنطقة الممتدة من رأس الحد إلى الحدود الجنوبية للسلطنة - نحو ٢٠٠ ميل بحري - منطقة بحرية خاصة وذلك للحفاظ على الموارد الطبيعية البحرية والسياحية في تلك المنطقة، بما في ذلك الشعاب المرجانية التي يصل

احدى سلاحف مشروع مصيرة تغاد الجزيرة بعد تعشيشها وهي مزودة بجهاز ارسال لمتابعة تحركاتها بالاقمار الصناعية.







٥



طيور عمان

١



٦



٢



٧



٣



٨



٤



13



9



14



10



10



11



16



12

عددها إلى ٧٥ نوعاً، فقد تم الزام السفن العابرة لتلك المنطقة بالتقيد بالضوابط البيئية خاصة تلك المتعلقة بعدم تصريف المخلفات في البيئة البحرية. من جانب آخر استضافت السلطنة في أبريل ٢٠٠٦ الاجتماع الثالث عشر للمجلس الوزاري للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية حيث تم بحث سبل العناية بالبيئة البحرية في الخليج.

طيور عُمان

- ١ - أبيض العين والصدر الحبشي.
- ٢ - هدهد.
- ٣ - حبارى.
- ٤ - زرزور أسود.
- ٥ - نساج روبل.
- ٦ - بلشون مخطط.
- ٧ - حجل عربي.
- ٨ - مويسق.
- ٩ - صياد السمك رمادي الرأس.
- ١٠ - ذعرة صفراء.
- ١١ - الغطاس الصغير.
- ١٢ - اليمام الضاحك.
- ١٣ - الخطاف البحري السريع.
- ١٤ - وروار شرقي صغير.
- ١٥ - البومة الصغيرة.
- ١٦ - الهازجة الموشحة.

وفي الوقت الذي يتم فيه استزراع اشجار القرم في عدد من الاخوار المختارة بمختلف المناطق الساحلية - تم استزراع ٢٥٠ ألف شتلة - واستزراع عدد من النباتات البحرية للحفاظ على التوازن البيئي. فإنه يجري تنفيذ مشروع تركيب وتشغيل ٨ محطات لرصد الاشعاعات في بعض مناطق السلطنة وربط تلك المحطات بمحطة مركزية لمراقبة مستويات الاشعاعات على مدار الساعة هذا فضلاً عن زيادة عدد محطات رصد تلوث الهواء وكذلك رصد الملوثات في البيئة البحرية وإدارة المواد الكيماوية والمخلفات الخطرة على

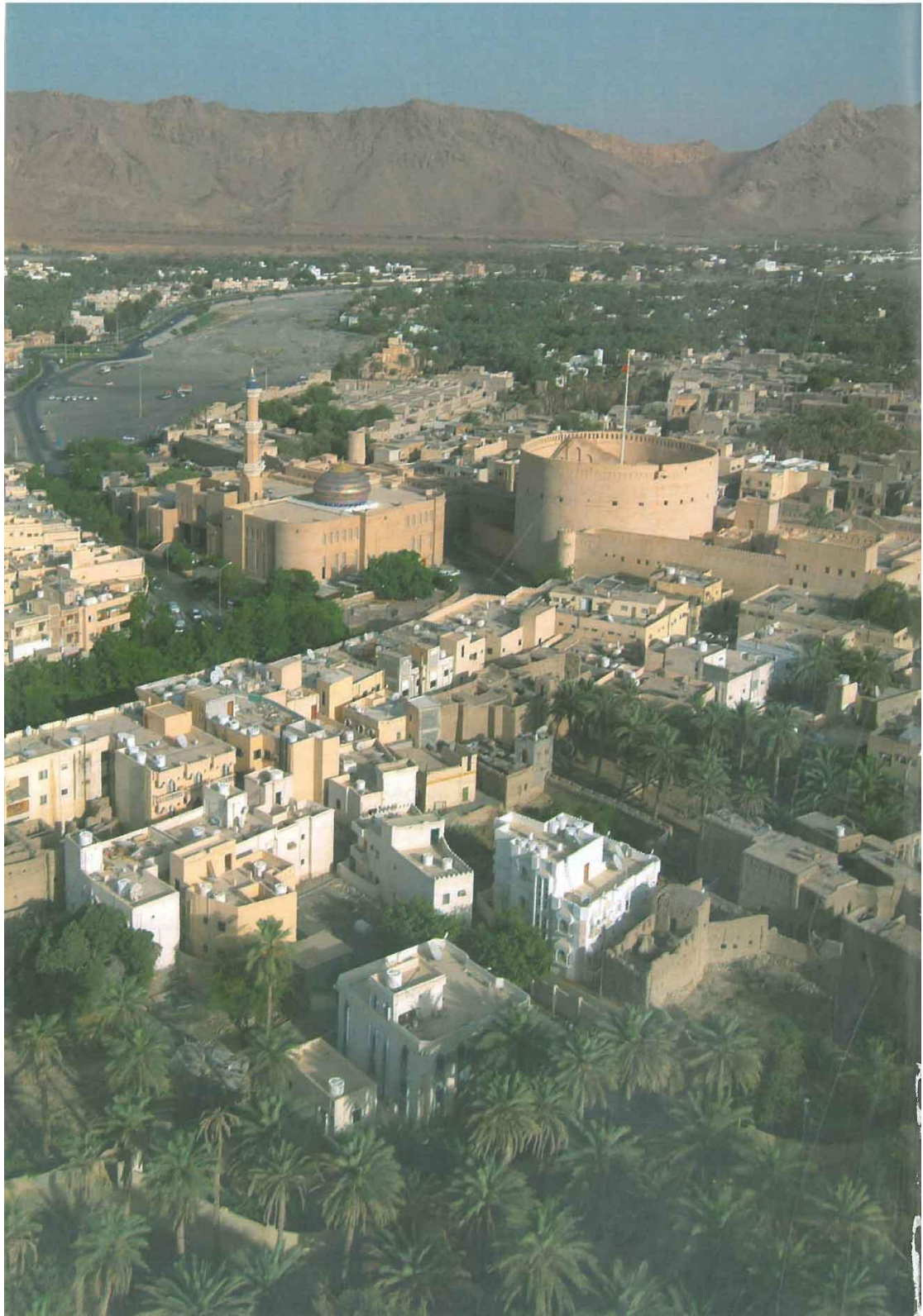
نحو الحفاظ على البيئة والصحة العامة. وتجدر الاشارة إلى أن مجلس الدولة قام بتنظيم ندوة «التلوث البيئي.. الأسباب والاضرار» في ٢٧ مارس ٢٠٠٦ لبحث التلوث البيئي في السلطنة وسبل الحد منه.

ومن خلال هذه الجهود وغيرها سواء على الصعيد المحلي أو من خلال التعاون مع المنظمات المعنية بالبيئة خليجياً وعربياً ودولياً تزداد أهمية البعد التنموي للحفاظ على البيئة العمانية وهو ما تسعى الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة عمل التنوع الاحيائي إلى تحقيقه عبر تطوير وتفعيل اساليب صون التنوع الاحيائي وتحقيق التناغم والتكامل بين التخطيط التنموي ومتطلبات الحفاظ على البيئة واستخدام الموارد الاحيائية بصورة مستدامة.

جائزة السلطان قابوس لصون البيئة

لم يقتصر الاهتمام العماني بالبيئة على الجوانب المتصلة بالبيئة العمانية، ولكنه امتد كذلك إلى التعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات الخليجية والعربية والدولية المعنية بالحفاظ على البيئة وذلك ايماناً من السلطنة بأن الاهتمام بالبيئة هو كل لا يتجزأ. وفي هذا الاطار تمثل «جائزة السلطان قابوس لصون البيئة» أول جائزة عربية تمنحها منظمة اليونسكو في مجال العناية بالبيئة على المستوى الدولي. وقد بدأت هذه الجائزة التي تعبر عن الاهتمام العميق من جانب جلالة السلطان المعظم بالحفاظ على البيئة في عام ١٩٨٩ وتمنحها منظمة اليونسكو كل عامين لافضل الجهود المبذولة للعناية بالبيئة على المستوى العالمي. ويقوم مكتب التنسيق الدولي لبرنامج الانسان والمحيط الحيوي - الماب - التابع لليونسكو بدور لجنة التحكيم وتحديد من يفوز بالجائزة من بين المتنافسين على المستوى العالمي. وخلال السنوات الماضية من عام ١٩٩١ فاز بجائزة السلطان قابوس لصون البيئة شخصيات ومراكز بحثية بيئية ومشروعات للحفاظ على البيئة من كل من المكسيك، تشيكيا، مالاي، جمهورية مصر العربية، تشاد، النرويج، فنزويلا.

قلعة نزوى الدائرية
الشهيرة تتوسط
المدينة العريقة التي
يتماز فيها القديم
والحديث.



وقد تم منح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة لعام ٢٠٠٥ مناصفة بين هيئة إدارة المنتزه البحري لحاجز المرجان الكبير باستراليا والدكتور ايرنستتو هوفيليتش رئيس اللجنة الوطنية للمناطق المحمية بالمكسيك.

البلديات الاقليمية

يهدف نظام البلديات الاقليمية إلى تأمين كافة الخدمات المتصلة بنظافة المدينة والقرية وتجميلها والحفاظ على صحة المواطن وسلامته وتيسير كل احتياجات النمو المستقبلي للسكان والتجمعات السكانية، بما في ذلك العناية بالطرق الداخلية، والحدائق، والانارة، وتجميل المواقع السياحية ومداخل المدن والاحياء السكنية وغيرها. وقد اثبت نظام البلديات الذي يضم ٤٣ بلدية بالإضافة إلى بلدية مسقط وبلدية ظفار، فعاليته في القيام بمهامه لخدمة المواطنين ولتوسيع نطاق التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية للعناية بالبلديات خاصة في اطار شهر البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه الذي يشكل منافسة سنوية بين البلديات للفوز بكأس جلالة السلطان المعظم، وتشارك في هذه المسابقة منشآت صناعية عديدة. حيث يتم تنفيذ العديد من المشروعات التي تقوم بها البلديات مما يحقق مصلحة المواطن والمجتمع والبيئة في النهاية. وقد فازت بلدية عبري بكأس جلالة السلطان في شهر البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه الـ ٢١ لعام ٢٠٠٥م.

وبينما تعزز الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم العناية بالمشروعات التنموية والخدمية في البلديات الاقليمية، خاصة في ظل ما يأمر جلالته بتنفيذه من مشروعات في هذا المجال خلال جولاته في مناطق السلطنة المختلفة، فقد نفذت وزارة البلديات الاقليمية

والبيئة وموارد المياه خلال عام ٢٠٠٥ نحو ١٠٠ مشروع لرصف طرق داخلية في مناطق الداخلية والباطنة والشرقية والظاهرة والوسطى ومحافظة مسندم بأطوال بلغت جملتها ٣٢٤,٦ كيلومتر، بالإضافة إلى تركيب ٢٤١٢ عمود انارة كما تم توقيع ١٤٠ اتفاقية عام ٢٠٠٥ لتنفيذ مشروعات انارة طرق داخلية وانشاء مسالخ وتطوير اسواق وتطوير مواقع سياحية واثرية ومداخل الولايات والدورات وغيرها. هذا فضلاً عن تنظيم العديد من الحملات التفتيشية الصحية على مصانع الأغذية والمياه ومراقبة ما تقدمه المطاعم والمقاهي ومحلات بيع المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها، واصدار الدليل الخاص بمصانع الأغذية في السلطنة. ويقوم مركز رقابة الأغذية والبيئة بدور حيوي في مجال تحليل العينات الغذائية والبيئية للتأكد من صلاحية وجودة الأغذية ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية، وحصل المركز على عدد من شهادات التقدير وشهادات اعتماد ثقة التحاليل العضوية لمجموعات مركبات مختلفة.

وفي مجال الصرف الصحي تم تنفيذ ١٠ مشروعات جديدة في عام ٢٠٠٥ ليرتفع عدد المحطات والشبكات المنفذة والجاري تنفيذها إلى ٥٣ محطة وشبكة في مختلف ولايات السلطنة، كما يتم العمل لربط ٨ محطات بشبكات الصرف الصحي في عدد من الولايات. هذا إلى جانب المشروعين الكبيرين للصرف الصحي في مسقط وصلالة اللذين يتم تنفيذهما من جانب بلدية مسقط وبلدية ظفار وهما من المشروعات الضخمة في هذا المجال.

السكان

تشهد كل مناطق وولايات السلطنة حركة



خدمات اسكانية متكاملة
يحظى بها المواطن في
جميع مناطق السلطنة .

واسعة في مجال تشييد المساكن وتجديدها وهو
ما يشكل جانباً من التطور الاقتصادي
والاجتماعي الذي تحقق على امتداد السنوات
الماضية والارتفاع الملموس في مستوى معيشة
المواطن العماني. وبينما يعيش أكثر من ٨٩٪
من الاسر العمانية في منازل تملكها فقد اتسع
الامتداد العمراني في شكل ضواحي وتجمعات
سكنية جيدة التخطيط والتشييد في العديد من
المناطق والولايات والمدن والقرى العمانية وعلى
نحو يحقق الاستقرار للمواطن العماني ويحد
من الهجرة الداخلية نحو المدن الاكبر.
وبينما تسعى خطط التنمية العمرانية إلى
تحقيق التوازن في التنمية بين مختلف
محافظات ومناطق السلطنة واتباع معايير
ومواصفات تخطيطية موحدة مع الاستفادة من
قاعدة البيانات الجغرافية لتحويل الرسومات
المساحية إلى رسوم رقمية - تم تحويل ٩٥٤٨٩
رسماً عام ٢٠٠٥ - فإنه تم خلال عام ٢٠٠٥

أيضاً تخطيط مجموعة مخططات وجيوب
تخطيطية وفرت من خلالها ١١٧,٢٣٩ قطعة
أرض بمختلف الاستخدامات في مناطق
ومحافظات السلطنة المختلفة وذلك على النحو
التالي:

المنطقة	القطع المخططة
مسقط	٥٦٢٨٨
الباطنة	١٨٨٣٦
مسندم	١٨٧٢
الظاهرة	٥٧٦٦
الداخلية	٣٥٩٥
الشرقية	٥٨٨٠
الوسطى	٨٣٢
ظفار	٢٤١٧٠
الاجمالي	١١٧,٢٣٩

وقد اسهم توفير هذا العدد الكبير من قطع
الاراضي في انهاء تكديس الطلبات وانهاء فترات
الانتظار حيث تم الانتهاء من جميع طلبات



الاراضي المسجلة بمختلف الاستخدامات حتى عام ٢٠٠٥، ومعروف انه يتم توزيع الاراضي بمختلف استخداماتها وفق ضوابط محددة تحددها القوانين والإجراءات الصادرة في هذا الشأن. وتجدر الإشارة إلى أنه تم كذلك الانتهاء من توزيع ١٦ ألف قطعة أرض سكنية وسكنية تجارية أمر جلالة السلطان المعظم بتوزيعها على أسر الضمان الاجتماعي في إطار احتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس والثلاثين المجيد ولدعم هذه الأسر والأخذ بيدها. وقد اصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٦٨ بتعديل بعض أحكام نظام استخدام الاراضي الحكومية في ٢٠٠٦/٦/٢٦ وتيسيراً على المواطنين وتوفيراً لجهدهم ووقتهم بدأت وزارة الاسكان والكهرباء والمياه اعتباراً من ٢٠٠٦/٦/١٠ في استقبال طلبات المواطنين للحصول على أراضي سكنية عن طريق مكاتب البريد في مختلف مناطق ولايات السلطنة وهو أسلوب فعال حيث يتسلم مكتب البريد الطلبات المكتملة ويتولى ارسالها إلى وزارة الاسكان ليتابعها المواطن بعد ذلك دون الحاجة إلى الحضور بنفسه إلى الوزارة في مسقط. وتعفى أسر الضمان الاجتماعي من رسوم تسجيل طلبات الاراضي بمكاتب البريد.

جدير بالذكر انه يتم الأخذ بنظام التسجيل العقاري وفق نظام التسجيل العيني للعقار لتسهيل تداول العقار وحفاظاً على الحقوق وتشجيعاً للاستثمار. وفي حين يستطيع ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امتلاك اراضي في السلطنة وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٢١ فقد بلغ عدد ممتلكي العقارات في السلطنة من مواطني دول مجلس التعاون ١٧٨٠ ممتلكاً خلال عام ٢٠٠٥ م.

كما تم السماح للاجانب بتملك العقارات في المجمعات السياحية المتكاملة وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/١٢ وذلك تشجيعاً للنشاط السياحي. وخلال عام ٢٠٠٥ تم تسجيل ٣١٤٨٠٦ تصرفاً عقارياً. وخلال الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/٤/٣٠ تم تسجيل ١٥٧٤٦٨ تصرفاً عقارياً وهو ما يعكس النشاط الواسع في هذا المجال.

برنامج الاسكان الاجتماعي

إلى جانب التسهيلات العديدة التي توفرها حكومة حضرة صاحب الجلالة في مجال تملك الاراضي والحصول على القروض من بنك الاسكان العماني، فإنها تحرص على توفير المسكن اللائق لذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي لتحسين المستوى المعيشي لتلك الأسر وذلك من خلال عدة وسائل منها برامج المساكن الاجتماعية، والمساعدات، والقروض السكنية. بالنسبة للمساكن الاجتماعية تقوم الحكومة بتشيد اعداد من المساكن الصحية متكاملة الخدمات ويتم تملكها للمواطنين. وبلغ عدد المساكن الاجتماعية التي أمر جلالة السلطان المعظم ببنائها العام الماضي ٢٠٠٥ في مناطق الظاهرة والباطنة والداخلية ومحافظة مسندم ٢٩٦ مسكناً منها ١٥٠ مسكناً في الظاهرة، و٤٠ مسكناً في الباطنة، و٤١ مسكناً في الداخلية و٦٥ مسكناً في محافظة مسندم، كما تم توزيع ٥٥ مسكناً اجتماعياً في ولاية هيماء، و٢٠ مسكناً في ولاية الجازر بالمنطقة الوسطى و٥٧ مسكناً في ولاية دماء والطائيين و٥٢ مسكناً في رأس الجفن بولاية جعلان بني بوعلی بالمنطقة الشرقية. وتسهم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية في تمويل بعض هذه المساكن والجزء الأكبر تمويله الحكومة حيث يتم تملك المساكن الاجتماعية

بتسهيلات كبيرة، وكثيرة من ثمار الجولة الخاصة لجلالة السلطان المعظم هذا العام ٢٠٠٦ تقوم وزارة الاسكان والكهرباء والمياه بإنشاء ١٢٠٣ وحدات سكنية تنفيذاً للأوامر السامية وذلك في محافظة ظفار ومناطق الوسطى والشرقية والداخلية منها ٧٤١ وحدة سكنية في محافظة ظفار و٣٨٨ وحدة في المنطقة الوسطى و٢٠ وحدة سكنية في ولاية مصيرة بالمنطقة الشرقية و٥٤ وحدة سكنية بالمنطقة الداخلية.

وبالنسبة لبرنامج المساعدات السكنية فإنه يقدم عشرة آلاف ريال عماني كهبة من الدولة لا ترد تستفيد منها الأسر التي لا يتجاوز دخلها ١٢٩ ريالاً عمانياً شهرياً وأسر الضمان الاجتماعي التي لا تنتفع بنظام المساكن الاجتماعية أو القروض. وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج المساعدات السكنية عام ٢٠٠٥ حيث تم دمج مخصصات اعوام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ (٤٦٠) أسرة بقيمة اجمالية بلغت ٤٥٧١٠٠٠ ريال عماني في مختلف محافظات ومناطق السلطنة.

أما برنامج القروض السكنية الميسرة فإنه يستهدف الفئة التي يتراوح دخلها الشهري بين ١٣٠ ريالاً و٢٥٠ ريالاً عمانياً عند تقديم الطلب. ويتم تقدير دخل اصحاب الحرف الذين يمكنهم الاستفادة من هذه القروض. وخلال عام ٢٠٠٥ استفاد من القروض الميسرة ٢٠٦ أسرة عمانية وبلغت قيمة القروض التي حصلت عليها ٢٦٣٥٣٠٤ ريالاً عمانياً. ويستخدم القرض لبناء أو استكمال مسكن أو لشراءه. وتصل قيمة القروض إلى نحو ١٥ الف ريال عماني. وقد تفضل جلالة السلطان المعظم في سبتمبر الماضي بإعفاء ذوي الدخل المحدود مما يتبقى عليهم من القروض السكنية الميسرة التي تشرف عليها وزارة الاسكان والكهرباء والمياه.

(الصفحتان التاليتان)

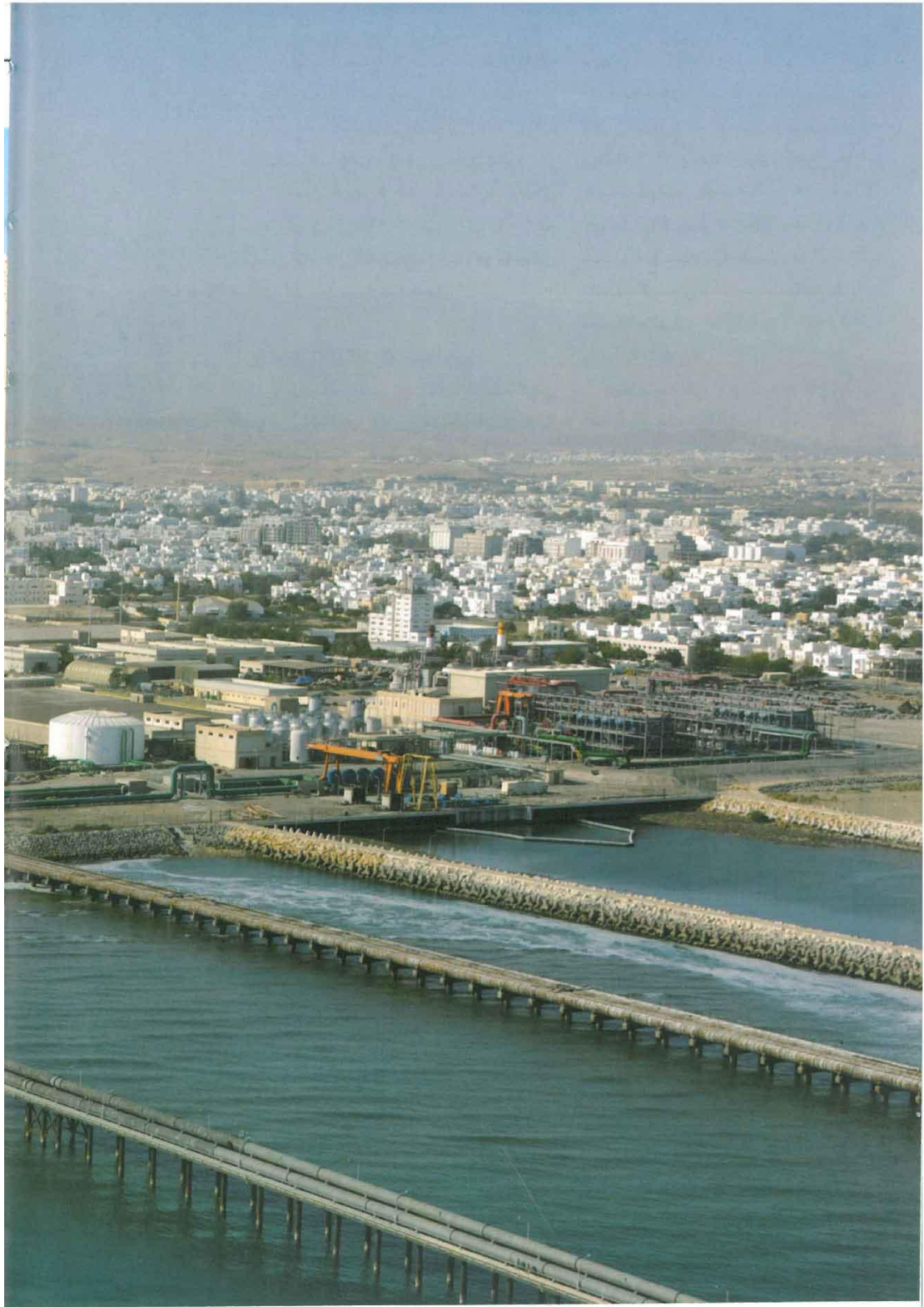
تنتشر محطات توليد

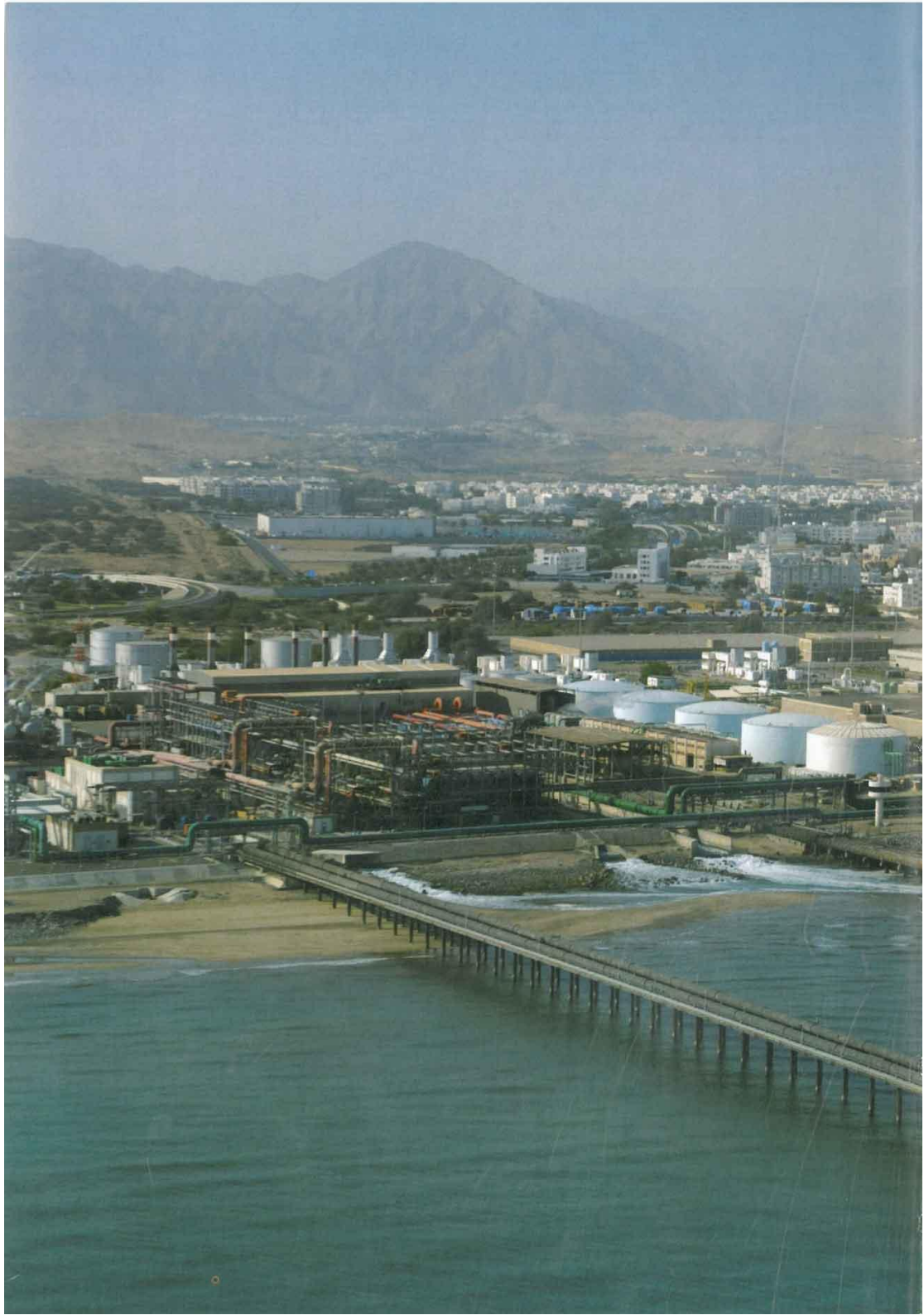
الطاقة الكهربائية

وتحلية المياه في العديد

من الولايات وهنا

الصورة لمحطة الغبرة في مسقط.





الكهرباء

بالرغم من الزيادة الضخمة والمستمرة في حجم استهلاك الطاقة الكهربائية نتيجة للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه البلاد وتحديث نمط الحياة والتوسع العمراني، الا ان حكومة حضرة صاحب الجلالة تحرص على توصيل التيار الكهربائي إلى كل القرى والتجمعات السكانية المتفرقة والموجودة على الرقعة الواسعة لهذه الأرض الطيبة. ولا تحول دون ذلك تضاريس وعرة أو جبال عالية أو وديان منخفضة أو تكلفة مادية عالية. ومن ثم ارتفع حجم توزيع الكهرباء في نهاية عام ٢٠٠٥ بنسبة ٩,٧% مقارنة بما كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٤ حيث بلغ حجم الكهرباء الموزعة في نهاية عام ٢٠٠٥ نحو ١٢٠٢٣,٢ جيجاوات في الساعة مقارنة بـ ١٠٩٠٨,٨ جيجاوات في الساعة خلال عام ٢٠٠٤. اما بالنسبة لحجم انتاج الكهرباء فقد بلغ في نهاية عام ٢٠٠٥ نحو ١٢٦٤٨,٣ جيجاوات في الساعة بنسبة ارتفاع قدرها ١٠% عن حجم انتاج الكهرباء في نهاية عام ٢٠٠٤. وتشير هذه الارقام إلى أن حجم انتاج الكهرباء في السلطنة يزيد بنحو ٦٢٥ جيجاوات في الساعة عن حجم الاستهلاك (الكهرباء الموزعة). وفي الوقت الذي تم فيه تشغيل مركز التحكم في الاعمال الكهربائية بمحافظة مسقط والذي يعد خطوة حيوية لربط جميع المحطات الرئيسية ومحطات الانتاج في الشبكة الموحدة وإدارة شبكة الكهرباء الرئيسية والتحكم فيها بكفاءة عالية على مدار الساعة، وهو ما يسهل عملية الربط الكهربائي مع دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في اطار مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فإن قطاع الكهرباء في السلطنة قد طرأت عليه تغيرات تنظيمية في اطار عمليات تنظيم وتخصيص

قطاع الكهرباء والمياه التي جرت وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٧٨. وبينما تختص هيئة تنظيم الكهرباء بتنظيم قطاع الكهرباء والمياه في إطار القانون الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٧٨)، فإنه تم انشاء مجموعة شركات مملوكة من قبل الحكومة لإدارة قطاع الكهرباء وفقاً للأسس الجديدة وهذه الشركات هي: شركة الكهرباء القابضة (ش.م.ع.م) وشركة الغبرة للطاقة والتحلية (ش.م.ع.م) وشركة الرسيل للطاقة (ش.م.ع.م) وشركة وادي الجزي للطاقة (ش.م.ع.م) وشركة مزون للكهرباء (ش.م.ع.م) وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء (ش.م.ع.م) وشركة مجان للكهرباء (ش.م.ع.م) والشركة العمانية لنقل الكهرباء (ش.م.ع.م) والشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه (ش.م.ع.م) وشركة كهرباء المناطق الريفية (ش.م.ع.م). وقد قام مجلس الوزراء المقرر بتعديل رسوم قطع واعادة توصيل الكهرباء وقد تم العمل بها في مختلف مناطق السلطنة اعتباراً من بداية هذا العام ٢٠٠٦ وهو ما يخفف ولو نسبياً من الاعباء المالية عن بعض المشتركين. وتجدر الاشارة إلى انه يجري تنفيذ عدد من مشروعات تدعيم محطات المحولات وخطوط نقل الكهرباء وانشاء شبكات في عدد من مناطق السلطنة لمواكبة الزيادة المستمرة في حجم الاستهلاك في مجالات الاستخدام المختلفة.

المياه

في الوقت الذي تشكل فيه المياه الجوفية المصدر الأساسي للمياه في السلطنة وبنسبة تصل إلى نحو ٦٥% من الاحتياجات، فإن الحفاظ على هذه المياه واكتشاف المزيد من المخزونات الجوفية الصالحة للاستخدام والحد من التلوث أو الملوحة التي قد تتعرض لها



اهتمام كبير بتوفير
وايصال احتياجات
المواطنين من المياه
الصالحة للشرب عبر
شبكات من خطوط
الأنابيب العملاقة.

المياه الجوفية، يشكل أحد الأولويات التي
تحظى بكثير من العناية من جانب حكومة
حضرة صاحب الجلالة وذلك مع السير في
استخدام الوسائل والمصادر الأخرى خاصة
محطات تحلية المياه متعددة الأحجام،
والاستفادة القصوى من مياه الأمطار وزيادة
الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك والسعي إلى
إعادة استخدام بعض أنواع المياه في أغراض
زراعية.

وفي حين يتم تشييد عدد من محطات
تحلية المياه في كل من دبا وخصب بمحافظة
مسندم، وفي وجم بالمنطقة الوسطى مع إضافة
وحدات تحلية مياه تشمل جميع القرى بما في
ذلك إنشاء محطة تحلية مياه في الجازر
بالمنطقة الوسطى، فإنه تم الانتهاء من عدد من
مشروعات المياه منها المرحلة الأولى لمشروع
إمداد المياه إلى ولايتي بديد وسمائل بالمنطقة
الداخلية حيث تم تركيب أنابيب بطول ٥٥

كيلومتراً لنقل المياه من شبكة مياه مسقط إلى
كل من فتجا وبيد وسمائل، ومشروع إمداد
ولاية بركاء بالمياه، ومشروع إمدادات المياه إلى
نيابة رأس الحد. ويتواصل العمل في مشروع
إمداد المياه إلى ولايات إبراء والقابل وبدي
بالمنطقة الشرقية ومشروع شبكة نقل مياه
صحار الذي يهدف إلى نقل المياه من محطة
تحلية مياه صحار إلى ولايات لوى وصحار
وشنص وصحم والخابورة والسويق وكذلك
ولاية البريمي لتغطية احتياجات السكان،
بالإضافة إلى مشروع إمداد المياه إلى بعض
قرى ولاية بوشر، وبعض المناطق المخططة
بمحافظة مسقط في منطقة الموالح، وكذلك
مشروع إمداد نيابة حمراء الدروع بولاية عبري
بالمياه والذي يشمل إنشاء محطة لتحلية المياه
وحفر واختبار آبار وإنشاء محطة تعبئة ناقلات
المياه، وكذلك مشروع نقل المياه من نزوى إلى
ولايتي بهلاء ومنح ومن سمائل إلى أركي ضمن

شبكة خطوط وخزانات خرسانية تشمل عدد من ولايات المنطقة الداخلية.

وإلى جانب دراسة تنفيذ مشروع امداد المياه إلى مسقط/يتي وتوابعها وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع التحكم في فاقد المياه في الشبكات لتخفيضه إلى الحد الأدنى، فإن خطة التنمية الخمسية السابعة (٢٠١٠/٢٠٠٦) تتضمن العديد من مشروعات المياه في مختلف محافظات ومناطق السلطنة منها على سبيل المثال وليس الحصر امداد المياه إلى بعض الجيوب التخطيطية في كل من ولايات السيب وبوشر والعامرات، وإنشاء محطة تحلية مياه متنقلة بطاقة إنتاجية تقدر بمليون جالون يومياً، وكذلك مشروع تمديد شبكات توزيع المياه إلى ولايات المصنعة ونخل ووادي المعاول والرساق والعوابي في منطقة الباطنة وتوسيع محطة تحلية المياه في ليما بمحافظة مسندم، وكذلك إنشاء محطتين لتحلية المياه في ولاية بهلاء وولاية ادم وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع امداد المياه إلى بدبد وفنجا وسماثل بالمنطقة الداخلية. بالإضافة إلى إنشاء محطتين لتحلية المياه بسعة ٢٠٠ متر مكعب يومياً في كل من ولايتي جعلان بني بوحسن والمضيبي وكذلك مشروع إنشاء شبكات نقل المياه في عدد من انحاء المنطقة الشرقية وغير ذلك من المشروعات.

جدير بالذكر انه تم اعداد خريطة مائية قادرة على توفير صورة متكاملة حول الوضع المائي في مختلف ولايات ومناطق ومحافظات السلطنة مما يسهل التعامل معها وتحديد أولويات المشروعات في كل منها وهو ما ترافق مع تدعيم أجهزة مراقبة عن بعد تعمل بواسطة الأقمار الصناعية في ١٥ محطة لقياس الامطار في عدد من المناطق الجبلية الوعرة لتوفير بيانات مستمرة حول المياه وهناك نحو ٤٦٤٠ محطة متنوعة لقياس الامطار والمياه في الاودية

والسدود والأفلاج والعيون وتحديد مستويات وملوحة المياه الجوفية وهي منتشرة في مختلف انحاء البلاد.

وبالنسبة لإنتاج المياه في السلطنة فقد بلغ ٣٢٩٥٠,٩ مليون جالون في نهاية عام ٢٠٠٥ بزيادة نسبتها ٨,٢٪ عما كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٤ وبلغ حجم المياه الموزعة بنهاية العام ٢٠٠٥ نحو ٣٢٨٩٣,٧ مليون جالون بزيادة نسبتها ٨,٢٪ أيضاً مقارنة بعام ٢٠٠٤ وبذلك فإن حجم المياه المنتجة العام الماضي ٢٠٠٥ يزيد بنحو ٥٧,٢ مليون جالون عن حجم المياه التي تم توزيعها بالفعل وذلك نظراً للعدد الكبير من المشروعات التي يتم تنفيذها.

الموانئ .. أفلاق واسعة للإبحار

كانت عمان على امتداد التاريخ مركزاً تجارياً حيوياً وجسراً للتواصل بين المنطقة والعالم من حولها وذلك بحكم موقعها الاستراتيجي وشواطئها الطويلة المطلة على خطوط الملاحة والتجارة بين الشرق والغرب، ولذا وصل العمانيون بتجارهم إلى مختلف مناطق العالم. وعندما تسعى حكومة حضرة صاحب الجلالة إلى استعادة هذه المكانة البارزة للسلطنة لتكون مرة أخرى مركزاً للنقل والتراخيص بين منطقة الخليج والعالم من حولها، فإنها تستثمر في الواقع امكانات متوفرة وخبرة تاريخية وعلاقات متميزة تربطها مع كل الدول الشقيقة والصديقة دون استثناء. ولذلك فإن أفلاقاً واسعة للإزدهار التجاري والاقتصادي تنتظر الموانئ العمانية التي تحقق خطوات ملموسة لتطوير قدراتها بما يضعها بين أفضل الموانئ المعروفة على مستوى المنطقة. ولعل ما يعزز ذلك أيضاً انضمام السلطنة إلى منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة بينها وبين العديد من الدول الشقيقة والصديقة. وما تقدمه موانئها العديدة والمتطورة من تيسيرات

(الصفحتان التاليتان)
ميناء السلطان قابوس
بمطرح حركة تجارية
وسياحية نشطة طوال
العام.

ومزايا للشركات الملاحية المستخدمة لها. ومن أهم الموانئ العمانية ما يلي:

ميناء السلطان قابوس

ميناء السلطان قابوس هو الميناء الرئيسي بالسلطنة حيث يتم من خلاله استيراد وتصدير الجزء الأكبر من السلع والبضائع والحاويات وحركة التجارة بين السلطنة والدول الأخرى. وخلال عام ٢٠٠٥ استقبل ميناء السلطان قابوس ١٨٦٥ سفينة. وبلغ الوزن الاجمالي للبضائع المفرغة في الميناء خلال العام الماضي ٤,٨٢١,٢ ألف طن. وفي إطار التطوير المتواصل لميناء السلطان قابوس يجري إنشاء مبنى لاستقبال السائحين والمسافرين بتجهيزات حديثة ومتزايدة.. وإلى جانب تنفيذ مشروع البوابة الرئيسية للميناء ومخازن وورش غسيل المعدات والسياج الأمني بمنطقة شطيفى فإنه تم تزويد الميناء برافعتين جسريتين حديثتين لمناولة الحاويات في فبراير ٢٠٠٦ وبذلك يرتفع عدد الرافعات المتحركة إلى عشر رافعات مما يعزز الكفاءة العملية للميناء حيث يستقطب ميناء السلطان قابوس نحو ٧٥ خطاً ملاحياً لنقل وتصدير البضائع العامة والحاويات. كما يستقبل الميناء عدداً متزايداً من السفن السياحية مختلفة الأحجام حيث تتوفر له امكانيات استقبالها وبأفواج سياحية كبيرة.

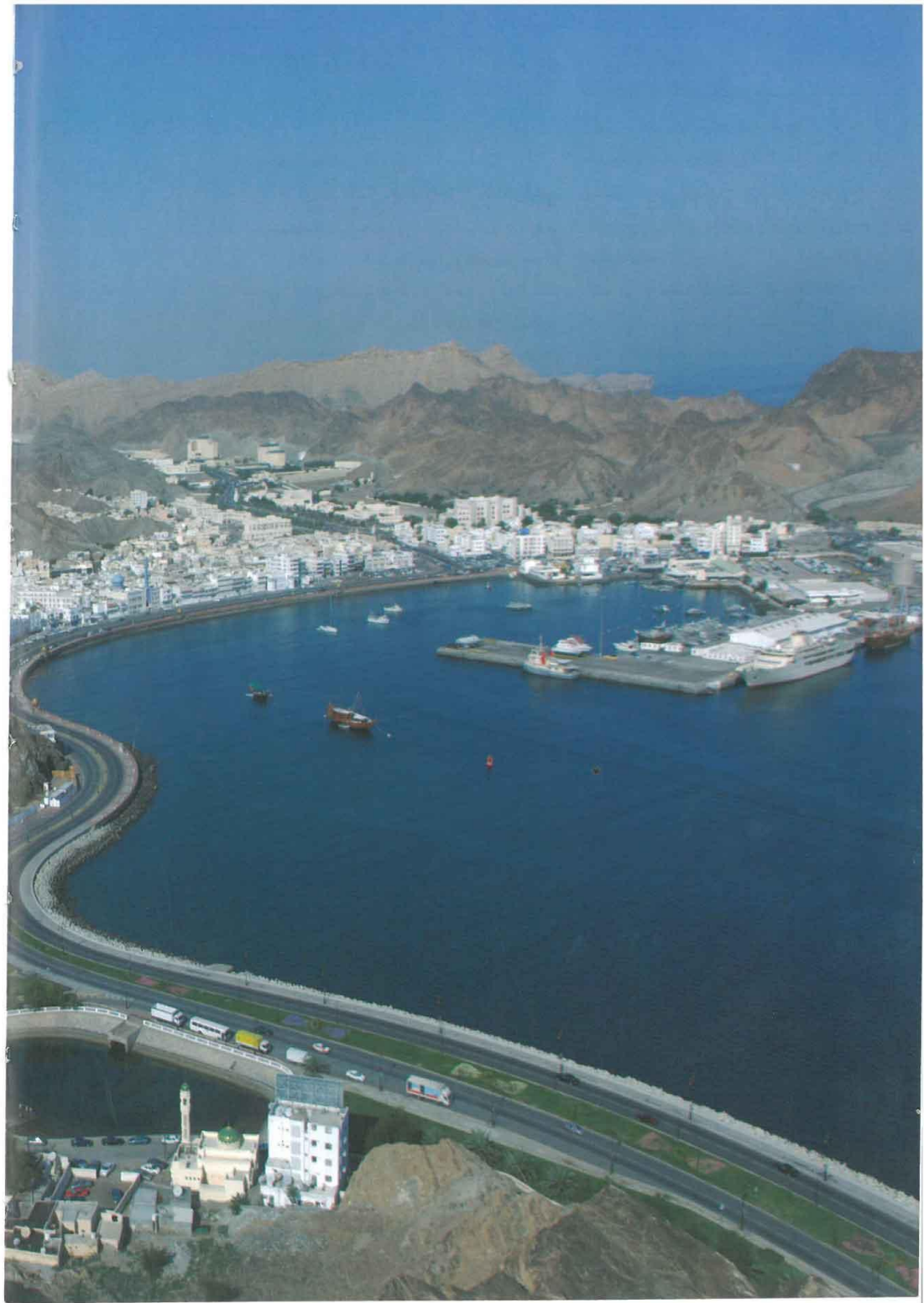
ميناء صلالة

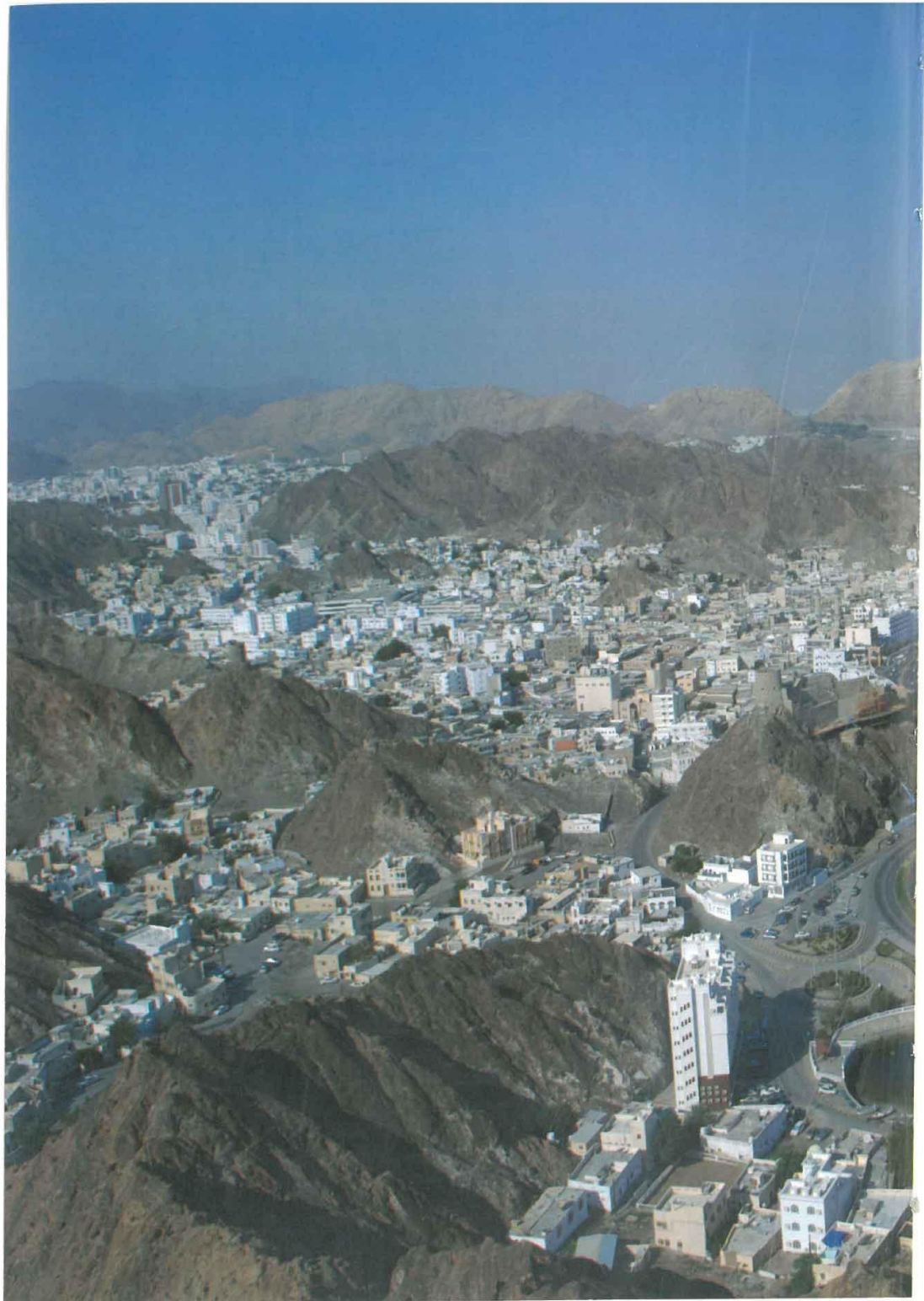
يعتبر ميناء صلالة من الموانئ المتميزة اقليمياً وعالمياً في مجال كفاءة وسرعة مناولة الحاويات وتجارة الترانزيت نظراً لموقعه المتميز وللإمكانيات المتوفرة فيه والتسهيلات التي يقدمها لاستقبال سفن الحاويات بما في ذلك سفن الجيل الثاني والثالث. وخلال العام الماضي ٢٠٠٥ تم تداول ٢,٤٩١,٧١٤ حاوية نمطية، منها ٢,٤٦٣,٨١٠ حاوية نمطية معادة للتصدير مما يعكس الدور المتزايد للميناء في حركة التجارة في المنطقة. وقد استقبل ميناء صلالة العام الماضي ٦٤٢ سفينة.

ونظراً لوصول الميناء إلى طاقة التشغيل القصوى فإنه يتم العمل لتطوير طاقة الميناء وتوسيع الساحات التخزينية له وذلك من خلال العمل في إنشاء الرصيفين ٦,٥ بطول ٩٦٩ متراً، وتعميق حوض الميناء إلى ١٨ متر وتمديد كاسر الأمواج إلى ٢٨٥٠ متراً، بالإضافة إلى رصف ساحات المناولة للرصيفين ٣٠, ٣١ بمساحة ١٥ ألف متر ورصف الساحات خلف الارصفة ١, ٢, ٣, ٤, ٣٠, ٣١ واستصلاح اراض خلف الرصيفين ٦, ٥ بالإضافة إلى الخدمات الأخرى. جدير بالذكر انه يجري العمل لتنفيذ المرحلة الأولى من المنطقة الحرة بصلالة، وقد اصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٦٢ في ٢٠٠٦/٦/٢٠ بإنشاء المنطقة الحرة بصلالة» وان تكون شركة صلالة للمنطقة الحرة ش.م.ع.م. الجهة المشغلة للمنطقة الحرة بصلالة. ومن شأن ذلك ان يسهم في زيادة حركة النقل والتجارة عبر ميناء صلالة الذي اكتسب سمعة طيبة كواحد من أكثر الموانئ كفاءة وأهمية في المنطقة.

ميناء صحار الصناعي

ميناء صحار الصناعي الذي يقع على بعد نحو ٢٧٠ كيلومتراً إلى الشمال من مسقط هو من المشاريع الحيوية التي تخدم حركة التجارة والنقل بين السلطنة والعالم من ناحية، وجهود التنمية الوطنية وخاصة سلسلة المشروعات الضخمة والصناعات الكبيرة التي يتم انشاؤها في المنطقة الصناعية بصحار من ناحية ثانية، وبينما بدأ الميناء بالفعل في استقبال اعداد متزايدة من السفن حاملة المعدات والتجهيزات له ولبعض المشروعات في المنطقة الصناعية بصحار، فإن التشغيل النهائي للميناء سيتم عام ٢٠٠٨ وقد استقبل الميناء في يونيو ٢٠٠٦ رافعتين حديثتين لمناولة الحاويات. وإلى جانب مشروعات المرحلة الأولى بالميناء







ميناء صحار الصناعي
(قيد الانشاء) سيكون
من اهم المشاريع الحيوية
التي ستخدم حركة
التجارة والنقل بين
السلطنة والعالم.

مليار دولار إلى جانب انشاء عدد من المشروعات
السياحية والخدمية الأخرى في صحار لمواكبة
النشاط الكبير الذي ينتظرها.

ميناء خصب

يعتبر ميناء خصب بمحافظة مسندم وبالقرب
من مضيق هرمز الاستراتيجي من الموانئ ذات
الأهمية التجارية والسياحية حيث تزداد حركة
التجارة والسياحة مع الدول المجاورة من خلاله. وحتى
ابريل ٢٠٠٦ كان قد تم الانتهاء من نحو ٩٠٪ من
الأعمال البحرية في ميناء خصب وكذلك الاعمال
الانشائية للبنية الأساسية للميناء، كما تم الانتهاء من
انشاء مبنى السائحين والمسافرين لتوفير افضل
الخدمات الممكنة لهم. وسيشكل هذا الميناء بعد
تطويره اضافة هامة لحركة النقل البحري والتجارة
والسياحة في السلطنة خاصة في ظل الحركة المتزايدة
للقوارب والسفن الخشبية في الميناء بينه وبين الدول
المجاورة، خاصة بعد افتتاح مكتب تجاري عماني في

التي شارفت على الانتهاء بما يسمح بإمكانية
تشغيله جزئياً، فإنه يجري العمل في المرحلة
الثانية لمشروع الارصفة حيث يتم العمل لانشاء
رصيف اليوريا بطول ٢٦٠ متراً، ورسيفين للمواد
البتروكيماوية بطول ٢٧٥ متراً لكل رصيف،
وكذلك مشروع الرصيف الثالث للمواد السائلة
وهو يتضمن انشاء رصيفين للمواد السائلة
بمنصة واحدة بحيث يمكن استخدامه بواسطة
مصفاة صحار من كلا الجهتين في الوقت نفسه.
ويتزامن مع ذلك العمل للانتهاء من البنية
الاساسية للميناء مثل شبكات المياه والكهرباء
والطرق ومياه التبريد والأنابيب الخاصة
بالصناعات المختلفة وبمصفاة صحار، ومحطات
الكهرباء والصرف الصحي وغيرها التي تم قطع
الشوط الأكبر منها. وسيكون ميناء صحار
الصناعي اضافة ملموسة لحركة التجارة
والتنمية الوطنية خاصة مع استقطاب المنطقة
الصناعية في صحار لاستثمارات تزيد على ١٢

ميناء بندر عباس الإيراني. وإلى جانب إنشاء رصيف تجاري بطول ٣٠٠ متر وعمق ١٠ أمتار، ورصيف آخر لسفن الصيد بطول ١٠٠ متر وعمق ٥ أمتار، فقد تم تعميق حوض الميناء إلى ١٠ أمتار وقناة الدخول إلى ١٠,٥ متر وتعميق حوض ميناء الصيد إلى ٥ أمتار، وإنشاء مرسى بحري في كمزار التابعة لولاية خصب، بالإضافة إلى تركيب ٧ أرضفة حديدية عائمة وإنشاء المستودعات والمباني الخاصة بشرطة عمان السلطانية وشرطة خفر السواحل والهجرة والجمارك وكاسر الأمواج الرئيسي بطول ٥٧٥ متراً وكاسر امواج آخر بطول ٤٤٥ متراً.

جدير بالذكر انه تم في مايو ٢٠٠٦ التوقيع على اتفاقية مع شركة اوستال ليمتد الاسترالية لشراء عبارتين للنقل البحري بتكلفة ٦٦ مليون دولار أمريكي للربط بين المناطق الساحلية في شمال البلاد بخدمات النقل البحري واطلق على العبارتين اسمي «شناص وخصب» وتوسع كل منهما إلى نحو ٢٠٠ راكب و٥٥ سيارة وشاحنة وكميات من البضائع والحاويات المبردة وتتميزان بسهولة وسرعة الوصول إلى الموانئ وسيتم استخدامهما على مدار اليوم، وتضاف العبارتان «شناص وخصب» إلى عبارتين أخرتين تم التوقيع على اتفاقية شرائتهما من ايطاليا في شهر ابريل ٢٠٠٦ لخدمة حركة النقل البحري في جنوب السلطنة وعبرة أخرى لجزيرة مصيرة. ومن شأن هذه العبارات الخمس تعزيز حركة النقل البحري بين الموانئ العمانية وكذلك حركة السياحة والحركة التجارية بين مناطق البلاد وعلى امتداد سواحلها الطويلة.

ميناء شناص

في ظل الحركة التجارية المتزايدة في منطقة شمال الباطنة وما ينتظرها من ازدهار خاصة بعد اكتمال مجموعة المشروعات الصناعية والسياحية الضخمة في صغار، فقد تم تحويل ميناء الصيد في شناص إلى ميناء تجاري ليقدم حركة التجارة المحلية بين ولايات شمال الباطنة خاصة ما يتصل بصيد الاسماك وتجارة المواشي والمواد الاستهلاكية

والخضروات والفاكهة. وقد تم تعميق حوض الميناء إلى عمق ٤,٥ متر لاستقبال السفن التي يناسبها هذا العمق.

ميناء الدقم

يتميز ميناء الدقم بالمنطقة الوسطى بموقعه الجيد والمفتوح ومن المقرر أن يكون الميناء متعدد الأغراض وبما يخدم حركة التجارة والنقل والصيد والسياحة خاصة وأنه يقع في منتصف المسافة تقريباً بين ميناء السلطان قابوس في مسقط وميناء صلالة بمحافظة ظفار، وتزداد أهمية ميناء الدقم من خلال إنشاء حوض جاف لاصلاح السفن ضمن مرافق الميناء. وسيكون حوض اصلاح السفن قادراً على استيعاب سفن تصل حمولتها إلى ٣٠٠ ألف طن حيث يزود بأرصنة يزيد طولها على ٢٠٠ متر. وبينما سيتم نقل ارصنة صيد الاسماك ورصيف قوارب الصيد الصغيرة إلى موقع آخر منفصل عن ميناء الدقم لتجنب تلوث الاسماك ولاتاحة مساحة أكبر لتوسعة الميناء مستقبلاً، فإنه سيتم زيادة عمق الميناء إلى ١٦ متراً مع تزويده بأرصنة تجارية بطول ٧٠٠ متر لتحميل الصخور والمعادن واستيراد البضائع العامة، إلى جانب الأرصنة الحكومية للبحرية السلطانية وشرطة خفر السواحل بطول ٣٣٠ متراً.

مرسى مصيرة

تم الانتهاء من تنفيذ مشروع إنشاء مرسى لخدمة العبارات بجزيرة مصيرة وذلك لتنمية وتنشيط حركة التجارة والنقل والسياحة بالمنطقة الوسطى والشرقية. وفي هذا الاطار تم إنشاء رصيف بحري بطول ٥٤٥ متراً وبعمق أربعة أمتار ومهيأ لاستقبال ١٢ عبارة في وقت واحد، وكذلك استقبال العبارات السريعة وزوارق شرطة خفر السواحل، بالإضافة إلى إنشاء محطة استراحة بالمرسى مهيأة لخدمة المسافرين. من جانب آخر يجري الاعداد لإنشاء مرسى جديد في شنه لاستيعاب وتعزيز الحركة بين جزيرة مصيرة وشنه وهي حركة متزايدة باستمرار.



مرسى جزر الحلانيات

يجري الاعداد لانشاء مرسى بحري وشبكة طرق في جزر الحلانيات بمحافظة ظفار لتعزيز حركة النقل والسياحة في محافظة ظفار. تجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب الموانئ المشار إليها هناك أكثر من ١٠ موانئ صغيرة للصيد لخدمة الصيادين على امتداد السواحل العمانية وهي موانئ مزودة بمراسي لاستقبال سفن الصيد وتقريرغها وحفظ الاسماك، وبعضها مزود بمصانع للتجذ ويمراكز للاحصاء السمكي. وبالنسبة للنفط فإنه يتم تصديره عبر ميناء الفحل في محافظة مسقط كما يتم تصدير الغاز الطبيعي المسال من ميناء قلهاة بولاية صور بالمنطقة الشرقية. وباستكمال عمليات التطوير والتوسعة الجارية في عدد من الموانئ العمانية تتكامل شبكة الموانئ على امتداد السواحل العمانية لتعيد للسلطنة دورها النشط والمرموق في حركة النقل والترايزت بين المنطقة والعالم.

٢٨٥

الحرق

تتمتع السلطنة وترتبط من اقصاها إلى اقصاها

بشبكة طرق حديثة وسريعة.

تمثل الطرق شبكة شديدة الأهمية اقتصادياً واجتماعياً وتنموياً نظراً لما تحققة من سهولة انتقال للمواطنين والسلع بين مختلف مناطق السلطنة. وبالرغم من الطبيعة الطوبوغرافية الصعبة التضاريس، إلا أن حكومة حضرة صاحب الجلالة قامت بانشاء شبكة واسعة من الطرق الحديثة وعلى أحدث المواصفات الفنية في هذا المجال وهو ما كان له اثره الملموس في الامتداد بثمار التنمية والازدهار إلى كل شبر من هذه الأرض الطيبة. وحتى نهاية عام ٢٠٠٥ بلغت أطوال شبكة الطرق المرصوفة نحو ٩٢١٩ كيلومتراً وبلغت أطوال الطرق الترابية ١١٢٤٥ كيلومتراً.

وفي حين تم انشاء عدد من الطرق الاستراتيجية التي تربط بين محافظات ومناطق السلطنة المختلفة فإنه يجري العمل في نحو ٢٨ مشروعاً للطرق من أهمها مشروعات طريق الرستاق/مسكن بطول ٧٦

(الطيران العماني) نمو مستمر يعكس تطور الحركة الاقتصادية والسياحية في السلطنة.

كيلومتراً ويربط بين منطقتي الباطنة والظاهرة،
وازدواجية طريق عبري/ حفيت بطول ١١٤ كيلومتراً
ومشروع طريق يربط بين منطقة الظاهرة وميناء
صحار بطول ٦١,٥ كيلومتراً وكذلك طريق
اللهبان/ كهفات بطول ٦٢,٤ كيلومتراً ويربط بين
الباطنة والظاهرة، بالإضافة إلى طريق وادي دماء
بطول ٣٩ كيلومتراً بالمنطقة الشرقية وطريق

كيلومتراً بالمنطقة الشرقية، وتأهيل طريق
نزوى/ ثمريت - المرحلة الثانية - بطول ٢٠٠
كيلومتر، وازدواجية طريق صحار/ البريمي بطول
٨٠ كيلومتراً وازدواجية طريق الرسيل/ نزوى الجزء
الثالث بطول ٣٥ كيلومتراً. بالإضافة إلى تأهيل
طريق الباطنة من دوار بيت البركة حتى الوجاجة
بطول ٢٥٣ كيلومتراً، وتأهيل طريق جبرين/ بسياء/
الحبي بطول ٣٩ كيلومتراً إلى جانب العديد من
مشروعات الطرق الأخرى.

وبينما تم افتتاح عدد من الطرق الهامة منها
طريق محوت - تقاطع نزوى - ثمريت وطريق تميم
- حمراء الدروع بعبري فإنه يجري العمل في عشرة
مشروعات لتنفيذ طرق ترابية في مناطق الباطنة
والشرقية والداخلية والظاهرة والوسطى. وفي
محافظة ظفار يجري تنفيذ ستة مشروعات للطرق
من أبرزها رصف طريق ثمريت المزيونة بطول ١٨٠
كيلومتراً، وتنفيذ طريق طوى/ اعتر/ جبل
سمحان/ كهف طيق بطول ٤٢ كيلومتراً، ورصف
طريق مرمول/ سليم / سوقرة/ شربيات بطول ١٤١
كيلومتراً ورصف طريق ثمريت/ مرمول بطول ٨٧
كيلومتراً ورصف طريق سليم/ الشويمية بطول ٤٨
كيلومتراً.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنفيذ عدد كبير من
مشروعات الطرق الداخلية في العديد من ولايات
ومناطق السلطنة كثمرة من ثمار الجولات السامية
لجلالة السلطان المعظم وتزيد أطوال الطرق التي
صدرت أوامر سامية بإنشائها هذا العام عن ٣٩٠
كيلومتراً.



صور/ رأس الحد بطول ٣١ كيلومتراً في المنطقة
الشرقية كذلك. وطريق الفليج/ وادي حبيبي بطول
٢٦ كيلومتراً ويربط بين الظاهرة والباطنة، والجزء
الأول من المرحلة الثانية من طريق قريات/ صور
بطول ٦٠ كيلومتراً والجزء الثاني من نفس الطريق
بطول ٣٠ كيلومتراً بالمنطقة الشرقية. وكذلك طريق
الأشخرة/ شته الجزء الأول والثاني بطول ١٥٦

الصيرلن المخنري

تسعى السلطنة إلى تعزيز خدمات النقل
الجوي بينها وبين مختلف الدول الشقيقة
والصديقة على امتداد العالم، سواء من خلال
الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات
الصلة بهذا المجال، أو من خلال التعاون الثنائي مع

عدد متزايد من الدول الشقيقة والصديقة، إلى جانب تطوير وتعزيز قدراتها في مجال النقل الجوي بتحديث أسطول الشركة العمانية لخدمات الطيران - الطيران العماني.. من ناحية وتطوير مطاري السيب الدولي وصلالة وانشاء مطارات في صحار ورأس الحد والدقم وكذلك مهبط للطائرات في الزمايم بالمنطقة الوسطى وذلك لخدمة حركة النقل الجوي والسياحة وتحقيق المزيد من العائدات للاقتصاد الوطني.

وفي حين بدأت بالفعل عمليات انشاء مطار صحار ليتواكب مع ما تشهده صحار من تطور ضخيم صناعياً وسياحياً، فإن دراسة انشاء مطارين في رأس الحد بالمنطقة الشرقية والدقم بالمنطقة الوسطى، إلى جانب مهبط للطائرات في الزمايم وآخر في الجازر تأتي في اطار تطوير قدرات السلطنة الاقتصادية والسياحية خاصة مع الزيادة الملموسة والمستمرة في النشاط السياحي والتطور الاقتصادي في البلاد. وبالنسبة لتطوير مطار السيب الدولي فإنه يتم انشاء مبنى جديد للمسافرين يستوعب ١٢ مليون مسافر سنوياً، بالإضافة إلى مدرج جديد وممرات جانبية ومواقف للطائرات وجسور علوية لنقل المسافرين إلى الطائرات، وكذلك مبان للشحن الجوي وخدمات أخرى لمرافق المطار.

وفي مطار صلالة فإنه يتم انشاء مبنى جديد للمسافرين يستوعب مليوني مسافر سنوياً، إلى جانب ممر جانبي لمدرج الطائرات ومواقف جديدة للطائرات وجسور لنقل المسافرين إلى الطائرات، ومبان للشحن الجوي وخدمات أخرى لمرافق المطار.

وتعزيزاً لعوامل السلامة الجوية في اقليم السلطنة خاصة مع ازدياد حركة الطيران واعداد الطائرات، فإنه يتم العمل لتركيبة رادارات ثانوية mssr في ودام الساحل، ورأس الحد، والدقم، وقبرون حيرتي، لمراقبة حركة الطيران في كل اجواء السلطنة، وإلى جانب اعداد مشروع برنامج أمن

مطار السيب، ومشروع اللائحة التنفيذية لقانون الطيران المدني لعام ٢٠٠٤ لتشجيع الاستثمار في المجالات ذات الصلة بقطاع الطيران، بالإضافة إلى تعزيز خدمات الاتصالات والملاحة الجوية وانظمة المراقبة الجوية وزيادة مواقعها واداراتها بما يسمح بتطبيق نظام الانذار المبكر الخاص باقتراب رحلات الطيران من بعضها وكذلك انذار الاقتراب من التضاريس الارضية.

جدير بالذكر ان عام ٢٠٠٥ شهد زيادة في عدد رحلات الطيران عبر مطار السيب لتصل إلى ٥٢٧٨١ رحلة دولية وداخلية وهو ما يتجاوز بنسبة كبيرة عدد الرحلات عام ٢٠٠٤ والذي بلغ ٤٣٦٢٢ رحلة. وبالنسبة لعدد المسافرين الذين استخدموا مطار السيب الدولي عام ٢٠٠٥ سواء في رحلات دولية أو داخلية فقد بلغ الاجمالي اربعة ملايين و٧٠ ألف مسافر وكان عددهم عام ٢٠٠٤ نحو ٣,٤٦١,٧٠٠ مسافر. وتشير الارقام حتى نهاية ابريل ٢٠٠٦ إلى زيادة بنسبة ٧,٨٪ في عدد الرحلات خلال الاشهر الأربعة الأولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة العام الماضي ٢٠٠٥ وزيادة بنسبة ٢٦,٢٪ في عدد المسافرين عبر مطار السيب حتى نهاية ابريل هذا العام ٢٠٠٦ مقارنة بنفس الفترة عام ٢٠٠٥م.

وبالنسبة لمطار صلالة فقد ازدادت أعداد الركاب والرحلات الجوية من صلالة بشكل كبير. وخلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٠٦م بلغ عدد المسافرين عبر مطار صلالة ١١٥,٨ ألف مسافر بزيادة نسبتها ٢٨,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها عام ٢٠٠٤م وبالنسبة لعدد رحلات الطيران فقد بلغ ١٨١٣ رحلة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بزيادة نسبتها ٣٩,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠٥م.

وفي حين تم تحديث أجهزة الأرصاد الجوية الموزعة ضمن شبكة تضم ٢٩ محطة للأرصاد الجوية في مختلف مناطق السلطنة، حيث يقع مركز التنبؤات الرئيسي في مطار السيب الدولي، فإنه يتم



مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية التي صدرت بمناسبة العيد الوطني الخامس والثلاثين المجيد.

الوسطى. فإن الشركة تقوم بتسيير خطوط من مسقط إلى دبي وأبو ظبي ومن صلالة إلى دبي أيضاً ويساعد على ذلك أن الشركة تستخدم حافلات فاخرة وجديدة على مختلف خطوطها. وخلال موسم الحج تقوم الشركة بتسيير رحلات إلى المملكة العربية السعودية، كما تسيّر رحلات إلى الجمهورية العربية السورية عن طريق المملكة الأردنية خلال مواسم العطلات. وتسهم رحلات شركة النقل الوطني العمانية وهي ذات تكلفة تكاد تكون رمزية في تنشيط حركة السياحة الداخلية خاصة وأن الشركة تسعى إلى زيادة عدد رحلاتها في جميع مناطق السلطنة وتوسيع نشاطها تهيئاً لخصخصتها خلال الفترة القادمة.

شركة بريد عمان

تطورت الخدمات البريدية في السلطنة على نحو ملحوظ حيث تنتشر في مختلف أنحاء السلطنة وتقدم عدداً متزايداً من الخدمات للمواطنين

التعاون مع مركز الأرصاد الجوية الألمانية لاستحداث نظم التنبؤات العددية وتدريب الكوادر العمانية عليها لتكوين قاعدة أساسية لمركز بحوث متخصص في مجال تطوير التنبؤات العددية. وفي فبراير ٢٠٠٦م تم افتتاح مركز الامتياز السابع لتدريب وتدرّس علوم الاستشعار عن بعد لدول غرب آسيا ولدول الشرق الأوسط بالتعاون المشترك بين المديرية العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية، ومركز الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية بجامعة السلطان قابوس والمنظمة العلمية للأرصاد الجوية والمنظمة الأوروبية للتوابع الإصطناعية.

وبالنسبة لشركة النقل الوطني العمانية التي تقوم بتسيير خدمات النقل العام إلى جميع أنحاء السلطنة وتسيير خطوط ذات مسافات طويلة من مسقط إلى محافظة ظفار ومناطق الداخلية والشرقية والظاهرة والباطنة والوسطى بما في ذلك خط يصل إلى قرن علم وسيح رول بالمنطقة

والمقيمين، كما تتطور في أساليبها حيث يتم استخدام الأجهزة الآلية وأجهزة الحاسب الآلي لتخليص المعاملات بسرعة وكفاءة.

وإلى جانب توفير الخدمات البريدية التقليدية للأفراد والشركات والمؤسسات تقوم مكاتب البريد باستلام ونقل معاملات السجل التجاري وسجل الشركات من الأفراد والشركات إلى وزارة التجارة والصناعة لتخليصها وإعادةتها إلى اصحابها، وكذلك استلام ونقل معاملات الإنتساب إلى غرفة تجارة وصناعة عمان لتجديدها واستلام وإنجاز المعاملات الضريبية والمعاملات الخاصة باستخراج وتجديد واستبدال جوازات السفر وتأشيرات اقامات العمل واصدار التصاريح البرية وغيرها. واعتباراً من العاشر من شهر يونيو ٢٠٠٦م بدأت مكاتب البريد في مختلف انحاء السلطنة في استلام طلبات الأراضي السكنية من المواطنين وارسالها إلى وزارة الاسكان والكهرباء والمياه لتوفير العناء والوقت والنفقات للمواطن الذي لن يحتاج بعد الآن إلى الحضور إلى مقر الوزارة في مسقط. وتتسلم مكاتب البريد وعددها ٩٤ مكتباً الاستثمار الخاصة بطلب الأرض السكنية للمواطنين مستوفاة، وقيمة الاستثمار ١,٥ ريال عماني منها ريال واحد رسم التسجيل ونصف ريال خدمة بريدية. وقد استمر تقديم الطلبات لمدة شهرين. وتقوم وزارة الاسكان والكهرباء والمياه باستلام الطلبات وفحصها واستبعاد من سبق حصولهم على أراض سكنية والإعلان عن اسماء المواطنين المستوفين لشروط المنح في وسائل الإعلام.

وبينما تضم شبكة البريد في السلطنة ٩٤ مكتباً بريدياً و٥٢٩ وكالة بريدية و٦١٣ صندوقاً لإيداع الرسائل سواء في المكاتب البريدية أو الأماكن العامة، فقد بلغ عدد صناديق البريد المخصصة ٥٨٥٩٤ صندوقاً وهي صناديق يتم

تأجيرها للأفراد والشركات والمؤسسات لاستقبال رسائلهم من خلالها. وقد تم ادخال الأنظمة الإلكترونية إلى مكاتب البريد لتسهيل قيامها بمهامها بشكل أسرع وأكثر دقة وسهولة. جدير بالذكر أنه في إطار تطوير الخدمات البريدية وايداناً بتخصيصها تم انشاء «شركة بريد عمان ش.م.ع.م» أي كشركة مساهمة عمانية مقفلة مملوكة بالكامل للحكومة، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٥/٤٨م الصادر في ٢٠٠٥/٦/٤م والذي قضى بأن تؤول إلى الشركة جميع الأصول والخصوم والموجودات والحقوق العينية والشخصية والمعنوية والسجلات المحاسبية والدفاتر الخاصة بالمديرية العامة للبريد والمديرية العامة للبريد بمحافظة ظفار وتحمل بالتزاماتهما. ويكون المركز الرئيسي للشركة بمحافظة مسقط، ورأس المال المصرح به للشركة هو ٦ ملايين ريال عماني ورأس المال المصدر ٣,٥ مليون ريال عماني. ويجوز لشركة بريد عمان أن تنشئ فروعاً أو مكاتب لها داخل السلطنة وخارجها وتحدد مهام الشركة وغاياتها وفقاً لما يرد في عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة. ومن المتوقع أن تقدم الشركة أكثر من ١٥٠ خدمة ضمن اختصاصاتها. ومن الأولويات خدمة طباعة وتوزيع الوثائق الإلكترونية وخدمة التوفير والحوالات وخدمة التسويق السريع وغيرها، بما في ذلك انشاء عدد من المكاتب البريدية داخل السلطنة خلال الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦/٢٠١٠)، وبالنسبة للطابع البريدية العادية والتذكارية فإنه يتم تسويقها من خلال مكاتب البريد ودائرة هواة الطوابع وموقع الخدمات البريدية على شبكة الإنترنت وهو www.comm.gov.om ويتم اصدار نحو ستة اصدارات من الطوابع البريدية العادية والتذكارية سنوياً.



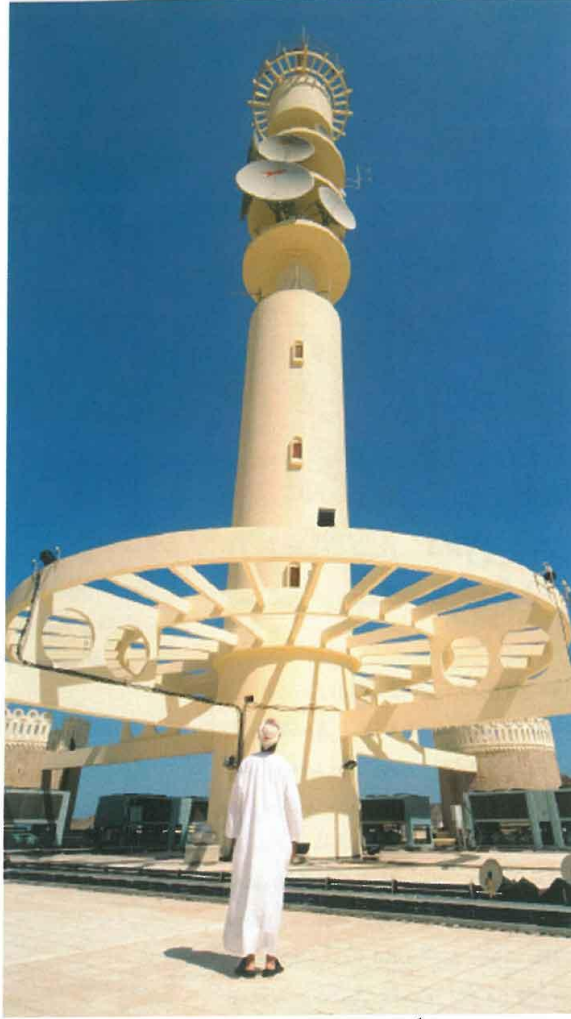
يشهد قطاع الاتصالات
في السلطنة تحديثاً
متواصلاً وبما يتواءم
ومتطلبات العصر.

الاتصالات.. تطور مستمر وكفاءة عالية

ليس من المبالغة في شيء القول بأن قطاع الاتصالات في السلطنة هو من أكثر القطاعات تطوراً وكفاءة وقدرة على مواكبة الطفرة التقنية التي يعيشها العالم في مجال الاتصالات. وفي حين تقدم الشركة العمانية للاتصالات - عمانتل - والشركة العمانية للاتصالات المتنقلة - عمان موبايل - منظومة متكاملة ومتجددة من خدمات الاتصالات وبأسعار تنافسية وفي مختلف مناطق السلطنة حيث تغطي خدماتها أكثر من ٩٥٪ من الأراضي العمانية، فإنه ليس مصادفة أن تتحول السلطنة إلى مركز إقليمي للاتصالات وذلك بحكم حيوية موقعها الاستراتيجي من جهة وكفاءة شبكة الاتصالات فيها من جهة ثانية. وفي هذا الإطار تم التوقيع يوم ٢٥/٦/٢٠٠٦ م على

مذكرتي تفاهم بين الشركة العمانية للاتصالات - عمانتل - وشركة فلاح الهندية للاتصالات تقضي أحدهما بجعل السلطنة بداية العبور الدولية لشبكة الإنترنت بين الشرق الأوسط وأفريقيا، وتقضي المذكرة الثانية بجعل السلطنة نقطة وصل بين الشرق الأوسط وأفريقيا عن طريق مشروع كابل بحري. ومعروف أن السلطنة تستخدم تقنية محطات الأقمار الصناعية ذات الفتحات الصغرى المرتكزة على بروتوكولات الإنترنت IP (VAST) وهو نظام رقمي عالمي لتقديم مجموعة خدمات متطورة تتواءم مع احتياجات الجيل القادم، كما تم الربط بين السلطنة والجمهورية اليمنية عبر كابل الألياف البصرية منذ مايو من عام ٢٠٠٥ م وهو ما يعزز اتصالات كل منهما مع المنطقة والعالم الخارجي. جدير بالذكر أن «هيئة تنظيم الاتصالات» التي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٣٠ تقوم بتنفيذ السياسة العامة لتطوير

لتسهيل الاتصالات على مشتركى عمان موبايل خلال تواجدهم خارج البلاد. وفي نهاية شهر ابريل ٢٠٠٦م بلغ عدد المشتركين في خدمة الهواتف المتنقلة ١,٥١٩,٥٦٠ مشتركاً مقارنة مع



١,٣٣٣,٢٢٥ مشتركاً في نهاية عام ٢٠٠٥م. وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من ذلك فإنه يتم الحفاظ على شبكة واسعة من الهواتف العمومية لتوفير خدمات الاتصالات للمواطنين والمقيمين في المدارس والمستشفيات والمراكز

قطاع الاتصالات وممارسة دورها التنظيمي للحفاظ على مصالح كل الأطراف بما في ذلك السماح بدخول شركات جديدة للعمل في هذا القطاع الحيوي. وفي هذا الإطار بدأت شركة «النورس» للاتصالات وهي شركة عمانية قطرية ترويجية مملوكة للقطاع الخاص في تقديم خدماتها في مارس ٢٠٠٥م، كما طرحت الشركة العمانية للاتصالات - عمانتل - ٣٠٪ من أسهمها في سوق مسقط للأوراق المالية للاكتتاب العام وهو ما ترافق مع مجموعة خطوات لزيادة رأس مال الشركة، وتوسيع الشبكات، وإنشاء محطات تقوية جديدة، وزيادة قنوات الحركة، وتقديم خدمات مبتكرة وبأسعار مخفضة لتظل عمانتل وعمان موبايل الشركتان الأكبر والأوسع من حيث خدماتهما في السلطنة.

وفي حين تتولى السلطنة رئاسة الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) خلال الدورة الحالية وهي الدورة ٢٩ للجمعية العمومية لـ «عربسات»، التي عقدت في مسقط في مايو ٢٠٠٦م، فقد تم انتخاب الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاتصالات - عمانتل - رئيساً لمجلس الاتصالات لجنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سميना - خلال الاجتماع الأول للمجلس الذي عقد في دبي في ابريل ٢٠٠٦م، ويهدف المجلس إلى تطوير بيئة الاتصالات في المنطقة.

وبالنسبة للخدمات الهاتفية فإنه يتم زيادة سعة جميع المقاسم التي تعمل الآن بالنظام الرقمي. وفي نهاية شهر ابريل ٢٠٠٦م بلغ اجمالي عدد المشتركين في خدمات الهاتف الثابت ٢٥٧,٣٨١ مشتركاً وكان عدد المشتركين في نهاية عام ٢٠٠٥م هو ٢٥٠,٣٤٢ مشتركاً.

وبالنسبة للهاتف المتنقل العالمي فقد استطاعت الشركة العمانية للاتصالات المتنقلة - عمان موبيل - التوقيع على ٢٤٥ اتفاقية مع شركات الاتصالات في ١٠٠ دولة حول العالم

التجارية والأسواق وعلى الطرق السريعة وحافلات النقل الوطني، والمناطق النائية. وتعمل الهواتف العمومية التي بلغ عددها ٦٨٢٤ هاتفاً في نهاية ابريل ٢٠٠٦م مقارنة مع ٦٧٧٠ هاتفاً في نهاية ديسمبر ٢٠٠٥م بالبطاقة الذكية المدفوعة مسبقاً. كما توفر عمانتل هواتف عمومية على عربات متحركة ليستخدمها المواطنون والمقيمون خلال المهرجانات والمعارض ومن ثم تتوفر جميع خدمات الاتصالات الهاتفية بكفاءة عالية وسهولة وأسعار تنافسية على مدار الساعة.

مجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية

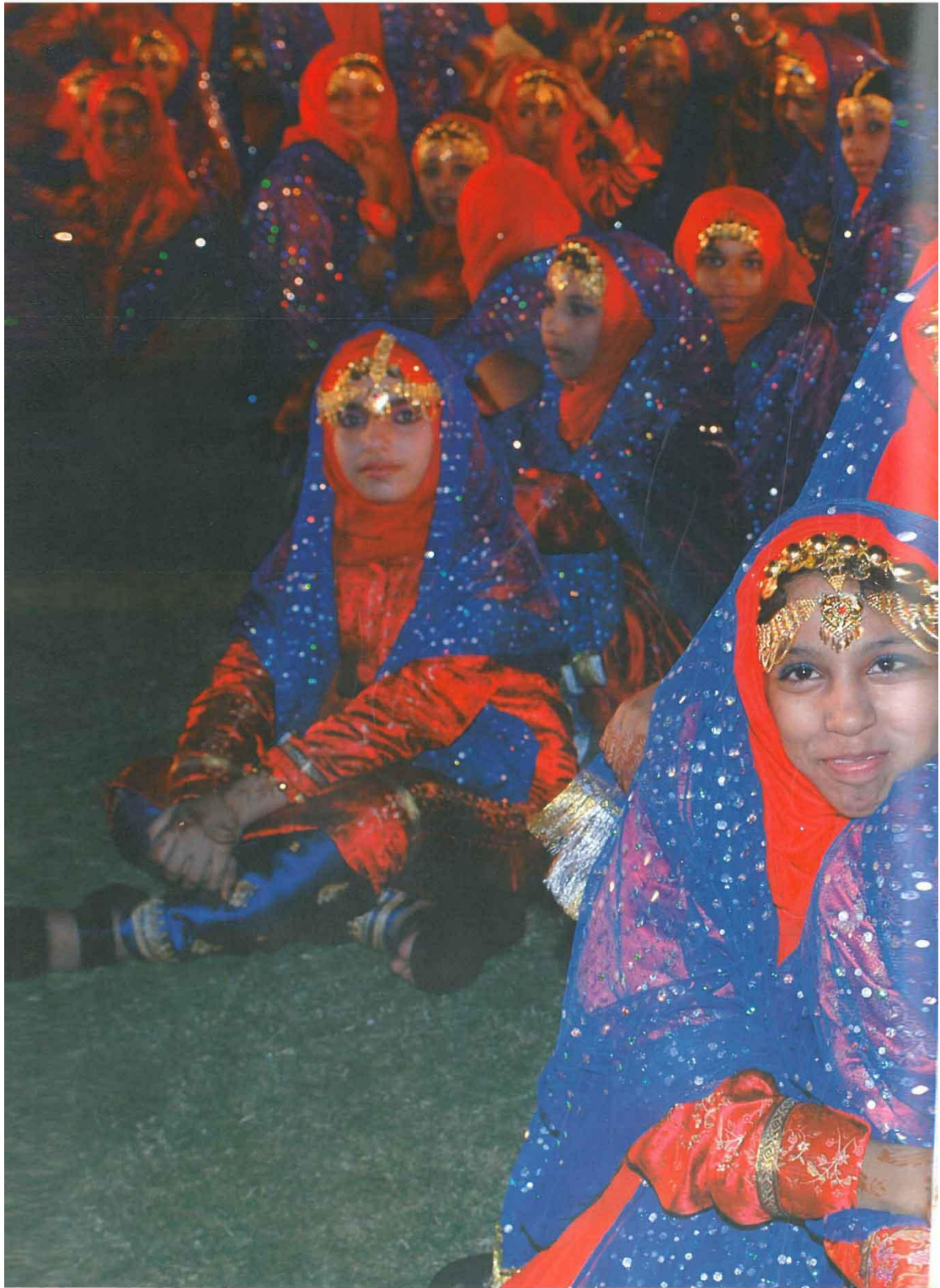
صاحب التطور المتواصل في مجال الاتصالات، توفير خدمات متطورة أيضاً على صعيد الخدمات الإلكترونية وشبكة المعلومات العالمية - الإنترنت - بما في ذلك خدمة خط المشترك الرقمي للإنترنت (ADSL) المعروفة باسم «باورنت» وذلك كخطوة لتعزيز البنية الأساسية لمجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية التي يتم السير فيها بغطى متتابعة. وقد بلغ عدد المشتركين في خدمة الإنترنت في نهاية ابريل ٢٠٠٦م (٦٤١٩٩) مشتركاً وذلك بخلاف المشتركين الذين يستخدمون شبكة الإنترنت عبر بطاقة «الأفق» المدفوعة القيمة مسبقاً.

على أن من أكثر الخطوات أهمية على طريق بناء مجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية هو صدور المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٥٢م الصادر في ٢٠٠٦/٥/٢١م بإنشاء هيئة تقنية المعلومات. وهي هيئة تتبع وزير الاقتصاد الوطني، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري. وقد نص المرسوم على أن تؤوّل إلى الهيئة أصول واعتمادات ومخصصات وسجلات الأمانة الفنية لتقنية المعلومات بوزارة الاقتصاد الوطني، وينقل إلى الهيئة موظفو الأمانة الفنية

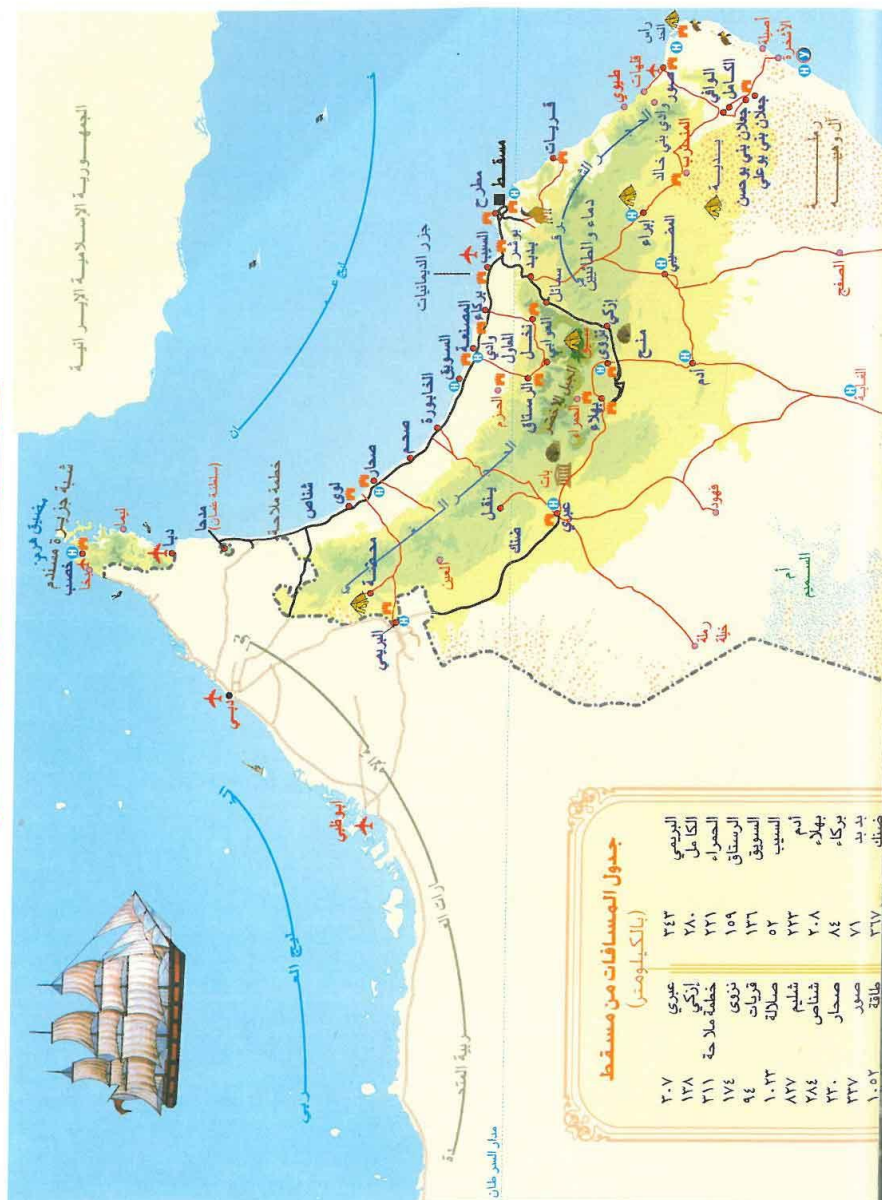
برج الاتصالات الرئيسي
الذي أصبح من معالم
النهضة العمرانية بالحي
التجاري بروي.

لتقنية المعلومات بذات أوضاعهم الوظيفية وذلك بعد التنسيق مع وزارة المالية وغيرها من الجهات المعنية، ويصدر وزير الاقتصاد الوطني اللوائح والقرارات التنفيذية للنظام المرافق الذي ستمارس هيئة تقنية المعلومات نشاطها على أساسه. وتهدف هيئة تقنية المعلومات إلى تفعيل سياسة الحكومة في الانتقال إلى الاقتصاد المبني على المعرفة وكذلك التنسيق بين وحدات الجهات الإدارية للدولة والقطاع الخاص وتنفيذ البنية الأساسية لمجتمع عمان الرقمي ووضع لوائحه. من جانب آخر وكخطوة أخرى اضافية على طريق انشاء الحكومة الإلكترونية تم في ٢٠٠٦/٦/١٧م التوقيع على اتفاقية انشاء الشبكة الحكومية الموحدة لتحقيق التوصيل والربط المركزي لكافة الوحدات الحكومية بشبكة موحدة لإنجاز المعاملات إلكترونياً وفق المعايير الموضوعية لتحقيق سلامة وأمن وسرعة تبادل المعلومات والبيانات وجعل الخدمة الآلية المحرك الأساسي لتقديم البيانات وافتاحتها للجميع في إطار مشروع بوابة أوبار للخدمات الإلكترونية. ومن المقرر أن يتم الانتهاء مع أواخر عام ٢٠٠٧م من انشاء الشبكة الحكومية الموحدة التي تقوم الشركة العمانية للاتصالات - عمانتل - بتنفيذها حيث من المتوقع أن يصل عدد مواقع الربط الحكومي إلى ٧٥٠ موقعاً على مستوى السلطنة. وفي حين ستوفر مع نهاية هذا العام ٢٠٠٦م بوابة الكترونية يتم من خلالها تقديم جميع الخدمات الإلكترونية، فإن ذلك سيؤدي إلى تسهيل الكثير من الإجراءات والمعاملات للمواطنين والإسهام في تحقيق نقلة نوعية ضخمة في الأداء الحكومي ينعكس أثرها على الاقتصاد والمجتمع العماني ككل.





طائفة من



معلومات أساسية

المساحة	٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع .
العاصمة	مسقط ، عدد سكانها ٦٩٥,٤٣٢ ألف نسمة
الديانة	الإسلام.
اللغة الرسمية	اللغة العربية (مع انتشار واسع للإنجليزية في القطاعين الإقتصادي والتعليمي).
الوقت	متقدم بـ ٤ ساعات عن جرينتش.
العملة	الريال العماني = ٢,٦٠ دولار أمريكي (٣٨٧ بيضة من الريال = دولار أمريكي واحد).
الطقس	حار ورطب صيفا معتدل البرودة في الشتاء.

المؤشرات الاقتصادية

الوحدة	٢٠٠٥ م
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار التجارية.	١١,٨١٧,٤ مليون ر.ع
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	٤,٧١٢ ر.ع
إجمالي الإيرادات الحكومية.	٤,٥٥٢,٣ مليون ر.ع
إجمالي الإنفاق العام.	٤,٢٦١,٦ مليون ر.ع
متوسط الانتاج اليومي من النفط.	٧٧٤ ألف برميل
متوسط سعر النفط .	٥٠,٢٦ دولار أمريكي
إجمالي الصادرات السلعية.	٧,١٨٦,٩ مليون ر.ع
منها الصادرات ذات المنشأ العماني غير النفطية.	٥٥٥,٣ مليون ر.ع
إجمالي الواردات السلعية.	٣,٤٤٩,٣ مليون ر.ع

المؤشرات الاجتماعية

الوحدة	٢٠٠٥ م
جملة السكان	٢,٥٠٨,٨٣٧ العدد بالآلف
عماني	١,٨٤٢,٦٨٤ العدد بالآلف

وافد	العدد بالألف	٦٦٦,١٥٣
معدل المواليد الخام	لكل ألف من السكان	٢٤,٧٥
معدل وفيات الرضع	لكل ألف مولود حي	١٠,٢٨
المستشفيات	عدد	٥٨
مراكز ووحدات صحية وعيادات	عدد	٨٩٧
أسرة المستشفيات	عدد	٥,٢٧٠
أطباء	عدد	٤,١٨٢
ممرضون وممرضات	عدد	٩,٢٧٧
توقع الحياة عند الولادة	عدد	٧٤,٢٨
المدارس	عدد	١,٠٤٩
الطلاب	العددية بالألف	٥٦٩
طلاب لكل فصل	عدد	٢٩
طلاب لكل مدرس	عدد (بالألف)	١٥
موظفو الحكومة المدنيون	عدد (بالألف)	١٣٢
العمانيون المسجلون في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية	عدد (بالألف)	٩٩
العمالة الوافدة في القطاع الخاص	عدد (بالألف)	٤٢٥
أطوال الطرق المعبدة	كم	١٦,٥٤٨
عدد المشتركين في خدمة الإنترنت	عدد (بالألف)	٧٦
عدد الفنادق ووسائل الإيواء	عدد (بالألف)	١٥٣
إنتاج الكهرباء	جيجاوات/ساعة	١٢,٦٤٨
توزيع الكهرباء	جيجاوات/ساعة	١٢,٠٢٣
إنتاج المياه	مليون جالون	٢٨,٠٧٣
توزيع المياه	مليون جالون	٢٨,٠١٤

مواقع على الشبكة العالمية

عناوين المواقع الإلكترونية لأجهزة حكومية ومؤسسات على شبكة المعلومات العالمية

www.diwan.gov.om	ديوان البلاط السلطاني
www.statecouncil.gov.om	مجلس الدولة
www.shura.om	مجلس الشورى
www.mofa.gov.om	وزارة الخارجية
www.mof.gov.om	وزارة المالية
www.moneoman.gov.om	وزارة الاقتصاد الوطني
www.maraoman.net	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
www.mocs.gov.om	وزارة الخدمة المدنية
www.moe.gov.om	وزارة التربية والتعليم
www.mohe.gov.om	وزارة التعليم العالي
www.moh.gov.om	وزارة الصحة
www.maf.gov.om	وزارة الزراعة والثروة السمكية
www.moj.gov.om	وزارة العدل
www.mosd.gov.om	وزارة التنمية الاجتماعية
www.mocioman.gov.om	وزارة التجارة والصناعة
www.mhc.gov.om	وزارة التراث والثقافة
www.mhew.gov.om	وزارة الإسكان والكهرباء والمياه
www.mog.gov.om	وزارة النفط والغاز
www.mrmewr.gov.om	وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه
www.comm.gov.om	وزارة النقل والاتصالات
www.omanet.om	وزارة الإعلام
www.manpower.gov.om	وزارة القوى العاملة
www.omantourism.gov.om	وزارة السياحة
www.sportsoman.com	وزارة الشؤون الرياضية
www.sai.gov.om	جهاز الرقابة المالية للدولة
www.rop.gov.om	شرطة عُمان السلطانية
www.naval-technology.com	البحرية السلطانية العمانية
www.rafo.gov.om	سلاح الجو السلطاني العماني
www.mctmnet.gov.om	بلدية مسقط
www.dm.gov.om	بلدية ظفار
www.squ.edu.om	جامعة السلطان قابوس
www.cbo-oman.org	البنك المركزي العماني

www.chamberoman.com	غرفة تجارة وصناعة عمان
www.tenderboard.gov.om	مجلس المناقصات
www.msm.gov.om	سوق مسقط للأوراق المالية
www.ociped.com	المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات
www.sgrf.gov.om	صندوق الاحتياطي العام للدولة
www.omancma.org	الهيئة العامة لسوق المال
www.taminat.com	الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية
www.paci.gov.om	الهيئة العامة للصناعات الحرفية
www.oco.org.om	الهيئة العامة للأعمال الخيرية
www.ittf.gov.om	هيئة تقنية المعلومات
www.omannews.com	وكالة الأنباء العمانية
www.oman-tv.gov.om	إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان
www.omandaily.com	جريدة عمان
www.alwatan.com	جريدة الوطن
www.shabiba.com	جريدة الشبيبة
www.omanobserver.com	جريدة أوبزيرفر
www.timesofoman.com	جريدة تايمز أوف عمان
www.nizwa.com	مجلة نزوى
www.octm-folk.gov.om	مركز عمان للموسيقى التقليدية
www.omantel.net.om	الشركة العمانية للاتصالات
www.pdo.co.om	شركة تنمية نفط عمان
www.omanlng.com	الشركة العمانية للغاز المسال
www.pscoman.com	مؤسسة خدمات الموانئ
www.peie.com	المؤسسة العامة للمناطق الصناعية
www.ontcoman.com	شركة النقل الوطنية العمانية
www.salahport.com	ميناء صلالة
www.met.gov.om	الطيران المدني والأرصاد الجوية
www.khreefsal.com	مهرجان خريف صلالة
www.kom.om	واحة المعرفة مسقط
www.omnic.om	المركز العماني لمعلومات الشبكة
www.omancensus.net	تعداد السكان
www.youthfund.com	صندوق تنمية مشاريع الشباب
www.civilstatus.gov.om	الأحوال المدنية
www.barzat-alomania.org	جمعية المرأة العمانية بمسقط

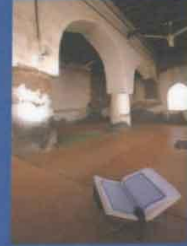
التصميم والإخراج
عباس بن غلام الرسول الزدجالي

تصميم الغلاف
شركة الابتكار الفني

متابعة التنفيذ
صالح بن هلال الخليلي
مسلم بن مسعود كشوب
أحمد بن سعود المعولي

الصور من

شركة شل العمانية لتسويق المنتجات النفطية	الهيئة القومية للكشافة والمرشدات
عبدالله الشحي	الهيئة العامة للصناعات الحرفية
فيصل بن عباس غلام الرسول الزدجالي	أر - تشاندرون
مجلس الدولة	الطيران العماني
مجلس الشورى	آن ميلن (الخريطة)
مالكوم ماك جريجور	جامعة السلطان قابوس
مركز التصوير	جاب كروس
وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه	حامد القاسمي
وزارة القوى العاملة	خليل الزدجالي
وزارة الإسكان والكهرباء والمياه	خميس المحاربي
وزارة التراث والثقافة	ديان تشان
وزارة الدفاع	رينير هاكلبرج
وزارة العدل	سالم الهاشلي
وزارة التربية والتعليم	سليمان الخصيبي
وزارة الشؤون الرياضية	سوق مسقط للأوراق المالية
وزارة الصحة	شرطة عمان السلطانية
وكالة الأنباء العمانية	شركة تنمية نفط عمان
يان وهان اريكسون	شركة عمان للغاز الطبيعي المسال



جامعة القاهرة الجديدة